

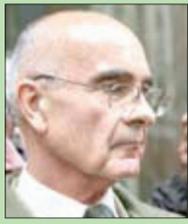


الفساد في العراق... (حرب) الملفات المفتوحة



(حصلا الأسبوع)

رونكو أخرج عون واعتقل كارلوس وفاوض «أبو نضال» رحيل أشهر جاسوس فرنسي في العالم العربي



باريس، ميشال أبو نجم
إرهابية أبرزها الهجوم على مطعم «غولدنبرغ» اليهودي الذي تبين أن معقدته مرتبطة بشبكة أبو نضال، استعانت الحكومة الفرنسية برونكو جاسوس فرنسي هو الجنرال فيليب رونكو، الذي توفي عن 81 عاماً. وأرست محطات بارزة شهيرة رونكو كأفضل «عميل» فرنسي في العالم العربي. فبعدما تعرضت باريس بداية الثمانينات لعمليات

للمواطنين من الموظفين المدنيين والعسكريين لمدة سنة. وشمل الأمر زيادة مكافأة في الحد الجنوبي للمملكة، وإضافة بدل غلاء معيشة للعاملين التقاعدي الذي يصرف من المؤسسة العامة للتقاعد، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للمستفيدين من المواطنين بمبلغ 500 ريال، وذلك لمدة سنة، وإضافة بدل غلاء معيشة للمخصص الشهري لمستفيدي الضمان الاجتماعي بمبلغ 500 ريال

مكافأة لمرابطي الحد الجنوبي وللطلاب والطالبات أمر ملكي بصرف العلاوة السنوية وبدل غلاء للسعوديين

الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمرًا ملكيًا يقضي بصرف العلاوة السنوية للمواطنين من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين لهذه السنة المالية. كما تقضى الأوامر بصرف بدل غلاء معيشة شهري قدره ألف ريال

وواشنطن، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بناء على طلب من الولايات المتحدة، لمناقشة الاحتجاجات الإيرانية التي دخلت أسبوعها الثاني. وفيما أشار الأمين العام المساعد للشؤون السياسية إلى حق الشعب الإيراني في حرية التعبير والتجمع، قالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكى هيلي، إنه لا يمكن لإيران أن تستغل مبدأ السيادة درعاً لحماية أفعالها ضد شعبيها. وتحولت مباراة لكرة القدم في تبريز إلى مظاهرة ضد النظام في طهران، بينما تحولت منابر خطباء الجمعة إلى منصة لمهاجمة المتظاهرين الذين نزلوا ليلاً إلى شوارع عدة مدن، رغم ادعاءات المسؤولين بإخماد حركة الاحتجاجات ضد ترمي الوضع المعيشي.

وردد نحو 50 ألف متفرج في مباراة بين فريقى تراكتور ساري واستقلال طهران في مدينة تبريز ذات الأغلبية الأذرية هتافات سبواً أنطلقها محتجون في طهران وباقي المدن الإيرانية، وتكرار المشهد ذاته في ملعب مدينة في شمال البلاد، حيث ردد نحو 20 ألف متفرج في مباراة لكرة القدم «الموت لخامنئي»، وفقاً لناشطين.

وحول آخر الأوضاع في طهران بعد أسبوع من الاحتجاجات، قالت الحامية نشرين ستوده، الناشطة في مجال حقوق الإنسان، في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» معها في طهران: «إنه لا يمكن مشاهدة شيء في الشارع، لكن في الشوارع الرئيسية وبداية من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى ساعات آخر الليل تشهد المدينة لحظات ملتتهبة.» (تفاصيل ص3)

نجاة رئيس هيئة الأركان اليمني من انفجار اعتراض «باليستي» حوثي فوق نجران

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط»
اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي، أمس في منطقة نجران، صاروخاً باليستياً حوثياً أطلق من داخل اليمن، ليرتفع عدد الصواريخ التي أطلقتها الحوثيون على السعودية ودمرت إلى 87 صاروخاً. وأوضح العقيد الركن تركي الملكي، المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن الصاروخ استهدف

المناطق المدنية الأهلة بالسكان، وأدى اعتراضه لفتائر الشظايا التي أحدثت أضراراً بسيطة في الممتلكات الخاصة لأحد المواطنين، دون أي خسائر في الأرواح. وقال الملكي إن «هذا العمل العدائي من قبل الجماعة الحوثية المدعومة من إيران ثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقرارين الأمميين رقمي 2216 و 2213، يهدف إلى تهديد

مباراة كروية في تبريز تتحول مظاهرة ضد النظام تجاذب في مجلس الأمن حول الاحتجاجات الإيرانية
السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا يتحدث إلى السفيرة الأميركية نيكى هيلي قبل اجتماع مجلس الأمن حول إيران أمس (أب)

مباراة كروية في تبريز تتحول مظاهرة ضد النظام تجاذب في مجلس الأمن حول الاحتجاجات الإيرانية

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا يتحدث إلى السفيرة الأميركية نيكى هيلي قبل اجتماع مجلس الأمن حول إيران أمس (أب)

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا يتحدث إلى السفيرة الأميركية نيكى هيلي قبل اجتماع مجلس الأمن حول إيران أمس (أب)

السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا يتحدث إلى السفيرة الأميركية نيكى هيلي قبل اجتماع مجلس الأمن حول إيران أمس (أب)

ماكرون رد بأن الظروف غير مناسبة للانضمام إردوغان: تعبنا من انتظار الاتحاد الأوروبي

باريس، ميشال أبونجم
اختار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان باريس، أمس، لتكون بوابته إلى أوروبا. لذا، لم يخف إردوغان غمته بهذه الزيارة وشكا في الوقت نفسه من أن بلاده «تعبت» من انتظار الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي ليرد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن الظروف غير مناسبة لذلك.

وكان ماكرون استيق الزيارة بإعلان أنه «لا يريد القطيعة مع تركيا» وأنه عازم، انطلاقاً من مبدأ أساسي في سياسة بلاده الخارجية، على «الحديث مع الجميع وتسمية الأمور باسمائها»، مضيفاً أنه سيقوم بذلك «بكل احترام».

وكان ماكرون استيق الزيارة بإعلان أنه «لا يريد القطيعة مع تركيا» وأنه عازم، انطلاقاً من مبدأ أساسي في سياسة بلاده الخارجية، على «الحديث مع الجميع وتسمية الأمور باسمائها»، مضيفاً أنه سيقوم بذلك «بكل احترام».

تحقيق روسي في مصدر قصف «حميميم»

موسكو، طه عبد الواحد
فتحت موسكو تحقيقاً لمعرفة مصدر القصف على قاعدة حميميم غرب سوريا، في وقت أشار نشطاء معارضون إلى حصول القصف من مناطق سيطرة النظام في ريف اللاذقية. ولم تكشف وزارة الدفاع الروسية عن تفاصيل حول القصف الذي قتل فيه عسكريان اثنان، لكنها نفت أنباء عن تدمير

موسكو، طه عبد الواحد
فتحت موسكو تحقيقاً لمعرفة مصدر القصف على قاعدة حميميم غرب سوريا، في وقت أشار نشطاء معارضون إلى حصول القصف من مناطق سيطرة النظام في ريف اللاذقية. ولم تكشف وزارة الدفاع الروسية عن تفاصيل حول القصف الذي قتل فيه عسكريان اثنان، لكنها نفت أنباء عن تدمير

موسكو، طه عبد الواحد
فتحت موسكو تحقيقاً لمعرفة مصدر القصف على قاعدة حميميم غرب سوريا، في وقت أشار نشطاء معارضون إلى حصول القصف من مناطق سيطرة النظام في ريف اللاذقية. ولم تكشف وزارة الدفاع الروسية عن تفاصيل حول القصف الذي قتل فيه عسكريان اثنان، لكنها نفت أنباء عن تدمير

موسكو، طه عبد الواحد
فتحت موسكو تحقيقاً لمعرفة مصدر القصف على قاعدة حميميم غرب سوريا، في وقت أشار نشطاء معارضون إلى حصول القصف من مناطق سيطرة النظام في ريف اللاذقية. ولم تكشف وزارة الدفاع الروسية عن تفاصيل حول القصف الذي قتل فيه عسكريان اثنان، لكنها نفت أنباء عن تدمير

«أرامكو» شركة مساهمة برأس مال 16 مليار دولار



صراع خفي بين حزبي السلطة في الجزائر
بيل غيتس... رئيساً لتحرير «تاييم» لعدد واحد (بوميات الشرق)

صراع خفي بين حزبي السلطة في الجزائر
بيل غيتس... رئيساً لتحرير «تاييم» لعدد واحد (بوميات الشرق)

إقبال كبير على كتاب يكشف «أسراراً» عن الرئيس الأميركي ترمب يعتبر «النار والغضب» متخماً بالأكاذيب

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يكشف كتاب «النار والغضب» الذي ألفه الصحافي مايكل وولف، أسراراً جديدة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والعام الأول من رئاسته ودخوله البيت الأبيض. ورغم اعتراف وولف بأن الكتاب يتضمن تفاصيل متناقضة، فإن الإقبال على شرائه من السياسيين والحقوقيين والمسؤولين والإعلاميين غير مسبوق. وندد ترمب بالكتاب واعتبره «متخماً بالأكاذيب».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يكشف كتاب «النار والغضب» الذي ألفه الصحافي مايكل وولف، أسراراً جديدة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والعام الأول من رئاسته ودخوله البيت الأبيض. ورغم اعتراف وولف بأن الكتاب يتضمن تفاصيل متناقضة، فإن الإقبال على شرائه من السياسيين والحقوقيين والمسؤولين والإعلاميين غير مسبوق. وندد ترمب بالكتاب واعتبره «متخماً بالأكاذيب».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يكشف كتاب «النار والغضب» الذي ألفه الصحافي مايكل وولف، أسراراً جديدة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والعام الأول من رئاسته ودخوله البيت الأبيض. ورغم اعتراف وولف بأن الكتاب يتضمن تفاصيل متناقضة، فإن الإقبال على شرائه من السياسيين والحقوقيين والمسؤولين والإعلاميين غير مسبوق. وندد ترمب بالكتاب واعتبره «متخماً بالأكاذيب».

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يكشف كتاب «النار والغضب» الذي ألفه الصحافي مايكل وولف، أسراراً جديدة عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب والعام الأول من رئاسته ودخوله البيت الأبيض. ورغم اعتراف وولف بأن الكتاب يتضمن تفاصيل متناقضة، فإن الإقبال على شرائه من السياسيين والحقوقيين والمسؤولين والإعلاميين غير مسبوق. وندد ترمب بالكتاب واعتبره «متخماً بالأكاذيب».

إصابة العديد إثر سقوط الحاجر الزجاجي لمعب جابر الدولي عمان تتوج بلقب كأس الخليج للمرة الثانية في تاريخها

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

إصابة العديد إثر سقوط الحاجر الزجاجي لمعب جابر الدولي عمان تتوج بلقب كأس الخليج للمرة الثانية في تاريخها

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

الكويت، «الشرق الأوسط»
أحرزت عمان لقب كأس الخليج 23، وذلك على حساب المنتخب الإماراتي، بعد مباراة ماراثونية جمعتها على ملعب استاد جابر الدولي، وانتهت بفوقها 5 - 4 من خلال ركلات الترجيح. وشهدت المباراة حادثة مأساوية بعد سقوط الحاجر الزجاجي لمدرب المنتخب الإماراتي، نتيجة تدافع بعض الجماهير احتفالاً بالفوز. وهرعت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث داخل الاستاد للتعامل مع المصابين. وقال محمد خليل مدير البطولة: «إن الإصابات طفيفة وعدد المصابين لا يتجاوز 20 شخصاً». وأضاف خليل لوكالة الأنباء الرسمية: «الإصابات بسيطة، وسيتم

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً
نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد
للمزيد من المعلومات اتصل على 800-41410 أو تفصل زيارة أقرب فرع

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

بناء على ما عرضه ولي العهد

الملك سلمان يأمر بصرف بدل غلاء شهري لمواطنيه من المدنيين والعسكريين



ذات الصلة، فيما دعا الملك سلمان بن عبد العزيز، الجهات المختصة لاعتماد الأمر وتنفيذه. وفي سياق متصل، صدرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، بتوحيد مواعيد صرف الرواتب لكافة العاملين في الدولة لتكون في اليوم السابع والعشرين من كل شهر وفقاً للتقويم الميلادي، وتوحيد مواعيد فواتير الخدمات لتكون خلال الأسبوع التالي لصرف الرواتب.

ويأتي هذا الأمر الملكي، بناء على ما عرضه ولي العهد، بشأن ما سيرتب على الإجراءات الضرورية التي اتخذتها الدولة لإعادة هيكلة الاقتصاد من زيادة في أعباء المعيشة على بعض شرائح المواطنين، ورغبة منا في التخفيف على أبنائنا وبناتنا. كما تشمل الأمر، صرف مكافأة قدرها 5 آلاف ريال للعسكريين المشاركين في الصفوف الامامية للأعمال العسكرية في الحد الجنوبي للمملكة،

الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس أمراً ملكياً يقضي بصرف العلاوة السنوية للمواطنين من موظفي الدولة والمدنيين والعسكريين لهذه السنة المالية. كما تقضي الأوامر، بصرف بدل غلاء معيشة شهري قدره الف ريال للمواطنين من الموظفين المدنيين والعسكريين لمدة سنة.

الجبير: ولي العهد ينوي زيارة فرنسا وبريطانيا في فبراير أو مارس

خطابه أول من أمس أمام السلك الدبلوماسي إلى «تأطير» سياسة إيران، ومنع تمددها وتدخلها بشؤون الآخرين. كذلك دعا إلى تأطير برنامجها الباليستي، مشدداً على ضرورة تحجيمه حتى لا يثير قلق بلدان المنطقة. وشدد الوزير لودريان على ضرورة التنسيق بين مواقف الطرفين بشأن كل المسائل، خصوصاً الإقليمية، والحاجة إلى التواصل المستمر بينهما.



وزير الخارجية السعودي يلتقي وزير الخارجية الفرنسي (واس)

وفي حديثه مساء أمس إلى القناة الفرنسية المباشرة، تناول الوزير الجبير الوضع مع إيران، مشيراً إلى أن بلاده عمدت خلال سنوات كثيرة إلى أن تكون «ليونة» مع طهران، لكنها اليوم قررت أنه «كفى ذلك». وأضاف الجبير أن إيران «لا تريد أن تقيم علاقات جيدة معنا، وهي تريد، بالعكس، مد نفوذها، ونحن لاحظنا أن الولايات المتحدة تراجع (من المنطقة)، وأن هناك فراغاً يتعين ملؤه، وهذا ما قمنا به». وأكد المسؤول السعودي أن ما هدفت إليه الرياض هو «موازنة الدور الإيراني»، ويستثمر في ذلك حتى تبدأ إيران باحترام القانون الدولي ومبدأ عدم التدخل في شؤون الآخرين، ولن نضع أمامها.

الأممية لتشكيل قوة سلام أفريقية من دول الساحل الخمس. وقد شاركت الرياض في الاجتماع الذي عقد لهذه الغاية في مالي أخيراً، وقررت تقديم مساعدة بقيمة 100 مليون دولار. وأقادت مصادر فرنسية أن الطرفين تناولا السياسة الإقليمية التي وصفها باريس في أكثر من مناسبة بأنها «تنزع نحو الهيمنة»، كما أن الرئيس ماكرون دعا في

مضياً أن المناقشات بينت وجود «تطابق في وجهات النظر التي تتعلق بعملية السلام والوضع في سوريا». وكذلك الأوضاع في إيران. كما ناقشنا الوضع في دول الساحل الخمس»، بحسب ما قاله لتلفزيون العربية. كما تم بحث تطورات الملف اليمني. وتأتي الإشارة إلى دول الساحل الخمس، على خلفية الاتهام السعودي بإنجاح الجهود

للمشؤون السياسية والاقتصادية السفير جمال عقيل، والسفير السعودي في باريس الدكتور خالد الحنقري، بينما حضر من الجانب الفرنسي مستشارو الوزير لودريان. وأعلن الوزير السعودي، الذي وصف علاقات بلاده مع فرنسا بأنها «استراتيجية»، في تصريحات صحافية، أنه بحث مع نظيره الفرنسي «ملفات مهمة»

الجبير: ولي العهد ينوي زيارة فرنسا وبريطانيا في فبراير أو مارس

باريس، ميشال أبو نجم

أعلن وزير الخارجية السعودي أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان سيقوم بزيارة لفرنسا وأخرى لبريطانيا نهاية شهر فبراير (شباط) أو بداية شهر مارس (آذار) المقبلين، وأنه سيلتقي في باريس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال المسؤول السعودي، في تصريحات صحافية إلى القناة الإخبارية الفرنسية «سي نيوز»: «فكر بتاريخ نهاية فبراير - بداية مارس... لكن التاريخ (النهائي) لم يتم تحديده بعد، وسيتم ذلك في الأسابيع القادمة». ويجيب أوساط الإليزيه، فإن الرئاسة الفرنسية وجهت منذ فترة طويلة دعوة رسمية للأمير محمد بن سلمان لزيارة فرنسا في التاريخ الذي يلائمه بالنظر لمسؤولياته، وأعاد الرئيس ماكرون توجيهها شفهاً عندما التقى ولي العهد في الرياض أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وجاءت تصريحات الوزير الجبير على هامش زيارة العمل التي قام بها أمس إلى باريس، حيث التقى وزير الخارجية جان لو دريان، بحضور وكيل وزارة الخارجية

برئاسة ولي العهد السعودي مجلس الشؤون السياسية والأمنية يستعرض التطورات الإقليمية والدولية



ولي العهد السعودي خلال ترؤسه اجتماع مجلس الشؤون السياسية والأمنية (واس)

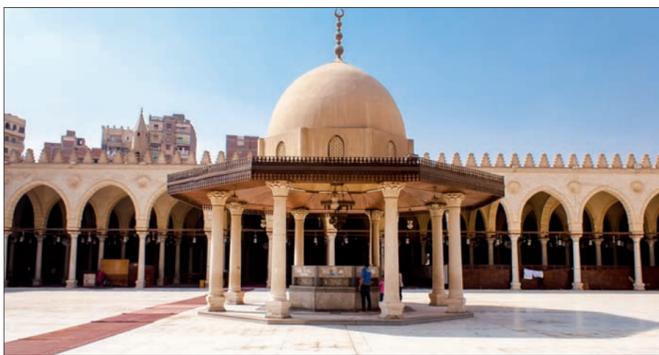
الرياض، «الشرق الأوسط»
استمع مجلس الشؤون السياسية والأمنية إلى إيجاز

سياسي وأمني حول عدد من الموضوعات، كما استعرض المجلس، خلال اجتماعه، مساء أول من أمس في الرياض، برئاسة

الرياض، «الشرق الأوسط»
استمع مجلس الشؤون السياسية والأمنية إلى إيجاز

إجراءات مشددة على المساجد الأثرية في مصر عقب أزمة مدون إسرائيلي

وتصويره، وهذا غير حقيقي بالرة. ويشار إلى أن المدون نشر أيضاً بصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» مقطع فيديو آخر من داخل معبد بن عزرا اليهودي، الموجود بمنطقة القسطنطين في حي مصر القديمة، وفيديو ثالث وهو يمتطي حصاناً بعباءة وسط وفي يده عند الأهرامات في الجيزة.



مسجد عمرو بن العاص التاريخي (الشرق الأوسط)

ويقول مراقبون إن «الإهمال يضرب بعض المساجد الأثرية في مصر نتيجة تقاسم وزارتي «الأوقاف والأشغال» سلطة إدارتها... وهذا الإهمال تسبب مؤخراً في سرقة مقصورة السلطان الكامل الأيوبي من داخل قبة الإمام الشافعي، فضلاً عن سرقة 6 مشكاوات من مسجد الرفاعي».

النواب بضرورة التحقيق في الواقعة. وقال مراقبون إن «المدون الإسرائيلي معه أكثر من جنسية، وهو ما يمكنه من الذهاب لأي دولة والتحرك فيها بسهولة». وأكد النائب طارق الخولي أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذه التصرفات أعمال ترميم وتطوير للمساجد الأثرية في كافة محافظات مصر، لحماية ما تحتويه المساجد من مخطوطات أثرية نادرة وعمار أثرية فريد.

بذلك موضع فيه سبب التصوير سواء شخصياً أو للعمل». مسؤول الأوقاف، تحفظ عن ذكر اسمه لحساسية موقعه؛ لكنه دافع عن أن وزارته لم يكن لديها علم بواقعة تصوير المدون الإسرائيلي داخل المسجد، بقوله إن «المدون دخل المسجد كشخص عادي يشاهد المعالم الأثرية، ولم يشك أحد في أنه سوف يستخدم الصور في أغراض سيئة».

وفق خطاب عممته على مديرياتها الفرعية في القاهرة والمحافظات، خاص بالتقاط الصور بالمساجد سواء كانوا مصريين أو أجانب، تحسبا من استغلال المساجد في إشارة أي فتنة في المجتمع أو نشر صور مسيئة أو ادعاء اختراق المساجد لصالح فكر أو تيارات معينة... تضمنت هذه الشروط العديدة أن يصطحب عمال المسجد وحراس الآثار أي سائحين أو مصريين أثناء التجول بالمساجد والتقاط الصور... وأن يكون معهم تصريح

القاهرة، وتيد عبد الرحمن
وضعت السلطات المصرية إجراءات مشددة على المساجد الأثرية والشاذة اعتباراً من أمس (الجمعة)، عقب نشر مدون إسرائيلي صوراً، قال إنه «صورها من داخل جامع عمرو بن العاص التاريخي بالقاهرة»، وهي الصور التي أثار جدلاً في البلاد خلال الأيام الماضية. وقال مسؤول في وزارة الأوقاف (وهي المسؤولة عن المساجد لـ «الشرق الأوسط»): «إن الوزارة عممت إجراءات مشددة على جميع المساجد، خاصة بتصوير المصريين والأجانب، سواء التصوير بكاميرا فوتوغرافيا أو تصوير فيديو». وكان المدون الإسرائيلي، بن تزيون، قد أثار الجدل في مصر، عقب نشره صوراً على صفحته بموقع «فيسبوك» للمسجد، وتسجيل فيديو أيضاً من المسجد، حيث وقف بمقعد للكاء، وهو يشير بإصبعه إلى كلمة «بن صهيون»، متقوساً على حقيقته بحروف عبرية... وعلق تزيون على المنشور، بأنه في مسجد عمرو بن العاص، أول مسجد يُبنى في مصر وأفريقيا. ووضعت وزارة الأوقاف عدة شروط للتصوير في المساجد

احتجاجات في الخرطوم ومدني ضد ارتفاع الأسعار

الدولار الأمريكي إلى 18 جنيتها، ما أدى إلى ارتفاع سعر طحين الخبز من 165 جنيتها إلى 450 جنيتها، ونتج عن ذلك ارتفاع سعر الخبز لتتجاوز قطعة الخبز الواحدة بجنيته واحد. ورفض الحزب الشيوعي السوداني في بيان أمس، موازنة العام المالي 2018، وقال أنها قصرت الموارد على المركز الحضري، واعتبر ذلك بمثابة تنمية للإحساس بالتمييز والظلم، فضلاً عن رفضه تخصيص معظم الإيرادات في الميزانية لصالح الأجهزة الأمنية. ودعا الحزب المعارض المواطنين إلى مقاومة تلك الزيادات، وحشد الأسباب المؤدية لانقراض شعبية في البلاد. وأثارت ميزانية 2018 جدلاً واسعاً، واعتبرها اقتصاديون وخبراء، أسوأ ميزانية في تاريخ البلاد، ووصفوها بأنها «نموذج» لاعتماد رؤى اقتصادية واضحة لمواجهة مشكلة تعثر اقتصاد البلاد. لكن الحكومة تقول إنها تريد معالجة اختلالات اقتصاد البلاد، التي نتجت عن تواضع الإنتاج، وإن الموازنة تهدف لتشجيع الإنتاج، مع توجيه الدعم لـ «الشرائح الضعيفة» في المجتمع وحجبه عن الأثرياء. من جهته، طالب الأمين العام الحزب المؤتمر السوداني المعارض مستور أحمد، في كلمة مسجلة على صفحة حزبه على موقع التواصل

الخرطوم، أحمد يونس
تشوب العاصمة السودانية حالة من التوتر القلق، تحسباً لاحتجاجات متوقعة على خلفية ارتفاع الجوني في أسعار الخبز والسلع الاستهلاكية الأخرى، الذي نتج عن خفض السعر الرسمي لـ 3 أضعاف في الموازنة الجديدة. ورفضت أحزاب معارضة الزيادات في أسعار الكهرباء، وزيادات متوقعة في أسعار المحروقات، ودعت المواطنين للخرج والنظائر رفضاً للزيادات، فيما شهدت أنحاء متفرقة من الخرطوم وود مدني احتجاجات محدودة. وأدت زيادات مثلية في أسعار المحروقات والخبز في سبتمبر (أيلول) 2013، إلى احتجاجات شعبية واسعة، راح ضحيتها عشرات المواطنين، قُدمت منظمات حقوقية بأكثر من 200 قتيل، فيما أقرت السلطات السودانية بمصر قرابة 80. واستنكر حزب الأمة القومي، أحد أكبر أحزاب المعارضة، في بيان أمس، الزيادات على أسعار السلع والخدمات، ودعا لمواجهتها ومقاومتها بالطرق السلمية.

وحرك البنك المركزي السوداني سعر صرف الجنيه السوداني في موازنة عام 2018، من 6,9 جنية

بعثة قوات حفظ السلام في المنطقة لم تدرج اسمه على قائمة المسافرين

منع وزير خارجية جوبا من دخول أبيي المتنازع عليها

16 من السفراء، وأوضح أن ترتيبات السفر إلى المنطقة تمت بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة في جنوب السودان، في جوبا، وأن إدارة (اليونسفا) كان من المفترض أن تقوم بمهمة ترحيل الوفد من مدينة واو إلى منطقة أبيي. بدوره، قال مسؤول إدارية منطقة أبيي، إن قائد قوات الأمم المتحدة في المنطقة أخطر الوفد إلى السودان وجنوب السودان باعتبار يستوجب موافقة واعتماد حكومتي الخرطوم وجوبا، مبرزة أن حكومتي السودان وجنوب السودان «لم تبتدأ أي اهتمام بزيارة ديقن الورد إلى المنطقة». وقال كوال الورد، رئيس إدارة منطقة أبيي من جانب جنوب السودان لـ «الشرق الأوسط»، إن قائد قوات حفظ السلام الأممية في أبيي (اليونسفا) رفض ترحيل وفد حكومي على متن طائرتها المنجفة إلى المنطقة، مشيراً إلى أن الوفد الحكومي الذي كان برئاسة وزير الخارجية ديقن الورد ضم أيضاً

الخصوص «لن أقوم بمهمة سياسية، بل سأحضر الدفن، ومن المؤسف أنني لم أتأكد من الذهاب إلى المنطقة»، مشدداً على أنه ينتظر من البعثة الأممية تفسيراً لقرارها منعه من السفر. لكن مصادر في جوبا قالت إن البعثة أبدت تخوفها من أن يثير سفر وزير الخارجية ديقن الورد إلى المنطقة مشكلة من طرف قيادة السودان وجنوب السودان باعتبار إن سفر كبار المسؤولين في الدولتين يستوجب موافقة واعتماد حكومتي الخرطوم وجوبا، مبرزة أن حكومتي السودان وجنوب السودان «لم تبتدأ أي اهتمام بزيارة ديقن الورد إلى المنطقة». وقال كوال الورد، رئيس إدارة منطقة أبيي من جانب جنوب السودان لـ «الشرق الأوسط»، إن قائد قوات حفظ السلام الأممية في أبيي (اليونسفا) رفض ترحيل وفد حكومي على متن طائرتها المنجفة إلى المنطقة، مشيراً إلى أن الوفد الحكومي الذي كان برئاسة وزير الخارجية ديقن الورد ضم أيضاً

لندن: مصطفى سري
منعت بعثة قوات حفظ السلام في منطقة أبيي الغنية بالنفط، والمتنازع عليها بين الخرطوم وجوبا، وزير خارجية جنوب السودان ديقن الورد، ووفده المرافق من السفر إلى المنطقة لحضور مراسم تشييع جنازة سفير بلاده لدى سويسرا. واحتج وزير خارجية جنوب السودان على منعه من السفر إلى منطقة أبيي لحضور تشييع جنازة السفير الراحل كول الورد الذي سيدفن في المنطقة المتنازع عليها بين الخرطوم وجوبا، وقال إن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة أبيي لم تدرج اسمه على قائمة المسافرين في الطائرة التابعة لها، والتي تقل الجنان إلى منطقة أبيي، مبرزاً أن قرار البعثة غير مبرر، وهو ما أثار غضب قيادات المجتمع المحلي. وأوضح الورد أن البعثة الأممية لم تعط أي تفسير لقرارها الذي وصفه بالغريب، وقال بهذا في السنوات الأخيرة.

ولا يجدان حرجاً أن يفعلوا الشيء ونقيضه، ويبدو أنهما لا يعلمان إلى أين ستجته الرياح. فهما يمتدحان مع الجميع حتى تتضح الصورة. وعليه فهما لا يدافعان عن حق ولا عن فكرة، ولا عن رؤية اقتصادية معلومة». وظل أويحي يتلقى المكالمات من خصمه من دون أن يصدر عنه أي رد فعل. وكان الدافع لاجتماع 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، رسمياً، هو إطلاق «شراكة بين القطاعين العام والخاص»، والفكرة المعلن عنها خلال ذلك اللقاء هي دخول رجال الأعمال كمساهمين في رؤوس أموال شركات حكومية صغيرة، وليس الشركات الكبيرة ك«سوناطراك» للبتترول والغاز و«شركة الخطوط الجوية الجزائرية»، وهما شركتان محبطان نظار الرأي العام بسبب سوء التسيير وفضائح الفساد التي هزتها في السنوات الأخيرة.

رئيس الوزراء متهم بخصخصة الشركات الحكومية دون علم بوتفليقة

الجزائر: حرب خفية بين حزبي السلطة حول الانتخابات الرئاسية المقبلة

اجتماع الأربعاء إنه «لا يوجد سلوك سياسي عند الموالاة يدل على أهليتها للحكم، وقد كان بمقدور جبهة التحرير أن تعبر عن إرادتها السياسية (بشأن الخصخصة المزمومة) ضمن التحالف الحكومي التي توجد فيه، ففتوحه مباشرة لرئيس الوزراء، ونسائه عن الموضوع، وتفرض تحفظاتها عليه ما دام تملك الأغلبية في البرلمان، وهي حزب الرئيس كما يصرح أمينها العام بذلك بشكل متكرر». وأضاف مقري موضحاً «لا يوجد عمل حكومي على الأصول السياسية الحقيقية، إن من المفروض أن رئيس الوزراء لا يقدم على خطوة يشك فيها، أو لا يفهمها، أو يعترض عليها الحليف الرئيسي له، وهو جبهة التحرير الوطني».

فلا يتشجعون للاستثمار في الجزائر، ويتكون الساحة لفتنة قليلة هي طرف في الصراع، لن تستطيع أبداً تحريك التنمية الاقتصادية، لأن تضيق دائرة دوران المال والأعمال لا تسمح بتأسيس العدد الكافي من المؤسسات الاقتصادية الناجحة لإنهاء التبعية للمحروقات». ويشن جمال ولد عباس، أمين عام «جبهة التحرير»، هجمات على أويحي منذ أسبوعين، على أساس أنه جمع النقابة المركزية وأهم منظمات رجال الأعمال في 23 من الشهر الماضي، ليلبغهم رغبته في خصخصة شركات حكومية. وفي هذا السياق التقى ولد عباس الأربعاء الماضي راس رجال الأعمال علي حداد، وزعيم النقابة عبد المجيد سبدي بهدف بحث موضوع الخصخصة، وكان اللقاء بمثابة «ظل» لأويحي، فيما كان الهدف منه عزله سياسياً. وقال مقري بخصوص

الجزائر، «الشرق الأوسط»
قال رئيس أكبر حزب إسلامي معارض في الجزائر إن «قضية انتخابات الرئاسة المقبلة (عام 2019) تحسم بعد، وهذا هو سبب الاضطرابات السياسية التي تعينها البلاد»، في إشارة إلى حرب تقودها «جبهة التحرير الوطني»، صاحبة الأغلبية، ضد رئيس الوزراء أحمد أويحي، بحجة أنه «يبعث عن خلافة الرئيس بوتفليقة»، الذي يشغل منصب رئيس «الجبهة»، وأنه يسعى إلى خصخصة الشركات الحكومية، بدون علم بوتفليقة.

وأوضح عبد العزيز مزورق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم» أمس في العاصمة، أن «الصراع داخل كتلة الموالاة (أحزاب السلطة)، يشكل خطراً كبيراً على الاقتصاد الوطني لأنه يدخل حالة الشك والريبة لدى المتعاملين الاقتصاديين،

الحامية نسرين ستودة لـ التنسيق الأوسط: الاستفتاء مطلب شعبي لحق تقرير المصير في إدارة البلد

الاحتجاجات الليبية تتحدى القبضة الأمنية... والمسؤولون يتبادلون الانتقادات

الغربية وجيلان وأردبيل وخراسان، وقال مساعد وزير الداخلية الإيراني لشؤون الأمن الداخلي، حسين ذو الفقاري، قبل أيام قليلة إن أغلب المعتقلين لم تتجاوز أعمارهم 25 عاماً. وانتقلت الاعتقالات من الشارع إلى المداخل المنزلية وفق شهود عيان. وتم تداول عدة مقاطع من أسرار المعتقلين أمام سجن أفين في طهران وفي أصفهان.

ورغم مرور أسبوع على الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل



مظاهرة ليلية في تاستان بمحافظة قزوین بحسب مقطع نشره ناشطون ليلة أمس

في إيران تياران أحدهما ليس مناصراً لحروب الوكالات ومعاداة أميركا وتدمير إسرائيل... هذا الجناح يرأسه روحاني حالياً وهو لا يملك القوة إنفاذي بيد القوات العسكرية وعلى رأسها الحرس الثوري ورجال الدين ومؤسسة المرشد

وللميوم الثالث على التوالي، خرجت مظاهرات مؤيدة للنظام بعد صلاة الجمعة في محافظة طهران والعديد من المدن بينها تبريز (شمال غرب) وكرمان (جنوب)، بينما أعلنت السلطات انتهاء الاحتجاجات المناهضة للنظام. ووفقاً لتقارير من إيران،

فإن عدة مدن شهدت احتجاجات ليلية، خصوصاً مدن: رشت، سنندج، وبوكان، وكامياران، والأحواز، ودرقول، أول من أمس. كما انتشرت مقاطع تظهر أجواء أمنية مشددة في طهران وأراك وشيراز وأصفهان وزنجان ومدينة مشهد. وفي تبريز تحولت مباراة



متظاهرون مؤيدون للنظام الإيراني يحملون ملصقا للمرشد علي خامنئي في طهران أمس (أ.ف.ب)

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

الاحتجاجات فإن المتحدث باسم الداخلية سلمان ساماني لم يخرج للرد على أسئلة الصحافيين، وتناقلت وسائل الإعلام الإيرانية تفاصيل الأحداث نقلاً عن المسؤولين في المحافظات. ولم تعلن طهران الإحصائيات الجديدة للمعتقلين، ونقلت قبل

خبراء: قمع في الشوارع وهجوم على المتظاهرين

روحاني حالياً، وهذا التيار لا يملك القوة، وإنما هي بيد القوات العسكرية وعلى رأسها الحرس الثوري ورجال الدين ومؤسسة المرشد الإيراني، نظراً إلى ذلك فإن روحاني في أوضاع صعبة، فهو من جانبه يريد أن يبعث التفاؤل بين الإيرانيين ويحاول إدارة الاحتجاجات بأقل مستويات القمع، بينما يحاول الطرف الآخر الاستمرار في سياساته الداخلية والخارجية على النوازل السابق، معرباً عن اعتقاده أن روحاني في ظل هذه الأوضاع لن ينجح في تحسين الأوضاع الاقتصادية للبلد وحل أزمة البطالة والفقر والتصدي للتحديات الإقليمية الإيرانية، لتحدث تأثير ذلك يترجع كل يوم دور الانتخابات في إيران ويرداد دور الاحتجاجات الشعبية للتغيير.

والرافد الأساسي للاحتجاجات هو الفقر والبطالة والديكتاتورية والاستبداد المذهبي والتمييز وسرقات نظام الحكم، وما دام الوضع مستمراً على ما هو عليه فإن الاحتجاجات ستستمر». ولغت كشتكر إلى أن «الاحتجاجات بداية النهاية للنظام الحالي في إيران»، مضيفاً أن «فترة النهاية من الممكن أن تطول 6 أشهر أو 6 سنوات، لكنها بداية النهاية للجمهورية الإسلامية». وعن مواقف الرئيس الإيراني حسن روحاني في الأوضاع الاقتصادية للبلد وحل أزمة البطالة والفقر والتصدي للتحديات الإقليمية الإيرانية، لتحدث تأثير ذلك يترجع كل يوم دور الانتخابات في إيران ويرداد دور الاحتجاجات الشعبية للتغيير.

شخص خلال الأيام الماضية، لكن هذه الاحتجاجات لن تنتهي، لأن جذورها اجتماعية وأول مرة خلال 39 عاماً لم تجد الطبقة الوسطى المثقفة نفسها وحيدة في الاحتجاجات ولا الوحدة التي تطالب بالحيريات، فقد انضمت إليها الشرائح دون الطبقة الوسطى مثل سكان الضيق والفقر والمحرومين والشرائح المسحوقة، وبالمناخية هم يشكلون القاعدة الشعبية للنظام. لقد نزلوا إلى الشارع ولا يملكون ما يخسرونه». وانطلاقاً من ذلك يستنتج كشتكر أن «السلطات لا يمكنها القضاء بسهولة على هذه الاحتجاجات»، ويقول: «حتى لو تكثرت مؤقتاً من وقف الاحتجاجات فإنها بسرعة تعود إلى الواجهة، لأن جذر الاحتجاجات يجب أن يقطع،

مليون متعلم في الجامعات و5 ملايين طالب حالياً، وهذا العدد يشكل مرجعية البلد اليوم في التطلع نحو الحرية والحكومة الديمقراطية. هم يرفضون الجمهورية الإسلامية، وجذور الاحتجاجات هي هذا الموضوع، على الرغم من أن تفاقم الفقر والبطالة والشباب المحيط في مجمله تسبب بنزول المواطنين المحتجين إلى الشارع». وعن مستقبل هذه الاحتجاجات وتعامل الحكومة معها، قال كشتكر إن «الرد الوحيد للسلطة حتى اليوم في التعامل مع أي احتجاج هو القمع والرقص والسجن، والان هم يقترنون بقتل 22 من أبناء الشعب الإيراني، وحسب الإحصائيات التي نشرتها وسائل الإعلام الرسمية فإن السلطات اعتقلت أكثر من 1700

البيان أنه «نظراً إلى تسبب تصريحات بعض المسؤولين بالتوتر وممارسة العنف ضد التجمعات القانونية والسلمية للمواطنين، تطالب بعزلهم فوراً ومحاكمتهم بحضور قضاة مستقلين». وقالت ستودة: «صدر البيان لأن الأوضاع كانت بصورة يتجاهلون فيها حق المواطنين في إقامة تجمعات سلمية. لقد شاهدت القمع في الشوارع وهجوم قوات الأمن على الناس، ومجموع ذلك إضافة إلى مخاوف من تكرر أحداث 2009 وقمع الاحتجاجات، أدى إلى إصدار بيان غرب فيه عن القلق فيما يتعلق بحقوق الإنسان». وبشان مطالب المحتجين حول إجراء استفتاء، قال الكاتب والمحلل السياسي علي كشتكر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»

المتظاهرين والمجتمع المدني الإيراني خلال الأيام الأخيرة لإقامة استفتاء شعبي حول طبيعة النظام، قالت ستودة: «على أي حال منذ العقود والسنوات الماضية دافع نشطاء حقوق الإنسان في إيران عن حق الاستفتاء ومطالب الشعب بتقرير المصير، ومن الطبيعي أن يكون الاستفتاء أحد مطالب الناس حتى يتخذوا بحرية القرار حول طريقة إدارة البلد». وكانت ستودة من بين 6 محامين وحقوقيين بارزين أصدروا، الثلاثاء الماضي، بياناً يطالب السلطات بإطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً، وضمت القائمة: محمد سيف زاده، وشيرين عبادي، وعبد الكريم لاهيجي، ونسرين ستودة، ومحمد أوليالي فرد، ومحمود رحمانی أصفهانی، وأضاف

ردت المحامية نسرين ستودة، من طهران، على أسئلة «الشرق الأوسط» عبر الهاتف، حول آخر الأوضاع في العاصمة الإيرانية بعد أسبوع من الاحتجاجات، وقالت: «لا يمكن مشاهدة شيء في شوارع المدينة، لكن في وسط المدينة بداية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى ساعات آخر الليل تشهد المدينة لحظات ملتهبة». وأشارت ستودة إلى حضور مكثف في شوارع وسط العاصمة بما فيها شارع انقلاب، وسط طهران، منتصف الأسبوع الماضي، وأضاف: «نقلنا عن شهود عيان، نزول الإيرانيين إلى الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة، إلا أنها ذكرت أنه من الممكن ألا يجدوا فرصة للتجمع وترديد الشعارات». وبشأن أبرز مطالب

ردت المحامية نسرين ستودة، من طهران، على أسئلة «الشرق الأوسط» عبر الهاتف، حول آخر الأوضاع في العاصمة الإيرانية بعد أسبوع من الاحتجاجات، وقالت: «لا يمكن مشاهدة شيء في شوارع المدينة، لكن في وسط المدينة بداية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى ساعات آخر الليل تشهد المدينة لحظات ملتهبة». وأشارت ستودة إلى حضور مكثف في شوارع وسط العاصمة بما فيها شارع انقلاب، وسط طهران، منتصف الأسبوع الماضي، وأضاف: «نقلنا عن شهود عيان، نزول الإيرانيين إلى الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة، إلا أنها ذكرت أنه من الممكن ألا يجدوا فرصة للتجمع وترديد الشعارات». وبشأن أبرز مطالب

خبراء الأمم المتحدة يصرون بياناً بعد مقتل 20 متظاهراً

هيللي: لا يمكن لإيران أن تستغل مبدأ السيادة كدرع لحماية أفعالها ضد شعبها

الأشخاص المحتجزين في إطار هذه الاحتجاجات علنية، وأن مطالب المتظاهرين في إيران بالحرية بمستويات المعيشة المناسبة واحترام حقوقهم، معربين عن بالغ قلقهم إزاء ما أفيد عن مقتل أكثر من 20 شخصاً، من بينهم أطفال وعن مئات الاعتقالات في جميع أنحاء البلد. وأعرب الخبراء عن شعورهم «بانزعاج شديد إزاء الطريقة التي ردت بها السلطات على الاحتجاجات»، وأضافوا أنهم «يشاطرون المخاوف التي عبرت عنها منظمات المجتمع المدني الإيرانية، حول ما سيحدث للأشخاص الذين تم اعتقالهم». وخبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيللي خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن ليلة أمس (أ.ف.ب)

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

خبراء الأمم المتحدة الأربعة هم: أسماء جهانغير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان في إيران، وديفيد كاي المقرر الخاص المعني بالحق في حرية الرأي والتعبير، وأغنيس كالامارد المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي، وميشال فورست المقرر الخاص المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

«التحالف»: إطلاق الصاروخ يثبت تورط إيران وخرقها القرارات الدولية

تدمير «باليستي» حوثي استهدف مدنيين جنوب السعودية



جانب من شظايا الصاروخ الذي دمرته قوات الدفاع الجوي السعودية في نجران أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
صدت قوات الدفاع الجوي السعودي، صباح أمس، صاروخاً بالباليستي أطلق من داخل اليمن، واعترضته في سماء منطقة نجران، وهو الصاروخ الـ 87 الذي أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني بقدرات نوعية. وأوضح العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي لقوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه في تمام الساعة 7:56، بتوقيت مكة المكرمة، صباح أمس، رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف عملية إطلاق صاروخ بالباليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه الأراضي السعودية. وقال العقيد المالكي إن الصاروخ كان باتجاه منطقة نجران (جنوب السعودية)، وتم إطلاقه بطريقة مُعدّمة ومقصودة لاستهداف المناطق المدنية الإهلهة بالسكان، حيث تم اعتراضه وتدميره من قبل سرايا «البيروت» في سماء المنطقة ذاتها، وأدى اعتراض الصاروخ لتناثر الشظايا التي أحدثت أضراراً بسيطة في الممتلكات الخاصة لأحد المواطنين دون أي خسائر بالأرواح. ويعد الصاروخ الذي استهدف منطقة نجران هو الـ 87 من

الصاروخ التي تطلقها الميليشيات الحوثية تجاه مناطق مختلفة في السعودية، والتي كانت تستهدف كلاً من العاصمة المقدسة مكة المكرمة، والرياض وجازان وعسير؛ جميعها باء بالفشل، ولم تحقق الأهداف التي كان تخطط لها إيران عبر ذراعها، الميليشيات الحوثية في اليمن، خصوصاً أن طهران دعمت الحوثيين بالصواريخ منذ 3 أعوام عبر السفن التجارية ورحلات الطيران بين صنعاء وطهران، وأخيراً استغلال المنافذ البحرية تحت غطاء الأعمال الإنسانية. وأشار المتحدث إلى أن هذا العمل العدائي من قبل الجماعة الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية، في تحد واضح وصريح للقرارين الأميين رقم 2216 و 2213، يهدف إلى تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ بالباليستي باتجاه المدن والقرى اليمنية المدعومة من النظام الإيراني، بحكم أنها الداعم الرئيسي لها، مبيّن أن كل المؤشرات على الأرض في اليمن تشير لاقتراب النصر واستعادة الدولة لسلطتها.

نجاة رئيس الأركان اليمني من حادثة انفجار نغم أرضي

انفجارات بمخزن أسلحة في صروح استهدفته غارات التحالف

تجمع مسلحي الانقلابيين في تبة العجربة جنوب مدينة صروح أدت إلى سقوط قتلى وجرحى. وتولت وكالة الأنباء اليمنية، عن قائد اللواء 127 مشاة، العميد عبد الله الضاي، تأكيد أن «طيران التحالف شارك الجيش الوطني في تحرير جبل القبيطة، واستهدفت البسات وأطقماً عسكرية تابعة للميليشيا الحوثية الانقلابية».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، اهتمام الحكومة وحرصها الكبير على تقديم كل أوجه الدعم للجيش الوطني ومحافظة الجوف، لما من شأنه استتباب الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة واستئناف العمل في كل المرافق الحكومية وتقديم الخدمات للمواطنين.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه محافظ الجوف اللواء أمين علي العكيمي، للإطلاع على سير العمليات العسكرية والانتصارات التي حققتها ابطال الجيش الوطني مستمرة حتى تطهير المحافظة، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وخلال الاتصال، أشاد هادي بأجازه محافظ الجوف اللواء أمين علي العكيمي، للإطلاع على سير العمليات العسكرية والانتصارات التي حققتها ابطال الجيش الوطني مستمرة حتى تطهير المحافظة، طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وأكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، اهتمام الحكومة وحرصها الكبير على تقديم كل أوجه الدعم للجيش الوطني ومحافظة الجوف، لما من شأنه استتباب الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة واستئناف العمل في كل المرافق الحكومية وتقديم الخدمات للمواطنين.

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، اهتمام الحكومة وحرصها الكبير على تقديم كل أوجه الدعم للجيش الوطني ومحافظة الجوف، لما من شأنه استتباب الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة واستئناف العمل في كل المرافق الحكومية وتقديم الخدمات للمواطنين.

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

وأوضح أن «جبل القبيطة يعد موقعاً استراتيجياً مهماً لكونه يعطي السلسلة الجبلية في جبهة حام، وتحريره سيسهم في عملية تحرير ما تبقى من سلسلة جبال جبهة حام».

موجز

رحلات مطار سيئون تقفز إلى 900 العام الماضي

عدن - «الشرق الأوسط» حقق مطار سيئون الدولي بمحافظة حضرموت قفزة في مؤشر إحصائيات الرحلات الدولية من وإلى المطار، حيث وصل عدد الرحلات الدولية لعام 2017 الماضي إلى 908 رحلات، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وأوضح مدير عام مطار سيئون الدولي المهندس حسن الكثيري، أن حركة المسافرين شهدت خلال الفترة نفسها زيادة أكثر من الضعف على أعدادهم في عام 2016، بعد أن وصل إجمالي المسافرين إلى 13 ألفاً و39 مسافراً، وأشار إلى أن المطارات المرتبطة بالرحلات الدولية من وإلى مطار سيئون هي القاهرة وعمان وجدة ونairobi، لافتاً إلى أن حركة البضائع بالمطار لعام 2017 تقدر بنحو 82 ألفاً و248 كيلوغراماً. وأكد المهندس حسن الكثيري، أن المطار شهد أخيراً استقراراً أمنياً وفنياً وإدارياً، ما مكن كوادر موظفي المطار من أداء مهامهم وواجباتهم على الوجه الأكمل واستقبال الرحلات في ظل الإمكانات الفنية المتوفرة حالياً، متطلّماً إلى زيادة وتيرة التطور والتحسين بالمطار بصورة مضطردة خلال الفترة المقبلة.

نشاط حكومي في أبين يشدد على الأمن والخدمات

تعز - «الشرق الأوسط» تفقد محافظ أبين اللواء الركن أبو بكر حسين سالم أمس، سير العمل في المكاتب التنفيذية في مديرية لودر، وأطلع من مدير عام المديرية عبد الله منصور، وقائد اللواء 115 مشاة العميد الركن ناصر الضمعي، على الأوضاع الخدمية والأمنية في المديرية. وأكد أهمية توفير المناخ المناسب للتعليم، كما التقى المحافظ بمديرية جيشان ومشائخ وأعيان المديرية، مشيداً بتضحيات أبناء المديرية في حرب تحرير المحافظة من الميليشيا الانقلابية والجماعات الإرهابية، ووجه المحافظ باعتماد مشروع مياه شرب ووحدة صحية، مؤكداً أهمية العمل بروح الفريق الواحد، مشيراً إلى أن جميع فروع الوزارات نزلوا للاطلاع عن قرب على كل احتياجات كل مناطق المديرية. وفي المحافظة نفسها، ناقش مدير أمن أبين الخضر علي النوب، مع إدارة أمن مديرية جيشان الأوضاع الأمنية في المديرية، مؤكداً أهمية النشطة الأمنية ورفع الجاهزية الأمنية العالية.

الحكومة اليمنية تحض على تفعيل عمل المؤسسات البحرية

عدن - «الشرق الأوسط» أكد صالح الجبواني وزير النقل اليمني، أهمية إيجاد الحلول والمقترحات المناسبة للبدء بالإصلاح وعودة العمل في المؤسسات البحرية، وذلك لدى لقائه قيادة المؤسسات البحرية اليمنية في عدن أمس. وضم الاجتماع القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي اليمنية المهندس سالم باسمر، ومدير عام فرع الهيئة العامة للشؤون البحرية بحضرموت المهندس نعيم العمودي، والقائم بأعمال مدير عام ميناء المخا أحمد الأكلي، ومدير عام مكتب النقل بمحافظة شبوة ناجي الشريف.

والتواصل الميليشيات الانقلابية، في الوقت الذي تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها باتجاه مديرية حيس بعدما أحكمت حصارها على المديرية والخط الرابط بينها وبين تعز من الخط الساحلي. وتواصل الميليشيات قصفها على الأحياء السكنية في تعز وريف المحافظة، في الوقت الذي ردت قوات الجيش على مصادر النيران، وكثفت من قصفها على مواقع ميليشيات الحوثي في منطقة الحود بمديرية الصلوة الريفية، جنوباً، والذي سقط على أثره 5 قتلى من الانقلابيين وعدد من الجرحى.

كما شهدت البيضاء مواجهات أعقبت تصدي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لمحاولة الانقلابيين التقدم باتجاه منطقة الشواف في مديرية ناطع، سقط على إثرها قتلى وجرحى من الانقلابيين، إضافة إلى أسر قوات الجيش الوطني قائد عملية الهجوم، حسب ما أفادت به مصادر عسكرية.

والتواصل الميليشيات الانقلابية، في الوقت الذي تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها باتجاه مديرية حيس بعدما أحكمت حصارها على المديرية والخط الرابط بينها وبين تعز من الخط الساحلي. وتواصل الميليشيات قصفها على الأحياء السكنية في تعز وريف المحافظة، في الوقت الذي ردت قوات الجيش على مصادر النيران، وكثفت من قصفها على مواقع ميليشيات الحوثي في منطقة الحود بمديرية الصلوة الريفية، جنوباً، والذي سقط على أثره 5 قتلى من الانقلابيين وعدد من الجرحى.

والتواصل الميليشيات الانقلابية، في الوقت الذي تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها باتجاه مديرية حيس بعدما أحكمت حصارها على المديرية والخط الرابط بينها وبين تعز من الخط الساحلي. وتواصل الميليشيات قصفها على الأحياء السكنية في تعز وريف المحافظة، في الوقت الذي ردت قوات الجيش على مصادر النيران، وكثفت من قصفها على مواقع ميليشيات الحوثي في منطقة الحود بمديرية الصلوة الريفية، جنوباً، والذي سقط على أثره 5 قتلى من الانقلابيين وعدد من الجرحى.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن المصدر قوله، إن «الغماً أرضياً استهدف سيارة كانت تقل رئيس هيئة الأركان العامة وبرفقته كل من محافظ محافظة الجوف اللواء أمين بن علي العكيمي، قائد لواء النصر، ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء الركن أحمد محمد الولي، والعميد علي محسن الهدي قائد اللواء 101 مشاة، والعميد الركن طيار فيصل الجماعي مدير مكتب رئيس هيئة الأركان العامة، قبل ظهر اليوم (أمس الجمعة)». وأكد المصدر «سلامة المذكورين جميعاً، باستثناء إصابة رئيس هيئة الأركان بكر بسيف في إحدى ساقيه ورضوض»، موضحاً أنه تم نقل القادة إلى المستشفى واتخاذ الإجراءات الطبية اللازمة. إلى ذلك، تجددت المعارك العنيفة في جبهة مقبنة، غرب تعز، وسط مقتل العشرات من الانقلابيين وتدمير عدد من الأليات العسكرية وسقوط قتلى وجرحى من صفوف

ومركبة وممتلكات خاصة وعامة تعرضت للتضرر، منها 39 منشأة وممتلكات تضررت بشكل كلي، بالإضافة إلى 53 أحياء تعرضت للنصر وتحتاج إلى إعادة تأهيلها وإصلاحها. ودعا تحالف الإغاثة الإنسانية كل المنظمات الإنسانية والجهات المختصة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه

ومركبة وممتلكات خاصة وعامة تعرضت للتضرر، منها 39 منشأة وممتلكات تضررت بشكل كلي، بالإضافة إلى 53 أحياء تعرضت للنصر وتحتاج إلى إعادة تأهيلها وإصلاحها. ودعا تحالف الإغاثة الإنسانية كل المنظمات الإنسانية والجهات المختصة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه

تحركات ميدانية لقادة الحوثيين في الحديدة وحجة وإب

الميليشيات تحشد لدعم صفوفها المتهاوية في الساحل الغربي

إب، عقداً أمس، اجتماعاً موسعاً مع أعيان المديرية للعرض نفسه، وذكرته الخوخة ومينائها ومعسكر وكالة (سبأ)، أن وكيل محافظة إب المعين من قبلها ويديع المتوكل شدد على الاجتماع على «ضرورة رفد الجبهات (...) بالمال والرجال». وأضاف الوكالة الحوثية أن مدير مديرية حبش، الموالي لها ويديع محمد الشيبجي، دعا هو الآخر إلى «ضرورة تجهيز قافلة باسم أبناء حبش للمرابطين في الجبهات»، وتعتبراً عن حجم الخسائر التي منيت بها الميليشيات في جبهة الساحل أطلقت أمس، صاروخاً بالباليستي على الأحياء السكنية في مدينة الخوخة من مواقعها في مديرية الحسينية الواقعة جنوب الحديدة، وقال شهود في المدينة لـ«الشرق الأوسط» إن الصاروخ سقط في مكان خال من المنازل وسبب رعباً بين الأهالي دون سقوط ضحايا. كانت القوات الحكومية المدعومة من التحالف قد أطلقت الشهر الماضي بالرغبة والترهيب.

المحافظة للزج بهم في المواجهة ضد القوات الحكومية التي تتقدم بنجاح نحو مركز مديرية «حيس»، شمال مديرية «الخوخة». وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية مناهضة للجماعة، وأعضاء في حزب «المؤتمر الشعبي»، أن أبو علي الحاكم استدعى زعماء وأعيان محافظة الحديدة إلى اجتماع خاص بحضور مسؤولين موالين للجماعة وطلب منهم الدفع بالمزيد من أتباعهم إلى جبهة الساحل، وحذّره من مخبة الجهات المختصة حشد المقاتلين، باعتبار ذلك «خيانة» تستدعي إزبال العقوبة. واعتبرت المصادر غياب يوسف المداني عن هذا الاجتماع الذي بثت منه قناة «المسيرة» الحوثية، فترات مصورة، دليلاً آخر على مقتله لأنه المعين من قبل الميليشيا قائداً للمنطقة العسكرية الخامسة ومقرها الحديدة والمسؤول المباشر أمام عبد الملك الحوثي عن سير المعارك في جبهة الساحل الغربي.

صنعاء «الشرق الأوسط» ضيّقت قوات الجيش اليمني المسنودة من تحالف دعم الشرعية في الأسابيع الأخيرة الخناق على الميليشيات الحوثية في جبهات الساحل الغربي والجوف ونهم وصعدة والبيضاء، في ظل نزيف غير مسبوق للقدرات البشرية للجماعة وإمكاناتها العسكرية وقاداتها الميدانيين. كما تسارعت الإنهيارات في صفوف الميليشيا شمال مدينة «الخوخة» المحررة، وازداد تآكل المساحات التي تسيطر عليها بامتداد الساحل الغربي في ظل تواتر الأنباء التي أكدت مقتل القائد الميداني الأبرز للجماعة والمقرن من زعيمها، يوسف المداني، وعدم ظهور أي دليل يثبت أنه على قيد الحياة. وفي هذا السياق أرسلت الجماعة قبل يومين قائدها البارز أبو علي الحاكم إلى محافظة الحديدة (غرب صنعاء) لتدارك خسائرها المستمرة في هذه الجبهة، ومحاولة البحث عن إمدادات بشرية من أبناء

صنعاء «الشرق الأوسط» ضيّقت قوات الجيش اليمني المسنودة من تحالف دعم الشرعية في الأسابيع الأخيرة الخناق على الميليشيات الحوثية في جبهات الساحل الغربي والجوف ونهم وصعدة والبيضاء، في ظل نزيف غير مسبوق للقدرات البشرية للجماعة وإمكاناتها العسكرية وقاداتها الميدانيين. كما تسارعت الإنهيارات في صفوف الميليشيا شمال مدينة «الخوخة» المحررة، وازداد تآكل المساحات التي تسيطر عليها بامتداد الساحل الغربي في ظل تواتر الأنباء التي أكدت مقتل القائد الميداني الأبرز للجماعة والمقرن من زعيمها، يوسف المداني، وعدم ظهور أي دليل يثبت أنه على قيد الحياة. وفي هذا السياق أرسلت الجماعة قبل يومين قائدها البارز أبو علي الحاكم إلى محافظة الحديدة (غرب صنعاء) لتدارك خسائرها المستمرة في هذه الجبهة، ومحاولة البحث عن إمدادات بشرية من أبناء



عنصران حوثيان في تجمع للجماعة في صنعاء (رويترز)

جدل في غزة بعد إعدام نجل قيادي في «القسام» عنصراً من «حماس»

غزة، «الشرق الأوسط»،
أثار ظهور ناشط سابق في «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، والنجل الأكبر لأحد القيادات الميدانية للكتائب، في فيديو لتنظيم ما يعرف باسم «ولاية سيناء» التابع لتنظيم داعش الإرهابي وهو يقتل شخصاً آخر، جدلاً كبيراً في قطاع غزة بعدما وصف أحد المتحدثين باسم التنظيم في الفيديو الشاب بـ«الثائب».

وظهر في الفيديو الذي حمل اسم «ملة إبراهيم» وأصدره التنظيم مساء الأربعاء الماضي، الشاب محمد أنور الدجني (يحمل لقب «الشد») وهو أطلق النار على رأس شخص آخر

فلسطيني من قطاع غزة بدعى «حمزة الزاملي» (في العشرينيات من عمره من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة)، وقد انضم إلى التنظيم في سبب من نحو عامين. حيث اتهم «حماس» بالردة عن الإسلام والكفر خلال الفيديو الذي تطرق إلى خطاب خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي السابق لـ«حماس»، عند إطلاقه الوثيقة السياسية الجديدة للحركة وقبولها بدولة فلسطينية على حدود 1967. ووصف الكاظمي خلال كلمة أمام جموع المسلحين في وجود عنصرين آخرين من قطاع غزة، الشاب الدجني بأنه «ثائب من كتائب القسام»، مشيراً إلى صدور حكم من المحكمة الشرعية» بقتل «موسى أبو زماط» وهو من

عناصر التنظيم بتهمة تهريب أسلحة إلى «حماس» في غزة. وكتب في الفيديو أن هذه الأسلحة تستخدم لمحاربة من يصفون أنفسهم بأنهم «جهاديون» في غزة.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن القاتل أبو زماط بدوي من قبيلة السواركة التي تجمعت أصولها ما بين قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ولها امتدادات بين الجانبين، وكان يعمل مهرباً في الأنفاق لسنوات. وحسب ذات المصادر، فإن جهاز الأمن الداخلي الذي أسسته «حماس» في غزة شن حملة اعتقالات جديدة في صفوف متشددين عقب الفيديو. وشن الجهاز قبل نحو عام حملة كبيرة طالت متشددين مطلوبين وأعلنت عائلة الدجني تبرؤاً من نجلها بعد ظهوره في الفيديو، معربة عن استغرابها ومفاجأتها من الفيديو وحادث القتل التي وصفتها العائلة

بـ«الإليمة»، معلنة براءتها من هذا الفعل «المخالف لشرع الله وغيره من الأفعال التي تنتافي مع الدين الحنيف وقيم الشعب الفلسطيني»، كما جاء في بيان منشور باسم العائلة.

ولم يتكف «داعش» بما جاء في الفيديو، بل خصصت مجلة «النبا» الصادرة عن التنظيم إنفوغرافيك، تطرقت فيه إلى ما قالت عنه إنه «أهم نواقض الإسلام التي وقعت فيها حركة مساجد جنوب قطاع غزة صلاة الغائب على أبو زماط بدعوة من الحركة».

وتلاحق «حماس» منذ تسلمها قطاع غزة قبل 10 سنوات الجماعات المتشددة التي يقدر عناصرها بالمئات، وتصفهم بـ«المخرفين فكراً»، وتعمل منذ ما يزيد على عام على تقديمهم لمحاكمات عسكرية بتهمة الإخلال بالأمن العام. وشهدت الأعوام السبعة الأخيرة جدلاً وخلافات بين الجانبين. وأصبحت الجماعات المتشددة في السنوات الأخيرة مع ظهور تنظيم داعش، وانتقلوا إلى سوريا والعراق والقتال هناك، حيث قتل عدد كبير منهم. ومع تراجع قوة التنظيم في سوريا والعراق أصبحت سيناء المأوى الأقرب إليهم للقتال مع فرع التنظيم هناك. وهناك معلومات تفيد بأن تنظيم «ولاية سيناء» بات يعتمد على المقاتلين الفلسطينيين من غزة في هجماته، لخبرتهم العسكرية السابقة في تنظيماتهم.

القدس تعرضت لحملة تهويد «غير مسبوق» العام الماضي



بُشرى التميمي تقتل ابنتها نور بعد الإفراج عنها من سجون الاحتلال في قرية النبي صالح في الضفة الغربية أمس (أ.ب.)

إفراج مشروط عن نور التميمي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
بعد اعتقال تعسفي لم يفتح حتى القضاة العسكريين، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر أمس الجمعة، سراح الشابة نور التميمي (21 عاماً)، بكفالة مالية وشروط أمنية.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت نور في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فقط لكونها ابنة عم الطفلة عهد التميمي (16 عاماً) التي اشتهرت في شريط فيديو يظهرها وهي تصفع جندياً إسرائيلياً. وتظهر نور معها في الشريط وهي تطالب الجنود بمغادرة ساحة البيت في قرية النبي صالح. وقدمت النيابة العسكرية حتى وفق قوانين الاحتلال، لذلك قررت محكمة عوفر العسكرية، يوم الاثنين الماضي، الإفراج عن نور بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيقل (1500 دولار)، وإحالة سبيل نور بشرط دفع الكفالة المالية على أن تحضر لإثبات الوجود مرة في الأسبوع في مركز شرطة قريب.

تقرير يكشف استخدام مستوطنين الترغيب والترهيب لنهب عقارات فلسطينية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشف تقرير إسرائيلي نُشر أمس الجمعة، عن إحدى أنشطة جمعيات الاستيطان اليهودية العاملة في القدس، وتعرف باسم «عطيرت كوهنيم»، اتبعت أساليب ترغيب وترهيب مختلفة مع الفلسطينيين لحملهم على التنازل عن عقارات وأراضي وممتلكات، وبنيتا عرض فتيات دعارة وتهديد بنشر فضائح. وأوضح التقرير أن هذه الأساليب نجت في بعض الأحيان، وفشلت في أحيان أخرى، لكن الجمعية المذكورة لم تخل عنها، وتستمر في استخدامها حتى اليوم.

وجمعية «عطيرت كوهنيم» تأسست في نهاية السبعينات بغرض تهويد القدس العربية المحتلة عام 1967. وقد بدأت نشاطها في البلدة القديمة من القدس، وتحديداً في الحي الإسلامي، ونجحت في تجريد 80 عائلة فلسطينية من عقاراتها (بيوت أو حوانيت)، ثم انتقلت إلى الحي المسيحي، وراحت تمارس الضغوط، وتبرم الصفقات مع المطريركية الأرثوذكسية للحصول على عقارات هائلة العدد والقيمة، ثم اتسع نشاطها ليشمل حي سلوان وبقية أحياء القدس الشرقية ومدينة بافا. ويمول نشاطها عدد من الممولين الأميركيين اليهود، وفي مقدمهم أرنون موسكوفتش. لكن رئيس هذه الجمعية، ماتني دان، عرف أيضاً كيف يحصل على أموال حكومية بطرق ملتوية.

وبحسب مراسل صحيفة «هارتس»، نثر حسون، فإن أحد التسجيلات التي وثقت طرق عمل الجمعية المذكورة وصلت إلى يديه، وتبين أنها تعرض على الأشخاص المستهدفين فتيات ومغريات أخرى. ويوضح تين أن رجال «عطيرت كوهنيم» يملكون أكثر من 10 شركات وهمية مسجلة ضريبياً في الخارج، ويتعهدون بتدبير حلول لمشاكل أخرى يعانيها البائع الفلسطيني مثل مسائل غير محلولة مع ضريبة الدخل أو ضريبة البلدية. وفي عدة حالات اتبعت أساليب النصب والاحتيال، خصوصاً مع من تم إسقاطهم. فهم في مرحلة معينة يخفون السعر المنفق عليه بشكل حاد ويهددون: «إذا لم تستقل عن العقار بالسعر الجديد فسنقوم بنشر موضوع الإفراج».

تحقيقات إسرائيلية تكشف أن نتنياهو حصل على بدلات فاخرة ولم يكتف بالسيجار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في تسريبات جديدة نشرتها وسائل إعلام، كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية أن لديها شبهات قوية تفيد بأن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، لم يتكف بالحصول على هدايا من السيجار الفاخر وزجاجات الشمبانيا من رجال أعمال، وإنما حصل على بدلات فاخرة من محل الأزياء الإيطالي الفاخرة من محل الأزياء الإيطالي «بريوني» الذي تتراوح أسعار منتجاته بين 5 آلاف و50 ألف دولار، فضلاً عن الحلى والجواهر لزوجه سارة. وقالت هذه المصادر إن نتنياهو حصل على هذه البدلات من صديق العائلة المليونير اليهودي الأميركي سينسر بارتريج الذي زاره في الربيع الماضي، وجرى التحقيق معه بشبهة تقديم رشوة لنتنياهو. وأضافت أن هذا المحمول اشترى في أبريل (نيسان) الماضي، من الشقيق عبدو نتنياهو، حصته في بيت العائلة القائم في حي «رحافا» في القدس، مقابل 4,2 مليون شيقل، وتحول بذلك إلى شريك لرئيس الحكومة في المبني. وأفيد بأن المحققين سألوا بارتريج عن الهدايا التي قدمها لنتنياهو، خلال التحقيق الذي جرى معه، وعندها تبين أن المليونير الذي داب على توفير رحلات جوية لأبناء عائلة نتنياهو إلى كل أنحاء العالم، قدّم لنتنياهو 3 و 4 بدلات فاخرة من محل الأزياء «بريوني». وستضاف هذه الشبهات إلى بنود «الملف 1000» الذي يدور حول شبهة حصول نتنياهو على هدايا ثمينة تلقاها من مقربين وداعمين له، بينها جواهر وشمبانيا فاخرة لزوجه وسيجار فاخر له شخصياً.

ورفضت الشرطة التعقيب على هذا النشر بدعوى أنها «ترفض الإدلاء بمعلومات في قضايا لا تزال قيد التحقيق»، ولم ينفِ مكتب نتنياهو حصوله على البدلات، قائلاً إن «هناك علاقة صداقة تجمع نتنياهو مع بارتريج منذ أكثر من 20 عاماً».



بدوي يرتاح بجانب ناقته على شاطئ البحر قرب عسقلان أمس (رويترز)

سورياً ولا نثال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها عن إسرائيل. فلماذا ينبغي علينا أن ندفع لهم أياً من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟»

وسبق تغريد ترمب بساعات تهديد آخر صادر عن السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بأن بلادها ستوقف مساهماتها المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لإجبار الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

وقد سارع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى تأييد خطوة ترمب. وأعقبه وزير التربية والتعليم رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، مطالباً الإدارة الأميركية بتنفيذ تهديدها بوقف تمويل «الأونروا».

وقال: «إن تصريحات الرئيس ترمب والسفيرة هيلي، بإلغاء المساعدات الأميركية لـ«الأونروا» هو الشيء الصحيح الذي يتعين القيام به».

سورياً ولا نثال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها عن إسرائيل. فلماذا ينبغي علينا أن ندفع لهم أياً من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟»

وسبق تغريد ترمب بساعات تهديد آخر صادر عن السفارة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بأن بلادها ستوقف مساهماتها المالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لإجبار الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل.

وقد سارع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إلى تأييد خطوة ترمب. وأعقبه وزير التربية والتعليم رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، مطالباً الإدارة الأميركية بتنفيذ تهديدها بوقف تمويل «الأونروا».

وقال: «إن تصريحات الرئيس ترمب والسفيرة هيلي، بإلغاء المساعدات الأميركية لـ«الأونروا» هو الشيء الصحيح الذي يتعين القيام به».

سورياً ولا نثال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها عن إسرائيل. فلماذا ينبغي علينا أن ندفع لهم أياً من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟»

سورياً ولا نثال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها عن إسرائيل. فلماذا ينبغي علينا أن ندفع لهم أياً من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟»

موسكو تسأل دمشق عن مصدر قصف القاعدة الروسية في حميميم

موسكو، طه عبد الواحد

الهاون المستخدم في القصف، مع ذلك حمل سياسيون روس «دواعش» تدريهم الولايات المتحدة المسؤولية عن الحادثة، بينما حاول خبراء عسكريون من روسيا إبعاد الشبهات عن النظام السوري، ومن جانبها رجحت المعارضة السورية أن مجموعات من الطائفة العلوية مناهضة للنظام، أو ميليشيات مدعومة من إيران ربما تكون المسؤولة عن قصف قاعدة حميميم. وكانت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أول من أعلن عن القصف وقالت إنه أدى إلى تدمير سبع

طائرات حربية وإصابة عشرات العسكريين، واضطرت وزارة الدفاع الروسية للإقرار بواقعة تعرض حميميم للقصف، لكنها نفت تدمير مقاتلات وقالت إن القصف أسفر عن مقتل عسكريين اثنين فقط. ونشرت قناة «روسيا اليوم» على موقعها أمس تقريرا، نقلت عن وكالة أنباء أسبها «فيستنيك مورديفيا»، وهو موقع إخباري محلي لجمهورية مورديفيا العضو في الاتحاد الروسي، ويعرض التقرير استنتاجات خبراء بشأن نوع المدفع المستخدم

في قصف حميميم. ودون ذكر اسم أي من الخبراء، يقول التقرير إن المدفع الذي يرجح أنه استخدم في قصف حميميم هو مدفع الهاون الأوتوماتيكي من عيار 82 مم، المعروف باسم «فاسيلوك»، سوفياني الصنع، وما زال مستخدما حتى الآن في جيوش عدد من دول العالم، وهو مدفع خفيف لا يزيد وزنه عن 630 كغ، ويمكن نقله داخل صندوق سيارة شحن. ويؤكد التقرير أن قوات النظام السوري لا تمتلك مثل هذا النوع من المدافع، وأن المجموعات المسلحة في محافظة

اللاذقية، أي فصائل المعارضة، كانت تحصل على مدافع كهذه من تركيا، ومن ثم وقعت بعض تلك المدافع بأيدي «داعش». لكن موقع «The Military Balance» استخدم هذا النوع من المدافع حتى عام 2017. وقال ضابط خدم في الثمانينات في كلية المدفعية في حلب التابعة للنظام السوري إنه لم ير طيلة فترة خدمته مثل هذا المدفع في قوات النظام، لكنه لم يستبعد احتمال دخوله الخدمة في سنوات لاحقة، وربما في سنوات الأزمات، لافتاً

إلى أن المدفع المذكور فعال قتاليا ضمن الوضع الميداني الراهن في سوريا. في الشأن ذاته، قالت وكالة «سمارت» إن الجيش السوري الحر كشف عن وثيقة صادرة عن استخبارات النظام السوري تقول إن القصف الذي استهدف القوات الروسية في مطار حميميم باللاذقية غربي سوريا، جاء من مناطق خاضعة لسيطرة النظام. ولم يجر التأكد من الوثيقة من مصادر مستقلة، ويظهر في الوثيقة التي وصلت

«سمارت» صورة منها، أمر من رئيس شعبة المخابرات في اللاذقية بالتقصي بالتحقيقي عن «مجموعة إرهابية» استهدفت المطار من منطقتي بستان الباشا القريبة والتي تتمركز فيها ميليشيا «الدفاع الوطني» وفق الوثيقة. ونقلت الوكالة عن فاتيح حسون، القائد العام لـ «حركة تحرير الوطن» التابعة للجيش الحر، قوله إن صيغة الوثيقة تشير إلى أن النظام يشك بجماعات من الطائفة العلوية سهلت أو خططت للهجوم، وأشار

حسون إلى أنه «من المعروف أن بستان الباشا تضم معارضات تاريخية لآل الأسد، ويبدو أن الكتلة الطائفية الصلبة داخل النظام بدأت بالتفكك، وتظهر الجماعات العلوية المناهضة للنظام بأعمال عسكرية ضده بعدما كانت تتكفي بالعمل السري والبلبالي». من جانبه رجح أيمن العاسمي المتحدث الرسمي باسم الجيش السوري الحر أن تكون مجموعة تابعة لإيران، اسمها «جمعية الإمام المرتضى» هي التي نفذت الهجوم بالهاون على حميميم.

تضاربت المعلومات والكهنتان كذلك بشأن الجهة المسؤولة عن القصف الذي تعرضت له قاعدة حميميم الجوية الروسية في اللاذقية بقذائف هاون يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأفيد بأن موسكو سالت دمشق عن القصف.

ولم تكشف وزارة الدفاع الروسية عن تفاصيل حول القصف، تساعد على تحديد المنطقة التي صدر منها، وعيار

تقدم قوات النظام في إدلب يمهد لإبعاد «النصرة» من «قطاع البادية»

مبارك عنيفة شرق دمشق... واتهام إيران بـ«استباحة» مناطق «خفض التصعيد»

بيروت، نذير رضا

ترنحت اتفاقات خفض التصعيد في سوريا، إثر هجمات نفذتها النظام في الشمال، أسفرت عن تقدمه في قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وتكتيف القصف الذي يستهدف الشمال، بالتزامن مع معارك تتواصل في غوطة دمشق الشرقية على وقع قصف جوي عنيف يستهدف المنطقة. وتتقدم قوات النظام بشكل سريع في ريف إدلب، على وقع غارات جوية روسية تمهد لتقدم القوات في الميدان، حيث سيطرت على 14 قرية وبلدة خلال 24 ساعة، فيما تنصدي قوات المعارضة لهجوم مضاد نفذته قوات النظام في الغوطة الشرقية بهدف الطوق عن قواتها المحاصرة في حرستا.

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة بحبي العريضي: «رغم أننا لا نريد أن تنتهي اتفاقات خفض التصعيد إلا أن الواقع الحالي ينذر بما هو أسوأ عليها، وتستباح» متهما إيران باستباحة تلك الاتفاقات. وقال العريضي لـ «الشرق الأوسط»: «إيران أنهت اتفاق خفض التصعيد الهش في إدلب، بمساعدة النظام على الساعي لاستعادة السيطرة على كل المناطق بسوريا، وبوجود تركيا التي ثبتت بعض نقاط مراقبية في مناطق محددة»، وقال إن قوات النظام والميليشيات المساندة «تستبيح اتفاقات خفض التصعيد عبر الضامن الروسي والإيراني»، مشيراً إلى

أن «الخروقات لم تتوقف منذ إقرار اتفاقات خفض التصعيد التي يرفضها النظام أصلاً»، مضيفاً أن التصعيد الحالي «لا يستهدف جبهة النصر التي يتذرعون بوجودها لاستئناف المحل العسكري، والقفز فوق الاتفاقات الدولية، بل تستهدف الفصائل الموجودة في أستانة، وبمساعدة (النصرة)». وكشف العريضي عن أن قيادياً إيرانياً ابلغ قيادياً في «النصرة» في وقت سابق أن «اتفاق إدلب لن يتم»، وأنه تعهد بعدم إنجاح الاتفاق. وتجددت عمليات القصف من قبل قوات النظام بشكل تصعيدي على مناطق وجود «هيئة تحرير الشام» والفصائل المقاتلة والإسلامية في القطاع الشرقي والجنوبي الشرقي من ريف إدلب، فيما رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان تحقيق قوات النظام مزيداً من التقدم والسيطرة على قرى جديدة في الريف الإبدلي الجنوبي الشرقي، حيث ارتفع إلى 14 على الأقل عدد القرى والمناطق التي سيطرت عليها قوات النظام خلال 24 ساعة.

بالموازاة، نفذت الطائرات الحربية غارات مستهدفة مناطق في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق فيها، ووثقت 17 غارة استهدفت مناطق في مطار أبو الضهور العسكري وجرجنان وسنجار والتح في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي. وفي ظل الانسحابات التي تنفذها القوات المعارضة

للنظام السوري، يتوقع ناشطون أن تسيطر قوات النظام على البادية الممتدة من ريف حماة الشمالي الشرقي باتجاه ريف إدلب الشرقي، وهي المنطقة الخاضعة لمعظمها لسيطرة «جبهة النصر» والمعروفة باسم «قطاع البادية». وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في أطراف قرية الغدفة الشرقية والغدفة الغربية، بالريف الشرقي لمرة التعمان،

ضمن القطاع الجنوبي من ريف إدلب، وعلى خط معارك الغوطة، اختتمت المعارك أسبوعها الأول بهجوم معاكس لقوات النظام تقدمت على إثره مع المسلحين الموالين لها في محور المخابرات الجوية ومبنى المحافظة، ويقصف مكثف مستمر لما بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة. ونفت مصادر متعددة سيطرة النظام السوري على أبنية في حي العجمي بمدينة حرستا، شرق دمشق. وأوضحت المصادر لموقع «عند بلدي» (النصرة) وحركة أحزاب الشام وفيلق الرحمن، وإصابة آخرين بنيران جيش النظام على جبهة إدارة المركبات في غوطة دمشق الشرقية، بحسب مصادر.

بالقرب من مدينة عربين. وتراجعت حدة المعارك أمس بسبب سوء الأحوال الجوية في حرستا، بعد محاولة قوات النظام كسر الحصار على عناصرها داخل إدارة المركبات من محور الأمن الجنائي في حرستا ومحور بناء محافظة ريف دمشق، ومحور كراج الحجز. وإثر تعزيز النظام لقواته، انتقلت قوات النظام من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم في المعارك الدائرة غرب مدينة حرستا، بعدما تمكنت من إيقاف تقدم المعارضة عند مبنى محافظة ريف دمشق. وقال المتحدث باسم «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وأثل علوان إن «المعارك مستمرة لصد محاولات قوات الأسد كسر الحصار المفروض على إدارة المركبات، فيما تستمر المدفعية وسلاح الطيران الروسي باستهداف مدن وبلدات الغوطة الشرقية». وقال إن «الهدف من المعركة إحباط الهجوم الذي كان يحشد له النظام، فالمعركة دفاعية وإن أخذت شكل المبادرة»، وأشار إلى أن «القصف الروسي طال المدنيين والرجال والنساء والأطفال، وساهم بزيادة معاناة المحاصرين، وتعزيز الجريمة التي يتعرضون لها».



سوريون يهربون من القصف والمعارك جنوب إدلب إلى حدود تركيا أمس. (أ. ف. ب)

التي يعرضون لها».

أسفرت المعارك منذ السبت الماضي عن مقتل 77 عنصراً

بالموازاة، نفذت الطائرات الحربية غارات مستهدفة مناطق في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق فيها، ووثقت 17 غارة استهدفت مناطق في مطار أبو الضهور العسكري وجرجنان وسنجار والتح في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي. وفي ظل الانسحابات التي تنفذها القوات المعارضة

للنظام السوري، يتوقع ناشطون أن تسيطر قوات النظام على البادية الممتدة من ريف حماة الشمالي الشرقي باتجاه ريف إدلب الشرقي، وهي المنطقة الخاضعة لمعظمها لسيطرة «جبهة النصر» والمعروفة باسم «قطاع البادية». وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مناطق في أطراف قرية الغدفة الشرقية والغدفة الغربية، بالريف الشرقي لمرة التعمان،

ضمن القطاع الجنوبي من ريف إدلب، وعلى خط معارك الغوطة، اختتمت المعارك أسبوعها الأول بهجوم معاكس لقوات النظام تقدمت على إثره مع المسلحين الموالين لها في محور المخابرات الجوية ومبنى المحافظة، ويقصف مكثف مستمر لما بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة. ونفت مصادر متعددة سيطرة النظام السوري على أبنية في حي العجمي بمدينة حرستا، شرق دمشق. وأوضحت المصادر لموقع «عند بلدي» (النصرة) وحركة أحزاب الشام وفيلق الرحمن، وإصابة آخرين بنيران جيش النظام على جبهة إدارة المركبات في غوطة دمشق الشرقية، بحسب مصادر.

أسفرت المعارك منذ السبت الماضي عن مقتل 77 عنصراً

بالموازاة، نفذت الطائرات الحربية غارات مستهدفة مناطق في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي، بالتزامن مع قصف صاروخي ومدفعي استهدف مناطق فيها، ووثقت 17 غارة استهدفت مناطق في مطار أبو الضهور العسكري وجرجنان وسنجار والتح في ريفي إدلب الشرقي والجنوبي الشرقي. وفي ظل الانسحابات التي تنفذها القوات المعارضة

أسفرت المعارك منذ السبت الماضي عن مقتل 77 عنصراً

التنقذ الأوسط تنقل شهادات مصابين نرحوا إلى مخيم عين عيسى في ريف الرقة

ناج من «داعش» لا يفارقه صوت الساطور يقطع يديه... وآخر فقد عائلته وساقيه

مخيم عين عيسى (ريف الرقة)، كمال شيخو

تبقى قصة أحمد حميدي، الشاب اللاذقي، محفورة في ذاكرة والديه، اللذين يكيان كلما عاد بهما المشهد إلى ذلك اليوم الذي أدمى قلب ابنتهما الحكي. أحمد المنحدر من حي الدرعية غرب مدينة الرقة كان متزوجاً ولديه أربعة أطفال، ولدان وابنتان، يعمل سائق سيارة أجرة ينقل البضائع والخضراوات من السوق ويوزعها على المحلات والبقالات التجارية.

لكن حدثاً اليمّا غير مجرى حياته. إذ بعد إعلان معركة تحرير الرقة في يونيو (حزيران) 2017، وكانت تعد سابقاً أبرز معاقل تنظيم داعش في سوريا، من قبل قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ومحاصرة هذه القوات المدينة، ووصولها على مشارف حي الدرعية، تعرضت المنطقة التي يسكنها أحمد لنيران طيران التحالف، ويروي تلك اللحظات لـ «الشرق الأوسط»، أصح قائلاً: «تعرضنا لقصف شديد، وسقطت قذيفة فوق منزلنا، لقي ولداي الإنسان وعمي والد زوجتي حتفهم، نعم ماتوا كلهم أمام ناظري».

تبقى من عائلته إلى أن يولدوا بالفرار بداية يوليو (تموز) العام الماضي، لكن طريق الهروب كان يجبي له مزيداً من الألم. إذ خسرت ما تبقى من عائلته. وقال أحمد: «وصلنا إلى مؤسسة الأبحاث شمال غربي الرقة، لتتفجر بنا عبوة ناسفة زرعتها عناصر (داعش) في الطريق بقصد منع

المدنيين من الهروب»، الحادثة سيذكرها أحمد طوال حياته، لأنها سلبت منه زوجته وابنته وفقد على إثرها ساقيه. وأضاف: «عائلتي كانت 6 أشخاص، بقينا منها أنا من دون ساقين، وأذني اليمنى لم أعد اسمع بها شيئاً، الذي أدمى قلب ابنتهما الحكي. أصبحت بالشلل وبانت مقعدة من شدة الانفجار».

توقفت عن الحديث، عيناها بالجماء. بكت معه والدته وأبوه وشقيقاته، وللغلب على حالته يستعين أحمد بمهدئات الأعصاب والحبوب المنومة من أجل النسيان، كما يلجأ إلى الدخان ويشرب في اليوم أربع عب من السجائر. وتابع: «الحظات ثقيلة بالذكريات الحزينة». أما ابن عمه محمود الذي لم يقف مكتوف الأيدي أمام حالة أحمد، فيأتي يوميا إليه في مسعى لإقناعه على الخروج للضوء على مشارف خارج خيمته، الكائنة في مخيم عين عيسى الواقع على بعد 50 كيلومترا غرب الرقة. وقال: «في كل مرة يرفض الخروج، أصح بجعل كثيرا سيما عندما يركب الكرسي، ويتحسس من ضحكات الأطفال ونظرات الناس، يعتقد أن الجميع يشفق عليه».

وذكرت منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، في تقريرها السنوي الصادر بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) 2017، أن «هناك ثلاثين ألف مصاب كل شهر بسبب الحرب في سوريا، وأن الحرب خلفت مليوناً ونصف المليون مصاب بإعاقة دائمة»، وبحسب التقرير يعيش 1,5 مليون شخص

تتراقب بالصدمة والمعاناة، لأن صاحبها خسر جزءاً حقيقياً من جسده. وقال إن المصاب يعاني من أمرين: «الأول يدعى ألم الطرف الشبكي، حيث قد يرافق هؤلاء شعور بالألم مكان الجزء المبتور، كأن يشعر الشخص بحاجة إلى حرك يده المقطوعة»، فيما يدور الألم الثاني حول الصورة الاجتماعية المصاحبة للإنسان وخسارة جزء حميم من جسده، مشيراً: «تتخسك عليه اجتماعياً ويرافقه شعور أنه غير مقبول ومبتور تراقفها حالة من الخجل».



أحمد حميدي فقد ساقيه وعائلته بقصف في ريف الرقة («الشرق الأوسط»)

المرضى الذين يعانون من الإصابات، كما يوجد مركزان للتأهيل البدني (في دمشق وحمص) - يوفران الأطراف الاصطناعية، ولتحت المنظمة الدولية إلى أن «القيود البالغة الشدة على إتاحة الرعاية الطبية» تسببت في تحول الإصابات التي يعاني منها كثير من الناس إلى اعتلالات دائمة. من جهته، قال جلال نوفل، رئيس مركز الصحة النفسية في مدينة غازي عنتاب بتركيا، إن بتر القدم أو اليد أو قطعها بحد ذاتها خسارة كبيرة للإنسان،

في منزلها الطيني المتواضع في منبج، قال إبراهيم لـ «الشرق الأوسط»: «أذكر صوت المصقلة التي بترت يدي وكان ذلك حدث قبل قليل. تمنيت لو حكم القاضي بالموث على أن أعيش بقية حياتي بيد واحدة»، حيث لم يعد بمقدوره مزاوله أي مهنة، ويخجل من الخروج إلى الشارع والإختلاط مع الناس، لأن التنظيم تسبب في عامة دائمة لديه، كما يفضل عدم الاختلاط مع الناس كثيراً، حيث يرافقه الشعور بالخجل والعار ونذبة في القلب لا يشعر بها إلا من ذاقها. أما زوجته وفاء فتشرح حالته النفسية والعصبية،

وتقاتل بغد أفضل».

نائب مقرب من رئيس الجمهورية: الموضوع معقد وحله صعب لبنان: «اتفاق الطائف» حاضر في خلاف بري - عون

بيروت، نذير رضا



الرئيس عون لدى استقباله المجلس الاقتصادي الاجتماعي امس (دالاتي ونهرا)

اتجه موضوع الخلاف بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري، إلى منحى ميثاقى بدأ أكثر تعقيداً، ويتخطى كونه خلافاً على تنفيذ البنية الدستورية مرتبطة بتوقيع وزير المال على مرسوم أقدمية عام لضباط «دورة عون»، بعدما ألح بري إلى أن الخلاف له علاقة بـ«اتفاق الطائف»، وهو ما ينفيه «التيار الوطني الحر» الذي يرى أن حل الخلاف بات يحتاج إلى معالجة خارج إطار التوافق في الإعلام.

وفي ظل غياب أي أفق لحل الخلاف الذي مضى أسبوعان على ظهوره، وفشل الوساطات التي اصطدمت بنمساك كل طرف بموقفه القائل بـ«دستورية» توقيع المرسوم، كما يقول عون، من عدمه، كما يقول بري، بصر بري على وجوب توقيع وزير المال على المرسوم، كونه تترتب على المرسوم تبعات مالية لاحقة، فيما قالت مصادر مطلعة على موقف بري لـ«الشرق الأوسط»، إن رئيس المجلس النيابي «يخوض معركة حماية (اتفاق الطائف)».

وقال بري أمام زواره أول من أمس إنه لن يتراجع عن هذا الموقف «لأنه موضوع دستوري وميثاقى، وله علاقة بـ(اتفاق الطائف)، وأن ما يحصل من تجاوز التوقيع (توقيع وزير المال) وغيره دفع ثمنه مائة وخمسون ألف قتيل (ضحايا الحرب الأهلية)، ويجب على الجميع أن يعرفوا أن هذه المسألة ليست سهلة ولا رجوع عنها على الإطلاق».

ويعد هذا التصريح أول إعلان صريح من بري حول مخاوفه من تجاوز «اتفاق الطائف» الذي أنهى «الحكم الثنائي» في السلطة التنفيذية (توقيع رئيسي الجمهورية والحكومة)، الذي كان سائداً قبل اتفاق الطائف، وفرض توقيع الوزير المختص إلى جانب توقيعهما، وتوقيع وزير المال في حال كان يترتب على المرسوم تبعات مالية.

لكن «التيار الوطني الحر»، القريب من رئيس الجمهورية، ينفي أن يكون الخلاف بهذا الحجم، إذ أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح، النائب الأمل عون أن هدف توقيع المرسوم وخلفيته لا تسعى للمساس بـ«اتفاق الطائف»، قائلًا لـ«الشرق الأوسط» إن الموضوع «عسلي بُعداً أكبر بكثير مما هو عليه، ولستأ بوارد المساس بـ(اتفاق الطائف)»، مشدداً على أن منح أقدمية عام لبعض الضباط

«لا خلفية طائفية أو دستورية له، ولستأ بوارد الذهاب بهذا الاتجاه».

وتفاقم الخلاف بشكل بات يصعب احتوائه. ويعد إعلان «حزب الله» أن الموضوع «دقيق»، في إشارة إلى صعوبة حله، لا يبدو أن هناك أي جديد على مبادرة رئيس الحكومة الذي أعلن أول من أمس أن «يقرر «التيار الوطني الحر» بأنه مختلف عن هدفه»، معرباً عن اعتقاده بأن الحل «يحتاج إلى حوار مباشر بين المعنيين بالخلاف (عون وبري)، وليس بالإعلام»، موضحاً أن «النقاش المباشر

حول الموضوع والتفكير حوله»، مشيراً إلى أن المعالجة «عقد وأصعب من أن تحل ببساطة»، في إشارة إلى ما طرحه بري حول حل الموضوع بإحالة المرسوم إلى وزير المال للتوقيع عليه.

وعن المقترحات لحل الخلاف، رأى النائب عون أنه «يحتاج إلى نقاش صريح، وإعادة توضيح حول ما جرى وخلفياته، لأنه الآن يتم أخذ الموضوع في اتجاه مختلف عن هدفه»، معرباً عن اعتقاده بأن الحل «يحتاج إلى حوار مباشر بين المعنيين بالخلاف (عون وبري)، وليس بالإعلام»، موضحاً أن «النقاش المباشر

يمكن أن يبدل العقبات، وليس عبر الإعلام، لأن هناك سوء تفاهم كبير أدى إلى اتهامات لا تمتثل نياتنا حول الملف»، وفي السياق، أعلن رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، بعد زيارة بري، أن رئيس البرلمان أكد أن «الإشكالية قابلة للمعالجة، ما دام الأمر يخضع لمواد الدستور والميثاق الوطني الذي ارتضيناه جميعاً بعد (اتفاق الطائف)»، مؤكداً أنه «لا نية لدى بري للتصعيد، لكنه لا يزال عند معارضته بالنسبة إلى ملف الأقدمية لضباط». وقال الخازن: «لأن الرئيس بري

السفير السعودي يزور سليمان وجمعع

بيروت، «الشرق الأوسط»

واصل السفير السعودي الجديد لدى لبنان وليد اليقوب، زيارته البروتوكولية للقيادات اللبنانية، وأكد أن «التشاور مع هذه القيادات مستمر، مناقشة مختلف القضايا التي تهم لبنان والمنطقة».

والتقى اليقوب أمس الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان، الذي رحب بـ«عودة الحرارة بين لبنان والمملكة العربية السعودية»، مؤكداً على «ضرورة تحسينها وإعادة ترميمها إلى ما كانت عليه سابقاً، لما لهذه العلاقات التاريخية بين البلدين من رمزية وأهمية»، وشدد على «أهمية تحييد لبنان عن الصراعات الإقليمية والتزام جميع القوى بهذا المبدأ الذي يحمي لبنان وبقية على أفضل العلاقات مع إخوته العرب وفي مقدمتهم المملكة»، متحمياً على المملكة «إعادة تفعيل برنامج دعم لبنان، لا سيما الهيئة السعودية لتسليح الجيش، التي جهدت بعض القوى من الداخل اللبناني لتجميدها».

من جهته، قال اليقوب إن «اللقاء مع الرئيس ميشال سليمان جميل وممتاز، والآراء متطابقة ونحن بحاجة دائمة إلى حكمة وخامته، والتشاور معه سيستمر لمناقشة مختلف القضايا التي تهم لبنان والمنطقة».

وكان السفير اليقوب زار رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في معرّاب، واجتمع به في حضور وزير الإعلام ملحم الرياشي. وعقب اللقاء، الذي استغرق ساعة سئل اليقوب في درشة مع الإعلاميين عما إذا كانت زيارته إلى معرّاب تأتي لتؤكد العلاقات التي لم تشهدها يوماً أي شائبة بين الدكتور جعجع والسعودية، فأجاب «بكل تأكيد». وعن إمكان تحسين العلاقة بين لبنان والسعودية بعد تعيينه سفيراً للمملكة لدى لبنان، قال اليقوب «إن شاء الله، تفاعلوا بالخبر جيد».

بدوره، رحب جعجع بالسفير اليقوب، وقال: «كان لي شرف استقبال السفير السعودي لدى لبنان رغم أن المملكة ليست بحاجة إلى سفير لدى لبنان».

ودعا جعجع الجميع إلى أن «نسعى جاهدين لإعادة هذه العلاقة التاريخية بين البلدين إلى سابق عهدها، ولا سيما أن لبنان لم ير يوماً من المملكة سوى الخير، ولبعلمنا بمعطياته من يرى عكس ذلك».

وشدد على «وجوب التزام جميع الأقرء في لبنان بسياسة الثأب والشفقة وخصوصاً لجهة عدم التعرض للمملكة العربية السعودية التي لم نسي يوماً للبنان».

هدفان لمؤتمر «روما - 2»: حماية دولية وتطوير قدرات الجيش

بيروت، يوسف دياب

حض على النأي بالنفس والانسحاب من أزمات المنطقة جمع: الانتخابات ستكون مفصلية

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم ولن نقبل إلا بوجود دولة واحدة سيادة على أرضها وممسكة بالقرار الاستراتيجي. لم ولن نقبل إلا بأن تكون كل القرارات من مسؤولية الحكومة اللبنانية وحدها، فلا يحق لأي طرف أن يتفرد بأي قرار يعني كل الشعب اللبناني. لم ولن نقبل باي وجود عسكري خارج إطار الجيش اللبناني والمؤسسات العسكرية الشرعية، فلا سلاح خارج الدولة ومؤسساتها».

وأضاف: «الانتخابات مفصلية لمستقبل لبنان، فلا يحاول أحد التقليل من شأنها عبر تدوير زوايا من هنا، أو تدوير زوايا من هناك. هي معركة ما بين خطين مهمتهما متابعة إريد الحرية والسيادة والأمن والسيادة المحلية، ودولة أخرى تهتم بالشؤون الاستراتيجية والمصرية المتصلة بالحرب، والسلم ودور لبنان الخارجي.

في جلسته التي انعقدت يوم الخميس الماضي، الترتيبات التي تسبق هذا المؤتمر، وقال رئيس الحكومة سعد الحريري، إن التحضيرات جارية للمشاركة في مؤتمر روما (المخصص لدعم الجيوش والقوى الأمنية) المحيطة إلى الساحة اللبنانية، وباريس (لدعم الاقتصاد اللبناني). كما بحث وزير الخارجية اللبناني ناهض المشوق التحضيرات لهذا المؤتمر، مع السفير الإيطالي ماسيمو ماروتي.

ولا تزال المظلة الدولية توفر العطاء لاستقرار الأمن في لبنان، لمنع امتداد الحرائق المحيطة إلى الساحة اللبنانية، حيث اعتبر وزير الدولة لشؤون الخارجية ميشال فرعون، أن «مؤتمر روما - 2، سيكون محطة جديدة لإعادة تعزيز وتحسين الحماية الدولية لأمن لبنان واستقراره، ويؤسس لدعم الجيش اللبناني عسكرياً»، وأكد فرعون لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا

على هذا المؤتمر لتحقيق نقلة نوعية في مجال ترسيخ الأمن والاستقرار، وقال الوزير ميشال فرعون إن «المؤتمر الدولي سيخلص إلى خطوات عملية لدعم الجيش والأجهزة الأمنية في إطار التنسيق بينها وبين أجهزة الأمن اللبنانية والدولية لتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب».

وتعزز لبنان في السنوات الأخيرة لخدمات أمنية كبيرة، والأمن الاقتصادي والمالي، وتواكب قيادة الجيش التحضيرات الجارية لهذا المؤتمر، وأكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش اللبناني يعمل كخياراً على مؤتمر روما، ويتوقع أن يصل إلى نتائج إيجابية تحقق نقلة مهمة على صعيد دعم الجيش وتسليحاً وتدريباً، وقال المصدر إن «وقفاً من الجيش يضم ضباطاً من أصحاب الاختصاص سيكون في عداد الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر»، لافتاً إلى

المؤتمر «سيستكمل ما تأسس في مؤتمر روما (1) الذي انعقد في أواخر العام 2014، وأوجد غطاءً أمنياً دولياً للبنان، بدأ مع الخطة الأمنية التي أنهت البؤر الأمنية في طرابلس، وانتقلت إلى مدينة عرسال البقاعية في شهر أغسطس (آب) 2014 وخُطف عسكريين من عناصر الجيش، قبل أن تنتهي هذه الظاهرة بمعركة «فجر الجرد» التي خاضها الجيش اللبناني، وادت إلى اجتثاث التنظيمات المتطرفة من الحدود الشرقية.

وتعول الدولة اللبنانية

على هذا المؤتمر لتحقيق نقلة نوعية في مجال ترسيخ الأمن والاستقرار، وقال الوزير ميشال فرعون إن «المؤتمر الدولي سيخلص إلى خطوات عملية لدعم الجيش والأجهزة الأمنية في إطار التنسيق بينها وبين أجهزة الأمن اللبنانية والدولية لتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب».

وتعزز لبنان في السنوات الأخيرة لخدمات أمنية كبيرة، والأمن الاقتصادي والمالي، وتواكب قيادة الجيش التحضيرات الجارية لهذا المؤتمر، وأكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»، أن الجيش اللبناني يعمل كخياراً على مؤتمر روما، ويتوقع أن يصل إلى نتائج إيجابية تحقق نقلة مهمة على صعيد دعم الجيش وتسليحاً وتدريباً، وقال المصدر إن «وقفاً من الجيش يضم ضباطاً من أصحاب الاختصاص سيكون في عداد الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر»، لافتاً إلى

موظفو القطاع الخاص يخوضون «معركة» المساواة بالعام

بيروت، كارولين عاكوم

في القطاع العام مع إقرار سلسلة الرتب والرواتب في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 630 دولاراً، وهو ما يعتبر إجحافاً يطال أكثر من مليون موظف في القطاع الخاص».

وشدّد الأسمر على أن الاتحاد العمالي أرفق خطته حول هذا الموضوع بتدابير عذّة، منها حماية اليد العاملة اللبنانية، بحيث لا تجلب المؤسسات إلى استبدال العاملين اللبنانيين بالأجانب مقابل رواتب منخفضة، وذلك عبر إجراءات تصل إلى حد إقفال المؤسسة التي تقوم بهذه المخالفة، إضافة إلى سلة تقديرات، منها التعويضات العائلية والمنح المدرسية وبدل النقل وغيرها.

وأشار الأسمر إلى أن الاتحاد سيخوض معركة العمال، مع حرصه على تفعيل الدورة الاقتصادية، والأخذ

حتى الآن. وأكد: «لا تراجع عن تصحيح أحوال القطاع الخاص، وإذا وصلت المفاوضات إلى حائط مسدود، سنلجأ إلى التصعيد»، مضيفاً: «لكن لغاية الآن، لا تزال إلى حل يرضي جميع الأطراف، ويات الترتيب اليوم على نسبة هذه الزيادة، خصوصاً أن التقرير الذي أعده اتحاد العمال العام أظهر تضخماً في مؤشر غلاء المعيشة بنسبة تتراوح بين 40 و50 في المائة، في حين لا تتعدى النسبة في تقرير إدارة الإحصاء المركزي 14 في المائة».

وأوضح: «انطلاقاً من الواقع المعيشي في لبنان، نعتبر أن الحد الأدنى المقبول لحياة عمل لائق لأي مواطن لبناني يجب ألا تكون أقل من ألف دولار أميركي، علماً بأن الحد الأدنى الرسمي لا يزال نحو 430 دولاراً أميركياً، في وقت ارتفع فيه الحد الأدنى

والاعتصام في 25 من الشهر الحالي، يعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر عن أمه في إمكانية تصحيح الأجور، مؤكداً أن المفاوضات مع الجهات المعنية متواصلة، وأنه سيتم إقرار هذه الزيادة في النصف الأول من العام الحالي. ويشكل العاملون في القطاع الخاص أكثر من 75 في المائة، وتقدر نسبة موظفي القطاع العام بـ25 في المائة من القوى العاملة في لبنان، وقد أقر قانون الضرائب لتمويل زيادة رواتبهم بقيمة 1200 مليار ليرة لبنانية. ويشير الأسمر لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المفاوضات مع الهيئات الاقتصادية ووزارة العمل مستمرة تمهيداً لعقد اجتماع لجنة المؤشر التي لم تعقد اجتماعات منذ عام 2011، وهي التي كان يفترض أن تصدر تقريراً سنوياً حول هذا الموضوع، وهو ما لم يحصل

عادت مطالب القطاع الخاص في لبنان بتصحيح الأجور إلى الأوجه مع بداية العام الجديد وبدء العمل بضرورية القيمة المضافة التي حددت بـ1 في المائة لتحويل زيادة رواتب القطاع العام، في وقت اتهم فيه رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الحكومة بإفقار الناس، قائلاً: «مجلس الوزراء أصبح (مجلس إدارة) لا صلاحية له في القرارات بقيمة 1200 مليار ليرة لبنانية. وفاشل حتى بمعالجة أسوأ الأمور المعيشية والحياتية للمواطنين»، مضيفاً: «شاطر فقط بإقرار ضرائب وصفقات ليفقر الناس».

وفي حين دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان إلى التحرك دفاعاً عن لفة العيش،

انخفضت من نحو 45 في المائة إلى ما يقارب 25 في المائة فقط، وهذا يعني أن الأجور رغم بعض التصحيحات الموسمية وغير المدروسة ولا العلمية خسرت نحو 80 في المائة من قدرتها الشرائية. وقد جرى ذلك في ظل أسوأ وأعلى خدمات اجتماعية من التعليم إلى الكهرباء إلى المياه والنقل، وسواها من شؤون الحياة اليومية، وكل ذلك يجري في مجتمع يعيش البطالة فيه نحو 25 في المائة، وترتفع بين الشباب وخريجي المعاهد الجامعات والكليات إلى أكثر من 40 في المائة».

من جهته، أصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين يوم أمس بياناً بعد اجتماع له، وقال: «إن التحرك دفاعاً عن لفة العيش، والمشاركة في اعتصام بعد ظهر يوم 25 من الشهر الحالي في وسط بيروت.

في رسالة وجهها إلى وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى لمراقبة مالية القطاع

العاهل المغربي يدعو إلى مواصلة إصلاح الأوقاف العامة



العاهل المغربي الملك محمد السادس (أ.ب.)

الرياض، الشرق الأوسط،

ذكر بيان للديوان الملكي المغربي أن الملك محمد السادس، وجه رسالة إلى كل من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورئيس المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف، ضمنها توجيهاته الرشيدة بشأن مواصلة إصلاح الأوقاف العامة، من أجل الحفاظ عليها وتنميتها وحسن تدبيرها. وقال البيان إنه في إطار العناية الموصولة، التي ما فتئ العاهل المغربي يوليها للحقل الديني، ولا سيما قطاع الأوقاف، وجه رسالة سامية إلى كل من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ورئيس المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف، ضمنها توجيهاته بشأن مواصلة إصلاح الأوقاف العامة، اعتباراً لأهدافها النبيلة، وإسهامها القوي في النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، فضلاً عن رمزيتها الروحية، ومكانتها في مجال الأعمال الخيرية وترسيخ التضامن الاجتماعي.

وذكر الملك محمد السادس بالمبادرات التي اتخذها من منطلق مهامه الدينية والدستورية، للارتقاء بمؤسسة الأوقاف، سواء فيما يتعلق

بإطارها القانوني، أو بالياتي التسيير والمخاطبة الخاصة بها، ومن ضمنها إصدار مودنة (قانون) الأوقاف، وإقامة المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة. وجاء في الرسالة الملكية أنه «تحقيقاً لهذه الغاية، نذكركم بدايةً بالأهداف الأساسية لهذا الإصلاح، ألا وهي الحفاظ على أسلاك الأوقاف العامة، والرفع من مردوديتها، والنهوض بها لضمان إسهامها بقدر أكبر في التنمية والاستدامة للبلاد، وذلك وفقاً لمقتضيات مودنة الأوقاف ولروح الوقت».

في غضون ذلك، أصدر الملك محمد السادس توجيهات هييب

فيها بالإدارة المكلفة بتدبير هذه المؤسسة، إعداد مشروع استراتيجية على المدى الطويل، تهدف إلى تحديث أساليب المادي، وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تركز هذه الاستراتيجية على سياسة طموحة وواقعية لاستثمار وتثمين رصيد الأوقاف العامة، مع الحرص على أن تكون كل المشاريع لصالحها.

كما أشارت التوجيهات الملكية إلى أنه يجب أن تشكل هذه الاستراتيجية، بعد موافقة الملك محمد السادس عليها، مرجعاً ملزماً للإدارة المكلفة حين وضعها للميزانيات السنوية المتعاقبة، وللمجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة، في

الجرد النهائي لمجمل الأملاك الوقفية العامة، فضلاً عن التدابير الواجب اتخاذها للحفاظ عليها، سواء على المستوى القانوني أو الإداري. ولإضافة إلى ذلك، يجب أن تركز هذه الاستراتيجية على سياسة طموحة وواقعية لاستثمار وتثمين رصيد الأوقاف العامة، مع الحرص على أن تكون كل المشاريع لصالحها.

كما ينبغي أن يكون مفصلاً بما فيه الكفاية من حيث الأهداف المتوخى بلوغها، والوسائل المسخرة، ونوعية الأداء المنشود، مع تحديد جدول زمني دقيق للتتبع. وجاء في التوجيهات الملكية أن هذه الاستراتيجية ينبغي أن تعتمد ضمن أولوياتها على

القييمات الدورية التي ينجزها، ولكي تصحح آراء المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة، ذات الصلة باحترام الشريعة، ملزمة للإدارة المكلفة بتدبير الأوقاف العامة، ذكرت التوجيهات الملكية أنها ستخضع من الآن فصاعداً لمصادقة المجلس العلمي الأعلى، الذي سيتكفل بإبلاغ قراره لكل من إدارة الأوقاف والمجلس المكلف بالمراقبة.

كما يتعين على إدارة الأوقاف العامة أن تعتمد، من الآن فصاعداً، قاعدة التعارض في تقريره السنوي الذي يُرْفَع إلى العاهل المغربي، بتضمينه جزءاً مخصصاً لأجوبة الوزير المكلف بالأوقاف.

ويجب أن تحرص الإدارة المسؤولة على تدبير الأوقاف العامة أيضاً على الاستفادة من الملاحظات والتوصيات الوجيهة التي يقدمها المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة، والمتمخضة عن عمليات التدقيق والتقييم الموكولة إليه، قصد تصحيح الاختلالات وأوجه القصور التي يتم الكشف عنها.

كما يتعين على المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة أن يعتمد، من الآن فصاعداً، قاعدة التعارض في تقريره السنوي الذي يُرْفَع إلى العاهل المغربي، بتضمينه جزءاً مخصصاً لأجوبة الوزير المكلف بالأوقاف.

وفي سياق رده على أحد محامي هيئة الدفاع، الذي طلب من المحكمة استدعاء من تعدهم محاضر التحقيق انفصاليين في الخارج من أجل الشهادة في ملف معتقلي أحداث الجسيمة، وتوضيح مواقفهم، أكد ممثل النيابة العامة أن الدلائل المتوفرة تؤكد ضلوع هؤلاء في هذه الأحداث، وسعيهم للانفصال، مشيراً على الخصوص إلى

أشرطة الفيديو التي ينشرها على شبكات التواصل الاجتماعي وتداولها، التي تتعرض على إثرها إلى انتقادات، واتصالات الهاتفية التي تنسوق هؤلاء أمام العدالة كمتهمين، وليس كشهود، وذلك عندما تمكن مصالح الأمن من توقيفهم.

كما أكد ممثل النيابة العامة أن شخصية إبراهيم البوعزاني، التي ورد ذكرها في الكثير من محاضر التحقيق مع معتقلي أحداث الجسيمة، شخصية حقيقية، مشيراً إلى أن التحقيقات بينت أنه فر إلى هولندا.

خلال محاكمة معتقلي احتجاجات الرحيمية المغرب: النيابة العامة تتوعد بمطاردة ومحاكمة دعاة الانفصال

وكان أحد محامي هيئة الدفاع للمعتقلين قد شكك في وجود هذه الشخصية، معتبراً أنها من نسج المخابرات بهدف الإيقاع بالمعتقلين، كما شكك في حقيقة وجود رقم الهاتف الهولندي الذي استعمله البوعزاني من أجل الاتصال بالنيابة العامة، الذي وعده بالمال والسلاح من أجل دعم انفصال الريف، وبأن يجعله وزيراً في هولندا وإسبانيا وبلجيكا، وذلك في علاقة بالأحداث التي عرفت في منطقة الحسيمة الصيف الماضي، وقال إن «ملف أحداث الحسيمة لم يخلق، والنيابة العامة ستسوق كل من تثبت ارتباطه بهذه الأحداث أمام العدالة، وفقاً لمقتضيات القانون».

وفي سياق رده على أحد محامي هيئة الدفاع، الذي طلب من المحكمة استدعاء من تعدهم محاضر التحقيق انفصاليين في الخارج من أجل الشهادة في ملف معتقلي أحداث الجسيمة، وتوضيح مواقفهم، أكد ممثل النيابة العامة أن الدلائل المتوفرة تؤكد ضلوع هؤلاء في هذه الأحداث، وسعيهم للانفصال، مشيراً على الخصوص إلى

أشرطة الفيديو التي ينشرها على شبكات التواصل الاجتماعي وتداولها، التي تتعرض على إثرها إلى انتقادات، واتصالات الهاتفية التي تنسوق هؤلاء أمام العدالة كمتهمين، وليس كشهود، وذلك عندما تمكن مصالح الأمن من توقيفهم.

كما أكد ممثل النيابة العامة أن شخصية إبراهيم البوعزاني، التي ورد ذكرها في الكثير من محاضر التحقيق مع معتقلي أحداث الجسيمة، شخصية حقيقية، مشيراً إلى أن التحقيقات بينت أنه فر إلى هولندا.

مسؤول في البرلمان: حفر يظل الأوفر حظاً للفوز بانتخابات الرئاسة

«قوات الصاعقة» تنتقل إلى درنة تمهيداً لتحريرها من «القاعدة»

واوضح المجهوب، الذي يستعد للاجتماع مع المشير حفتر بمقره في الرجامة خارج مدينة بنغازي بشرق البلاد بداية الأسبوع المقبل لـ«الشرق الأوسط»، أن المشير حفتر يظل هو المرشح الأكثر حظاً للفوز بنتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة متى أجريت. وبنزاهة الانتخابيات وحمايتها من الميليشيات، سيكون الحظ الأوفر للمشير حفتر».

وردا على الدعوات التي تطالب بمنع عناصر الجيش، الذي يقوده حفتر، من المشاركة بالتصويت في الانتخابات المقبلة، قال المجهوب «نحن في حالة استثنائية، وليس لدينا دستور يحدد عدم أحقية الجيش في التصويت».

وبخصوص فرص فوز سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي، أضاف المجهوب: «لا أعتقد أن لديه قاعد عريضة لأن أنصار القذافي ليس لديهم هدف واحد، منهم من يريد العودة بقوة السلاح، ومنهم من يريد العودة بالانتخابات... هم مشتتون».

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، سيقوم بزيارة وشبكة إلى القاهرة، على ما يبدو، لحضور الجلسة الختامية لخاص اجتماع لضباط الجيش، مشيراً إلى أن فائز السراج رئيس حكومة الوفاق في العاصمة الليبية طرابلس، والمدموم من بعثة الأمم المتحدة، «بحاول تحسين وضعه التفاوضي قبل اجتماعات مرتقبة في القاهرة لتوحيد الجيش الليبي في إطار الوساطة المصرية».

واستضافت القاهرة حتى الآن أربعة اجتماعات لنحو 25 من كبار ضباط الجيش الليبي، يمثلون مختلف الأفرقاء هناك، وذلك لحالة محاولة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، كان آخرها في التاسع من الشهر الماضي، ويفترض أن يركز الاجتماع المقبل، والمرجع عقده خلال أيام، بحسب مصادر ليبية عسكرية، على وضع الإجراءات والتدابير الخاصة بآلية تنفيذ تنظيم هيئة المؤسسة العسكرية.

وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني، سيقوم بزيارة وشبكة إلى القاهرة، على ما يبدو، لحضور الجلسة الختامية لخاص اجتماع لضباط الجيش، مشيراً إلى أن فائز السراج رئيس حكومة الوفاق في العاصمة الليبية طرابلس، والمدموم من بعثة الأمم المتحدة، «بحاول تحسين وضعه التفاوضي قبل اجتماعات مرتقبة في القاهرة لتوحيد الجيش الليبي في إطار الوساطة المصرية».

واستضافت القاهرة حتى الآن أربعة اجتماعات لنحو 25 من كبار ضباط الجيش الليبي، يمثلون مختلف الأفرقاء هناك، وذلك لحالة محاولة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، كان آخرها في التاسع من الشهر الماضي، ويفترض أن يركز الاجتماع المقبل، والمرجع عقده خلال أيام، بحسب مصادر ليبية عسكرية، على وضع الإجراءات والتدابير الخاصة بآلية تنفيذ تنظيم هيئة المؤسسة العسكرية.

وأغلق المعبر مرات عدة قبل ذلك، كما شهد أيضاً اشتباكات مماثلة. وفي بداية العام الماضي أبرم اتفاق ثنائي بين الجانبين، الليبي والتونسي، لإعادة فتحه، وتضمن «منع المتاجرة بالمحروقات في الانتجاهين، والخزام الجانب الليبي بحلحلة جميع الإشكالات التقنية واللوجيستية التي تعرقل استعادة المعبر نشاطه».

في غضون ذلك، أعلن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس عن ارتفاع إجمالي الإيرادات النفطية من الجانب التونسي لأثنا 14 مليار دولار في العام الماضي، مقابل 4,8 مليار دولار في 2016. مشيراً إلى أن نفقات بند المرتبات بلغت نحو 20,3 مليار دينار ليبي، و6 مليارات دينار للدعم من إجمالي الإنفاق العام البالغ 32,7 مليار دولار.

وأضاف المصرف المركزي في بيان وزعه، مساء أول من أمس، أن عجز الميزانية انخفض بنسبة 48% عن العام الماضي، مسجلاً 10,6 مليارات دينار في عام 2017، مقابل 20,3 مليار دينار في 2016.

في غضون ذلك، تستعد العاصمة المصرية لاستضافة الاجتماع الخامس للعسكريين الليبيين، بهدف بحث توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، إذ قال مسؤول عسكري ليبي لـ«الشرق الأوسط»، إن فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني في العاصمة الليبية طرابلس، والمدموم من بعثة الأمم المتحدة، «بحاول تحسين وضعه التفاوضي قبل اجتماعات مرتقبة في القاهرة لتوحيد الجيش الليبي في إطار الوساطة المصرية».

واستضافت القاهرة حتى الآن أربعة اجتماعات لنحو 25 من كبار ضباط الجيش الليبي، يمثلون مختلف الأفرقاء هناك، وذلك لحالة محاولة توحيد المؤسسة العسكرية الليبية، كان آخرها في التاسع من الشهر الماضي، ويفترض أن يركز الاجتماع المقبل، والمرجع عقده خلال أيام، بحسب مصادر ليبية عسكرية، على وضع الإجراءات والتدابير الخاصة بآلية تنفيذ تنظيم هيئة المؤسسة العسكرية.

وأغلق المعبر مرات عدة قبل ذلك، كما شهد أيضاً اشتباكات مماثلة. وفي بداية العام الماضي أبرم اتفاق ثنائي بين الجانبين، الليبي والتونسي، لإعادة فتحه، وتضمن «منع المتاجرة بالمحروقات في الانتجاهين، والخزام الجانب الليبي بحلحلة جميع الإشكالات التقنية واللوجيستية التي تعرقل استعادة المعبر نشاطه».

في غضون ذلك، أعلن مصرف ليبيا المركزي في طرابلس عن ارتفاع إجمالي الإيرادات النفطية من الجانب التونسي لأثنا 14 مليار دولار في العام الماضي، مقابل 4,8 مليار دولار في 2016. مشيراً إلى أن نفقات بند المرتبات بلغت نحو 20,3 مليار دينار ليبي، و6 مليارات دينار للدعم من إجمالي الإنفاق العام البالغ 32,7 مليار دولار.

وأضاف المصرف المركزي في بيان وزعه، مساء أول من أمس، أن عجز الميزانية انخفض بنسبة 48% عن العام الماضي، مسجلاً 10,6 مليارات دينار في عام 2017، مقابل 20,3 مليار دينار في 2016.

الإرهابية»، اعتبر أن «المعارك لم تنته في ليبيا، والمعركة التي أمام قوات الجيش الآن ستكون معركة درنة». وتحاصر قوات الجيش الوطني، المدينة، منذ بضعة شهور في محاولة لتحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية، التي تسيطر عليها، وتعتبرها بمثابة معقلها الرئيسي في شرق البلاد.

وكان ما يسمى «بمجلس مجاهدي درنة» قد أعلن نهاية الشهر الماضي وصول مسلحين من منطقة سيدي إخریبيش في بنغازي إلى مدينة درنة، إذ أكد المتحدث باسم المجلس محمد العبيدي، في بيان نشره على صفحته بموقع «فيسبوك»: «وصول (أسود إخریبيش) إلى درنة، ونحمد الله على وصولهم سالمين... ونحن تعاهدنا على مساعدة إخواننا الثوار والمهجريين، وما زلنا على ذلك العهد، ولن نتركهم يذوق الله لعققة وميليشياته»، لكن سكان بالمدينة نفوا هذه الأخبار لوسائل إعلام محلية، وقالوا إن الأمور تسير على الأرض بشكل طبيعي.

المعبر بين قوات تابعة للجويي، التي حاولت السيطرة على المعبر، وعناصر من مدينة زوارة تتحكم في إدارته، مضافة أنه «تم منع جميع المسافرين من دخول المنطقة في بداية الأمر، لكن تم فتح المعبر فيما بعد وسط هدوء حذر».

واستكرت مديرية أمن زوارة هجوم من وصفته بـ«المجموعات المسلحة» التابعة لآسر المنطقة الغربية، على «مركز شرطة بمنطقة أبو كماش وبوابتها» غرب المدينة. وقالت في بيان، أمس، إن «المجموعه المهاجمة دامت، سيرات المشورة بالمنطقة»، محملاً وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني المسؤولية.

المعبر بين قوات تابعة للجويي، التي حاولت السيطرة على المعبر، وعناصر من مدينة زوارة تتحكم في إدارته، مضافة أنه «تم منع جميع المسافرين من دخول المنطقة في بداية الأمر، لكن تم فتح المعبر فيما بعد وسط هدوء حذر».

واستكرت مديرية أمن زوارة هجوم من وصفته بـ«المجموعات المسلحة» التابعة لآسر المنطقة الغربية، على «مركز شرطة بمنطقة أبو كماش وبوابتها» غرب المدينة. وقالت في بيان، أمس، إن «المجموعه المهاجمة دامت، سيرات المشورة بالمنطقة»، محملاً وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني المسؤولية.

القاهرة، خالد محمود

واضحاً، تتخوف عدة أوساط من تأثيره على إجراء الانتخابات البلدية المرتقبة في السادس من مايو (أيار) المقبل. وحسب قيادات سياسية شاركت في هذا الاجتماع، يبدو أن ثقة الرئيس التونسي برئيس الحكومة ما زالت تابعة إلى حد كبير، وأن حكومة الوحدة الوطنية ستواصل تنفيذ ما جاء في وثيقة قرطاج.

ويرى مراقبون أن الحكومة الحالية تتحول على الدعم القوي الذي تلقاه من حزبي النداء (ليبرالي) والنضرة (إسلامي)، الحليفين الأساسيين اللذين سيطرا على المشهد السياسي بعد انتخابات 2014، ويبدو أن عدم تحمس نقابة العمال لاحتجاج ضد قانون المالية قد يطيل من عمر حكومة الوحدة الوطنية.

ووضعت قائمة الموقعين على «وثيقة قرطاج» في البداية 9 أحزاب سياسية، و3 منظمات نقابية، بيد أنها واجهت خلافات وانقسامات عديدة نتجت عن التوافق حول خيارات الحكومة، وهو ما أدى إلى انسحاب حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والحزب الجمهوري، وترجعها عن دعم حكومة الشاهد، بينما اضطر ممثلو حزب اتفاق تونس في الحكومة إلى تقديم استقالاتهم من الحزب للمحافظة على حقايقهم الوزارية.

وقبل انعقاد هذا الاجتماع، قال حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب نداء تونس، إن قانون المالية عرف توافق أحزاب الائتلاف والمنظمات، بعد أن تم تقاسم جميع المعطيات حول وضعية المالية العمومية، وتخصيص جلسات مطولة لمناقشته قبل أن يتم التصويت عليه في الجلسة العامة.

واوضح السبسي، الابن، أن الجميع «كان على علم بادق فصوله وتفصيله، واليوم يتعجبون من هذا القانون عند تطبيقه»، وهو ما يعني، حسب ملاحظين، توجيه انتقادات حادة إلى الأحزاب السياسية الراضية لقانون المالية للسنة الحالية. وفي موازاة مع الاجتماع الذي عقده، الرئيس التونسي مع الأطراف الموقعة على «وثيقة قرطاج» دعا، أمس، تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، الذي يتزعمه حمة الهمامي، الأحزاب والقوى السياسية والمدنية التي عثرت عن معارضتها لقانون المالية لسنة 2018، إلى وضع خطة للتصدي لهذا القانون والعمل على تعليقه.

الاجتماع ركز على قانون المالية وارتفاع الأسعار الرئيس التونسي يرأس لقاء الأحزاب الموقعة على «وثيقة قرطاج»

تونس، المنجي السعيداني

ترأس الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أمس، اجتماع الأطراف السياسية والاجتماعية الموقعة على «وثيقة قرطاج»، وانصبت الاهتمام خلال هذا اللقاء على تدارس قانون المالية والزيادات الجديدة في الأسعار، الذي ترفضه نقابة العمال ومجمع رجال الأعمال، وانسحاب مجموعة من الأحزاب من الحلف السياسي الداعم لحكومة الوحدة الوطنية، التي يقودها يوسف الشاهد منذ شهر أغسطس (آب) 2016.

وحضر الاجتماع الذي دعا إليه الرئيس، كلاً من: حركة النضرة، وحزب النداء، والمسار الديمقراطي الاجتماعي، وحركة مشروع تونس، وحزب الاتحاد الوطني الحر، وحزب المبادرة، وحزب أساق تونس، وحركة الشعب، إلى جانب 3 منظمات نقابية هي: الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال)، والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، بينما اعتذر «الحزب الجمهوري» عن قبول الدعوة بسبب ما اعتبره «فشل حكومة الوحدة الوطنية في فض الملفات الاجتماعية والاقتصادية، وعدم جدوى الحضور لتناول نفس المشكلات بنفس النماط التنموي».

وأوضح السبسي في مستهل الاجتماع، الذي ضم 11 جناحاً سياسياً واجتماعياً، أن تونس نجحت في مقاومة الإرهاب ومكافحة منخوطة الفساد، مشدداً على أن بلاده ما زالت تعمل جاهدة لضمان نسبية تنمية لا تقل عن 3% خلال السنة الحالية، وعلى خفض عدد العاطلين عن العمل، الذين يقدر عددهم حالياً بنحو 625 ألفاً. كما أوضح أن السياسة الاجتماعية الناجعة التي نصت عليها «وثيقة قرطاج»، إلى جانب مكافحة الفساد والإرهاب وتحقيق النمو الاقتصادي، تتطلب «إجراء موعة لتحسين التوازن»، على حد تعبيره.

كما عرف الاجتماع أيضاً مطالبة «اتحاد المرأة التونسية»، وهو منظمة مستقلة، بالانضمام إلى «وثيقة قرطاج». إلا أن هذه المنظمة لا يمكن أن تعوض الفراغ الذي تركته الأحزاب التي غادرت هذه الوثيقة، حسب بعض المراقبين والمحللين السياسيين. ويأتي هذا الاجتماع في وقت يعيش فيه المشهد السياسي في تونس ارتباكاً

واضحاً، تتخوف عدة أوساط من تأثيره على إجراء الانتخابات البلدية المرتقبة في السادس من مايو (أيار) المقبل. وحسب قيادات سياسية شاركت في هذا الاجتماع، يبدو أن ثقة الرئيس التونسي برئيس الحكومة ما زالت تابعة إلى حد كبير، وأن حكومة الوحدة الوطنية ستواصل تنفيذ ما جاء في وثيقة قرطاج.

ويرى مراقبون أن الحكومة الحالية تتحول على الدعم القوي الذي تلقاه من حزبي النداء (ليبرالي) والنضرة (إسلامي)، الحليفين الأساسيين اللذين سيطرا على المشهد السياسي بعد انتخابات 2014، ويبدو أن عدم تحمس نقابة العمال لاحتجاج ضد قانون المالية قد يطيل من عمر حكومة الوحدة الوطنية.

ووضعت قائمة الموقعين على «وثيقة قرطاج» في البداية 9 أحزاب سياسية، و3 منظمات نقابية، بيد أنها واجهت خلافات وانقسامات عديدة نتجت عن التوافق حول خيارات الحكومة، وهو ما أدى إلى انسحاب حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي والحزب الجمهوري، وترجعها عن دعم حكومة الشاهد، بينما اضطر ممثلو حزب اتفاق تونس في الحكومة إلى تقديم استقالاتهم من الحزب للمحافظة على حقايقهم الوزارية.

وقبل انعقاد هذا الاجتماع، قال حافظ قائد السبسي، المدير التنفيذي لحزب نداء تونس، إن قانون المالية عرف توافق أحزاب الائتلاف والمنظمات، بعد أن تم تقاسم جميع المعطيات حول وضعية المالية العمومية، وتخصيص جلسات مطولة لمناقشته قبل أن يتم التصويت عليه في الجلسة العامة.

واوضح السبسي، الابن، أن الجميع «كان على علم بادق فصوله وتفصيله، واليوم يتعجبون من هذا القانون عند تطبيقه»، وهو ما يعني، حسب ملاحظين، توجيه انتقادات حادة إلى الأحزاب السياسية الراضية لقانون المالية للسنة الحالية.

وفي موازاة مع الاجتماع الذي عقده، الرئيس التونسي مع الأطراف الموقعة على «وثيقة قرطاج» دعا، أمس، تحالف الجبهة الشعبية اليساري المعارض، الذي يتزعمه حمة الهمامي، الأحزاب والقوى السياسية والمدنية التي عثرت عن معارضتها لقانون المالية لسنة 2018، إلى وضع خطة للتصدي لهذا القانون والعمل على تعليقه.

حرر رهائن محتجزين في لبنان ونقل عون إلى منفاه الباريسي وتسلم كارلوس من السودانيين وتعامل مع أبو نضال رحيل أفضل جواسيس فرنسا في العالم العربي... فيليب روندو

مات عديدة بابو نضال وأنه «لا يخجل من ذلك» لأن الغرض كان الاتفاق معه على الامتناع عن ارتكاب مجموعته أي أعمال إرهابية في فرنسا مقابل عدم التعرض لرجاله. وربما من نتائج «التوافق» مع مجموعة أبو نضال الذي توفي بشكل غامض في بغداد في العام 2002 نجاه روندو في إطلاق سراح أفراد عائلة فرنسية - بلجيكية عام 1990 كانت قد وقعت رهينة في أيدي مجموعته. كذلك نجح في إطلاق سراح فرنسيين في العراق وليبيا.

وقد وضع القضاء الفرنسي يده على أرشيف روندو الخاص في مسألة لاحقة تسمى في فرنسا بـ«فضيحة كليرستريم» التي اتهم فيها رئيس الوزراء الأسبق دومينيك دو فيليبين بالسعي إلى تلميح سمعة منافسه داخل اليمين نيكولا ساركوزي مستعيناً باللبناني عماد لحدو حيث تبين للقضاء أن «لائحة كليرستريم» «وهي اسم مؤسسة مالية قائمة في دوقية لوكسمبورغ» تم تزويرها وإضافة أسماء إليها ومنها اسم ساركوزي. وفي هذا الأرشيف يشرح روندو الأسباب التي دفعته إلى التقاء أبو نضال في أماكن مختلفة ولعدة مرات والغرض «حماية الأراضي الفرنسية».

ويُعرف عن فيليب روندو تواضعه وقدرته على الإصغاء والإقناع. وتبين سيرته أنه نجح في العمل مع العديد من الحكومات يمينا ويساراً. قام بإنشاء جهاز المخابرات العسكرية في بداية التسعينات وعمل مستشاراً ومسؤولاً عن التنسيق بين أجهزة المخابرات ما بين العام 1997 و 2005 حين ذهب إلى التقاعد في بيته الريفي البعيد عن ضوضاء المدينة.

الفيزيولوجي إيليتش راميريز سانتشيز المعروف بـ«كارلوس» ولقبه «الثعلب» في الخرطوم وإعادته إلى فرنسا عام 1994 حيث حوكم وما زال يقبع هناك في السجن. وعملية ملاحقة كارلوس الذي ارتكب عملية قتل في باريس ضد أفراد من المخابرات الداخلية الفرنسية جاءت في اعتقاله في شقة باريسية قريبة من بولفار سان جيرمان، كانت صعبة للغاية وكان على الجهاز الفرنسي أن «يتفاهم» مع المسؤولين الأمنيين السودانيين ليقبلوا تسليم الإرهابي. وما زاد من صعوبات المخابرات الفرنسية أن كارلوس الذي كانت أبرز عملياته احتجاز وزراء نط من منظمة أوبك في فيينا وبينهم وزير النفط السعودي الأسبق أحمد زكي اليماني كان يحظى بدعم وحماية الأنظمة العربية الثورية في بغداد وطرابلس الغرب ودمشق فضلاً عن حماية فصائل فلسطينية أبرزها فصائل وديع حداد الذي «تخصص» في العمليات الإرهابية. وأكثر من أي وقت مضى، كان على فيليب روندو أن يستعين بمعارفه وعلاقاته مع أجهزة المخابرات العربية لـ«متابعة» كارلوس اللبناني المؤتمر وقتها بأوامر الرئيس الحالي ميشال عون. وتفيد معلومات مؤكدة أن روندو هو من خطط وأشرف شخصياً على نقل عون إلى منفاه الفرنسي، إذ تم إخراجه من السفارة الفرنسية في أغسطس (آب) 1991 ونقله إلى الساحل وسط فرنسا. وأتيح له إلى قبرص ومنها إلى مدينة مرسيليا الساحلية حيث مكث لشهور قبل أن يخصص له منزل على بعد نحو خمسين كلم شرق باريس. إلا أن العملية الأشهر التي قادها الجنرال روندو فهي القبض على الإرهابي الدولي



فيليب روندو (أ.ب.)

وطهران، الأمر الذي مكّنه أخيراً من حل لغز الجهات التي كانت تحتجز الفرنسيين و«إقناعها» بتحرير الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت منذ شهرين. وقد نجح في مهمته بحر العام 1986. إلا أن الكثير من مناطق الظل لم تبدد حتى الآن وأولها معرفة ما إذا كانت الحكومة الفرنسية، عبر روندو أو غيره من «الوسطاء»، قد دفعت مبالغ مالية كبيرة للخاطفين لإخلاء سبيل الرهائن الفرنسيين. والثابت أن روندو نجح في «تشغيل» شبكاته في بيروت ودمشق السورية قصر بعدا والهجوم

الذي حصل على مواقع الجيش اللبناني المؤتمر وقتها بأوامر الرئيس الحالي ميشال عون. وتفيد معلومات مؤكدة أن روندو هو من خطط وأشرف شخصياً على نقل عون إلى منفاه الفرنسي، إذ تم إخراجه من السفارة الفرنسية في أغسطس (آب) 1991 ونقله إلى الساحل وسط فرنسا. وأتيح له إلى قبرص ومنها إلى مدينة مرسيليا الساحلية حيث مكث لشهور قبل أن يخصص له منزل على بعد نحو خمسين كلم شرق باريس. إلا أن العملية الأشهر التي قادها الجنرال روندو فهي القبض على الإرهابي الدولي

والنتيجة كانت أنه استدعي من بوخارست ووضع لفترة على الرف فالحق بـ«مركز التحليل والتوقعات» التابع لوزارة الخارجية حيث تعرف على دومينيك دو فيليبين الذي شغل لاحقاً منصب وزير الخارجية ثم رئاسة الحكومة أثناء ولاية جاك شيراك الثانية. ثلاث محطات بارزة في مسار الجنرال روندو أرست شهرته كأفضل «عميل» فرنسي في الشرق الأوسط والعالم العربي بعد انتقاله من وزارة الخارجية والتحقه مسؤولاً كبيراً في جهاز مكافحة التجسس في العام

وأكاديمياً من الطراز الأول. فقد حاز على دكتوراه في العلوم السياسية. وتشهد مؤلفاته على شغفه بالعالم العربي الذي كان يجيد لغته بطلاقة. ومما كتبه ريشة فيليب روندو ستة كتب خصصها تبعاً لسوريا (1978)، العراق (1979)، الأردن (1980)، مشاريع السلام العربية - الإسرائيلية (وهو أطروحته الجامعية 1980)، الشرق الأوسط والبحث عن السلام (1982) أما كتابه الأخير فقد كرسه لحزب البعث (1984).

باريس، ميشال أبونجم
قبل أيام قليلة، توقف قلب الجنرال فيليب روندو عن النبض. الرجل الذي توفي عن 81 عاماً لم يكن عسكرياً عادياً لأنه ربما كان الأشهر من بين الذين امتنهنوا الجاسوسية في فرنسا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويختار الكاتب أي اسم أو لقب يختار للحديث عنه. هل فيليب لويس ماري روندو المولود في مدينة نانسي في 5 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1936. ابن الجنرال بيار روندو، مؤلف كتاب «الإسلام والمسلمون اليوم» والذي تخرج من الكلية الحربية الفرنسية الشهيرة «سان سير» في العام 1960 ليختار الانضمام بعدها مباشرة إلى كتيبة المظليين ويشارك في حرب الجزائر بين العامين 1960 و 1964؛ أم علينا أن نتحدث عن «ماكس» اسمه «الحركي» لدى انضمامه إلى جهاز التجسس الخارجي حيث أمضى القسم الأكبر من حياته المهنية جاسوساً يعمل لمصلحة بلاده بغض النظر عن الهوية السياسية للعهد والحكومة؟

وفي هذا الخبر، لحق الشاب فيليب بوالده الذي عمل في زمنه للمخابرات الفرنسية. ثم ليس الأخرى بالكاتب الأخذ بأحد الألقاب التي أسغقت عليه لتمجيد نجاحاته: «الكولونيل لورنس»، تشبهاً بالضابط الإنجليزي الذي لعب دوراً مهماً في «الثورة العربية الكبرى» ضد الأتراك؛ أو «كيم فيليبي» الجاسوس البريطاني الذي كان عميلاً للسوفييات وأنهى حياته في موسكو؟
حقيقة الأمر أن الجنرال فيليب روندو هو كل ذلك في وقت واحد لا بل إنه أكثر من ذلك لأن الرجل كان مثقفاً كبيراً



“Cirque du Soleil’s hipper, cousin”
The stage, UK



CIRQUE
ÉLOIZE
Cirkopolis
Directed by
Dave St-Pierre et Jeannot Painchaud

الظهران ١١، ١٢، ١٣ يناير الرياض ١٨، ١٩، ٢٠ يناير

شاهدوا أحدث عروض سيرك إيلواز التي جرى عرضه في أكثر من ٧٠ مدينة في ٢٠ دولة حول العالم

السيرك العالمي سيركوبوليس

للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية

يمزج العرض بين عالم السيرك و الرقص و المسرح حيث يعيش

الفنانون فيه في عالم مثير بمدينة سيركوبوليس

حيث الخيال يتحدى الواقع.

التذاكر متوفرة لدى

تالا مول | نخيل مول | مول الظهران | ساكو | فيرجن ميجا ستور | و عبر Eventboxtickets.com

لمزيد من المعلومات زوروا
www.mbc.net/cirkopolis

050 222 7470

Neuwt

CIRKOPOLIS
in a production of
Les Productions
Des Arts Inc.

Québec

CONSEIL
DES ARTS
DE MONTRÉAL

Montreal

Canada Council
for the Arts

Conseil des arts
du Canada

PeartState
CENTER FOR THE
PERFORMING ARTS

Place des Arts
Québec

لندن تقرّ بفقدانها أثر مئات المتطرفين الذين ذهبوا إلى سوريا والعراق وزير الدفاع البريطاني: مخاطر «داعش» لم تنته بعد



وزير الدفاع البريطاني غافن ويليامسون خلال مؤتمره الصحفي الذي عقده في بغداد أول من أمس (أ.ف.ب)

أكد صعوبة معرفة مكان عدد كبير من المتطرفين بشكل محدد في الوقت الحالي. الجدير بالذكر أن المقاتلين البريطانيين كانوا يشكلون النسبة الأكبر والأبرز من أفراد التنظيم الإرهابي الذي يتراجع نفوذه في الشرق الأوسط حالياً. وهناك جدل ساخن حول كيفية التعامل مع نحو 360 منظرًا، بحسب التقديرات، كانوا قد شاركوا في المعارك، وتمرسوا على القتال، ثم عادوا إلى بريطانيا بعد الانضمام إلى صفوف تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق، وكذلك مع أولئك الذين قد يعودون الآن بعد سقوط التنظيم.

الجدير بالذكر أنه تم قتل الكثيرين أثناء المعارك، في حين عاد البعض إلى تركيا، لكن من غير الواضح ما إذا كان الآخرون لا يزالون على قيد الحياة أم لا، بحسب ما ذكره والاس. وكان وزير الأمن قد أقر بأن المملكة المتحدة لا تعرف المكان الذي يختبئ به بعض المتطرفين الذين انضموا إلى القتال الذي تدور رحاه في سوريا، وكان عمران خواجه أحد الذين اعتقلتهم قوات الشرطة، وصدر عام 2015 حكم بسجنه لمدة 12 عاماً. على الجانب الآخر نفى والاس أن السلطات قد «فقدت أثر» المشتبه في كونهم

ملف الحرب على الإرهاب، كما زارت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، بغداد، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إلى ذلك، أقر وزير الأمن البريطاني بن والاس أمس، بعدم معرفة السلطات بمكان مئات البريطانيين الذين سافروا إلى الشرق الأوسط لدعم الجماعات المتطرفة، أو القتال في صفوفها. وعاد نحو نصف عدد الأشخاص البريطانيين، الذين يقدر عددهم بـ850 من ذهبوا إلى سوريا والعراق، لكن صرح الوزير بن والاس بأن الحكومة «لا تعرف مكان الذين لم يغادروا المنطقة بعد».

الجيش ينقذ تلميذة اختطفها «بوكو حرام» قبل 3 أعوام 7 قتلى بهجوم جديد في نيجيريا

القاهرة، خالد محمود
قتل مسلحون يعتقد أنهم ينتمون إلى «عصابات إجرامية» 7 أشخاص في جنوب شرقي نيجيريا، بعد أيام على إطلاق نار عند خروج مصلين من كنيسة، ما أسفر عن سقوط 16 قتيلًا. بينما قال الجيش النيجيري إنه أنقذ واحدة من تلميذات مدرسة اختطفها جماعة «بوكو حرام» المتشددة من بلدة تشيبوك عام 2014، في واحدة من أسوأ عمليات الخطف في العالم في السنوات القليلة الماضية. وقال مصدر في الشرطة المحلية، إن فريقها الميداني تمكن من تأكيد مقتل 7 أشخاص، مشيرًا إلى أن مفوض الشرطة في ولاية ريفرن زكي أحمد، تحدث عن الهجوم خلال لقاء مع صحافيين مساء أول من أمس، لكنه لم يذكر عدد الضحايا.

مخاوف من وقوع عمليات إرهابية جديدة مصر تعزز تأمين الكنائس عشية احتفال الأقباط بعيد الميلاد



شددت أجهزة الأمن المصرية إجراءات الأمن حول الكنائس عشية احتفال الأقباط بعيد الميلاد. وفي الصورة رجال أمن أمام كنيسة في القاهرة الشهر الماضي (أ.ف.ب)

عززت السلطات المصرية الإجراءات الأمنية حول الكنائس في القاهرة والمحافظات، وسط مخاوف من وقوع عمليات إرهابية جديدة، عشية احتفالات عيد الميلاد، والتي تبدأ بإقامة قداس عيد الميلاد مساء اليوم (السبت). وقال مصدر أمني بوزارة الداخلية، أمس: إن «الوزارة وضعت خطة مشددة لتأمين الكنائس، خشية وقوع عمليات إرهابية تعكر من صفو الاحتفالات»، داعياً الجميع للاطمئنان والنزول في الشوارع للاحتفال. وتزايدت في مصر أعمال العنف والتفجيرات، والتي عادة ما تستهدف عناصر الشرطة والجيش، منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) عام 2013، وما زال حادث تفجير كنيسة «القيديسين» في الإسكندرية خلال قداس رأس السنة، عام 2011 حاضراً في ذاكرة المصريين، وأسفر الحادث حينذاك عن مقتل 23 شخصاً وإصابة 95 آخرين.

وأعلنت الكنيسة المصرية إقامة قداس الميلاد في كاتدرائية العاصمة الإدارية الجديدة، بدلاً من الكاتدرائية المرقسية في العباسية وسط القاهرة، وذلك للمرة الأولى منذ 50 عاماً. وبتراش بابا الأقباط تواضروس الثاني، القداش، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد وعد الأقباط خلال حضوره قداس الميلاد العام الماضي في كاتدرائية العباسية، بأن يُقام القداش المقبل في كاتدرائية العاصمة الجديدة، تزامناً مع مرور 50 عاماً على إنشاء الكاتدرائية المرقسية في العباسية. ويتوقع أن يحضر السيسي القداش الأول داخل الكاتدرائية الجديدة، ودعا رئيس أساقفة القداش منذ انتخابه رئيساً للبلاد في يونيو (حزيران) 2014. وتشهد الكنائس المصرية تعزيزات أمنية مكثفة، استعداداً للاحتفالات الأقباط بالميلاد ورأس السنة،

ومعاملتهم معاملة مواطن من الدرجة الثانية. ويؤكد بابا الأقباط دائماً أن «أي محاولة للعبث بالرباط القوي الذي يجمعنا بالمسلمين سوف تنتهي بالفشل». وتعرض الأقباط لعدة اعتداءات في السنوات الأخيرة في مصر، كان آخرها مقتل 7 في هجوم إرهابي نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمام كنيسة بحلول جنوب القاهرة. وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابي تفجير كنيسة ملحقه بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة في ديسمبر 2016، أوقع 28 قتيلًا. أعقبه نشر فيديو هدد فيه باستهداف المسيحيين المصريين... كما تبني التنظيم هجوماً استهدافاً لكنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة بين وسط دلتا النيل، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 45 شخصاً وإصابة 112 بجروح.

وفي يناير (كانون الثاني) 2017 نجح مسلح متشدد، صاحب متجر مسيحية في مدينة الإسكندرية الساحلية، وفي فبراير (شباط) 2017 قُتل مئات المسيحيين من منازلهم في مدينة العريش، بعدما أطلق مسلحون النار على 6 أقباط في أقل من شهر. وفي مايو (أيار) الماضي، قُتل نحو 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال في هجوم على حافلة كانت تقل حجاجاً مسيحيين في طريقهم إلى أحد الأديرة بالمنايا (على بعد 200 كيلومتر جنوب القاهرة). المصدر الأمني قال، إن «الأجهزة الأمنية كشفت، في عدد من المحافظات من إجراءاتها الأمنية حول الكنائس والمطريات والطرق المؤدية إليها ورعت درجة الاستعداد القصوى استعداداً للاحتفال بأعياد الميلاد لمنع أي أحداث من شأنها تكدير الأمن العام»، مشيرًا إلى أن «الإجراءات شملت نشر بوابات إلكترونية على مداخل الكنائس، وتعاملاً دقيقاً في عمليات

وفرضت قوات الأمن طوقاً أمنياً في محيط الكنائس الكبيرة كلها، خشية استهدافها في هذه الفترة. ففي في شبرا ذي الكثافة القبطية المرتفعة بشمال القاهرة، أغلق شارع جانبي بجوار كنيسة كبيرة ونُشرت سياجات معدنية لمنع توقف السيارات في كامل محيطها، فيما نصب جهاز لكشف المعادن على بوابة الكنيسة، كما وُزعت أجهزة لكشف المعادن في عدة كنائس أخرى في أحياء القاهرة. وقال مصدر كنسي: إن «الإجراءات على الكنائس تعكس حذراً وليس خوفاً... ونريد أن نجعل المصلين في الكنيسة يشعرون بالأمان»، لافتاً إلى أن فرق كشافة الكنيسة ستقوم بدورها المعتاد في تنظيم وتأمين دخول المصلين. ويشكل الأقباط قرابة 10% من عدد السكان بمصر. ورفضت القاهرة ما زعمه قانون الكونغرس الأميركي بشأن تعرض أقباط مصر لانتهاكات،

مقتل 10 مدنيين في قصف جوي شمال أفغانستان



جنود أفغان يعاينون موقع تفجير انتحاري في العاصمة كابل أول من أمس (أ.ف.ب)

مقتل 10 مدنيين في قصف جوي شمال أفغانستان

درداب - جوزجان (أفغانستان)، «الشرق الأوسط»
قتل عشرة مدنيين على الأقل، وأصيب أربعة آخرون في قصف جوي نفذته قوات أجنبية بمنطقة درزاب بإقليم جوزجان، شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «تولون نيوز» التلفزيونية الأفغانية نقلاً عن سكان محليين أمس. ولم تؤكد مهمة «الدعم الحازم» بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان بعد القصف الجوي. وقال بعض السكان بإقليم فارياب، شمال أفغانستان، إنهم توجهوا إلى إقليم جوزجان للفرار من قصف جوي، وكانت عناصر تنظيم داعش تحتجزه، وكان قائد «داعش» في المنطقة التي تم استهدافها من خلال القصف الجوي، وأكد السكان أن الإمام كان قد اختطف من منطقة شيرين بإقليم فارياب، ونقل إلى إقليم جوزجان. وبلغت 11 قتيلًا و25 جريحاً. وقام الانتحاري بتفجير قنبلته مساء أول من أمس بالقرب من رجال شرطة منتشرين حول مظاهرة لتجار. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الداخلية نصر رجبجي إن كل القتلى من رجال الشرطة الذين كانوا مكلفين بحماية المظاهرة، وكذلك 16 من الجرحى الـ18. وأضاف أن «الانتحاري جاء في صفوف المظاهرات واستهدف قنبلته».

رئيس شرطة برلين: التهديد الإرهابي سيستمر لسنوات

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب
ذكر كلاوس كاندت، رئيس شرطة برلين، أن على ألمانيا الاستعداد إلى تهديد إرهابي مستمر على المدى البعيد. وأضاف في تصريح له يوم أمس (الجمعة): إن ذلك يعني الاستعداد لمواجهة احتمالات الإرهاب طوال السنوات العشر المقبلة. ودعا رئيس شرطة العاصمة الألمانية إلى إجراءات بنوية حاسمة هدفها الوقاية من العمليات الإرهابية خلال الفترة المقبلة. وحذر كاندت في حديثه مع وكالة الأنباء الألمانية على وجه الخصوص من التعرض للإرهاب، ودعا للاستعداد لمواجهة هذه المشكلة. وأوضح كاندت أن من أسباب استمرار التهديد الإرهابي الهزيمة العسكرية لتنظيم داعش من ناحية، وبحث المتطرفين الخطيرين أمناً على العودة إلى أوطانهم في أوروبا لتنفيذ هجمات إرهابية من ناحية أخرى، مؤكداً استهداف الإرهابيين المدن الألمانية الكبيرة. ويرى كاندت ضرورة مواجهة هذا الخطر باستراتيجيات مختلفة، وقال: «ستستدخ خلال العام الجديد إجراءات حماية جديدة ومختلفة للغاية. اعتقد أنه

لكن لا أحد يضمن، رغم ذلك، عدم حصول عملية إرهابية جديدة، بحسب كاندت. في هذه الأثناء، تقدم كورت بيك، مفوض الحكومة الألمانية للتحقيق في حادثة الدهس، بطلب تشكيل لجنة تحقيق جديدة في ملابسات العملية الإرهابية وأخطاء الأجهزة الأمنية التي سهلت للعابري تنفيذها. وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، أعلن علماء من جامعتي بيلفيلد وأوسنابروك الألمانيتين عن الشروع في دراسة جديدة حول أسباب تطرف الشباب المسلم في ألمانيا. وذكر ميشائيل كيفر، الباحث في شؤون الإسلام من جامعة أوسنابروك، أن الدراسة ستركز على معرفة ما إذا كان تدين الشباب يجعلهم أسهل صيداً للمتشددين، أم أن الإسلام مجرد غطاء يبرر المتشددين من خلاله ميلهم للتعنف. وخطط العلماء لتحليل «دراسات» المتطرفين على مواقع التواصل الاجتماعي، ونقاشاتهم في المحافل الاجتماعية، للتوصل إلى هذه النتائج. كما ستعزز مراكز الإرشاد والوقاية من الإرهاب، الخاصة بالشباب، نتائج دراساتها تحت تصرف الباحثين من الجامعتين المذكورتين.

في غزون ذلك، ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس، أن 51 عنصراً من حركة طالبان سقطوا بين قتل وجرح في عمليات أمنية في مختلف أنحاء البلاد. وذكر بيان تفجير استهدف مراسم تشييع في ولاية نغرههار شرق أفغانستان. كما جاء بعد أسبوع على مقتل أكثر من أربعين شخصاً وجرح العشرات في تفجير انتحاري استهدف مركزاً ثقافياً شيعياً في كابل تبناه أيضاً تنظيم داعش. وتحولت كابل إلى أحد الأمان الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين في البلاد في الأشهر الأخيرة، في وقت تصعد حركة طالبان هجماتها، ويسعى تنظيم داعش إلى توسيع نفوذه. في غضون ذلك، ذكرت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس، أن 51 عنصراً من حركة طالبان سقطوا بين قتل وجرح في عمليات أمنية في مختلف أنحاء البلاد. وذكر بيان

إردوغان؛ حصلنا على وعود كثيرة لمساعدة اللاجئين السوريين وعلى أموال قليلة باريس وأقرة عازمتان على تعزيز علاقاتهما الاستراتيجية وتعاونهما الأمني

باريس؛ ميشال أبوتجيم



الرئيسان الفرنسي إيمانويل ماكرون (يمين) والتركي رجب طيب أردوغان (أ.ب.ف)

لم يكن لقاء أمس بين الرئيسين الفرنسي والتركي في قصر الإليزيه الأول من نوعه. ذلك أن الرجلين سبق لهما أن التقيا عدة مرات بمناسبة مؤتمرات دولية. لكنها المرة الأولى التي يأتي فيها رجب طيب أردوغان إلى عاصمة أوروبية كبرى بعد محاولة الانقلاب التي كادت تطيح به في شهر يوليو (تموز) من العام 2016، وإذا كانت برلين هي الشريك «الطبيعي» الأول لأنقرة حيث تقيم أكبر جالية تركية في ألمانيا، إلا أن توتر العلاقات بين الطرفين والتهامات المتبادلة وإعلان المستشار الألمانية أنه «حان الوقت» لوقف المفاوضات مع الجانب التركي حول الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فإن أردوغان «اختر» باريس لتكون موابنة إلى أوروبا. لذا، لم يخف أردوغان غمطه بهذه الزيارة، إذ لم يتردد في الإعراب عن «سعادته» بالمجاء إلى فرنسا، كما أنه وصف الرئيس ماكرون بـ«الرئيس والصدوق العزيز». وعدم ماكرون إلى رد التحية بافضل منها، ليس فقط عن طريق الترحيب بالضيف التركي ولكن عن طريق التعبير عن مواقف فيها الكثير من نقاط الالتقاء معه. إلا أن البهجة اختفت عن وجه الرئيس التركي عندما طرغ عليه صحافيان فرنسيان سؤالين «مجرجين» وثانيهما تضمن تنقيدا بتركي بسبب ما اعتبره الصحافي «الزواجية»، في التعامل

مع التنظيمات الإرهابية، حيث استند إلى تقارير إعلامية تفيد بأن تركيا سهلت إيفال السلاح ومرور الجهاديين إلى سوريا. وكان رد أردوغان على الصحافي اتهامه بأنه «يتحدث كجماعة فتح الله غول»، وذهب أبعد من ذلك عندما سألته لماذا لا يتحدث مع 4000 شاحنة محملة بالسلاح نقلها الأميركيون إلى التنظيمات في سوريا، ومنها إلى وحدات حماية الشعب والحزب الديمقراطي الكردين «الإرهابيين»، وفق وصفه.

أحد يمكن أن يعتقد للحظة واحدة إلى إيمانويل ماكرون يرأس مؤسسة خيرية. واستقبله أردوغان رغم الحملة الشرسة التي شنتها ضده أحزاب اليسار وجمعيات دفاع عن حقوق الإنسان لاستنطاقه الرئيس التركي الذي تعتبره مسؤولاً بدوس على حقوق الإنسان وجمعيات الدفاع إنما هو ثمرة حسابات سياسية واستراتيجية. واستبق ماكرون الزيارة بإعلان أنه «لا يريد القطيعة مع تركيا» وأنه عازم، انطلاقاً من مبدأ أساسي في سياسته بلاده الخارجية، على «الحديث مع الجميع وتسمية الأمور باسماتها»، مضيفاً أنه سيقيم بذلك «كل احترام» ولكن «في الوقت نفسه مع الحرص على الدفاع عن قيمنا ومصالحنا». ومن جهة، وصف وزير الخارجية جان

إيف لو دريان تركيا بأنها «شريك استراتيجي في أكثر ملف: الهجرات (إلى أوروبا عبر الأراضي التركية)، الحرب على الإرهاب، البحث عن حلول للافقاعات الإقليمية». وينظر لو دريان، فإن الحوار مع تركيا «مطلوب وبناء»، كما أنه يقوم على التزامات تركيا نفسها في ملف حقوق الإنسان.

اجتماع أمس الذي بدأ متأخراً لنحو خمسين دقيقة حصل في ظل إجراءات أمنية مشددة وحضور كثيف لرجال الشرطة التي أحاطت بقصر الإليزيه وأقفلت الشوارع المغصية إليه. وكان لافتاً ضخامة «البعثة» الأمنية التي رافقت الرئيس التركي والعدد الكبير من الصحافيين الذين انتقلوا معه إلى باريس. أسفرت زيارة أردوغان عن توقيع ثلاث اتفاقيات تناولت القطاعات الدفاعية والطيران المدني (شراء الخطوط الجوية التركية 25 طائرة إيرباص) والثامن وعن توافق الطرفين على تعزيز التعاون الاقتصادي في كافة قطاعاته وزيادة المبادلات التجارية التي تصل حالياً إلى 13 مليار يورو. وأعب أردوغان عن رغبته بالارتقاء بها لتصل إلى 20 مليار يورو.

بيد أن أهمية الزيارة الأولى تكمن في الملفات السياسية والاستراتيجية وعلى رأسها

محااربة الإرهاب. وفي هذا السياق، أعلن ماكرون عن «غمطه» بالتعاون الأمني والاستراتيجي مع تركيا ووصفه بأنه اليوم، «وبعد أن عادت الثقة»، بات «من نوعية عالية»، منوها بتبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية، ومشداً على أن البلدين يجاربان عدواً واحداً هو «داعش». ورأى ماكرون أن البلدين «يواجهان إشكاليات مشتركة على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية».

وأحتل الملف السوري حيزاً كبيراً في محادثات الرجلين. والنتيجة العملية الوحيدة التي أسفر عنها اللقاء الذي حضره وزير الخارجية من الجانبين التوافق حول دعوة «أصدقاء الشعب السوري» إلى عقد اجتماع في تركيا الشهر القادم. وتضم المجموعة عشر دول هي الدول العربية والمملكة السعودية وتركيا والأردن والإمارات العربية المتحدة. وكما فعل ذلك في كلمته إلى السلك الدبلوماسي أول من أمس، برر ماكرون سياسته «المهادنة» إزاء النظام السوري كما هاجم مساري أستانة وسوتشي، معتبراً أن الفائدة الوحيدة التي نتجت عن الأول هي مناطق خضض الصعيد التي لا يبدو أنها محترمة من جانب النظام لا في الغوطة ولا في الشمال السوري. أما بالنسبة لسوتشي فقد اعتبر الرئيس

محااربة الإرهاب. وفي هذا السياق، أعلن ماكرون عن «غمطه» بالتعاون الأمني والاستراتيجي مع تركيا ووصفه بأنه اليوم، «وبعد أن عادت الثقة»، بات «من نوعية عالية»، منوها بتبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية، ومشداً على أن البلدين يجاربان عدواً واحداً هو «داعش». ورأى ماكرون أن البلدين «يواجهان إشكاليات مشتركة على المستويات الثنائية والإقليمية والدولية».

بيد أن أهمية الزيارة الأولى تكمن في الملفات السياسية والاستراتيجية وعلى رأسها

من 3 ملايين لاجئ سوري. وبحسب الرئيس التركي، فإن بلاده أنفقت 30 مليار دولار على اللاجئين بينما حصلنا على الكثير من العود والقليل من الأموال هي 900 مليون من الاتحاد الأوروبي و600 مليون من الأمم المتحدة. وكان واضحاً أن أردوغان جاء راعياً بالحصول على دعم فرنسي في موضوع انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي. وفي رايه أن وضع تركيا فريد من نوعه لأنها «تنتظر على أبواب أوروبا منذ 54 عاماً» وأنها «تعبت» من الانتظار. وشكا أردوغان من أن 16 فصلاً تقاوصاً الرئيس ماكرون أنه من الصعب توقع حصول تقدم بين الجانبين بسبب أوضاع حقوق الإنسان في تركيا. ولذا، فإنه اقترح إعادة النظر بالمسار الحالي وبرغبة تركيا في الانضمام وأن تقوم بمل ذلك «شراكة» بين الجانبين بسب غياب الأفق، وذلك بغرض المحافظة على «التقاء» تركيا إلى أوروبا. وفي أي حال وبغض النظر عن الوضع القائم اليوم، أكد ماكرون أن «استقبل تركيا يجب أن يكون في أوروبا».

أنقرة؛ سعيد عبد الرازق

واصلت أنقرة هجومها على واشنطن والنظام القضائي الأميركي الذي اعتبرته أنه شريك في مؤامرات ضدها، بسبب الحكم الصادر بإدانة مسؤول مصرفي تركي سابق بالتحايل من أجل انتهاك العقوبات الأميركية على إيران، في الوقت الذي سعت فيه لتخفيف التوتر مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي. وطالب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الولايات المتحدة، بإعادة النظر في مفهومها للعدالة وعدم إعطاء دروس العدالة للعالم على خلفية إدانة القضاء الأميركي لنائب رئيس بنك «خلق» الحكومي التركي محمد هانك أتيلا بحرق العقوبات الأميركية على إيران، في الفترة ما بين 2010 و2015.

واعتبر أردوغان، في مؤتمر صحافي في إسطنبول قبل توجهه إلى باريس، في زيارة لفرنسا، أمس، أن محاكمة أتيلا هي جزء من العديد من المؤامرات الكثيرة التي تتعرض لها تركيا في الفترة الأخيرة. وأدانته هيئة محلفين أميركية، النائب السابق لرئيس بنك «خلق» التركي، محمد هانك أتيلا، في 5 تهم من أصل 6 وجهت إليه، خلال محاكمته بالولايات المتحدة، حيث «خرق عقوبات واشنطن على إيران»، و«الإحتيال المصرفي»، و«المشاركة في خداع الولايات المتحدة»، و«المشاركة في خداع البنوك الأميركية»، في حين تمت تبرئته من تهمة «القيام بغسل الأموال».

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ إن قرار هيئة المحلفين الأميركية مخالف للقانون الدولي، ولا قيمة قانونية له بالنسبة لتركيا. وواصلت أنقرة سعيها لتخفيف التوتر مع ألمانيا والاتحاد الأوروبي، ودعا وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إلى بداية جديدة في علاقات بلاده المضطربة مع ألمانيا، مشيراً إلى احتمال تعزيز التعاون الاقتصادي، وأقبل خازندار من منصفه، بينما يستمر التحقيق حول عدة اتهامات وجهت ضده مثل إهدار أموال عامة، وسوء استغلال السلطة، والإضرار بالبلدية بشيكاتش في إسطنبول، سراج خازندار، وهي أكبر بلدية تابعة لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في إطار التحقيقات حول محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016.

وقال خازندار في الانتخابات المحلية في 2014 بعد حصده 76 في المائة من الأصوات، في أفضل نتيجة لحزب الشعب الجمهوري الديمقراطي إسطنبول بأسرها. وفجرت إقالة خازندار، التي تشكل منعطفاً خطيراً في الحملة التي أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة في ظل حالة الطوارئ، غضباً واسعاً واحتجاجات من جانب أنصار «الشعب الجمهوري». وأقالت وزارة الداخلية منذ محاولة الانقلاب نحو 30 رئيس مجلس بلدية للمعارضة معظمهم ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاأكر.

وحدث الوزير التركي في مقال لمجموعة «فونيك» الإعلامية الألمانية أسس الجمعة، عشية اجتماع مع نظيره الألماني زيغمار غابرييل، إلى إنهاء «دوامة الأزمة الحالية في علاقات تركيا وألمانيا»، وقال إن «كلا الجانبين له مصلحة في أن تكون هناك بداية جديدة في العلاقات الثنائية لأننا نعيش في وقت مليء بالتحديات». وأضاف أن على ألمانيا انتهاز أسلوب أكثر «تعاطفاً» في تعاملاتها مع تركيا، وأن برلين تفهم بشكل كامل على ما يبدو «الصدمة» التي سببها الانقلاب الفاشل ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في منتصف يوليو (تموز) 2016. قائلًا إن هذا هو وقت تحسين العلاقات بين البلدين. وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل الشهر الماضي، إن قرار تركيا الإفراج عن سادس

تركيا تواصل الهجوم على اميركا وتسعى إلى تخفيف التوتر مع ألمانيا

المانني من السجن أعطى أصلاً بإمكان تحسين العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، بعد تراجعها إلى أدنى مستوى لها في أعقاب محاولة الانقلاب. وانتقد ساسة ألمانيا بشكل صريح الحملة الأمنية التي شنتها تركيا منذ محاولة الانقلاب. وشجن خلالها عشرات الآلاف من الأتراك، من بينهم نحو 12 مانيماً، وانتقدت أنقرة، برلين، لعدم تسليمها طالبين لجوء تتهمهم بالمتورط في محاولة الانقلاب.

في السياق ذاته اتهم الصحافي الألماني دنيز بوجال، المعتقل في تركيا منذ أكثر من عشرة أشهر لادعاءات بشأن دعم الإرهاب دون توجيه اتهام، السلطات في تركيا، باحتجاز «كهينة». بشأن إلى أن بوجال واحد من أكثر من 165 شخصاً من العاملين بالحلل الإعلامي داخل السجن في تركيا.

وتشهد العلاقات بين برلين وأنقرة توتراً، لكن جاويش أوغلو قال قبل زيارته المقررة لألمانيا، اليوم السبت، للقاء وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، إن تركيا مهتمة بتطبيع العلاقات. ومن جانبها تصر برلين على أن ذلك لن يحدث طالما بقي بوجال في السجن دون تهمة. وواصلت أنقرة تصريحاتها الرامية لتخفيف التوتر مع الاتحاد الأوروبي، وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كائن إن بلاده ما زالت تسعى لتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وإنها ترغب في فتح صفحة جديدة مع الاتحاد.

ولفت في مقابلة تلفزيونية أمس إلى أن مفاوضات انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، تعرضت للعديد من الأزمات خلال السنوات الست الماضية، وأن تركيا تريد الآن فتح صفحة جديدة وفصول جديدة لمناقشتها، وتحقيق العضوية الكاملة في أسرع وقت.

وكان الاتحاد الأوروبي أكد أن علاقته مع تركيا تستند إلى شراكة وثيقة، وأن الطرفين يلتزمان بما يقع على عاتقهما بخصوص اتفاقية الهجرة المبرمة بينهما في مارس (آذار) 2016.

وقالت مينا أندريفا المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، في مؤتمر صحافي أول من أمس، إن الاتحاد الأوروبي يبدي أهمية للتعاون الاستراتيجي مع تركيا في العديد من المجالات بدءاً من الأمن وانتهاء بمسألة الهجرة.

في سياق آخر، أقالت وزارة الداخلية التركية، رئيس مجلس بلدية بشيكاتش في إسطنبول، سراج خازندار، وهي أكبر بلدية تابعة لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في إطار التحقيقات حول محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وأقبل خازندار من منصفه، بينما يستمر التحقيق حول عدة اتهامات وجهت ضده مثل إهدار أموال عامة، وسوء استغلال السلطة، والإضرار بالبلدية بشيكاتش في إسطنبول، سراج خازندار، وهي أكبر بلدية تابعة لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، في إطار التحقيقات حول محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016.

وقال خازندار في الانتخابات المحلية في 2014 بعد حصده 76 في المائة من الأصوات، في أفضل نتيجة لحزب الشعب الجمهوري الديمقراطي إسطنبول بأسرها. وفجرت إقالة خازندار، التي تشكل منعطفاً خطيراً في الحملة التي أعقبت محاولة الانقلاب الفاشلة في ظل حالة الطوارئ، غضباً واسعاً واحتجاجات من جانب أنصار «الشعب الجمهوري». وأقالت وزارة الداخلية منذ محاولة الانقلاب نحو 30 رئيس مجلس بلدية للمعارضة معظمهم ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للاأكر.

دعوى تشهير محتملة بحق دار النشر والمستشار السابق ستيف بانون

ترمب يندد بكتاب «متخّم بالأكاذيب» يتناول الوضع في البيت الأبيض

الجمهوريين في الكونغرس. لكنه كان يترك لبانون حرية التصريح في الحرب المفتوحة التي يخوضها لتخفيف ما يسميه «المستخف» ويدير فيه كل قادة ومسؤولي الحزب الذين يعكرون «الثورة الترمبية».

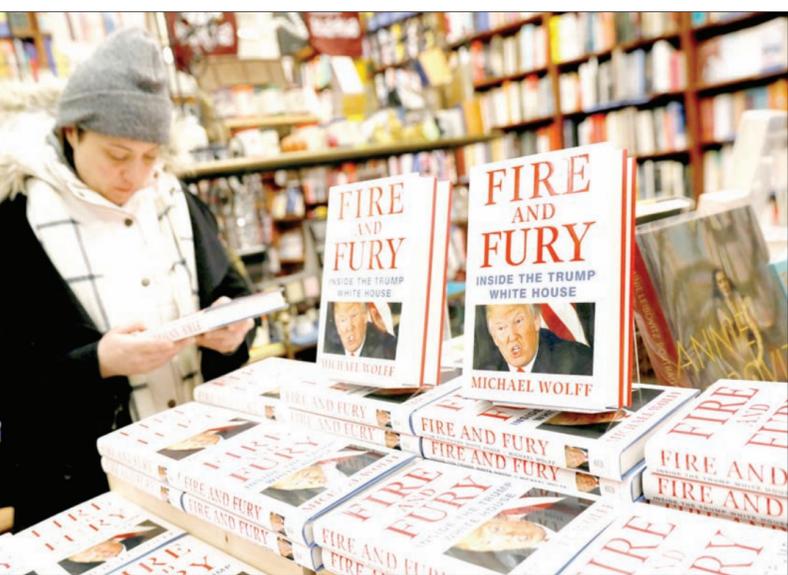
ونقل الكتاب عن بانون، الذي غادر البيت الأبيض في أغسطس (تموز) 2017، إن تحقيق المعدي الخاص روبرت مولر في مسألة التدخل الروسي في انتخابات عام 2016 سيركن على غسل أموال.

وذكرت صحف أميركية، أن أنصار بانون الرئيسيين بدؤوا بالنأي بانفسهم عنه منذ نشر المقتطفات. وبدأ أن عائلة الملياردير روبرت ميرس الذي أسست ابنته ريكسا شبكة الأنباء «بريتبارت» المينية التي يرأسها بانون - تقطع العلاقات مع بانون المحافظ الصريح. وقالت ريكسا ميرس في بيان أصدرته: «لم نتواصل أنا وعائلتي مع ستيف بانون خلال شهور كثيرة، ولم تقدم دعماً مالياً لأجندته السياسية الذي له مساهماته في الكثير من المنشورات مثل «هوليوود ريبورتز» و«فانيتي فير» و«نيويورك ماغازين»، أنه خالط محيط ترمب طفلة 18 شهراً من الحملة الانتخابية إلى البيت الأبيض، وأنه طرح أسئلة على «أكثر من 200 شخص اعتباراً من الرئيس إلى مقربين منه».



الكتاب الذي أصبح حتى أمس (الجمعة) الأكثر مبيعاً على موقع «أمازون» على الإنترنت (رويترز)

وأشارت القطيعة بين ترمب وبانون ارتيالياً في أوساط نخب الحزب الجمهوري بعد أن كان مسؤولاً الاستراتيجي السابق بشكل منافساً لها لدى الرئيس، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. وكان ترمب يستغل هذه الخصومة مع أنه يضطر في أغلب الأحيان إلى تأييد القادة



من الاقتباسات من الكتاب، أكد بانون المعروف بأسلوبه اللاذع، أنه لا يزال يؤيد قطب العقارات السابق قائلًا في مقابلة إذاعية مساء الأربعاء: «رئيس الولايات المتحدة رجل عظيم (...). وأنا أدعّمه دونما تراجع»، وذلك تعقيباً على اتهامات ترمب له بأنه «فقد عقله». فما كان من ترمب إلا أن سخر من بانون

واشنطن؛ الشرق الأوسط

ترب، تشارلز هاردر، إلى الكاتب مايكل وولف ودار النشر «هنري هولت وشركاه». وجاء في الرسالة أن الكتاب يحتوي «الكثير من التصريحات المقل، لكن بدأت دار النشر في بيعه ميكراً، ووصفه بأنه متخّم

بالأكاذيب، نافيًا لإدعاءات بأنه تعاون مع المؤلف وقابله خلال الإعداد له. وكتب ترمب في تغريدة «لم أسمع بجدول مؤلف الكتاب الزائف إلى البيت الأبيض (في الحقيقة رفضت طلبه عدة مرات). لم أتحدث معه قط بشأن الكتاب». وقال ترمب: إن الكتاب «متخّم بالأكاذيب والتصوير المضلل، وبالمصادر التي لا وجود لها. أحقوا في ماضي هذا الشخص وراقبوا ماذا يحدث له ولستيف (بانون) القذر».

ووصفت الصحافة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، الكتاب الذي يصف ترمب بالجاهل، وغير المناسب لتولي المنصب - بأنه «خيالي تماماً». ومجرد كتاب مليء بالتميمة الصفراء. وأضافت ساندرز: إن الكتاب يتضمن معلومات «غير صحيحة بالمرّة»، مضيفة إن ترمب «يعتقد بالتأكيد أنه لا ينبغي» أن يتم نشره؛ لأن الكتاب محيب، لكنه يدعم «بشكل مطلق» حماية حرية التعبير المنصوص عليها في الدستور. وحصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة من الرسالة التي وجهها محامي

ترب، تشارلز هاردر، إلى الكاتب مايكل وولف ودار النشر «هنري هولت وشركاه». وجاء في الرسالة أن الكتاب يحتوي «الكثير من التصريحات المقل، لكن بدأت دار النشر في بيعه ميكراً، ووصفه بأنه متخّم

بالأكاذيب، نافيًا لإدعاءات بأنه تعاون مع المؤلف وقابله خلال الإعداد له. وكتب ترمب في تغريدة «لم أسمع بجدول مؤلف الكتاب الزائف إلى البيت الأبيض (في الحقيقة رفضت طلبه عدة مرات). لم أتحدث معه قط بشأن الكتاب». وقال ترمب: إن الكتاب «متخّم بالأكاذيب والتصوير المضلل، وبالمصادر التي لا وجود لها. أحقوا في ماضي هذا الشخص وراقبوا ماذا يحدث له ولستيف (بانون) القذر».

واشنطن تعلق مساعدات بـ900 مليون دولار وإسلام آباد تتهمها بتبديل أهدافها استمرار التوتر والترشق بين باكستان والولايات المتحدة

إسلام آباد، عمارة فاروق واشطن، «الشرق الأوسط»

في محاولة منها لتبديد ما ذكره الرئيس الأميركي دونالد ترامب بخصوص إخفاق العملية في التعاون في القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، قالت وزارة الخارجية الباكستانية الجمعة إن باكستان اعتمدت على مصادرها الذاتية في حربها ضد الإرهاب، وهذا ما كلف خزينتها أكثر من 120 مليار دولار على مدى الـ15 سنة الماضية، وأنها تكبدت خسائر في الأرواح فاقت 62 ألف شخص، مضيفة أنها «صممة على المضي في خطوتها من أجل الحفاظ على أرواح مواطنيها والاستقرار الأمني في المنطقة بشكل عام». وأكدت المتحدث باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت تجميد التمويل حتى اتخاذ الحكومة الباكستانية إجراءات حاسمة ضد حركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني.

وكتب ترامب في تغريدته الأولى لعام 2018 «إن الولايات المتحدة وبحمالة أعملت باكستان أكثر من 33 مليار دولار من المساعدات في السنوات الـ15 الأخيرة، في حين لم يعطوا سوى الأكواديد والصداع معقدين إن قادتنا أغياب». وأضاف: «إنهم يقدمون مالدا أننا لارهابيين الذين نتعقبهم في أفغانستان. انتهى الأمر».

ما ذكرته باكستان حول التكلفة بين بانها أنفقت خلال الفترة أكثر بكثير مما تلقت من مساعدات من الولايات المتحدة خلال الفترة المذكورة، أي منذ بدأت حملتها بطرد القاعدة وحكومة طالبان من أفغانستان.

وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إنها تلقت فقط 14 مليار دولار من المساعدات الأميركية، و14 مليار أخرى كتعويض للنفقات التي تكلفت بها من خلال المساعدة التي قدمتها للولايات المتحدة في أفغانستان. جاء ذلك بعد إعلان الولايات المتحدة تعليق المساعدات العسكرية لإسلام آباد، والتي يعتقد أن قيمتها 900 مليون دولار على الأقل.

وتلقت وزارة الدفاع الأميركية أصرا بوقف تسديد الدفاعات من «صندوق عمق التحالف» المخصص لتمويل نفقات باكستان لتعليم مكافحة الإرهاب. وسيتم استثناء



مظاهرات في باكستان ضد الولايات المتحدة بعد قرار تعليق المساعدات العسكرية لباكستان (رويترز)

حالات «الأمن القومي الحساسة»، فيما رفض المسؤولون تحديد مدى خسائر باكستان إن رفضت التعاون. «قانون إجازة الدفاع القومي» يتيح للجيش الأميركي إنفاق مبلغ يصل إلى 900 مليون دولار في العام المالي 2017 و700 مليون في 2018. وشددت نويرت على أن المساعدات لم تلغ، لافتة إلى إمكان استئنافها إذا ما اتخذت باكستان خطوات تثبت التزامها مكافحة المجموعات الجهادية، وقالت إن «الولايات المتحدة مستعدة للعمل

مع باكستان في مكافحة جميع الإرهابيين بلا تمييز». وتابعت: «نأمل أيضا في تجديد وتعزيز علاقتنا الأمنية الثنائية عندما تثبت باكستان استعدادها للشدة في مواجهة طالبان وأفغانستان وشبكة حقاني وغيرهما من الجماعات الإرهابية والمسلحة التي تعمل انطلاقا من هذا البلد». وختمت طردهم خلال شهر واحد. وأكدت، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «لذا لن نسلم معدات عسكرية أو نحول أموالا متصلة بالأمن إلى باكستان إلا إذا كان أمرا يفرضه القانون».

رد باكستان بحزم على نبرة ترمب الحادة أثناء المخاوف من تفويض الخلاف لدعم إسلام آباد للعمليات الأميركية في أفغانستان. وقالت إن «الوعايد النهائية التهديدات المشتركة». كما حذرت من أن الأجل الاعتيادي والإعلانات المتحدة وتبديل أهدافها لها نتائج عكسية على المساعي الرامية للقضاء على التهديدات الأمنية المشتركة في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية عقب الإعلان الأميركي: «نحن مرتبطون مع الإدارة الأميركية

قرار باكستان طرد لاجئين أفغان «يشير القلق»

في إسلام آباد في بيان نشر على الإنترنت إن كابل قلقة وستتخبر القضية لدى السلطات الباكستانية. وينظر إلى القرار كرد فعل على تصاعد الضغوط الدولية على إسلام آباد لاتخاذ إجراء ضد الجماعات المتشددة الأفغانية، التي يزعم أنها تعمل من الأراضي الباكستانية. ويأتي القرار مفاجئا للمفوضية العليا للأمن

بواجه نحو مليوني لاجئي أفغاني مستقبلا غامضا في باكستان، بعدما قررت إسلام آباد بشكل مفاجئ طردهم خلال شهر واحد. وكانت حكومة باكستان قد قررت هذا الأسبوع تمديد إقامة اللاجئين الأفغان 30 يوما آخر فقط، حسب بيان نشرته مقتطعات منه الوكالة الألمانية. وقال زردشت شمس، وهو دبلوماسي أفغاني، يقيم

بكين وموسكو ترحبان بقرار واشنطن تأجيل المناورات المشتركة مع سيول

الكوريتان تؤكدان الإعلان عن بدء المحادثات



صورة أرشيفية وزعتها وزارة الوحدة الكورية الجنوبية لآخر جولة مفاوضات بين وفدي الشمال والجنوب التي عقدت في أغسطس 2015 في «قرية الهدنة» الحدودية (أ.ب)

مراحل وتلجا للاستفزاز في مراحل أخرى ولكنها في الحالتين تواصل تطوير السلاح النووي والصاروخي ليست لدينا أي نية لتخفيف مستوى التحذير والمراقبة». وظل الزعيم الكوري الشمالي متمسكا بموقفه بشأن قضية

الجنوبية، وذلك خلال خطابه بمناسبة العام الجديد. وردا على ذلك، اقترحت سيول عقد اجتماع يوم الثلاثاء، قائلة إنها تأمل في أن يفضي ذلك إلى حل الأزمة المثارة بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي بالحوار والدبلوماسية.

وتواصلت الأعمال في إمكانية نوبان جمود العلاقات بين الجانبين يوم الأربعاء الماضي عندما استعاد الجانبان خطا ساخنا للاتصالات الهاتفية في بانمونغوم بعد أن توقف منذ عام 2016. ورحبت الصين بحرارة باتفاق كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على إجراء محادثات رفيعة المستوى الأسبوع القادم، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينج شوانج: «إننا نؤكّد مرة أخرى أن الصين، باعتبارها جارة لشبه الجزيرة (الكورية)، تدعم وترحب بالإجراءات الإيجابية الأخيرة التي اتخذتها الكوريتان لتهدئة العلاقات بينهما». وأضاف: «نأمل أيضا أن يقدم المجتمع الدولي دعمه والعمل

عامين، ولم يتضح بعد من سيشارك في هذه المحادثات. يشار إلى أن الجانبين تبادلوا أعصاب الزيتون في وقت سابق من الأسبوع الجاري. وعرض زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون إرسال وفد للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في كوريا

ستتم المحادثات في منزل السلام في بانمونغوم «قرية الهدنة» على الحدود بين الكوريتين، حيث تم توقيع وقف إطلاق النار في الحرب الكورية (1950 - 1953)

المشركة»، وأضافت المتحدث باسم وزارة التوحيد للصحافيين أن المحادثات ستتركز خصوصا على دورة الألعاب الأولمبية في بيونغ تشانغ التي ستجري من 9 إلى 25 فبراير (شباط)، وكذلك إلى «مسألة تحسين العلاقات بين الكوريتين».

عامة، ولم يتضح بعد من سيشارك في هذه المحادثات. يشار إلى أن الجانبين تبادلوا أعصاب الزيتون في وقت سابق من الأسبوع الجاري. وعرض زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون إرسال وفد للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في كوريا

المحكمة العليا الإسبانية ترفض الإفراج عن نائب رئيس كتالونيا المغرول

لندن، محمد فهمي

السيسيين بين المحتجزين والهاربين سيكون المشهد السياسي أكثر تعقيدا خلال الأيام المقبلة. وقالت المحكمة العليا الإسبانية إن قرارها يستند على تجنب البلاد المزيد من العقوبات وخاصة إن كان لديها السندات القانونية والتي توجب بان عملية الإفراج عن يونكيراس نائب رئيس الإقليم قد تدفع إلى دعمه لفكرة الانفصال مجددا وهو ما يهدد أمن وإسلام البلاد وخاصة أنه لم يتخل بعد عن هذه الفكرة.

في هذه الأثناء انتقدت أصوات معارضة تابعة للتيار الانفصالي هذا القرار وأشارت إلى أنه قريبا ستتشكل الحكومة الكتالونية وحتى إن خرجت من محكمة حقوق الإنسان الدولية والتي يرغب الانفصاليون بالجوء إليها. ومن المقرر أن يعقد برلمان كتالونيا الجديد أولى جلساته في 17 يناير (كانون الثاني) في أول خطوة لإعادة السلطة إلى الإقليم بعد أن أقالته مدريد وهم خواكيم فورن وجوردي سانشينز عن حزب الاتحاد من أجل كتالونيا، إضافة إلى المسألة الخلافية يوجد كارليس بوتشيمونت رئيس الإقليم المقدم في بروكسل وقد تم انتخابه مجددا في برلمان الإقليم الشهر الماضي إضافة إلى المستشارين الأربعة المقيمين معه في بلجيكا وهم كلارا نوساتي وولويس بوبغ وتوني كومين وميريتشيل سيريت وبذلك يعتبر الثمانية مهمين في معادلة تشكيل الحكومة الجديدة ولذلك ترفض السلطات الإسبانية الإفراج عنهم حتى تصبح عملية تشكيل حكومة معقدة طبقا لما قاله يونكيراس.

هذا وحصد الانفصاليون نحو 70 مقعدا في البرلمان الكتالوني وهو رقم مهم في تحقيق أغلبية داخل البرلمان وتحقيق 68 مقعدا لتكتمل الأغلبية المطلقة في البرلمان مما يدفع لتشكيل الحكومة وفقا للانفصاليين كذلك اختيار رئيس الإقليم وبالتالي فإن مع وجود ثمانية من

قضت المحكمة العليا الإسبانية في مدريد بعدم الإفراج عن أوربول يونكيراس نائب رئيس إقليم كتالونيا المقيم في بلجيكا وذلك لأسباب من ضمنها عودة القيادي الكتالاني إلى إعلان الاستقلال أو تخليط أعمال الاحتجاج في إقليم كتالونيا. ردود الفعل داخل الشارع الإسباني تباينت بين موافق ورافض لهذا القرار وعبر رئيس الإقليم كارليس بوتشيمونت عن خيبة أمه في القضاء الإسباني وأشار إلى أن نائبه يعتبر «هينة» وطبقا لنتيجة الانتخابات التي جرت في إقليم كتالونيا في الشهر الماضي فإن أوربول يونكيراس نائب رئيس الإقليم والذي رفضت المحكمة الإفراج عنه، قد تم انتخابه من جديد في برلمان الإقليم إضافة إلى سياسة آخرين محتجزين لدى السلطات الإسبانية وهم خواكيم فورن وجوردي سانشينز عن حزب الاتحاد من أجل كتالونيا، إضافة إلى المسألة الخلافية يوجد كارليس بوتشيمونت رئيس الإقليم المقدم في بروكسل وقد تم انتخابه مجددا في برلمان الإقليم الشهر الماضي إضافة إلى المستشارين الأربعة المقيمين معه في بلجيكا وهم كلارا نوساتي وولويس بوبغ وتوني كومين وميريتشيل سيريت وبذلك يعتبر الثمانية مهمين في معادلة تشكيل الحكومة الجديدة ولذلك ترفض السلطات الإسبانية الإفراج عنهم حتى تصبح عملية تشكيل حكومة معقدة طبقا لما قاله يونكيراس.

هذا وحصد الانفصاليون نحو 70 مقعدا في البرلمان الكتالوني وهو رقم مهم في تحقيق أغلبية داخل البرلمان وتحقيق 68 مقعدا لتكتمل الأغلبية المطلقة في البرلمان مما يدفع لتشكيل الحكومة وفقا للانفصاليين كذلك اختيار رئيس الإقليم وبالتالي فإن مع وجود ثمانية من

قضت المحكمة العليا الإسبانية في مدريد بعدم الإفراج عن أوربول يونكيراس نائب رئيس إقليم كتالونيا المقيم في بلجيكا وذلك لأسباب من ضمنها عودة القيادي الكتالاني إلى إعلان الاستقلال أو تخليط أعمال الاحتجاج في إقليم كتالونيا. ردود الفعل داخل الشارع الإسباني تباينت بين موافق ورافض لهذا القرار وعبر رئيس الإقليم كارليس بوتشيمونت عن خيبة أمه في القضاء الإسباني وأشار إلى أن نائبه يعتبر «هينة» وطبقا لنتيجة الانتخابات التي جرت في إقليم كتالونيا في الشهر الماضي فإن أوربول يونكيراس نائب رئيس الإقليم والذي رفضت المحكمة الإفراج عنه، قد تم انتخابه من جديد في برلمان الإقليم إضافة إلى سياسة آخرين محتجزين لدى السلطات الإسبانية وهم خواكيم فورن وجوردي سانشينز عن حزب الاتحاد من أجل كتالونيا، إضافة إلى المسألة الخلافية يوجد كارليس بوتشيمونت رئيس الإقليم المقدم في بروكسل وقد تم انتخابه مجددا في برلمان الإقليم الشهر الماضي إضافة إلى المستشارين الأربعة المقيمين معه في بلجيكا وهم كلارا نوساتي وولويس بوبغ وتوني كومين وميريتشيل سيريت وبذلك يعتبر الثمانية مهمين في معادلة تشكيل الحكومة الجديدة ولذلك ترفض السلطات الإسبانية الإفراج عنهم حتى تصبح عملية تشكيل حكومة معقدة طبقا لما قاله يونكيراس.

هذا وحصد الانفصاليون نحو 70 مقعدا في البرلمان الكتالوني وهو رقم مهم في تحقيق أغلبية داخل البرلمان وتحقيق 68 مقعدا لتكتمل الأغلبية المطلقة في البرلمان مما يدفع لتشكيل الحكومة وفقا للانفصاليين كذلك اختيار رئيس الإقليم وبالتالي فإن مع وجود ثمانية من

قضت المحكمة العليا الإسبانية في مدريد بعدم الإفراج عن أوربول يونكيراس نائب رئيس إقليم كتالونيا المقيم في بلجيكا وذلك لأسباب من ضمنها عودة القيادي الكتالاني إلى إعلان الاستقلال أو تخليط أعمال الاحتجاج في إقليم كتالونيا. ردود الفعل داخل الشارع الإسباني تباينت بين موافق ورافض لهذا القرار وعبر رئيس الإقليم كارليس بوتشيمونت عن خيبة أمه في القضاء الإسباني وأشار إلى أن نائبه يعتبر «هينة» وطبقا لنتيجة الانتخابات التي جرت في إقليم كتالونيا في الشهر الماضي فإن أوربول يونكيراس نائب رئيس الإقليم والذي رفضت المحكمة الإفراج عنه، قد تم انتخابه من جديد في برلمان الإقليم إضافة إلى سياسة آخرين محتجزين لدى السلطات الإسبانية وهم خواكيم فورن وجوردي سانشينز عن حزب الاتحاد من أجل كتالونيا، إضافة إلى المسألة الخلافية يوجد كارليس بوتشيمونت رئيس الإقليم المقدم في بروكسل وقد تم انتخابه مجددا في برلمان الإقليم الشهر الماضي إضافة إلى المستشارين الأربعة المقيمين معه في بلجيكا وهم كلارا نوساتي وولويس بوبغ وتوني كومين وميريتشيل سيريت وبذلك يعتبر الثمانية مهمين في معادلة تشكيل الحكومة الجديدة ولذلك ترفض السلطات الإسبانية الإفراج عنهم حتى تصبح عملية تشكيل حكومة معقدة طبقا لما قاله يونكيراس.

أن قرار تأجيل المناورات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية إلى ما بعد الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ، اتخذ لأسباب عملية وليس سياسية. وقال ماتيس أمام صحافيين في البنغاون: «بالنسبة إلينا، إنها مسألة عملية». مشيرا إلى أن الألعاب الأولمبية في الحدث الأبرز الذي تشهده كوريا الجنوبية هذا العام على صعيد السياحة الدولية. وتابع وزير الدفاع الأميركي: «لقد سبق وعدنا البرنامج الزمني لهذه (المناورات) لأسباب متعددة، لذا فإن هذا امر طبيعي بالنسبة إلينا». وأضاف ماتيس أن المناورات العسكرية ستجري في توقيت يلي الألعاب الأولمبية للمعوقين، التي تختمت في 18 مارس (آذار). وردا على سؤال حول بدء عودة الدفاء في العلاقات بين الكوريتين، قال ماتيس إنه أتى نتيجة الضغط الدولي على نظام بيونغ يانغ وبخاصة القرارات الأخيرة التي اتخذها مجلس الأمن الدولي. وأضاف: «هذا يظهر مجددا وحدة الديمقراطيات والبلدان التي تحاول تجنب أن يتحول (الصراع) إلى نزاع مسلح، والتي (ترغب) في وضع حد للاستفزازات المحتملة بتطوير أسلحة نووية وإطلاق صواريخ».

الجنوبية، وذلك خلال خطابه بمناسبة العام الجديد. وردا على ذلك، اقترحت سيول عقد اجتماع يوم الثلاثاء، قائلة إنها تأمل في أن يفضي ذلك إلى حل الأزمة المثارة بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي بالحوار والدبلوماسية.

وتواصلت الأعمال في إمكانية نوبان جمود العلاقات بين الجانبين يوم الأربعاء الماضي عندما استعاد الجانبان خطا ساخنا للاتصالات الهاتفية في بانمونغوم بعد أن توقف منذ عام 2016. ورحبت الصين بحرارة باتفاق كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية على إجراء محادثات رفيعة المستوى الأسبوع القادم، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينج شوانج: «إننا نؤكّد مرة أخرى أن الصين، باعتبارها جارة لشبه الجزيرة (الكورية)، تدعم وترحب بالإجراءات الإيجابية الأخيرة التي اتخذتها الكوريتان لتهدئة العلاقات بينهما». وأضاف: «نأمل أيضا أن يقدم المجتمع الدولي دعمه والعمل

عامة، ولم يتضح بعد من سيشارك في هذه المحادثات. يشار إلى أن الجانبين تبادلوا أعصاب الزيتون في وقت سابق من الأسبوع الجاري. وعرض زعيم كوريا الشمالية كيم يونغ أون إرسال وفد للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في كوريا

الصين تقيد صادرات النفط الخام والمواد النفطية المكررة لكوريا الشمالية بما يتفق مع العقوبات القاسية الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة على بيونغ يانغ

وردا على سؤال حول تغريدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي قارن فيها النز النووي الأميركي بالز النووي الذي قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون إنه يمتلكه، امتنع ماتيس عن التعليق، واكتفى وزير الدفاع الأميركي بالقول: «إن

الأسلحة النووية، قائلا إن بلاده ستنتج الصواريخ النووية على نطاق واسع، وحذر من جديد من أنه سيرد بضربة نووية إذا تعرضت بلاده لتهديد. ويسدوره أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس الخميس

من بين الإجراءات التي وردت في قرار ديسمبر (كانون الأول)، حظر الأمم المتحدة لنحو 90 في المائة من صادرات المنتجات البترولية المكررة لكوريا الشمالية من خلال تقييدها عند 500 ألف برميل سنويا وتقييد إمدادات النفط الخام عند أربعة ملايين برميل سنويا.

حصار الأسبوع

ما إن أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الانتصار على تنظيم داعش أواخر العام الماضي حتى أعلن في الوقت نفسه أن حربه المفتوحة التالية ستكون الحرب على الفساد. ولأن المتبقي من عمر حكومته هو المدة الفاصلة عن موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة (الشهر الخامس من هذا العام)، وتشكيل الحكومة البديلة، فإنه وضع نفسه أمام استحقاق يحمل عدة تحديات. ولعل التحدي الأول والأهم بالنسبة

للعبادي وخصومه معاً هو: هل ينجح العبادي في القضاء على الفساد مثلما نجح في القضاء على الإرهاب، وبالتالي، يضمن ببساطة الولاية الثانية له؟ أم ينجح خصومه في عرقلة خطواته لتحقيق هدف واحد أو ضرب عصفورين بحجر واحد هو منع العبادي من الولاية الثانية، ومن ثم، إبقاء ملفات الفساد التي تبلغ مئات مليارات الدولارات مفتوحة وموجلة إلى الدورة البرلمانية المقبلة والحكومة الجديدة؟

بعد حسم العبادي المعركة ضد «داعش»

الفساد في العراق... «حرب» الملفات المفتوحة

بغداد، «الشرق الأوسط»

على الرغم من تفاوت وجهات نظر المسؤولين العراقيين من نواب وقادة كتل بشأن ملفات الفساد وإمكانية نجاح الحكومة، وبالذات رئيس الوزراء حيدر العبادي، في القضاء على الفساد أو الحد منه، فإن الجميع يرى أنه لن تقوم للعراق قائمة دون القضاء على الفساد. وهذا، مع تطلع البلاد إلى مرحلة جديدة من إعادة البناء والإعمار والاستثمار في أعقاب توافر البيئة الآمنة، بالإضافة إلى ما باتت تشهد من انفتاح عربي وأجنبي غير مسبق.

إجرائياً أعلن رئيس جهاز الادعاء العام في العراق القاضي موفق العبيدي، أن أول الملفات الخاصة بالفساد وصلت إلى الادعاء العام، وهي تتعلق بملفات الفساد وهدر المال العام في الوزارات، بعد التعميم الذي أصدره الجهاز للتبليغ عن المخالفات المالية في جميع دوائر الدولة، ولقد أحيلت إلى المحاكم المختصة.

العبيدي، في بيان له أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، قال: «نحن أخيراً وبمجرد أن دخل قانون الادعاء حيز التنفيذ أصدرنا إعاماً لكل مؤسسات الدولة بإتباعنا بما يرتبط بالمخالفات المالية أو الإدارية والوظيفية، لأن القانون صار يفتح لنا هذا الدور».

وأضاف: «ليس هذا فقط، بل إن الادعاء العام لا يتحقق بما تصل إليه من إشعارات، بل لديه وسائل مختلفة بما فيه ما يصل إليه أو يطرقت سمعه من هنا وهناك. وهذا دور مستحدث نحن شرعنا به، وفي الفترة المقبلة سنعلن أبرز ما يتحقق من نتائج».

وأشار العبيدي إلى أن «الاستجابة ليس كما هو مؤمل، إلا أننا أخيراً صرنا نستقبل مجموعة من الملفات من بعض الوزارات، وأن الإعدام الذي أصدرناه نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان مخصصاً لما يرتبط بالموارد المالية والوظيفية، وبعد شهر من هذا الإعدام بدأنا نلقي بعض الملفات كما قلت من بعض الوزارات».

العبادي من جهته كان أعلن الأسبوع الماضي بدء الحرب على الفساد، ففي كلمة له في تجمع جماهيري، قال رئيس الحكومة إن «الكتير ينتظر إجراءات محاربة الفساد، ولدنا ما نقوم به بحسب أدلة دقيقة، لكن هناك من يحاول خلط الأوراق». وأردف أن جهوده في هذا المجال ليست له «أغراض سياسية أو انتخابية». وهذه هي واحدة من الإشكاليات التي يواجهها العبادي، خصوصاً من الدائرة القريبة من أوساط «دولة القانون»، إذ تقول هذا الائتلاف إلى أجنحة أبرزها جنانح: أحدهما يقوده رئيس الوزراء السابق نوري المالكي والآخر جناح يقوده العبادي.

لصوص القانون

أحمد الجبوري، عضو البرلمان العراقي وأمين عام حزب الشعب، قال لـ«الشرق الأوسط»

قالوا

«بالنسبة إلى العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، من الواضح أن التطورات الأخيرة والخيارات (في تركيا)، لا تتيح تحقيق أي تقدم في العملية القائمة (لاضمامها إلى الاتحاد)».

ماكرون

«لقد تعبت تركيا من الانتظار... لا يمكننا أن نستجدي بشكل دائم الدخول إلى أسرة الاتحاد الأوروبي».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«الولايات المتحدة تواصل التدخل في الخفاء والعلن بالشؤون الداخلية لدول أخرى، يفعلون ذلك من دون أي خجل... من هذا المنطلق نحكم على المبادرة الأميركية لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول وضع محض وطني في إيران».

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

«في ظل تجاهل كرواتيا المستمر لحكم التحكيم (في نزاعها الحدودي مع جارتها سلوفينيا)، سيعلن علينا بوضوح اللجوء إلى الأرواق القانونية المتاحة».

ميريو سبرار، رئيس وزراء سلوفينيا

«في ظل تجاهل كرواتيا المستمر لحكم التحكيم (في نزاعها الحدودي مع جارتها سلوفينيا)، سيعلن علينا بوضوح اللجوء إلى الأرواق القانونية المتاحة».

ميريو سبرار، رئيس وزراء سلوفينيا

«في الحقيقة، أريد أن أفكر وأعمل وأن أفهم عوالم أخرى وعدم الاقتصاد على عالم السياسة... وأفضل عالم النشر».

نجاة فالو بلقاسم، وزيرة الاشتراكية الفرنسية السابقة الغربية الأصل



العراقية وكبار الموظفين من درجة مدير عام وما فوقه، رغم مشروع الإصلاح الذي أطلقه العبادي خلال شهر أغسطس (آب) 2015 إثر المظاهرات التي كانت قد اندلعت خلال شهر يوليو (تموز) من ذلك العام، ولا تزال مستمرة حتى اليوم كل جمعة في ساحة التحرير ببغداد وعدد من المحافظات. جدير بالذكر أن هذه المظاهرات ترفع عدة شعارات،

لها «التوفيق في حربها المقبلة وسنكون داعمين لهذا المسار». غير أن الإشكالية الكبرى في قضية الفساد في العراق تتمثل في نوعين من أنواع الفساد: الأول هو الفساد المالي القائم على الاختلاس وإساءة الائتمان، والثاني هو الفساد «المشروع» الذي يتمثل في السرقات والامتيازات العالية التي لا تزال تتمتع بها الطبقة السياسية

يتفق العراقيون مع الجبوري في تحميل العبادي مهمة خطيرة، وهي أن البداية من الحزب الذي يحتل فيه موقعاً متقدماً، بينما فتح ملفات هؤلاء، فإن النتيجة ستكون هي وجود السرقة لكن عدم وجود السارق». وعليه، يرى العراقيون أن «محاربة الفساد تحتاج إلى إرادة وقوة عاليتين، وينبغي أن تكون البداية من الذات الشخصية والحزبية». وبذلك

في لقاء معه: «النجاح سيكون أصعب، وهو ما يعني أن المهمة التي يتولاها العبادي لن تكون سهلة لسبب بسيط: أنه يتعين عليه فتح ملفات تخص الحزب الذي ينتمي إليه». وبين الجبوري أن «هذا هو التحدي الأكبر أمامه، ففي حال نجح في محاربة الفساد داخل حزبه (حزب الدعوة، حيث يشغل العبادي منصب رئيس المكتب السياسي) فإن المهمة تسهل عليه أمام الآخرين، كما أنه سيحل دعماً أكبر من كل القوى والجهات السياسية».

الجميع يرى أنه لن تقوم للعراق قائمة دون القضاء على الفساد

بين الفيلم الهندي والمسلسل المكسيكي

بغداد، «الشرق الأوسط»

موازنة العراق تشغيلية، وهي رواتب وأجور، فإنه حتى في هذه النسب يوجد فساد مالي «مشروع»... وهو ما يعني بقاء نحو 300 مليار دولار لا أحد يعرف أين ذهبت بينما يفترض أن تكون ميزانية استثمارية. ومن جهة ثانية يتخدر العراقيون من أنه لو تم استثمار هذا المبلغ لأصبحت بغداد وغيرها من مدن عراقية أفضل من دبي.

حُسمت بدعم دولي كبير. في حين أن الحرب على الفساد «غامضة» لأن العدو فيها غير واضح أو محدد المعالم. ويضاف إلى ذلك أن جزءاً كبيراً من الفساد وتبعاته هو في الأصل متجذر داخل المؤسسة السياسية في العراق عبر شرعة عشرات القوانين التي تنطوي على فوائد وامتيازات لأبناء الطبقة السياسية من كبار المسؤولين. ولقد تحولت إلى استحقاقات لهم من الصعب الترشح بها. ثم هناك أيضاً من يرى أن الفساد «ليس وليد ساعت» حتى يعلن العبادي الحرب عليه. بل هو رافق العملية السياسية منذ عام 2003 حتى اليوم، فضلاً عن أنه أحد أبرز مخرجاتها. ويضاف إلى ذلك أن العبادي كان، قبل أن يتولى منصبه رئيساً للوزراء، رئيساً مرزماً للجنة المالية داخل البرلمان العراقي.

يتراوح توصيف الفساد المالي والإداري في العراق، بالنسبة إلى المواطن العراقي، بين كونه يشبه فيلماً هندياً بنهاية ميلودرامية معروفة دائماً وهي «الطمطمة» -باللهجة العراقية الدارجة- لأي ملف من ملفات الفساد أو لأي راس من رؤوسه، أو يشبه مسلسل مكسيكياً لا تكاد تنتهي حلقاته التي تزيد على المائتين والخمسين حلقة ولا يزال ثمة المزيد في حياكة البطل والبطلة.

هذا الكلام ترجمه أحاديث وحوارات العراقيين، سواء حين يظهر على شاشات الفضائيات يعبرون عن شكواهم بما وصل إليه الحال في بلد غني مثل العراق، أو في مجالسهم الخاصة، حيث ما عادوا يتفقون بوعود الطبقة السياسية في إمكانية محاربة الفساد، ناهيك بالقضاء عليه، بما في ذلك وعود رئيس الوزراء حيدر العبادي.

فهناك من يرى أن العبادي، وإن كان قد انتصر في الحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، فإنه سيد صعبة كبرى في الانتصار في معركة مكافحة الفساد. والأسباب بالنسبة إلى غالبية المواطنين العراقيين، حتى البسطاء منهم، أن الحرب على الإرهاب خارجية لكون العدو واضحاً ومعروفاً، فضلاً عن كونها

القاعدة لا الاستثناء

الخبراء يرون أنه إذا كان الفساد في بلدان العالم هو حالة استثنائية فإنه في العراق يكاد يمثل القاعدة. والأخطر أن الفساد في العراق يمكن أن يكون حرباً لتصفية الخصوم أو المسامحة أو الصفاقات. وهو كظاهرة، لا يشبه سواه من الظواهر. وإذا كان في أي مكان في العالم يقاس بملايين الدولارات فإنه في العراق يقاس بالمليارات، ثم إنه لم يأت نتيجة سوء استخدام السلطة، بل هو -أو جزء كبير منه- توظيف متعمد للسلطة من قبل السلطة ذاتها. ومن بين الأدلة الدامغة على ذلك أن المناصب في العراق كثيراً ما يجري بيعها وشراؤها في بورصات معروفة هنا وهناك وبعض الوزارات مثلاً تُمنح لبعض الوزراء لقاء مبالغ مالية.

«في الحقيقة، أريد أن أفكر وأعمل وأن أفهم عوالم أخرى وعدم الاقتصاد على عالم السياسة... وأفضل عالم النشر».

نجاة فالو بلقاسم، وزيرة الاشتراكية الفرنسية السابقة الغربية الأصل

«في ظل تجاهل كرواتيا المستمر لحكم التحكيم (في نزاعها الحدودي مع جارتها سلوفينيا)، سيعلن علينا بوضوح اللجوء إلى الأرواق القانونية المتاحة».

ميريو سبرار، رئيس وزراء سلوفينيا

«في ظل تجاهل كرواتيا المستمر لحكم التحكيم (في نزاعها الحدودي مع جارتها سلوفينيا)، سيعلن علينا بوضوح اللجوء إلى الأرواق القانونية المتاحة».

ميريو سبرار، رئيس وزراء سلوفينيا

«الولايات المتحدة تواصل التدخل في الخفاء والعلن بالشؤون الداخلية لدول أخرى، يفعلون ذلك من دون أي خجل... من هذا المنطلق نحكم على المبادرة الأميركية لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول وضع محض وطني في إيران».

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

«في ظل تجاهل كرواتيا المستمر لحكم التحكيم (في نزاعها الحدودي مع جارتها سلوفينيا)، سيعلن علينا بوضوح اللجوء إلى الأرواق القانونية المتاحة».

ميريو سبرار، رئيس وزراء سلوفينيا

«لقد تعبت تركيا من الانتظار... لا يمكننا أن نستجدي بشكل دائم الدخول إلى أسرة الاتحاد الأوروبي».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«الولايات المتحدة تواصل التدخل في الخفاء والعلن بالشؤون الداخلية لدول أخرى، يفعلون ذلك من دون أي خجل... من هذا المنطلق نحكم على المبادرة الأميركية لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول وضع محض وطني في إيران».

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف

«بالنسبة إلى العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، من الواضح أن التطورات الأخيرة والخيارات (في تركيا)، لا تتيح تحقيق أي تقدم في العملية القائمة (لاضمامها إلى الاتحاد)».

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

يبدو أن غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، سيعود قريباً للعمل في الأمم المتحدة، التي أمضى فيها أطول فترة من سنوات عمله في الدبلوماسية. إذ أكدت وزارة الخارجية الروسية الأنباء حول تعيين غاتيلوف مندوباً دائماً لروسيا لدى مقر الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، خلفاً للمندوب الحالي أليكسي بورودافكين، الذي يعمل في جنيف منذ عام 2011.

من «مدرسة» لافروف... والمقرين منه غاتيلوف «الصقر المرن» في الدبلوماسية الروسية

وبقي هناك حتى عام 1984، وهذا يعني أنه عاصر حرتي عام 1973 وعام 1982 خلال عمله الدبلوماسي في الشرق الأوسط.

ومن عمان عاد غاتيلوف إلى موسكو ليشغل بداية وظيفة السكرتير الأول في دائرة الخارجية الروسية للمنظمات الدولية، ومن ثم مستشاراً، وخبيراً، وأخيراً تم تعيينه مديراً للدائرة.

عام تحول لافت

وكان 1992 عام التحول في وجهة عمل غاتيلوف؛ إذ جرى تكليفه حينها للمرة الأولى بعمل في الأمم

بيوفيل

موسكو: طه عبد الواحد

بعد مرور سريع على تاريخ عمله في السلك الدبلوماسي يتضح على الفور أن غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، دبلوماسي تمزج وحصل على الخبرة في أوساط «الحرس القديم»؛ فهو ربيب مؤسسة الدبلوماسية السوفياتية، دخل معها ومن خلالها عالم السياسات الكبرى، وعمل في أكثر من موقع حساس ومهم.

وما زال غاتيلوف في السلك الأسماء اللمعة في السلك الدبلوماسي الروسي، علماً بأن البعض يضعه ضمن قائمة «الصقور» في السياسة الروسية، ويقول آخرون: إن عبارات التي ينتقها للإعلان عن مواقف بلاده تحمل في طياتها دوماً أكثر من تفسير، وتبقى الأبواب مفتوحة أمام أكثر من احتمال للتعامل مع القضية بموضوع التصريحات؛ ولهذا يصنف آخرون بأنه «دبلوماسي محترف». غير أن هذا لا يسقط عن غاتيلوف صفة الدبلوماسي الحازم في القضايا التي تمس مصالح روسيا.

خبرة واسعة متراكمة

ويرجح أن اختيار غاتيلوف دون غيره لشغل منصب ممثل روسيا لدى الأمم المتحدة في جنيف، يعود إلى الخبرة الواسعة التي تراكمت لديه في العمل في الأوساط الدبلوماسية، ومن ثم عمله في الدبلوماسية السوفياتية بداية، ومن ثم الروسية، وكذلك إلى معرفته الواسعة بالقضايا الرئيسية التي تشغل المجتمع الدولي حالياً، وفي مقدمتها الوضع في الشرق الأوسط، فضلاً عن المسائل المتعلقة بإصلاحات مؤسساتية في المنظمة الدولية.

ولد غينادي غاتيلوف في 25 أغسطس (آب) عام 1950، وحصل على أسس الخبرة في العمل السياسي والدبلوماسي خلال سنوات دراسته في جامعة موسكو الحكومية للعلاقات الدولية، التي كانت تابعة حينها للخارجية السوفياتية، والآن للخارجية الروسية، وأنهى الدراسة فيها عام 1972، وهو يتقن اللغتين العربية والإنجليزية، بجانب الروسية. وقررته في الجامعة التحق للعمل بالسلك الدبلوماسي، حيث أوفد بداية إلى السفارة السوفياتية في القاهرة، وعمل هناك بصفة مستشار ثالث للسفارة حتى عام 1977.

ومن ثم، عمل حتى عام 1980 سكرتيراً ثالثاً في قسم المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الروسية مرشحاً لتمثيل بلاده لدى المنظمات الدولية في جنيف. وفي 23 نوفمبر أعلنت لجنة الشؤون الدولية في «الدوما» عن موافقتها على تعيينه في المنصب. وبعد أسبوعين تقريباً، وتحديداً يوم 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أعلنت لجنة الشؤون الدولية

المتحدة، وأوفدهته الخارجية الروسية ليقوم بمهام مستشار مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، وواصل مهامه هناك حتى عام 1997.

بعد ذلك، غاب عن نيويورك مؤقتاً؛ إذ عمل منذ عام 1997 ولغاية 1999 في دائرة المنظمات الدولية في الخارجية، وعاد بعدها مجدداً للعمل في الأمم المتحدة نائباً أول لمندوب روسيا الدائم حتى عام 2004، ومن ثم كبير المستشارين في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة منذ عام 2004 وحتى عام 2008.

ويرجح المطلعون أن العلاقة بين

غاتيلوف ولافروف نشأت منذ عملهما معاً في الخارجية الروسية، حيث عمل لافروف كذلك في دائرة المنظمات الدولية، وتوطدت العلاقة خلال عملهما معاً في الأمم المتحدة، حيث شغل لافروف منصب مندوب روسيا الدائم منذ عام 1994 وحتى عام 2004.

منذ عام 2011 يشغل غينادي غاتيلوف منصب نائب وزير الخارجية الروسي، وهو يشرف بحكم موقعه هذا على طيف واسع من الملفات في الخارجية الروسية، وبصورة خاصة في مجال الدبلوماسية المتعددة الجوانب المرتبطة بالمتحدة، وفي المنظمات الفرعية المتخصصة في مسائل التعاون الدولي الاقتصادي والبيئي والإنساني، وحقوق الإنسان كذلك. يعمل غاتيلوف على الملفات المتصلة بمسائل وقضايا اليونيسكو، والتعاون بين الدول في مجالات الرياضة والسياحة والثقافة.

الأزمة السورية

وكحال غالبية نواب وزير الخارجية الروسي، برز اسم غينادي غاتيلوف وأصبح معروفاً لدى السرايا العام بالاهتمام الواسع جداً، وخلال الأزمة السورية، وبصورة خاصة، بعد إعلان روسيا تدخلها العسكري هناك. إذ أصبح اسمه يتكرر كثيراً في نشرات الأخبار وفي الصحف، التي تولي اهتماماً كبيراً وخصوصاً لكل ما يتعلق بالأزمة السورية؛ نظراً لحجم تلك الأزمة وتأثيرها على الوضعين الإقليمي والدولي. هذا، ويشترك غاتيلوف في المفاوضات الخاصة بتسوية الأزمة السورية، وترأس الوفد الروسي إلى عدد من جولات المفاوضات في جنيف، حيث كان يجري مشاورات مع وفد النظام السوري

بصورة خاصة، وكذلك مع المبعوث الدولي، وفي بعض الأحيان مع وفد المعارضة؛ وذلك بهدف الاطلاع على المواقف وتقديم اقتراحات لتجاوز العقبات التي تواجهها المفاوضات. ويرى مراقبون أن تعيين غاتيلوف للقيام بمهام مندوب روسيا الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف، ربما جاء لتعزيز الموقف الروسي في المفاوضات حول تسوية الأزمة السورية، التي أصبحت بمثابة محرك رئيسي وورقة أساسية، في السياسة الخارجية الروسية.

فالواقع أن الملف السوري اكتسب أهمية خاصة بالنسبة لروسيا منذ أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الأمم المتحدة خريف عام 2015 عن إرسال قوات روسية إلى سوريا. وتحاول روسيا حالياً إطلاق أكثر من مسار برعايتها لتسوية الأزمة هناك، مع أنها تؤكد دوماً على مرجعية جنيف. وهذا يعني أن مهام كثيرة هناك، متصلة بالأزمة السورية، بانتظار غاتيلوف، الذي يتميز عن المندوب الحالي بورودافكين بعلاقات قديمة مع الأطراف الرئيسية المنخرطة في التسوية السورية، مثل مصر والأردن، فضلاً عن معرفته وإطلاعه على تفاصيل العمليات المتعددة الجوانب الخاصة بالأزمة السورية، مثل مصر والولايات المتحدة ومبعوثها الخاص ستيفان دي ميستورا. والأهم أن غاتيلوف مطلع بصورة أدق، وشارك إلى حد بعيد، وفق ما تقول مصادر، في صياغة تفاصيل موقف بلاده وخلفية أهداف ذلك الموقف من الأزمة السورية.

في السياق نفسه، معروف أن غاتيلوف انخرط منذ الأيام الأولى في النشاط السياسي الروسي حول الأزمة السورية؛ الأمر الذي يعزز فرضية أن حاجة موسكو إلى تقوية مشاركتها ودورها في المفاوضات السورية في جنيف، لعبت دوراً حاسماً في تعيينه مندوباً دائماً لدى مقر الأمم المتحدة هناك. وحقاً، يظهر اهتمام غاتيلوف ونشاطه على المحور السوري عبر أكثر من موقف، بينها أنه كرس مساحة خاصة على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ليكتب «تغريدات» يعبر فيها عن مواقف موسكو من التطورات حول التسوية السورية.

على سبيل المثال، كتب غاتيلوف في «تغريدة» على «تويتر» خريف عام 2012، أي عندما كان الأخضر الإبراهيمي مبعوثاً دولياً إلى الأزمة السورية، أنه «لا بد من خطة كوفي عنان وبيان جنيف - 1، إذا كنا نريد أن نتوصل لبدء الحوار السياسي حول سوريا». وقبل ذلك أعلن عبر «تغريدة» رفض موسكو الاقتراح

بمقتضى التصويت على مشروع قرار حول التسوية السورية من مجلس الأمن إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وحذر في «تغريدة» أخرى من خطة غربية للتدخل في النزاع السوري، وكتب حينها إن «أي خطوات أحادية الجانب ستبعدنا عن التسوية السياسية للأزمة السورية». وما زال غاتيلوف حتى يومنا هذا واحداً من أكثر الدبلوماسيين الروس نشاطاً على المحور السوري، وجرت العادة أن يتراس وفد بلاده للمشاركة في مختلف جولات المفاوضات في جنيف.

إطباعاته عن لافروف

إلى جانب ذلك، هناك خبرة العمل في المحافل الدولية، ولا سيما خلال فترة عمله في الأمم المتحدة إلى جانب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وكان غاتيلوف تحدث عن تلك المرحلة، وقال في حوار نشرته وكالة «إنتر فاكس»، إنه واجه الكثير من المواقف الحساسة، التي ما زالت محفورة في الذاكرة، وأشار إلى أن أكثرها أهمية بالنسبة له، كان الموقف حين اضطر إلى أن أكثرها أهمية بالنسبة له، كان الموقف حين اضطر إلى استخدام «الفيتو» باسم روسيا في مجلس الأمن، خلال تصويت ربيع عام 2004 على خطة غربية لتسوية الأزمة القبرصية، وقال موضحاً إن «تلك اللحظة كانت غاية في الأهمية بالنسبة لي؛ لأنني شعرت بحجم كبير من الأهمية بالنسبة لي؛ بينما كنت الوحيد في صالة مجلس الأمن الذي استخدم الفيتو».

من ناحية أخرى، قال غاتيلوف في ذلك الحوار إنه لم يسع شخصياً للانتقال والعمل في الأمم المتحدة، وإن نقله إلى هناك كان مفاجأة. ويضيف إنه عمل في المنظمة الدولية مع أكثر من مندوب لروسيا، منهم يوري فورونتسوف، ومن ثم عمل 10 سنوات في نيويورك مع سيرغي لافروف. وأشار إلى أنه عاد للعمل في موسكو بعد تعيين لافروف وزيراً للخارجية.

ويصف غاتيلوف العمل طيلة كل تلك السنوات مع لافروف بأنه سهل ومثير، مضيفاً: «لافروف دبلوماسي ماهر، مطلع تماماً على جميع القضايا التي جرى بحثها والتصويت عليها في الأمم المتحدة، ومجلس الأمن». وتابع: «لقد تعلمت منه الكثير فيما يخص إدارة المحادثات مع الشركاء، وكذلك المعالجة الدقيقة لخصوص مشاريع القرارات التي يجري طرحها للنقاش على مجلس الأمن». وتوقف غاتيلوف بصورة خاصة عند مرحلة عمله مع لافروف في الأمم المتحدة إبان الحرب الأميركية على العراق، ويصفها بأنها مرحلة معقدة للغاية، لافتاً إلى أن مجلس الأمن صوت خلالها على نحو مشروع قرار، بينها قرارات معقدة جداً، ولا سيما تلك التي جرى نقاشها في مرحلة ما بعد دخول القوات الأميركية الأراضي العراقية عام 2003.



»

انخرط منذ الأيام الأولى في النشاط السياسي الروسي حول الأزمة السورية

»

روسيا في الأمم المتحدة... من غروميكو إلى تشوركين

يحصل وهو في الأمم المتحدة على لقب «السيد لا»، بل كان فينالي تشوركين، مندوب روسيا الدائم (الثالث عشر منذ تأسيس المنظمة الدولية) لدى الأمم المتحدة، صاحب المنصب في حمل اللقب بعد غروميكو، ولا سيما على خلفية الجدال الحاد والوقت بين موسكو والغرب، سواء بسبب الأزمة الأوكرانية أو الوضع في سوريا. وكان تشوركين، الذي تولى هذا المنصب منذ عام 2006 وحتى وفاته في فبراير (شباط) 2017، عبارة عن جبهة دبلوماسية متقدمة تواجدت باسم روسيا المواقف الغربية التي لا تروق لموسكو، واستخدم خلال فترة عمله «الفيتو» 10 مرات، تسع منها ضد مشاريع قرارات حول الأزمة السورية.

وتضارب مواقف البلدين حيال النزاعات الإقليمية والدولية، ملفاتها الرئيسية تعامل معها كل من شغل منصب المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي في مجلس الأمن. وجاء التحول مع تعيين يوري فورونتسوف عام 1990 مندوباً للاتحاد السوفياتي بداية، وواصل عمله وأنهى مهامه هناك عام 1994 بصفة (مندوب روسيا الدائم). وشكل ذلك «مندوب المرحلة الانتقالية» من الدولة السوفياتية إلى روسيا الاتحادية. وخلف فورونتسوف في المنصب الأممي سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي الحالي، وكان لافروف المندوب الحادي عشر لموسكو في المنظمة الدولية. ومثل بلاده فيها عشر سنوات (1994 -

2004). وهي مرحلة معقدة نوعاً ما، حيث شهدت روسيا خلالها الكثير من التحولات، وأصبحت في التسعينات دولة ضعيفة، ومن ثم عادت وبدأت تستعيد قوتها منذ عام 2000. وخلال عمل لافروف مندوباً لبلاده في الأمم المتحدة لعب دوراً مباشراً في تعزيز مكانة روسيا في المؤسسات القيادية في المنظمة الدولية، ويعود له الفضل في تعيين غينادي غاتيلوف، الذي كان مستشاراً له حينها، كبير المستشارين في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة.



فيتالي تشوركين



أندريه غروميكو

الذي جرى طرحه بنبرة النائب العام. وستصكك الإجابة عن السؤال في مداخلتي بصفتي مندوب الاتحاد السوفياتي». وفي السنوات اللاحقة، كان التنافس بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة،

لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة لمجلس الأمن. وفي إجابته عن سؤال المندوب الأميركي نشر الصواريخ السوفياتية في كوبا، قال زورين: «أنا لا أقف أمام القضاء الأميركي؛ ولذلك لن أجيب عن هذا السؤال

بعد غروميكو، في فترة أزمة الكاريبي (أزمة الصواريخ الكوبية)، برز اسم فاليريان زورين، المندوب الدائم (الثالث) للاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة، الذي شغل هذا المنصب لفترتين (1952 - 1953) و(1960 - 1963). وفي الفترة الثانية، نشبت أزمة الكاريبي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، على خلفية نشر السوفيات قوات عسكرية وأسلحة، بما في ذلك نووية في كوبا؛ رداً على نشر الأميركيين عام 1961 صواريخ نووية في تركيا. وتفجرت الأزمة في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1962، وبرز حينها اسم زورين عالمياً على خلفية المشادة الكلامية بينه وبين ادلاي ستيفنسون، مندوب الولايات المتحدة الدائم

عام 1945. ولعل المحطة الأهم في تاريخ عمله هناك، التي ما زالت تثير الكثير من التساؤلات والانتقادات للسياسة السوفياتية، تصويته عام 1947 على قرار مجلس الأمن الدولي لصالح قيام «دولة إسرائيل»، ودفاعه عن «حقوق» اليهود وتحذيره الفلسطينيين من المقاومة. كذلك، عُرف غروميكو خلال عمله في الأمم المتحدة بمواقفه العنيدة المناهضة للسياسات الأميركية، التي جاءت في بداية المواجهة السوفياتية مع العرب بعد الحرب العالمية الثانية، واستخدم مرات عدة حق «الفيتو» ضد مشاريع قرارات غربية وأميركية؛ ولهذا أطلق عليه الإعلام الغربي لقب «السيد نييت» أي (السيد لا).

موسكو، «الشرق الأوسط»

كان الاتحاد السوفياتي إحدى الدول المؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة. ومنذ ظهور المنظمة الدولية وحتى يومنا هذا شغل 14 دبلوماسياً (سوفياتياً وروسياً)، منصب «المندوب الدائم» لموسكو في مجلس الأمن الدولي. وكان أندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفياتي الشهير - ورئيس الأمن الدولي - أول دبلوماسي شغل منصب «المندوب الدائم للاتحاد السوفياتي في الأمم المتحدة» وذلك عام 1946. وقبل ذلك شارك غروميكو في المؤتمرات الدولية حول تأسيس الأمم المتحدة، ووقع باسم الاتحاد السوفياتي ميثاق المنظمة في مؤتمر سان فرانسيسكو

هل واشنطن جادة في دعم الإيرانيين؟

انفسهم فعلى الأقل بالنسبة لشعوب الخليج العربي والشرق الأوسط. يمكن القطع بأن الموقف الأميركي استدعي تصريحا لا تقبل الشك من رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، طالب فيها الإدارة بمساعدة الإيرانيين بالأفعال لا بالأقوال، وقد حدد بهلوي مطالبه في تشجيع شركات التكنولوجيا الأميركية على توفير خدمات الاتصالات للإيرانيين الذين يحتاجون خدماتهم للعالم بأن يرى حقيقة القمع والقهر والاستبداد في الداخل الإيراني ضد المظاهرات، ما بعد توثيقاً لتاريخ هناك.



إميل أمين

ولعل المثير لإلحاحه لدرجة تسرب الشك للنفوس أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية لم ترد بشكل مباشر على سؤال عما إذا كانت وزارة تحت شركات التكنولوجيا الأميركية على فعل المزيد لضمان وصول الخدمات إلى الإيرانيين لا أم لا. هيلي المنذوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة عن أن بلاده تجري مشاورات حالياً مع أعضاء مجلس الأمن الدولي، لعقد جلسة طارئة بشأن الاحتجاجات؛ الأمر الذي قد يكون لذر الرماد في العيون ليس أكثر. الاختبار الحقيقي لجدية الموقف الأميركي من إيران وما يجري فيها لن يتوقف انتظاره، وموعد الأسبوع المقبل، حيث سجل الخامس عشر من يناير، وسنرى موقف الرئيس الأميركي من التوقيع على الاتفاق النووي من جديد أو رفضه بالمطلق، ما يعني أساق الأقاليم مع الإفعال، ومن ثم العودة إلى فرض العقوبات المتعلقة بالأنشطة النووية على إيران، وساعتها سيكون من الواضح موقف واشنطن من طهران، عبر خطوة كبيرة للغاية ناحية بدء مواجهة مفتوحة مع المادلي ورواهم الديبلوماسية وأطاعهم في المنطقة. ادرك العالم منذ فترة طويلة زيف القول بوجود حمامة وصقور، معتدلين ومحافظين، في الداخل الإيراني... الجميع يتبادلون الأفعى الزرافة، وعلى واشنطن التخلي عن أكتوية كسب المعتدلين داخل النظام لأنها لم تجد نفعاً في الحال، ولن تنفع في المستقبل.

حتى الساعة، لا نرى من الرئيس ترمب دعماً للشعب الإيراني سوى «سلاح تويتز»، حتى وإن عبر عن خالته عن رؤيته للشعب الإيراني العظيم الذي قمع على مدار سنوات طويلة، والمتعشش للحرية والطعام، بالإضافة إلى حقوق الإنسان، وأنه حان وقت التغيير. لكن كيف ترمب أن يحدث هذا التغيير؟ أحدث تغريدات الرئيس الأميركي وردت نهار الأربعاء الثالث من يناير (كانون الثاني) الحالي، وفيها: «نحترم الشعب الإيراني وهو يحاول إبعاد حكومته الفاسدة... ستجدون دعماً كبيراً من الولايات المتحدة في الوقت المناسب». ولعل السؤال: متى يحين هذا الوقت المناسب؟ بلا شك لا تزال هناك شكوك حول العلاقات الباطنية الأميركية - الإيرانية، لا سيما أن أحداً من الداخل الأميركي لم يعلق على تصريحات أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني الأخيرة، التي ادعى فيها إلى أن ترمب طلب لقاء حسن روحاني في الأمم المتحدة، والتفاوض حول بعض الموضوعات، لكن إيران - بحسب شمخاني - رفضت اللقاء. ما مدى مساقبة هذا الإدعاء؟ وهل يتوجب على الأميركيين أنفسهم مساءلة الإدارة؟

أحد أهم الأسئلة المطروحة في الساحة الأميركية الداخلية اليوم، ومنذ انطلاق شرارة الاحتجاجات في الداخل الإيراني ضد نظام الملالي: «هل واشنطن جادة بالفعل في دعم الإيرانيين إلى المنتهى، أم إن وراء الأكمة ما وراءها؟». من الواضح أن هناك مساران للتفكير في أميركا: الأول يرى أن أفضل طريق يمكن من خلاله دعم المحتجين الإيرانيين هو الصمت، حتى لا يبدو وكأن مسار الثورة الإيرانية الآن مدفوعاً من القوى الخارجية، ومن بين الأصوات المقدمة فليب غورنر كما جاء في مقال له في إحدى الصحف الأميركية.

الاتجاه ذاته مضى فيه بن رودس مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، عطفاً على تومي فيتور المتحدث السابق باسم مجلس الأمن القومي، إضافة إلى سامانثا باور مندوبة أميركا لدى الأمم المتحدة في عهد باراك أوباما، وكان هناك خطياً رفيعاً يجمعهم معاً للدفاع عن أوباما وسياساته تجاه إيران، وهو دفاع يحمل على الشكوك في الأسباب الحقيقية التي دفعت أوباما للتساهل تجاه خطايا إيران، بل وصل الأمر إلى إرسال ملايين الدولارات للملاي من أجل أن يستعملوها بطرق سرية لتمويل «حزب الله» والحوثيين. يتسليم النظام الإيراني أن يملا السجون بالمتظاهرين ويمكنه إعدامهم، لكنه عملياً هو الذي يدخل سجن النواب عن الحزب الجمهوري، والسيناتور ليندسي غراهام، عطفاً على بعض الآراء الناقدة في مراكز الأبحاث الأميركية، مثل مايكل سينغ المدير الإداري لمعهد واشنطن، وجميع تلك الأصوات تقطع بأن في إيران اليوم ملايين من المواطنين الذين يتوقون للحرية والديمقراطية، مطالبين بالآ يكون الموقف الأميركي فائق الحذر خشية أن يستفيد النظام الإيراني منه في وقت يحتاج الشعب فيه إلى أكبر دعم ممكن. على أن علاقة الاستفهام الجهورية هنا: إلى أي حد ومدى تتبدى جدية الرئيس دونالد ترمب في أخذ موقف حاسم وحازم بدعم المحتجين والساعين لتغيير الأوضاع في الداخل الإيراني المهترئ؟

الخارج، وعلى هذا لم يكن مفاجئاً على الإطلاق أن يرتفع صراخ المتظاهرين: «لا لديدكتاتور - أخجل يا سيد وارجل من إيران - لا غزاة لا سوريا لا لبنان أرواحنا فداء إيران - لا نريد الجمهورية الإسلامية - لا لاستغلال الدين - الشباب عاطلون والملالي يحتلون المكاتب».

بات واضحاً تماماً سقوط المعادلة الواهمة التي قام عليها النظام، الذي امتهن التصدير في اتجاهين: تصدير الثورة والتخريب إلى الخارج، خصوصاً دول الإقليم، وتصدير الفقر إلى الداخل، خصوصاً مع استفحال الفساد، فلقد انهارت مرة جديدة معادلة قرع بطول «الإحزارات» الخارجية للتغطية على الإخفاقات الداخلية. رابعاً - انعكاس سياسة القمع الداخلية رغم سياسة تكعيم الأفواه بعد سحق «الثورة الخضراء» عام 2009 عندما تظاهرت يومها المدن ضد التزوير الانتخابي لتجديد ولاية محمود أحمدي نجاد، ولكن ما هي الأرباح لتسابق المدن إلى التظاهر، وما هي القويما التي يسطرها النظام تنضم إلى المظاهرات: الكر - الحرب - الأهواز - البلوش - التركمان - اللور. يتسليم النظام الإيراني أن يملا السجون بالمتظاهرين ويمكنه إعدامهم، لكنه عملياً هو الذي يدخل سجن النواب عن الحزب الجمهوري، والسيناتور ليندسي غراهام، عطفاً على بعض الآراء الناقدة في مراكز الأبحاث الأميركية، مثل مايكل سينغ المدير الإداري لمعهد واشنطن، وجميع تلك الأصوات تقطع بأن في إيران اليوم ملايين من المواطنين الذين يتوقون للحرية والديمقراطية، مطالبين بالآ يكون الموقف الأميركي فائق الحذر خشية أن يستفيد النظام الإيراني منه في وقت يحتاج الشعب فيه إلى أكبر دعم ممكن. على أن علاقة الاستفهام الجهورية هنا: إلى أي حد ومدى تتبدى جدية الرئيس دونالد ترمب في أخذ موقف حاسم وحازم بدعم المحتجين والساعين لتغيير الأوضاع في الداخل الإيراني المهترئ؟

ركاثر النظام الإيراني تتكسر!



راجح الغوري

في الموازنة الجديدة ستفاد أزمة العيشة التي يواجهها الشعب. ثانياً - تضع منظمة الشفافية الدولية (transparency international) في مقدمة الدول الأكثر فساداً، فهي تحتل المرتبة الـ 136 من أصل 175 دولة من حيث الفساد، وفي هذا السياق تنسب المنظمة إلى الخبراء أن عناصر الفساد تعمل في شكل هرمي داخل السلطة الحاكمة، وأن الجماعات المرتبطة بأعلى هرم النظام هي التي تسيطر على مفاجيل الاقتصاد الإيراني ولا تخضع للرقابة. تقول شيرين عبادي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، إن «تغول الفقر في بلد غني مثل إيران سببه الرئيسي الفساد الحكومي والإنفاق العسكري الكبير»، وهذا أمر واضح، لأن اهتمام النظام يتركز على حشوات الصواريخ ومداهما أكثر من إعطاء المواطنين وصراخهم، ولهذا سبق أن شهدت المحافظات الإيرانية في الأشهر الماضية إضرابات واحتجاجات بسبب تأخر الرواتب وانخفاض الأجور وتفشي الفساد على مستوى السلطة، وجاء في دراسة أجرتها مؤسسة «بورغن» العالمية لمكافحة الفقر أن 5 في المائة من الطبقة الحاكمة تستحوذ على ثروة البلاد، وهي تبدأ بالمرشد الذي تقدر ثروته بنحو 95 مليار دولار، وتندرج تضم الحاشية وكبار المسؤولين، وسبق أن تسربت في طهران وثائق عن فساد رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني وشقيقه علي رئيس مجلس الشورى.

ذي قبل، ولكن ذلك لن يغير شيئاً من حقيقة أن قواعد النظام الإيراني وركائزه قد تكسرت تبعاً، على الأقل في أربعة مفاصل أساسية وهي: أولاً - السياسات الاقتصادية التي فُجرت الأخيرة؛ ففي بلد ينتج أربعة ملايين برميل من النفط يومياً، ويملك الغاز وموارد طبيعية ضخمة، ليس مقبولاً ولا معقولاً أن تصل نسبة البطالة فيه إلى 12,5 في المائة، وأن تلامس في بعض المدن نسبة 60 في المائة، ومن الفاضح أن يعترف برونيز فُتاح، رئيس لجنة الخميني للإغاثة الحكومية، عشية المظاهرات، بأن الفقر يصيب 40 مليون إيراني، وأن 11 مليوناً منهم يعيشون في مناطق مهمشة.

وإذا كانت المياريات التي حصلت عليها طهران بعد توقيع الاتفاق النووي قد تبخرت في الإنفاق على الحروب وتمويل تدخلات إيران الخارجية، فإن حكومة روحاني زادت من الضيق الاقتصادي، ومن رفع مستوى الفقر عند الناس، عندما اتخذت في سعيها إلى ترتيب أرقام الموازنة الجديدة، قرارين أشعلا الغضب الشعبي، أولاً عندما قررت رفع سعر الوقود بنسبة 50 في المائة، وثانياً بعدما أعلنت أنها ستلغي برنامج الإعانات المدعمة للفقر التي ستفيد منها 34 مليون مواطن، بينما كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الإيرانية تعلن أن 12 مليون مواطن يعانون من الفقر الغذائي. الانتخابات الغاضبة انطلقت عندما أظهرت أرقام الموازنة تخصيص الجزء الأكبر منها للإنفاق على الحرس الثوري والمؤسسات الدينية المرتبطة بالمرشد، وهو ما دفع فرشاد مومني، وهو الخبير الاقتصادي المؤيد لروحاني، إلى القول لوكالة «إيسنا» في محاولة لفساد نفسه إلى ناشط ثوري غير محتمل. كانت آخر مرة شوهد فيها في إيران عام 2011، ولقد كان من الشخصيات الإعلانية المغمورة، ومضيفاً لبرنامج ألعاب هزلية يحمل اسم «سيمورغ»، ذلك الذي يطل فيه من الحضور الحكومية باعمال مشيرة للفساد والضحك بهدف الحصول على جوائز. واليوم، هو يعيش في الولايات المتحدة ويحضر المواطنين الإيرانيين على حرق المباني والمؤسسات التابعة للباسيج في إيران. منذ مارس (آذار) بالعام الماضي، كان حسين يعمل على بث مختلف الرسائل إلى الشعب الإيراني عبر تطبيقات «تليغرام»، و«إنستغرام»، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي التي تحضهم على الجديد وسمى الحركة التي يامل في أن تحظى بالدعم من

تحدي السلطات الحاكمة في إيران

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

قد حاول سيد محمد حسيني أن يحول نفسه إلى ناشط ثوري غير محتمل. كانت آخر مرة شوهد فيها في إيران عام 2011، ولقد كان من الشخصيات الإعلانية المغمورة، ومضيفاً لبرنامج ألعاب هزلية يحمل اسم «سيمورغ»، ذلك الذي يطل فيه من الحضور الحكومية باعمال مشيرة للفساد والضحك بهدف الحصول على جوائز. واليوم، هو يعيش في الولايات المتحدة ويحضر المواطنين الإيرانيين على حرق المباني والمؤسسات التابعة للباسيج في إيران. منذ مارس (آذار) بالعام الماضي، كان حسين يعمل على بث مختلف الرسائل إلى الشعب الإيراني عبر تطبيقات «تليغرام»، و«إنستغرام»، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي التي تحضهم على الجديد وسمى الحركة التي يامل في أن تحظى بالدعم من

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان



إيلي ليلي

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان

مفقوداً في احتجاجات عام 2009 السابقة التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المسروقة آنذاك، وهو أحد الأسباب التي دفعت الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى الدعوة لملاحقة القائم على تدمير وتخريب الممتلكات العامة. ولقد أخبرني بوتكين أزارمهر، المذيع الإيراني الذي يقيم في لندن، والذي كان يمعن البحث عبر مقاطع الفيديو المصورة بالهواتف المحمولة، أنه استطاع حصد ما لا يقل عن 20 مقطعاً مرئياً تصور عمليات العمليات التي قام بها المتظاهرون باستخدام وسم «restIran» منذ الحريف الماضي. وقال لي: «أنا لا أدعي أن الاحتجاجات لها علاقة مباشرة بحملة (إيران الجديدة)، إنهم ليسوا سوى جزء صغير منها. لكن وقوع 20 حادثة خلال 3 شهور تستلزم وجود صلة ما مثل هذه الحملة تحظى برد فعل حقيقي، وأن الشعب الإيراني بدأ يجترئ على ما كان



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



ليبيريا... جورج ويا يلعب رئيساً

الإسباني، لم يشكل القادمون من الولايات المتحدة أكثر من 5 في المائة من السكان، ولم تشهد البلاد تقدماً منظوراً في التعليم أو الاقتصاد والبنية التحتية. مجرد بقعة بشرية شكّلت نخباً أقلّعت من أميركا ليلقى بها على شاطئ أفريقيا الغربي. كان الهدف الأميركي البعيد هو ترحيل كل الأميركيين من أصول أفريقية إلى دار أجدادهم، وحل مشكلة التمييز العنصري في الولايات المتحدة بشكل جذري، وزرع مساحة للثقافة الأميركية في أرض جديدة بجنس قديم. تلك

ليبيريا من أوائل البلدان الأفريقية التي عرفتها مبخراً. في زيارة إلى عدد من دول غرب أفريقيا سنة 1974، طفت بعضها بالسيارة، قابلت شرانخ من الناس، ساسة ومثقفين ورجال دين. ليبيريا في تلك السنوات كانت هادئة وديعة، تحمل رغم فقرها ملامح من أميركا؛ طريقة حياة الناس ولباسهم، خصوصاً في العاصمة منروفيا. حادثة لا يمكن إلا أن أتذكرها؛ ذهبت رفقة زملائي من الصحفيين الليبيين لاداء صلاة الجمعة بأحد مساجد منروفيا. كانت المفاجأة، قال الإمام بعد الانتهاء من خطبته: «أيها الأخوة، نتشرف بوجود إخوة عرب مسلمين بيننا اليوم، نرحب بهم مع إخوتهم في هذه البلاد التي تعزّز بالإسلام وتفرح بالعرب. وعملاً بالحديث النبوي الشريف (إذا فقم للصلاة، فليؤمكم أروكم للقرآن)، ادعو أحد الأخوة العرب أن يتقدم للصلاة بنا، فهم أفصح المسلمين». بعد الصلاة، توجه نحونا أحدهم، ودعانا إلى الغداء، دار حديث طويل عن قضايا كثيرة تهم العرب والمسلمين. كان الضهور اللبناني طاغياً في منروفيا؛ المطاعم والمصانع الصغيرة لبنانية الضهور والمذاق. حملت ليبيريا في ذاكرتي وأنا أزور بلدانا أخرى في غرب أفريقيا. هي بلاد تعاني الفقر والمعاناة في

ليبيريا من أوائل البلدان الأفريقية التي عرفتها مبخراً.

في زيارة إلى عدد من دول غرب أفريقيا سنة 1974، طفت بعضها بالسيارة، قابلت شرانخ من الناس، ساسة ومثقفين ورجال دين. ليبيريا في تلك السنوات كانت هادئة وديعة، تحمل رغم فقرها ملامح من أميركا؛ طريقة حياة الناس ولباسهم، خصوصاً في العاصمة منروفيا. حادثة لا يمكن إلا أن أتذكرها؛ ذهبت رفقة زملائي من الصحفيين الليبيين لاداء صلاة الجمعة بأحد مساجد منروفيا. كانت المفاجأة، قال الإمام بعد الانتهاء من خطبته: «أيها الأخوة، نتشرف بوجود إخوة عرب مسلمين بيننا اليوم، نرحب بهم مع إخوتهم في هذه البلاد التي تعزّز بالإسلام وتفرح بالعرب. وعملاً بالحديث النبوي الشريف (إذا فقم للصلاة، فليؤمكم أروكم للقرآن)، ادعو أحد الأخوة العرب أن يتقدم للصلاة بنا، فهم أفصح المسلمين». بعد الصلاة، توجه نحونا أحدهم، ودعانا إلى الغداء، دار حديث طويل عن قضايا كثيرة تهم العرب والمسلمين. كان الضهور اللبناني طاغياً في منروفيا؛ المطاعم والمصانع الصغيرة لبنانية الضهور والمذاق. حملت ليبيريا في ذاكرتي وأنا أزور بلدانا أخرى في غرب أفريقيا. هي بلاد تعاني الفقر والمعاناة في

إيران... غليان وخذلان

ثالث الغلاء والفقر والبطالة هو المحرك الحقيقي لمظاهرات إيران السلمية، التي عبرت عن سخط شعبي على سياسات الحكومة وفشلها وتجاهلها حلحلة أزمات الشان الداخلي بسياسات خارجية عبثية، جعلت من إيران مصدر الشر في اليمن وسوريا ولبنان، حتى رفع المتظاهرون السخطون شعارات «لا غرة، لا لبنان، حياتي في إيران»، وإن حاول النظام الإيراني شيطنتها بتعتيم «بالعلماء والخبريين والماجورين» للخارج، فجاء رد السلطات مزموجاً بالقمع والكبت وإخراص المتظاهرين السلميين الطالبين بالتغيير ووقف إهدار ثروة البلاد على إنتاج الإرهاب وتصديره، وترك البلاد غارقة في مستنقع المرض والجهل والبطالة التي تجاوزت 15 في المائة وتضخم مالي في ازدياد مضطرد في بلد يعتبر منتجاً رئيسياً للنفط.

النظام الإيراني يواجه غلياناً شعبياً محلياً لأسباب معيشية بالدرجة الأولى طالت لقمة العيش وسبله المختلفة بسبب غلاء الأدوية والتضخم المالي وسياسات اقتصادية فاشلة، وصرف على التسليح العسكري وتطوير الصواريخ العابرة للحدود كالتى زودت بها ميليشيات الحوثي لضرب جارتها السعودية.

السلطات الإيرانية متمثلة في الرئيس روحاني عالجت الأزمة من الباب الأمني البوليسي مستخدمة شماعاً «المدنسين»، لتحرير القمع والقتل بدم بارد، ولم يخرج روحاني في معالجته للأزمة من عباءة الولي الفقيه وقمع «الباسيج»، حيث وصف المحتجين والمتظاهرين «بالمخربين والمشاغبين وعملاء الخوارج»، في حين هم شباب سئم العيش في جلباب الخميني وكهوتهم القابع على أنفاس الإيرانيين وطموحهم بدولة مدنية لا تُنصب فيها أدوات المشائق في الشوارع، وترفع جثث المعارضين على رافعات ميكانيكية، كان من المفترض أن تستخدم في البناء والتطوير لا حمل منصات مشائق للمعارضين.

المظاهرات التي شهدتها إيران في كبرى المدن الإيرانية ومنها مشهد، لا يمكن احتزائها وتشويهها بأنها جماعة من المدنسين تحركهم قوى «الشيطان الأكبر» أميركا وفق رؤية النظام الإيراني، وإلا يعتبر هذا سخفاً واستهزاءً بالعقول وطعناً في أداء جهاز الأمن والباسيج الإيراني، وهو الذي يتجسس على كل شيء، وليس اختراقاً أميناً مزعوماً.

مظاهرات إيران في ربيع 2018 التي سارع ترمب بالزعم بتأييدها عبر تغريدته بوصف النظام الإيراني بـ«الوحنسي الفاسد» والزعيم بتبنيها، والتي هي في الأصل امتداد لمظاهرات 2009 التي خذلتها أميركا والغرب وترك المتظاهرون الإيرانيون أمام آلة القمع والقتل الخمينية، بعد أن أكرم حينها صفقة تعيد لبقاء النظام الإيراني في حينها، مقابل التفاهات حول البرنامج النووي الإيراني التي سرعان ما انتضخ خداع النظام الإيراني ونهريه من التزاماته، رغم أن البرنامج النووي الإيراني في الأصل هو برنامج ما زال بعيداً عن الاقتراب من تخصيب الحجم الحرج لإنتاج أي مشروع نووي ناضج يمكن التحويل عليه، ولكن الخداع الإيراني وتهويل برنامجه، جعله يستخدمه ورقة جلب مكاسب، ومنها الجلوس للتفاوض حيناً وتركه حيناً آخر، والتي كان منها ضمان فترة صلاحية وبقاء عقب مظاهرات عام 2009 التي كادت تسقط نظام الولي الفقيه، لولا جرة الانعاش التي قدمتها له الحكومة الأميركية بتجاهل الحراك الشعبي والصمت على جرائم القمع التي انتهت بإسكات الحراك.

«الإصلاحيون» خبوا أمال الشارع فيهم، واتضح أنهم جزء من نظام إيراني ومجرد شخص في جوقه النظام بنعمة وإيقاع مختلف، ولكن بقيادة أورسترا المرشد الفقيه، فموقف «الإصلاحيين»، كان الاصطفاف خلف سلطات النظام في ترديد لحن الحكومة لصفات «المدنسين والعملاء» والمؤامرة للخارج (لدولة المقاتلون) من «الشيطان» الأكبر.

المظاهرات الشعبية الإيرانية الساخطة على الحكومة ستستمر ولو أطفئت ناراها، لأن مسيبتها لا تزال قائمة، ولأن وقودها الفقر والجوع والبطالة وغلاء المعيشة، مسببات قفز عليها حكومة الولي الفقيه بل قفز عليها خامئتي نفسه، ولم يعترف بأنها حق مشروع ومبرر، ولهذا قد تكون مقدمة تغيير إيراني سيهز أركان النظام الخميني المتكلس بعباءة الدين والمقاومة منذ عام 1979، حتى ولو حاول النظام ومن معه قمع المتظاهرين ضده بالسلاح، وحشد أنصاره والإغراق في التجنيس والتحشيد لصالح حكومة الولي الفقيه للصرخ «أميركا شيطان» دون وعي أن المشكلة داخلية مطلقة وليست «مؤامرة» خارجية.

عبد الرحمن شلقم



له فيها تهم كثيرة. قتل صامويل دو بعد أن قطعت أطرافه. سيطر تشالان تايلور على البلاد، بدعم من بوركنيا فاسو وساحل العاج وليبيا، وانتخب سنة 1997 رئيساً للبلاد.

التقنية مرات ومرات. لا يحمل مشروعا لبلاده، رجل ممتلئ بذاته. الخوف من كل شيء، رجل يسكن في الحكم والحكم يسكن فيه. القوة تم القوة من أجل المال والسيطرة. تورط في ماس الدم الذي نسج خيوط تحالفه مع مجموعات متفرقة في ساحل العاج، وقاده في النهاية إلى محكمة الجنابات الدولية بعد أن سلمته نيجيريا.

في 2005، انتخبت السيدة إين جونسون سيرليف رئيسة للبلاد. هي الوافدة الآخر من الولايات، درست بها وكبرت فيها، عادت بعبد نفاقي جديد، وأسست لرحلة جديدة من الانتقال السلمي في بلاد الفقر والدم والغربة في الوطن. قابلتها مرات ومرات، الحلم والأمل والجنون متغصن في حدة السلطات على بناء وطن. تركت السلطة وبلاد المطاط والفقر تناوه، لكنها لم تعدل الدستور، ولم تقبل لتبقى فوق كرسي قشرة اللون المستورد.

جورج ويا... سؤال فوق ملعب من تراب الغربة وأرض المطاط وبلاد مستوردة من بعيد. هل يلعب بقدميه أم بحلم في رأس قديم جديد؟

العجائب التي ولدت غربية بعيدة قريبة حاكم من عصارة ما كان، حاكم مؤهله قدماء التي ساقته إلى جلبات ملاعب أوروبا المنورة بشعالات الصارخين تشجيعاً لنكرة القدم، من إيطاليا إلى فرنسا وغيرها. كانت الملايين من الدولارات ثمناً لقوة وعبقريته قدميه، يعود اليوم لاعبا دور الرئيس فوق ملعب سياسي فقير فيه ملايين الفقراء، لن ينظروا إلى قدميه بل يحلمون بما يحمل برأسه. جورج ويا إضافة إلى عجائب ليبيريا وغرابها؛ ينتخبون أقدام لاعب. جورج ويا الذي تنقل بين الملاعب كما تنقل بين الأديان؛ آمن بالدين الإسلامي ثم عاد إلى المسيحي لحسابات كروية. هل هو القادم الآخر العجيب مثل من أرسلتهم أميركا يوماً لإعادة صناعة ليبيريا؟

ليبيريا، كيس دم التاريخ ولوحة المصطنع، تعيد عثرات مسيرتها في انفجارات القتل والصمت. غابت عن الانقلابات التي شهدتها القارة، لكنها عاشت مسلسل القتل البشع لعقود بعد ذلك. في أبريل (نيسان) عام 1980، انقلب الرقيب صامويل دو على الرئيس ويليام تولبرت، وهو من سلالة القادمين من أميركا، وقتل تولبرت ومعظم وزراءه وتابعيه. بعد ذلك، ظهرت جبهة مقاتلة يقودها تشالان تايلور، وهو الذي عاش في الولايات المتحدة، ووجهت

عليها صفة المستعمر، وإن كان لا يربطها بالسكان إلا لون البشرة. بعد انطلاق موجات الاستقلال في القارة الأفريقية، اقتربت ليبيريا القديمة الجديدة من الدول المجاورة، وتواصلت مع الكيانات القارية الجديدة، وخصوصاً منظمة الوحدة الأفريقية والدول حديثة الاستقلال. هناك من ينظر إلى ليبيريا على أنها شكل مبتدع من صور العنصرية، حتى بين أبناء البلاد الأصليين. بقيت البلاد عبر السنوات تحمل في

البنية التحتية لكنها مترعة بالأمم والأخوة والتسامح والطموح. ليبيريا من محطات أفريقيا العجيبة، تاريخاً وتكويناً ومصيراً؛ هي أول دولة أفريقية حصلت على الاستقلال، لكنه استقلال من نوع فريد في التاريخ، في منتصف القرن التاسع عشر، قررت الولايات المتحدة إعادة الأميركيين الأفارقة إلى وطنهم الأصلي؛ وقع الاختيار على أرض في غرب أفريقيا، خلعوا عليها اسم «ليبيريا»؛ من كلمة الحرية باللغة الإنجليزية. نقلوا إليها أعداداً ممن كانوا يسومهم بالبعبعد، ونقلوا معهم التقاليد واللغة والسلوك الاجتماعي ونمط الحياة ونظام الحكم. قدمت أميركا لهم الدعم المالي ليدانية حياة جديدة. العاصمة أطلقوا عليها اسم منروفيا تيمناً باسم الرئيس الأميركي الخامس جيمس مونرو.

هكذا، أصبحت تلك الأرض ولاية أميركية حديثة التأسيس على الشاطئ الغربي لأفريقيا. هل كانت هذه الدولة المستوردة من الجانب الآخر من المحيط أفريقية حقاً؟ الغالبية الساحقة من أهل البلاد الأصليين لم يشارخوا في الحكم، ولم يصل إلى أيديهم ما يأتي من مساعدات ودعم من مصدر الدولة إلى أرض أفريقيا. حينذاك، كانت القارة الأفريقية مقسمة بين دول الاستعمار الأوروبي الفرنسي والإنجليزي والبرتغالي أرض بعيدة. قشرة حاكمة لم تطلق

حلقه من حلقات العاب السياسية ووصفات الاجتهاد الباحث عن تصدير مشكلة، بدلاً من مواجهتها بضعف موضوعية جريئة. في هذا المجتمع المصطنع، كتمت المشكلة التراجمية؛ عقود كثيرة عاشت البلاد تحت حكم نخبة مستوردة لم يندخ بها نسيج اجتماعي، ونخبة ثقافية لها جذورها فوق أرض ليبيريا. قشرة أميركية سوداء يحكمون بدلاً لا تعرف أسماء أبائهم.

اليوم، يتقدم إلى حلبة بلاد

ليبيريا من محطات أفريقيا العجيبة تاريخاً وتكويناً ومصيراً... أول دولة أفريقية حصلت على الاستقلال

الصمت المسموع في إيران

حتى في المسيمات. أين تكمن مناطق الإخفاء الكبرى لهذا النظام، لقد قالتها بعض الفديوهات المسيرة من الشوارع الإيراني الأسبوع الماضي (نريد خبزاً كما نريد حقن دواء أبنائنا وعدم زجه في حروب) من الأخطاء الكبرى هو اعتقادنا أن النظام الإيراني، كما وضعه للدول قابل أن يسود في المنطقة وما خلفها، فكرة إنشاء إمبراطورية من خلفات الزمن. مرة أخرى نعود إلى تجربة

اخبارات إيران الحروب التوسعية فثارت الشعوب الإيرانية وتبين للجميع أن فكرة تصدير الثورة خارج التاريخ والعقل أيضاً

الاتحاد السوفياتي الذي اعتقد في وقت ما أنه قادر على أن يخلق إمبراطورية، خلف الأفق، لأنه يمتلك الأيديولوجيا والقدرة على التحويل للحركات المناصرة، على حساب شعوب الاتحاد نفسه، بعد نحو سبعين عاماً هزم النظام وناشخت الأيديولوجيا، وفشل في تقديم نموذج اقتصادي يرقى إلى أطعام العامة، فانهار، كذلك هي تجربة حديثة تتبلور أمامنا في الولايات المتحدة، وإن بصورة أخرى، فقد كانت الجماهير الأميركية تجتث من البديل الذي يقدم لها الخبز والوظائف، ولا شيء غير ذلك، لذا فاز السيد دونالد ترمب بالرئاسة،

محمد الرميحي



الخرزية الإيرانية، فعدت السلطة في طهران غير قادرة على الاستمرار في الحرب، وفي الوقت نفسه إطعام وتشغيل ملايين من الإيرانيين، فاختارت الحروب التوسعية، فثارت الشعوب الإيرانية التي لم تعد بقادرة على تقديم تضحيات أكثر، وتبين للجميع أن فكرة تصدير الثورة خارج التاريخ، وبيل خارج العقل أيضاً.

ما لا نتحدث عنه عند الحديث عن النظام الإيراني، إنه نظام قمعي، فسجون الجمهورية الإسلامية فاقت في العدد والعدة سجون سافاك في الشاه، وعدد مرات الإعدام لم يكن حتى الشاه بقادر على فعلها، كما أن داخل أجنحة النظام صراع قوى يظهر في المزايدات على بعضهم بعضاً، أما الطامة الكبرى فهي (معصومية رجل) في عالم لم يعد أحد معصوماً فيه، وهو الرجل الذي اتضح له لسبب انتهائية سياسية أن يكون كذلك. كبار رجال (الثورة) جاهر برغيبتهم في تغيير الرقبة عندما تسربت من بينهم السلطة، المرحوم هاشمي رفسنجاني (عرب خامنخي) قال بذلك قبل وفاته، وقال به أيضاً محمود نجاد علي شاشة التلفزيون الفرنسي الناطق بالعربية، عندما منع من الترشح مؤخراً. الطريق السهل للبروباغندا الإيرانية ومناصرتها القول إن ما حدث في مدن إيران مؤخراً هو (مؤامرة خارجية) قال ذلك الشاه

كتاب هيلاري كلينتون الأخير وعنوانه «ماذا حدث» يؤكد ذلك، فهي تعترف أن معسكرها لم يتبين، أثناء الحملة الانتخابية، عمق (الأمم الاقتصادية الذي سبب الاضطراب وعدم الرضا في المجتمع الأميركي) كان ذلك التجاهل جزئياً هو سبب خسارتها السباق، كما قالت في الكتاب، فإن كان ذلك صحيحاً للدول الكبرى، فهو أصح للدول المتوسطة كالقوة الإيرانية الحالية.

الاشتباك الإيراني في الجوار، الذي هيا له ضعف وخوار الدولة التي كانت (في العراق وفي اليمن والشرق الأوسط) كما هيا له الاندفاع لحفظ كرسيه بشان الأسد في سوريا، واختارت طهران تصليب شعوب الاتحاد نفسه، بعد نحو سبعين عاماً هزم النظام وناشخت الأيديولوجيا، وفشل في تقديم نموذج اقتصادي يرقى إلى إطعام العامة، فانهار، كذلك هي تجربة حديثة تتبلور أمامنا في الولايات المتحدة، وإن بصورة أخرى، فقد كانت الجماهير الأميركية تجتث من البديل الذي يقدم لها الخبز والوظائف، ولا شيء غير ذلك، لذا فاز السيد دونالد ترمب بالرئاسة،

إيران وضرورة التغيير



ليونيد بير شيدسكي*

مصرعهم في مناوشات الشوارع، إلا أن الرئيس حسن روحاني قد صدرت عنه بعض تصريحات التصالحية. فلقد أقر بحق الشعب في الاحتجاج ومشروع مطالبه الاقتصادي. وقد يعني قدراً من التنازلات، ومن المرجح أن يستتبع ذلك تحرير جزئي للقيود الصارمة المفروضة. ومع بدء اندلاع الاحتجاجات في البلاد، أعلنت الشرطة الإيرانية أنها لن تعتقل المعتدين في البلاد. وقد يتبع ذلك الإعلان عن التدابير الاقتصادية التي تهدد من إعلان الاحتجاجات بشأن ارتفاع الأسعار والفساد والتمييز في البلاد.

ولقد ألقى المرشد الإيراني علي خامنئي باللوم على أعداء إيران في إشعال الاضطرابات الداخلية في البلاد. غير أن التركيبة السكانية الضاربة بأكثر من أي تدخل اجنبي محتتمل.

وعلى الرغم من وصم نظرية السيد سينكوتا بأنها نظرية بسيطة للغاية، ونالها الكثير من النقد، لعدم الخروج بإدلة دامغة على سببية اندلاع الثورات، فإنها ذات دعوى مقنعة بصورة عفوية... البلد ذات النسبة الأعلى من الشباب لديها فرصة نسبية أكبر في التغيير، ومع نضج هذه الدولة ومع الكثير مما قد يفقده سكانها، فإن هذا التغيير من المرجح أن يكون سلمياً ومستداماً. والحالة الراهنة من الفساد، والتمييز المرتفع، والقمع الشديد، باتت تواجه اهتزازات كبيرة في إيران، بسبب أنها لا تتواءم مع نافذة الفرص الديموغرافية في البلاد.

وبصرف النظر عن كيفية تحقيق التغيير في إيران، فمن الجدير بالذكر ملاحظة الاحتمال الكبير الذي يُلحقه نموذج سينكوتا للديمقراطية في تركيا. فإن نظام الرئيس رجب طيب أردوغان يبدو راسخاً للغاية ويميل إلى التشديد والصرامة. ولكن النظام الإيراني أيضاً بدأ غير قابل للتحدى والمواجهة قبل أسبوع واحد، وكذلك كان الأمر في نظام الرئيس زين العابدين بن علي في تونس عام 2008.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

الإيراني وزيادة متوسط العمر في البلاد، من المرجح ألا يصبح السكان مستعدين بصورة متزايدة للمواجهات العنيفة الخطيرة مع النظام الحاكم. وبالتالي، فإن التغييرات السياسية في طهران قد تتحرك بوتيرة بطيئة عما ترغب فيه واشنطن.

وتشير بعض من ديناميات الاحتجاجات الحالية إلى أن هذا التنبؤ قد أصبح دقيقاً. فإن الشباب الصغير تحت عمر 25 عاماً يبدو وأنهم يمثلون القوة المحركة للأعمال المناهضة للحكومة، وهم بكل تأكيد يمثلون السواد الأعظم من مئات الناشطين الذين اعتقلتهم السلطات الإيرانية حتى الساعة.

وفي حين أن زعماء البلاد قد هددوا بفرض التدابير الصارمة، وبالفعل، فلقد لقي 20 مواطناً

إبراء للذمة جاء فيه: «الاحتكاكات السياسية الأيديولوجية (مثالاً بإيران) تتصرف بصورة خاصة من دون مراعاة لترتيب القائمة». والأين، ويعد مرور أسبوع على الاحتجاجات وحتى أعمال الشغب في إيران التي جمعت بين المطالب الاقتصادية والسياسية، بما في ذلك التغيير الديمقراطي، فإن التغيير الديمقراطي المستخدم لم يعد خارج نطاق التوقعات.

وقد لا يتأتى ذلك من خلال الثورة العنيفة، رغم كل شيء. وفي مقالة نشرت على موقع مؤسسة كارنيغي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولكن قبل اندلاع الاحتجاجات، كتب السيد سينكوتا وكريم سادجادبور يقولان:

مع تبدد انتفاضة الشباب

الأوسط بأنها «حرة» خلال العام الحالي من قبل منظمة فريدم هاوس.

وقد نشرت الورقة البحثية في مطلع العام الماضي، ويبدأ دمقرطة إيران من غير المرجح أن تحدث، مما اضطر السيد سينكوتا إلى إضافة

نحجت في الثمانينات (التي تأسف لها القيادة الدينية في البلاد اليوم)، فإن إيران تمر الآن وبوتيرة سريعة عبر مرحلة متوسط العمر الهيكلي، مما يعتبر، وفقاً للسيد سينكوتا، نافذة للنمو الاقتصادي والتغيير السياسي لصالح الطبقة المتوسطة من السكان.

وتملك البلدان في هذه المرحلة ما يكفي من الموارد للنظام التعليمي القابل للتطبيق، وهناك الكثير من العمالة الشابة والمستهلكتين الشباب - وعدد قليل من المعالين الصغار والكبار - لضمان زيادة الرخاء، فضلاً عن طلبات تحقيق الديمقراطية. وفي ورقة عام 2017 البحثية، نشر السيد سينكوتا نموذج التنبؤ لاحتمالات إعلان تصنيف بعض بلدان الشرق

الاحتجاج ويزيد من فرص اندلاع الثورة. وفقاً للسيد سينكوتا، فإن احتمال خلو النظام الذي يسيطر على السكان ذوي متوسط العمر 15 عاماً من الصراع المدني يبلغ 60 في المائة. وترتفع تلك النسبة إلى 80 في المائة مع متوسط العمر البالغ 27 عاماً، ويصعب الصراع المدني غير وارد تقريباً عندما يكون نصف عدد السكان أكبر من 40 عاماً.

وفي حين أن بلدان الشرق الأوسط يكون في مرحلة الشباب، ومع ذلك، فإن الانتفاضة من غير المرجح أن تقضي إلى تحقيق الديمقراطية المستدامة. ولقد أظهر السيد سينكوتا أن أغلب هذه البلدان تعود إلى الحكم السلطوي. واليوم، يتقدم الشعب الإيراني في السن. ويفضل سياسات السيطرة على الخصوبة التي

يصعب للغاية، في بلد يتسم بالقمع الشديد مثل إيران، تحديد اتجاهات الاحتجاجات الحالية في طول البلاد وعرضها. غير أن النظرية الجريئة التي تنبأت بالتحويلات الديمقراطية الأخيرة في تونس قد تفيد بعض الإشارات.

في عام 2008 نخب العالم الديموغرافي ريتشارد سينكوتا أن تونس - التي كانت في ذلك الوقت ترزح تحت الحكم الاستبدادي الراسخ - قد تتحول إلى الديمقراطية قبل حلول عام 2020 بناء على الهيكل العمري للسكان. وعندما أعلن السيد سينكوتا عن توقعاته في اجتماع ضم خبراء الشرق الأوسط تحت رعاية وزارة الخارجية الأمريكية، انفجر الحاضرون في الضحك.

وتذكر السيد سينكوتا في ورقة بحثية نشرت عام 2017 تتعلق بنظرية الهيكل العمري لسلوكيات الدول: «كان أحد العلماء المحروفين في الشرق الأوسط قد ضحك مني حتى البكاء. ولأن نوبة الضحك لم تتوقف، اضطر رئيس الاجتماع إلى إنهاء جلسة الأسئلة والأجوبة».

واليوم، نعتبر تونس قصة النجاح الوحيدة في سلسلة انتفاضات الربيع العربي التي بدأت في عام 2010. وصارت الدولة تحمل وسم «الحرية» من منظمة فريدم هاوس، التي يستعين السيد سينكوتا بنظام التصنيفات الخاص بها في تحليلاته الديموغرافية.

والسبب وراء اختيار السيد سينكوتا تونس على جيرانها الإقليميين آنذاك، كان بفضل معدل الخصوبة شبه المستدام الذي تحظى به تونس، ومتوسط العمر التونسي للسكان يزداد بسرعة، مما أدى إلى انتقال البلاد على طول مقياس سينكوتا للهيكل العمري. وهناك أربع مراحل لذلك المقياس: الشباب (متوسط العمر أقل من 25 سنة)، والمتوسط (أقل من 35 سنة)، والناضج (أقل من 45 سنة)، وما بعد الناضج (أكبر من 45).

وفي البلدان «الشابة» ذات معدلات الخصوبة المرتفعة، تزدهم المدارس بصورة خاصة، ويكون الاستثمار لكل طالب منخفضاً، وتكون المنافسة على الوظائف بين الشباب عالية، مما يغير ميلهم إلى

الشعوب المضطهدة في إيران... عبر ودروس

سببته عاجلاً أم أجلاً تطبيق نظام فيدرالي حقيقي أو كونفدرالية.

أما في إيران، فالوضع مختلف، وبما أن أصل 6 شعوب، فإن واحداً منهم مهيم، بينما الآخرون مضطهدون، وبطالسون بحق تقرير المصير... إن

كيف سيؤثر ما حدث في كردستان وكاتالونيا؛ وما الدروس التي يمكن الاستفادة منها في إيران؟ إيران مكونة من عدة قوميات، وهي الأتراك والعرب والبلوش والتركمان والأكراد، حيث تعاني من الاضطهاد القومي؛ فالدرس الأول الذي لا بد لهذه الشعوب الاستفادة منه هو تجربة الشعب الكردي في العراق وكاتالونيا، بسلباتها وإيجابياتها. القوميات المضطهدة في إيران تنقسم في الوقت الراهن إلى تيارين؛ التيار الأول يسعى إلى إيجاد تحالف واثناف واسع مع القوى التقدمية القومية إلى حقوق القوميات، بهدف إسقاط النظام ومحاولة تعايش بعضها مع البعض تحت مظلة نظام فيدرالي لا مركزي.

أما التيار الآخر، فيرفع من الآن شعار الانفصال عن إيران، وذلك على هذا التيار أن يستفيد ويتعلم من التجربة الكردية العراقية والشعب الكاتالوني. لقد دفعت ممارسات النظام الإيراني الوحشية ضد أبناء الشعوب غير الفارسية، التيار الداعي للاستقلال، إلى انتعاج سياسي راديكالي، مما ترك في نهاية المطاف أثراً سلبياً على مجمل نشاط القوى الداعية إلى حقوق تقرير المصير، كما أن نشاطها هذا ساعد النظام، كونه قسم المعارضة إلى تيارين، وسبب التصعد في المعارضة المتحدة ضد طهران.

إن التيار الانفصالي استخدم في خطابه الإعلامي مفردات ضد الشعب المهيم في إيران مثل «الفرس الجوس» وغيرها، وهو



د. كريم عبدالمحسن

إن محاولة الشعب الكاتالوني في إسبانيا استخدام حق تقرير المصير، وقيل ذلك حكومة إقليم كردستان، تعيد مرة أخرى المخاوف وشروط تحقيق حق تقرير المصير في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي من جانب، وحماس الشعوب المضطهدة من جانب آخر.

وهذه مسألة صعبة مبركة جداً في القانون الدولي، تسمى أحياناً «الغموض المتعمد»؛ فما الحل إذا لم يكن هناك وضوح من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشأن هذه المسألة؟

إذا ما القينا نظرة عابرة على مواقف ومواقف الأمم المتحدة، كالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966، وقرار الجمعية العامة لعام 1970، ووثيقة هلسنكي الختامية لعام 1975، وميثاق منظمة الأمم والتعاون في أوروبا الذي تم اعتماده في باريس لعام 1994، كلها تشير إلى حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، ولكن إذا ما أمعنا النظر في تفاصيل تعريف هذا الحق، فسنلاحظ أن هناك عدة تعاريف وتفسيرات مختلفة ومتناقضة له.

فقد تطرق تقرير خبراء الأمم المتحدة خلال مؤتمر برشلونة الذي عقدته الأمم المتحدة عام 1998، والذي انعقد تحت شعار «مفهوم حق تقرير المصير للحد من الصراعات»، إلى مفهومين مختلفين، هما حق تقرير المصير الداخلي، وحق تقرير المصير الخارجي.

فالدخلى يتيح للشعوب والقوميات الواقعة تحت الاضطهاد القومي حق تقرير المصير في إطار الدولة الواحدة، والمشاركة في صنع القرار على مستوى الدولة الممثلة لمكوناتها، وحق تلك القوميات في ممارسة حقوقهم في المجالات الثقافية واللغوية والدينية، ومنها تحقيق الديمقراطية تحت إطار الحكم الذاتي السياسي داخل حدود الدولة القائمة، أو «المشاركة الديمقراطية» أو «الفيدرالية» أو

سيطرتهم في شمال شرقي سوريا (28% من إجمالي المساحة) وكذلك الجنوب السوري، حيث منطقة «خض التصعيد»، مع إصرار واشنطن على منقعة أمانة للمعارضة في أرياف حلب وإدلب.

كل ذلك يقود إلى استنتاج بأن أميركا التي أنشأت القواعد العسكرية في الشمال والشرق السوريين، حددت مناطق النفوذ، معلنة رفضها أفراد روسيا بالنسبة السورية وإبلا، وربما أدى هذا الجديد الأميركي إلى خفض سقف توقعات مؤتمر «سوتشي»، وموسكو تدرك جيداً أن شرط نجاح واستمرار أي تسوية هو إعادة الأعمار، وإعمار سوريا التي دُمّر مغول العصر الحديث كل حواضرها

تطلب أموالاً طائلة غير متوفرة لا عند الروس ولا الإيرانيين، وربما هذا البعد زاد من حجم مفاجأة الوزير لافروف كشهد أن اجتماع القطبين في فيتنام فشل تاكيداً أميركياً لاقتصار اهتمام واشنطن على قتال «داعش» (...)، ملحقاً للمرة الأولى إلى أن الأميركيين أعادوا إشارة مسألة بقاء الأسد في السلطة.

دوماً كان الموقف الروسي ينحى إلى نوع من التوافق مع الأميركيين، لأنه الشرط لانفراج مسكو الإقرار باستعادة دورها على المسرح الدولي، وإنهاء العقوبات والوصول لقراءة موحدة في تفسير اتفاقية «منسك» بشأن أوكرانيا وتوسع الأطلسي شرقاً. ودوماً منذ مجيء نظام طهران هو المسؤول عن زعزعة الاستقرار، ولم تخف الإدارة الأميركية يوماً مطالباتها موسكو بالشراكة

في كبح نفوذ طهران، وهكذا تبدو الصورة الآن: هناك حاجة روسية إلى شراكة أميركية لأنها مدخل تثبيت وترسيخ النفوذ والدور الروسيين أبعد من حدود الشرق الأوسط، والشراكة مع أنقرة وطهران غير كافية، وهناك حاجة أميركية إلى دور روسي لتجسيم النفوذ الإيراني وإنهاء وجود الميليشيات الشيعية في سوريا، وهكذا تشتمل حرب التسوية والنفوذ بدعم حؤول المتدخلون سوريا إلى ساحة صراع، وحرب التسوية ستكون طويلة ما لم تتم مراعاة تطلعات السوريين والإقليم على حدٍ سواء.

صراع النفوذ في سوريا



حنا صالح

الانتخابات، وأرق كل ذلك بتهديد الجهة التي ستغيب بأنه لن يكون لها مكان في سوريا الغد (...). ورغم إعلان مقاطعة 40 جهة تمثل الجبهة الجنوبية، وتسرب أنباء عن تعيب كثيرين من المعارضة السياسية والعسكرية، مضت موسكو بوضع قوائم المشاركين بالتوافق الجزئي مع دمشق وأنقرة وطهران، ودعوة الأمم المتحدة للحضور كي تكون مجرد شاهد، ورافقت كل ذلك إجراءات روسية بتوسيع قاعدتي حميميم وطرطوس التي سبقت سنة قابلة للتجديد، وأنجز نائب رئيس الوزراء الروسي اتفاقات اقتصادية شاملة مع سوريا تُمكن موسكو من وضع يدها على النفط والغاز وسائر الثروات وخطوط النقل... إلخ. كل ذلك يعني أن موسكو تتطلع إلى الميادين بتخيب نظام المعارضة ما مكنها من فرض جهات عليها وتعديل أجندتها، رسمت حل في «سوتشي» على قياس مصالحها، وتاملت من مشاركة الأمم المتحدة أن يُمنح المؤتمر صدقية كبيرة، ولا يبقى أمام «حوار جنيف» إلا المصادقة على نتائج «سوتشي».

الامر الثاني، يكمن في توافق الإدارة الأميركية على ما سمي «خطة سلام من أجل سوريا»، وهو ما أعدته «مؤسسة راند» (قريبة من البنتاغون) التي نجحت في الميادين بتخيب نظام سوريا ما دام النظام مستمراً، وتدعو لتشجيع قيام إدارات محلية ودعم ذاتي تشكل اتحاداً كونفدرالياً يهدف لاتفاق سياسي يطلق المرحلة الانتقالية، والشعار لا دور للأسد في مستقبل سوريا، وحتى يتحقق ذلك فإن الولايات المتحدة بوجودها المباشر تدعم حلفاءها، وتوفر الضمانة لحماية المناطق الواقعة تحت

منذ لحظة بدء التدخل العسكري الروسي في سوريا، سال الكثير من الحبر عن تفويض أميركي وغربي عموماً، وكان الرهان الأوروبي كبيراً بأن هذا التدخل سيحد من تسونامي الجوع إلى أوروبا، حتى كانت هناك تحليلات عن توافقات مع موسكو كلما تكرر غض النظر الغربي عن العمليات التدميرية التي قام بها الطيران الروسي، وقيل الكثير منذ انقضاء الروس حلب عندما طرحت موسكو أن لا أثر له في عسكرياً، وأنه كان الوقت لإيجاد تسوية سياسية، وشجع هذا الجو تجارة تركيز الخطاب الروسي على مرجعية القرار الدولي 2254 ومرجعية جنيف.

اليوم بعد تحديد موعد مؤتمر «سوتشي» نهاية الشهر الحالي، والذي بدأ كأنه يرسم ملامح «تسوية» روسية خالصة، تغيرت الصورة، فإذا كان هناك شيء من التفويض في مرحلة التدخل، فلا أثر له في مرحلة البحث عن الحل السياسي. الموقف الأميركي الجديد والصريح الذي أعلنه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس قبل الصورة؛ فقد تحدث عن زيادة الوجود الأميركي المدني والدبلوماسي شرق الفرات، حيث يسيطر حلفاء أميركا في «قوات سوريا الديمقراطية»، فرسم بذلك بداية مسار جديد، وزيادة في الوضوح رد على ولايتي والأسد: «لدينا خط فاصل بين المناطقتين... وسيكون من الخطأ تجاوز هذا الخط»، وتحدث عن إعمار مناطق الوجود الأميركي: «هناك أموال دولية تنبغي إدارتها بحيث تُثمر عن شيء ولا ينتهي بها الأمر في جيوب الأثرياء الخاطئين». هذا الجديد أربك موسكو فاتهم وزير الخارجية الروسي لافروف الذي أعلنه وزير الدفاع يعيق التسوية السياسية ويهدد وحدة البلاد»، وكشف أن واشنطن تعتبر «النصر على داعش» لن يتحقق إلا بعد انطلاق التحولات السياسية التي لا بد من رحيل الأسد في نهايتها، واستغل الرئيس بوتين رسالة التهينة برأس السنة للرئيس ترمب لتأكيد «الحاجة إلى حوار روسي - أميركي بناء لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي في العالم». التطور في الموقف الأميركي تلا أمرين؛ الأمر الأول، أنه سيكون أمام مؤتمر «سوتشي» مسودة دستور أعدته موسكو، وسيتم التفرغ إلى الهياكل الجديدة للدولة السورية، وأن البند الثاني سيكون البحث في

برأسمال 60 مليار ريال مقسم إلى 200 مليار سهم أرامكو السعودية تتحول إلى شركة مساهمة عامة



الرياض، الشرق الأوسط»

رغم أنها شركة سعودية بالكامل، إلا أن شركة الزيت العربية السعودية أو ما نعرفه باسم أرامكو السعودية، ظلت لمدة 30 عاما شركة لا تدرج تحت نظام الشركات الذي تفرضه وزارة التجارة. فمُنذ أن تم تحويل ملكية شركة أرامكو في عام 1409 هجرية (1988 ميلادية) إلى الدولة وهي ذات وضعية خاصة حيث تم تأسيسها بموجب مرسوم ملكي رقم (8/م) وتاريخ 4-4-1409 هجرية.

وانتهى كل هذا ابتداء من أول أيام العام الميلادي الجديد حيث أعلنت الحكومة السعودية بالأمس عن إلغاء نظام الشركة الخاضع للمرسوم الملكي العربية السعودية (أرامكو السعودية) شركة مساهمة طبقاً لنظامها الأساسي الذي تم الإعلان عنه يوم الخميس في جريدة أم القرى وهي الجريدة الرسمية للدولة.

وقالت جريدة أم القرى الرسمية إن رأسمال الشركة «يبلغ 60 مليار ريال سعودي مدفوع بالكامل ومقسم إلى 200 مليار سهم عادي ذي حقوق تصويت متساوية ومن دون قيمة اسمية».

ويأتي هذا التحول الكبير في مسيرة الشركة تمهيدا لطرح أسهمها للاكتتاب العام هذه السنة الميلادية. ومن المنتظر أن يمضي بيع خمسة في المائة من أرامكو السعودية قدما في النصف الثاني من عام 2018، وهو عنصر محوري في رؤية 2030. وهي خطة إصلاح تهدف إلى تقليص اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط بقرودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتوضّح هذه الخطوة أن عملية طرح العام الأولي، التي قد تكون الأكبر في التاريخ ومن المتوقع أن تجمع ما يصل إلى 100 مليار دولار، متضي قدما على تكتلات السوق بانها قد تتأجل أو يتم التخلي عنها تماما. وكان الأمير محمد بن

سلمان أبلغ رويترز في أكتوبر (تشرين الأول) بأن العملية ما زالت تمضي على مسار التنفيذ في عام 2018. وأضافت جريدة أم القرى طبقاً لنظام التأسيس الجديد أن الشركة سيديرها «مجلس إدارة مكون من أحد عشر عضواً، بشكل لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات». ويكون للمجلس سلطة إدراج الشركة في الأسواق المحلية والدولية.

وذكرت الجريدة الرسمية أن الدولة ستختار «بشكل مباشر ستة مرشحين ليتم انتخابهم لعضوية مجلس الإدارة، ولاي مساهم أو مجموعة من المساهمين غير الدولة يملك أكثر من 0,1 في المائة من الأسهم العادية تقديم مرشح لعضوية مجلس الإدارة إلى لجنة الترشيحات».

وسيكون للحكومة الحق في تعيين رئيس مجلس إدارة الشركة أو

تغييره، وهو منصب يشغله حالياً وزير الطاقة خالد الفالح. وذكرت الجريدة أن الحكومة ستبقي المساهم الرئيسي في أرامكو وستحتفظ بالقرار النهائي بشأن مستويات الإنتاج الوطني والطاقة الإنتاجية.

وقالت: «تبقى الدولة المسؤولة وحدها عن اتخاذ القرارات النهائية فيما يتعلق بتحديد المستويات القصوى للمواد الهيدروكربونية التي يمكن إنتاجها في أي وقت».

وذكرت الجريدة الرسمية أن طرح العام الأولي سيكون متوافقاً مع اللوائح المنظمة لسوق الأسهم السعودية والبرصوات العالية التي سيتم إدراج الشركة بها.

وقال مسؤولون سعوديون إن البورصة المحلية وبورصات دولية أخرى مثل نيويورك ولندن وطوكيو

وهونج كونج من بين البورصات التي يجري دراسة اختيارها للإدراج الجزئي.

كما أبقوا الباب مفتوحاً أمام خيارات أخرى من بينها تنفيذ إدراج حصري في البورصة السعودية وطرح عام أولي إلى جانب احتساب خاص لمستثمر استراتيجي قبل طرح العام الأولي في بورصة عالمية.

وفيما يلي نص قرار مجلس الوزراء بتحويل شركة أرامكو إلى شركة مساهمة:

قرار رقم (180) وتاريخ 4-1-1439هـ إن مجلس الوزراء بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من الديوان الملكي برقم 13420 وتاريخ 3-30-1439هـ، المشار فيها إلى الأمر الملكي رقم (7104) وتاريخ 13-13-1439هـ، المشار فيه إلى بقرية معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رقم 01-625-1439

وتاريخ 27-1-1439هـ، في شأن مشروع النظام الأساس لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية). وبعد الاطلاع على مشروع النظام الأساس المشار إليه.

وبعد الاطلاع على نظام شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (8/م) وتاريخ 4-4-1409هـ.

وبعد الاطلاع على مشروع النظام الأساس المشار إليه.

وبعد الاطلاع على نظام شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (3/م) وتاريخ 1-28-1437هـ.

وبعد الاطلاع على المحضر رقم (294) وتاريخ 17-3-1439هـ، والمذكرتين رقم (295) وتاريخ 17-3-1439هـ، ورقم (338) وتاريخ 30-3-1439هـ، المعد في هيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (4-10) وتاريخ 3-23-1439هـ.

وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (14/39/د) وتاريخ 3-25-1439هـ.

وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم (1362) وتاريخ 30-3-1439هـ.

يقرر ما يلي:

أولاً: الموافقة على أن تكون شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) شركة مساهمة طبقاً لنظامها الأساسي، بالصيغة المرافقة.

ثانياً: يكون نفاذ ما ورد في البند (أولاً) من هذا القرار اعتباراً من تاريخ 1-1-2018م.

ثالثاً: إلغاء نظام شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (8/م) وتاريخ 4-4-1409هـ، وذلك اعتباراً من تاريخ 1-1-2018م.

رابعاً: منح الشركات المملوكة بالكامل -سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر- لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية) مهلة مدتها خمس سنوات لتكيف أوضاعها بما يتفق مع أحكام نظام الشركات، ومجلس الوزراء تمديد هذه المهلة عند الحاجة.

خامساً: استثناء من أحكام المادة (الرابعة عشرة) من النظام الأساس لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، يكون تشكيل أول مجلس إدارة للشركة بقرار من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، وذلك إلى حين تشكيل مجلس الإدارة بموجب أحكام النظام الأساس.

سادساً: احتفاظ الدولة بالملكية المباشرة لأغلبية أسهم شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، سابعاً: قيام وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية باقتراح الآلية التي تمكن الوزارة من الحصول على الموافقات المتعلقة بحقوق وصلاحيات الدولة -بما في ذلك ممارسة حقوقها كمساهم- الواردة في النظام الأساس لشركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، ورفع ما يتم التوصل إليه.

ثامناً: على جميع الجهات الحكومية عدم مخاطبة شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، إلا من خلال وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية وفقاً للآلية اللازمة التي تحقق عليها الوزارة مع تلك الجهات، دون إخلال بحق الجهات المختصة بتطبيق نظام الشركات ونظام السوق المالية ولوائحها، وبالتواصل المباشر مع الشركة فيما يتعلق بممارسة اختصاصاتها المخولة لها بموجب النظامين المشار إليهما ولوائحهما.

وقد أعد مشروع مرسوم ملكي في شأن ما ورد في البندين (ثالثاً) و(رابعاً) من هذا القرار، صيغته مرافقة لهذا.

رئيس مجلس الوزراء

يعتزم تحقيق نمو اقتصادي بنسبة 4% السودان يشرك المستثمرين الأجانب في تنفيذ الموازنة

الخرطوم، سيف اليزل باجر

الحكومة اتفقت مع مستثمرين أترك خلال زيارتهم الأخيرة للسودان، ضمن وفد الأعمال المكون من مائتي شخص، على دخول في بند الزراعة التعاقدية مع المزارعين، التي تتصدر البرنامج الاقتصادي الزراعي في الموازنة.

وأعلن المهدي أن لدى الحكومة رؤية مشتركة مع القطاع الخاص للارتقاء بالإنتاج، ستطبق خلال العام الحالي، وتستهدف الوصول بالصناعات الزراعية والحيوانية إلى عشرة مليارات دولار في نهاية خطة المقررة بثلاث سنوات.

ويشارك القطاع الخاص السوداني مع الحكومة في تنفيذ خطة تنموية مدتها ثلاثة أعوام تغطي قطاعات اقتصادية مختلفة.

وقال سعد البرير، رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني، إن تكلفة أعمال القطاع الخاص في خطة الدولة الاستثمارية تبلغ نحو 450 مليون دولار. وسيتمولى القطاع الخاص توفير التمويل الخارجي بجانب تحمله تكلفة الدراسات وتقديمه للضمانات في حالة الحصول على مبالغ من الخارج، وتوقع أن يشهد السودان استقراراً اقتصادياً بعد تنفيذ الخطة، التي ستساهم في خفض العجز في الميزان التجاري.

وبين البرير أن القطاع الخاص أصبح مؤهلاً للحصول والتفاوض واستقطاب التمويل الخارجي بعد رفع العقوبات الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، معلناً أنهم لضوا خطة للترويج والتسويق للصادرات السودانية تم إعدادها بواسطة خبراء متخصصين في هذا المجال.

وسعى نائب رئيس الوزراء

سيبلغ حجمها نحو 1,1 تريليون ريال (293,3 مليار دولار). وحسب الموازنة السودانية لعام 2018، فإن المملكة رصدت إنفاقاً يبلغ حجمه نحو 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار)، هذا بالإضافة إلى مليار ريال (22,1 مليار دولار) سيتم استثمارها وضخها عبر صندوق الاستثمارات العامة، و50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) سيتم ضخها من قبل الصناديق الوطنية في قطاعات مختلفة، مثل الإسكان، والصناعة، والتعدين.

وتحسب الميزانية السودانية للعام المالي 2018 رقماً إيجابياً للغاية، حيث تكشف الأرقام المعلنة عن تراجع مرتقب في العجز العام للدولة، على الرغم من تدني أسعار النفط، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية لتبلغ 291 مليار ريال (77,6 مليار دولار)؛ لتشكل بذلك ما نسبته 37,1 في المائة من إجمالي الإيرادات العامة المتوقعة خلال عام 2018.

ووفقاً لميزانية 2018، فإن الإيرادات غير النفطية المقدرة من المتوقع أن تفقد بنسبة 13,6 في المائة، مقارنة بالإيرادات غير النفطية المتوقعة في عام 2017 التي بلغت 256 مليار ريال (68,2 مليار دولار). في حين أن إجمالي الإيرادات المتوقع تحقيقها خلال عام 2018 من المتوقع أن تنمو بنسبة 12,6 في المائة، وهذا يعني أن نمو الإيرادات غير النفطية سيكون أفضل حالاً من نمو الإيرادات النفطية، والتي تم تقديرها بنحو 492 مليار ريال (131,2 مليار دولار)، بنسبة نمو قدرها 11,8 في المائة عن الإيرادات النفطية المحققة في 2017.

اللائحة التنفيذية لنظام إيرادات الدولة قوت ذلك السعودية تدعم تنوع الاقتصاد بتعزيز استثمار الموارد الحكومية



الرياض، شجاع البقمي

في وقت تعمل فيه السعودية بشكل جاد على تنوع الاقتصاد، وتحقيق قيمة مضافة للمنتج المحلي، دعمت اللائحة التنفيذية لنظام إيرادات الدولة فرص استثمار الموارد الحكومية؛ مما يعزز بالتالي من الإيرادات غير النفطية، ويدعم فرص نمو الاقتصاد.

في هذا الشأن، باتت اللائحة التنفيذية لنظام إيرادات الدولة عقب التعديل، علامة فارقة على خريطة الاستثمار الأمثل للموارد الحكومية، حيث نصت اللائحة الجديدة على أن الجهات الحكومية عليها تنمية استثمار مواردها من أرض وعقارات وخلافه، ولها في سبيل ذلك الاستفادة من البرامج والأنظمة لتنمية وتطوير ومراقبة استثماراتها والاستعانة ببيوت الخبرة والمكاتب الاستشارية في تقديم الدراسات لتنمية الاستثمارات، ويتم ذلك وفقاً للإجراءات النظامية.

وشملت التعديلات الجديدة التي تم الإعلان عن تفاصيلها يوم أمس، على أن تقدم الجهة الحكومية لوزارة المالية إيراداتها المقدرة لكل سنة مالية قبل بدايتها (120) يوماً، في حين يجب أن تشمل التقديرات المقدمة من الجهة على بيان بالإيرادات النقدية والمستقطعة من المئب، والإحصائيات المؤيدة لحساب التقديرات لكل حساب من حسابات الإيرادات لعامين ماليين سابقين على الأقل، ويكون مساهمها (وحدة تنمية ومتابعة الإيرادات)، مدينة أن هذه الوحدة مسؤولة عن تقدير الإيرادات وفق البيانات الواردة في هذه اللائحة،

متمتعاً لكل سنة ولكل إيراد تم تحصيله.

وأكدت اللائحة التنفيذية لنظام إيرادات الدولة، أنه يحق لوزارة المالية دعوة المسؤولين والمختصين في الجهة لمناقشتهم حول التقديرات المقدمة، كما أن للوزارة قرار تعديل التقديرات المقدمة وإبلاغ الجهة بما يتم اعتماده من تقديرات.

وقالت اللائحة ذاتها: «نُحَسَّنُ الوحدة المشار إليها في الفقرة (ب) من المادة الرابعة من النظام في الجهة التي لها إيرادات متكررة، ويتطلب عملها ذلك، ويكون مساهمها (وحدة تنمية ومتابعة الإيرادات)، مدينة أن هذه الوحدة مسؤولة عن تقدير الإيرادات وفق البيانات الواردة في هذه اللائحة،

وتابعة تحصيل وإيداع وقيد وتسجيل الإيرادات في موعيديها المحددة، والتحقق من استخدام الألية المعتمد في التحصيل، ودراسة أسباب تعذر تحصيل الإيرادات المستحقة للجهة، واقتراح المعالجة المناسبة لها، ودراسة إيجاد مصادر جديدة للإيرادات، هذا بالإضافة إلى إعداد تقرير دوري ربع سنوي عن أعمال الوحدة يقدم للجهات ذات العلاقة.

وأشارت اللائحة إلى أنه على وزارة المالية بعد التأكد من تحقيق الجهة لزيادة في إيراداتها تخصيص ما يقابل 20 في المائة من الزيادة المحققة ضمن اعتمادات ميزانياتها خلال السنة المالية التالية وفقاً للتالي: لا يزيد ما يتم تخصيصه على 5

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,70	9,31	1508	2,47
ج. استرليني £		5,07	4,93	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	23,97	12,60	2042	3,34
يورو €		4,53	4,40	0,46	4,44	0,45	0,36	0,86	21,38	11,24	1821	2,98

الذهب
أمس 1316,20
السابق 1314,20

البنكوكين
أمس 14665,70
السابق 15017,30

النفط (برنت)
أمس 67,78
السابق 66,69

العملة تقترب من أعلى مستوى في 4 أشهر تباطؤ التضخم في منطقة اليورو إلى 1,4% في ديسمبر



بروكسل، «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات أمس الجمعة أن التضخم بمنطقة اليورو تباطؤ في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كما كان متوقعا بسبب تراجع نمو أسعار الطاقة والأغذية غير المصنعة، لكن معيار التضخم الأساسي الذي يستثنى تلك المكونات المتقلبة، لم يسجل تغيرا يذكر.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) في تقريره إن أسعار المستهلكين في دول المنطقة البالغ عددها 19 دولة زادت 1,4 في المائة على أساس سنوي خلال الشهر الماضي مقارنة مع زيادة نسبتها 1,5 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني)، مثلما توقع خبراء اقتصاد.

ويرجع هذا في الأساس إلى ارتفاع أسعار الطاقة ثلاثة أضعاف على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول) مقارنة مع

4,7 في المائة في نوفمبر وصعود أسعار الأغذية غير المصنعة 1,9 في المائة بالمقارنة مع زيادة نسبتها 2,4 في المائة في نوفمبر. ومع استبعاد مكوثي الأغذية المصنعة والطاقة، فإن التضخم الأساسي زاد 1,1 في المائة على أساس سنوي في ديسمبر (كانون الأول) بالوتيرة نفسها التي سجلها في نوفمبر وأكتوبر (تشرين الأول).

ويرغب البنك المركزي الأوروبي في الإبقاء على التضخم دون مستوى اثنين في المائة أو بالقرب منه في الأجل المتوسط ويشتري سندات من منطقة اليورو في السوق الثانوية لكي يضع المزيد من السيولة في النظام المصرفي، ويعزز بذلك الوسيلة الائتماني في الاقتصاد.

بينما كشفت بيانات مكتب الإحصاء الاقتصادي الألماني انتعاش مبيعات التجزئة في أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو خلال

نوفمبر الماضي. وارتفعت المبيعات بنسبة سنوية تبلغ 4,4 في المائة في نوفمبر الماضي، مقابل تراجع بنسبة 0,9 في المائة بعد تعديل البيانات في أكتوبر.

وكان من المتوقع أن ترتفع المبيعات بنسبة 2,3 في المائة. وارتفعت مبيعات الأغذية والمشروبات والتبغ بنسبة 4,2 في المائة، فيما ارتفعت مبيعات المنتجات غير الغذائية بنسبة 4,7 في المائة.

وعلى أساس شهري، ارتفعت مبيعات التجزئة في نوفمبر بنسبة 2,3 في المائة (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة مرتين هذا الأسبوع مقارنة مع توقعات المجلس الشهري في نوفمبر إلى واحد في المائة.

على صعيد آخر، عزز اليورو مكانه ليظل بالقرب من أعلى مستوى في أربعة أشهر خلال جلسة تداولات أمس بفعل بعض التوقعات بأنه قد يكون على صناع السياسات الأوروبيين البدء في سحب سياسات التحفيز في وقت مبكر عن المتوقع من قبل مع تحسن الاقتصاد.

وفي ظل فشل الدولار في اكتساب أي قوة من بيانات الصناعات التحويلية والوظائف في الشركات الخاصة هذا الأسبوع وزيادة في أسعار الفائدة الأميركية تتوقعها السوق بالفعل، يعتقد التجار أن هناك فرصة لارتفاع اليورو أكثر أمام العملة الأميركية.

وتتوقع أسواق المال أن يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة مرتين هذا الأسبوع مقارنة مع توقعات المجلس الشهري في نوفمبر، لا تتوقع الأسواق أي تغييرات في أسعار الفائدة الأوروبية حتى عام 2019.

وقال إيواند نوتوني، وهو أحد المعننين بتحديد سعر

مصر وتونس والأردن والسودان... مساع للموازنة بين المطالب الاجتماعية وتخفيف الغلاء

التترق الأوسط تستطلع خريطة دعم الخبز في العالم العربي

عن أن «الخبرة الواحدة في تونس أقل من سعر سيارة فاخرة». ووفقا للبيانات الرسمية فقد تجاوزت ميزانية الصندوق العام للتعبئة (نفقات الدعم) قرابة الضعف في الفترة بين سنة 2011 والسنة الحالية، إذ ارتفعت من 730 مليون دينار تونسي (نحو 294 مليون دولار) إلى نحو 1,6 مليار دينار تونسي (645 مليون دولار).

ويتوقع المستهلك التونسي الواحد سنويا بمعدل 33 دينار تونسيا من الخبز المدعم ونحو 84 دينار لدعم مختلف المواد الغذائية على غرار السكر والزيوت النباتية.

لكن التونسيين يعانون من ضغوط معيشية تجعل الدعم دورا محوريا في حياتهم، خاصة في ظل الاتجاه السعودي للتضخم، حيث وصل معدل نمو الرقم القياسي لأسعار المستهلكين لأعلى مستوياته خلال 2017 في نوفمبر الماضي، عند مستوى 6,3 في المائة.

وتضع السلطات في حساباتها «نقطة الخبز» التي عرفتها تونس في بداية عقد الثمانينات من القرن الماضي إثر مضاعفة أسعار الخبز.

«المستهلك لا ينتفع بالسكر المدعم حاليا للخبز»، كما يقول الخبير الاقتصادي سعد بومخله، مشيرا إلى أن معظم المحال تحاسب المستهلك على سعر مائتي مليم وتحفظ بالفكة الباقية «والأولى أن تنتفع خزينة الدولة بهذا الفارق بدلا من أن يذهب لجيب التاجر».

ويرى بومخله أن سعر الخبز في تونس يعد متدينا مقارنة بعدد من البلدان الأوروبية والعربية، مشيرا إلى أن أسعاره لم تخضع للمراجعة منذ أكثر من عشر سنوات.

في ظل فارق السعر بينه وبين الدقيق الحر. وعدلت الحكومة منظومة الخبز بشكل كبير في عام 2014 عندما بدأت توزع الخبز من خلال «بطاقات ذكية» تتاح فقط لأعضاء منظومة التامين، حاملي البطاقات التموينية، وحددت لكل فرد نصيبا من الدعم يقدر بخمسة أرغفة في اليوم. واتسم نظام البطاقات الذكية بقدر من المرونة، حيث يستطيع المستهلك الذي يحتاج إلى أقل من 21 جنيهها إلى 50 جنيهها (نحو 2,8 دولار) شهريا. لكن الحكومة تسعى في الوقت ذاته للحد من المشتركين في منظومة التامين، فقد كان هذا النظام العريق، الذي تعود جذوره لحقبة الحرب العالمية الأولى، يضم حاليا نحو 68,8 مليون مواطن من خلال نحو 20,8 بطاقة تموين.

ووضعت وزارة التامين العام الماضي شروطا خاصة لاستخراج بطاقات التامين الجديدة، منها ألا يزيد دخل المئتمن للمنظومة من العاملين في القطاعات العام على 1500 جنيه شهريا (نحو 88 دولارا)، فلا يزيد دخله على 1200 جنيه (نحو 70 دولارا).

وفي الوقت نفسه تتبج الضوابط الجديدة استخراج بطاقات التامين لمختلف صور الدعم النقدي المختلفة، ومعاشرات الضمان الاجتماعي، ومعاشرات تكافل وكرامة، الأمراض المزمنة وعمال الترحيل وغيرهم.

ويبدأت مصر في التوسع في الدعم النقدي منذ العام المالي 2014-2015 بطرح معاشي تكافل وكرامة للنفقات متدنية الدخل وأصحاب الإعاقة والمسنين.

وتزامن هذا التوسع مع سعي الدولة للتخارج تدريجيا من الدعم السلعي من تحرير أسعار الوقود والكهرباء. ويدعم صندوق النقد الدولي اتجاه مصر للتخارج من الدعم السلعي والاعتماد على الدعم النقدي، حيث تتفق هذه الرؤية مع برنامج لإصلاح الاقتصاد اتفقت عليه البلاد مع الصندوق في نوفمبر 2016.

وإضافة شريف لـ «الشرق الأوسط» أن الزيادات الأخيرة في تكاليف الإنتاج ساهمت أيضا في رفع سعر رغيف الخبز من نصف جنيه إلى جنيه، لكنه أشار إلى أن جودة الخبز ستتحسن بعد زيادة الأسعار.

وكان التضخم الشهري في السودان ارتفع خلال نوفمبر (تشرين الثاني) بنحو 1,75 في المائة، مما يشير إلى استمرار الضغوط التضخمية رغم تراجع التضخم السنوي في هذا الشهر التي تعرضت لهذا الملف في مخططات 2018، وكيف سعت للموازنة بين المطالب الاجتماعية وتخفيف ضغوط الغلاء والحد من عجز الموازنة.

السودان... سعر الرغيف يتضاعف بين ليلة وضحاها

وضع السودان في موازنة 2018 عددا من الإجراءات الإصلاحية للحد من العجز المالي، من ضمنها إنهاء دعم الفصح والاعتماد على القطاع الخاص في استيراده من الخارج. وتمثل تلك الإصلاحات التي اشتملت أيضا على مراجعة تعريفية الكهرباء ملقا حساسا في السودان بالنظر إلى أن البلد عانى لأكثر من عام من موجة تضخمية قوية بعد تقليص الدعم عن الوقود وعن سلع أساسية.

وتأتي سياسات موازنة 2018 استجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي الذي نصح بتطبيق إصلاحات اقتصادية تشمل الخراج من دعم الوقود. وتخرج من منظور السودان موجة تضخمية جديدة بعد رفع السعر الرسمي للجنينة السوداني مؤخرا من 6,9 جنيه إلى 18 جنيهها. وجاءت خطوة رفع سعر الصرف بعد اتساع الفجوة بقوة بين السعر الرسمي والموازي لفترة طويلة، وتفاقت أزمة العملة بعد أن رفعت الولايات المتحدة لقيمتها عن البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو ما شجع نشاط الاستيراد.

ومع بدء النشاط التجاري في السودان هذا الشهر بدأت أزمة خبز تلوح في الأفق، حيث أعلن اتحاد أصحاب المحالين بالخرطوم عن أنهم تسلموا عبوات طحين 50 كيلو غراما بسعر 440 جنيه للعبوة، بعد أن كان السعر بنحو 170 جنيهها، وهو ما سيؤدي لمضاعفة أسعار الخبز.

ويدافع حسن حسين شريف، نائب رئيس غرفة الدقيق بإتحاد الغرف التجارية والصناعية، عن سياسات الفصح في موازنة 2018، مشيرا إلى أن الدعم يسبب في فارق كبير بين سعر جوار الفصح المدعوم، نحو 7,5 دولار، وسعره في أسواق عالية، بنحو 30 دولارا، وهو ما يعطي دافعا قويا لتهربيه وإهدار المال العام الموجه لهذا الدعم والذي لا يقل عن 500 مليون



زيادات جديدة بعد الرفع الأخير في بنود الطاقة. وتحاول الحكومة كبح عجز الموازنة التي بلغ 6 في المائة في 2017 عبر حزمة من الإجراءات الإصلاحية لمراجعة أسعار البنود المدعومة أشارت لها في موازنة 2018.

وخصصت في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنفقات الدعم، وهو تقريبا المبلغ المقدر نفسه للدعم خلال 2017، لكنها قالت إنها ستضطر لمراجعة أسعار بعض السلع والخدمات المدعومة لكبح الزيادة في نفقات الدعم خلال السنة المقبلة.

وترتبط البلاد باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وفي أبريل (نيسان) الماضي وافق الصندوق على إرسال شريحة متاخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم الوقود.

ولا يعني تثبيت أسعار السلع الأساسية في 2018 أن الحكومة ترى نظام الدعم مثاليا، حيث توجه الحكومة لتخفيضات لهذا النظام الذي تقول إنه يهدر موارد الدولة.

وبحسب تصريحات حكومية فإن نحو 80 في المائة من الدعم لا يذهب لمستحقه، ويقول خبراء إن جزءا من الخبز المدعم يذهب لتغذية الأبقار والأغنام في ظل ارتفاع سعر العلف.

وكشفت تحقيقات أعوان المراقبة (وزارة التجارة) عن خروقات كثيرة في توجيه المواد الغذائية المدعمة نحو استعمالات أخرى من بينها المطاعم والفنادق والمطابخ والصناعة الربطيات.

ويعلق تونسيون بسخرية

وإستهدف الأردن تحت هذا البرنامج أن يهبط الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021.

في بيان رسمي، قبل أن يفتتح البرلمان أعماله ويناقش ميزانية 2018، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز، الذي يكلف الدولة نحو 197 مليون دولار، ولا يوصي كذلك بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئا على كاهل الفقراء في الأردن.

وعلق بقوله: «عند تصميم الإجراءات الاقتصادية، يتعين النظر إلى تأثيرها على الاقتصاد الأردني وعلى الفقراء».

إلا أن البرلمان الأردني قرر رفع الدعم عن الخبز وتعويض المواطنين بالدعم النقدي بدلا منه.

وخطط الأردن في 2017 بنحو 2,6 من الناتج المحلي، ولكن هذا العجز يتضاعف تقريبا إذا ما تم تجنب المنح ليجل إلى 4,1 في المائة، ويطمح الأردن في النزول بنسبة العجز هذا العام إلى 1,8 في المائة.

وكان الأردن لجأ إلى صندوق النقد في 2012 بعد أن تفاقت أزمته المالية، ونصح الصندوق البلاد بتزويد نفقات الدعم التي تلتهم ربع نفقات الموازنة تقريبا. واتجه الأردن لرفع أسعار الوقود مع تقديم الحوافز النقدية للمواطنين في هذا العام على سبيل التعويض، وقابلت إجراءات رفع الوقود احتجاجات اجتماعية في بداية تطبيقها.

وحصل الأردن في 2016 على موافقة صندوق النقد على برنامج تمويلي جديد مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، واستهدف البرنامج مساعدة البلاد على تخفيف الدين العام الذي تفاقم في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والاضطرابات الإقليمية.

وإستهدف الأردن تحت هذا البرنامج أن يهبط الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021.

في بيان رسمي، قبل أن يفتتح البرلمان أعماله ويناقش ميزانية 2018، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز، الذي يكلف الدولة نحو 197 مليون دولار، ولا يوصي كذلك بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئا على كاهل الفقراء في الأردن.

وعلق بقوله: «عند تصميم الإجراءات الاقتصادية، يتعين النظر إلى تأثيرها على الاقتصاد الأردني وعلى الفقراء».

إلا أن البرلمان الأردني قرر رفع الدعم عن الخبز وتعويض المواطنين بالدعم النقدي بدلا منه.

وخطط الأردن في 2017 بنحو 2,6 من الناتج المحلي، ولكن هذا العجز يتضاعف تقريبا إذا ما تم تجنب المنح ليجل إلى 4,1 في المائة، ويطمح الأردن في النزول بنسبة العجز هذا العام إلى 1,8 في المائة.

وكان الأردن لجأ إلى صندوق النقد في 2012 بعد أن تفاقت أزمته المالية، ونصح الصندوق البلاد بتزويد نفقات الدعم التي تلتهم ربع نفقات الموازنة تقريبا. واتجه الأردن لرفع أسعار الوقود مع تقديم الحوافز النقدية للمواطنين في هذا العام على سبيل التعويض، وقابلت إجراءات رفع الوقود احتجاجات اجتماعية في بداية تطبيقها.

وحصل الأردن في 2016 على موافقة صندوق النقد على برنامج تمويلي جديد مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، واستهدف البرنامج مساعدة البلاد على تخفيف الدين العام الذي تفاقم في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والاضطرابات الإقليمية.

تونس تتراجع في اللحظة الأخيرة عن تحريك أسعار الخبز

بعد أن كان لدى الحكومة التونسية مخططات لرفع أسعار كل من الوقود والخبز، حذر اتحاد الشغل من الغضب الشعبي الذي سينتج عن رفع أسعار الأغذية الأساسية، فقررت البلاد الانكفاء بزيادة أسعار الخبز على الأقل، وكان متوقعا أن يرتفع سعر الخبز المدعم من قبل الدولة، خاصة الخبز بصغير الحجم (الباقات) من 190 مليما إلى مائتي مليم (الدينار التونسي يعادل ألف مليم).

وتعود آخر زيادة في سعر الخبز إلى عام 2010، أي قبل أشهر من الانتفاضة التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وفي محاولة لاحتماء الغضب الشعبي أعلن بن علي في يناير (كانون الثاني) 2011 خفض سعر الخبز من جديد لكن ذلك لم يكبح الاحتجاجات المتصاعدة ضد.

وأعلنت الحكومة الأسبوع الماضي عن نيتها تثبيت أسعار ثمانية سلع غذائية مدعومة، من بينها الخبز والحليب والسكر وزيوت الطعم، خلال عام 2018، نافية أي مخططات لتطبيق

البت في هذه المعارضة من قبل لجان مختصة. ورغم الإجراءات الإصلاحية ذات الأثر التضخمي، لكن موازنة 2018 تتطلع إلى كبح التضخم عند 1,5 في المائة، بعد عام تذبذب فيه التضخم السنوي بين أقل من 1 في المائة و4,6 في المائة.

ويستهلك المواطن الأردني نحو 90 كيلوغراما سنويا، في حين تبلغ كلفة إنتاج الكيلو الواحد من الخبز نحو 32 قرشا، وهي تتغير شهريا حسب أسعار الفصح وتكاليف الإنتاج.

وإستهدف الأردن تحت هذا البرنامج أن يهبط الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021.

في بيان رسمي، قبل أن يفتتح البرلمان أعماله ويناقش ميزانية 2018، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز، الذي يكلف الدولة نحو 197 مليون دولار، ولا يوصي كذلك بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئا على كاهل الفقراء في الأردن.

وعلق بقوله: «عند تصميم الإجراءات الاقتصادية، يتعين النظر إلى تأثيرها على الاقتصاد الأردني وعلى الفقراء».

إلا أن البرلمان الأردني قرر رفع الدعم عن الخبز وتعويض المواطنين بالدعم النقدي بدلا منه.

وخطط الأردن في 2017 بنحو 2,6 من الناتج المحلي، ولكن هذا العجز يتضاعف تقريبا إذا ما تم تجنب المنح ليجل إلى 4,1 في المائة، ويطمح الأردن في النزول بنسبة العجز هذا العام إلى 1,8 في المائة.

وكان الأردن لجأ إلى صندوق النقد في 2012 بعد أن تفاقت أزمته المالية، ونصح الصندوق البلاد بتزويد نفقات الدعم التي تلتهم ربع نفقات الموازنة تقريبا. واتجه الأردن لرفع أسعار الوقود مع تقديم الحوافز النقدية للمواطنين في هذا العام على سبيل التعويض، وقابلت إجراءات رفع الوقود احتجاجات اجتماعية في بداية تطبيقها.

وحصل الأردن في 2016 على موافقة صندوق النقد على برنامج تمويلي جديد مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، واستهدف البرنامج مساعدة البلاد على تخفيف الدين العام الذي تفاقم في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والاضطرابات الإقليمية.

وإستهدف الأردن تحت هذا البرنامج أن يهبط الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2021.

في بيان رسمي، قبل أن يفتتح البرلمان أعماله ويناقش ميزانية 2018، إنه لا يوصي برفع الدعم عن الخبز، الذي يكلف الدولة نحو 197 مليون دولار، ولا يوصي كذلك بتطبيق إجراءات اقتصادية تشكل عبئا على كاهل الفقراء في الأردن.

وعلق بقوله: «عند تصميم الإجراءات الاقتصادية، يتعين النظر إلى تأثيرها على الاقتصاد الأردني وعلى الفقراء».

إلا أن البرلمان الأردني قرر رفع الدعم عن الخبز وتعويض المواطنين بالدعم النقدي بدلا منه.

وخطط الأردن في 2017 بنحو 2,6 من الناتج المحلي، ولكن هذا العجز يتضاعف تقريبا إذا ما تم تجنب المنح ليجل إلى 4,1 في المائة، ويطمح الأردن في النزول بنسبة العجز هذا العام إلى 1,8 في المائة.

وكان الأردن لجأ إلى صندوق النقد في 2012 بعد أن تفاقت أزمته المالية، ونصح الصندوق البلاد بتزويد نفقات الدعم التي تلتهم ربع نفقات الموازنة تقريبا. واتجه الأردن لرفع أسعار الوقود مع تقديم الحوافز النقدية للمواطنين في هذا العام على سبيل التعويض، وقابلت إجراءات رفع الوقود احتجاجات اجتماعية في بداية تطبيقها.

وحصل الأردن في 2016 على موافقة صندوق النقد على برنامج تمويلي جديد مدته 3 سنوات، بقيمة 723 مليون دولار، واستهدف البرنامج مساعدة البلاد على تخفيف الدين العام الذي تفاقم في ظل التباطؤ الاقتصادي العالمي والاضطرابات الإقليمية.

تحليل اقتصادي

تونس: المتجج السعيداتي
عمان: محمد الدعمة
الخرطوم: سيف اليزل باككر
القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تشهد فيه البلدان العربية ضغوطا مالية، كان تقليص دعم الخبز إحدى القضايا المطروحة في مناقشات الموازنة العامة، وفي هذا التقرير الموسع نعرض أبرز ما وصلت إليه بعض الحكومات العربية التي تعرضت لهذا الملف في مخططات 2018، وكيف سعت للموازنة بين المطالب الاجتماعية وتخفيف ضغوط الغلاء والحد من عجز الموازنة.

السودان... سعر الرغيف يتضاعف بين ليلة وضحاها

وضع السودان في موازنة 2018 عددا من الإجراءات الإصلاحية للحد من العجز المالي، من ضمنها إنهاء دعم الفصح والاعتماد على القطاع الخاص في استيراده من الخارج. وتمثل تلك الإصلاحات التي اشتملت أيضا على مراجعة تعريفية الكهرباء ملقا حساسا في السودان بالنظر إلى أن البلد عانى لأكثر من عام من موجة تضخمية قوية بعد تقليص الدعم عن الوقود وعن سلع أساسية.

وتأتي سياسات موازنة 2018 استجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي الذي نصح بتطبيق إصلاحات اقتصادية تشمل الخراج من دعم الوقود. وتخرج من منظور السودان موجة تضخمية جديدة بعد رفع السعر الرسمي للجنينة السوداني مؤخرا من 6,9 جنيه إلى 18 جنيهها. وجاءت خطوة رفع سعر الصرف بعد اتساع الفجوة بقوة بين السعر الرسمي والموازي لفترة طويلة، وتفاقت أزمة العملة بعد أن رفعت الولايات المتحدة لقيمتها عن البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو ما شجع نشاط الاستيراد.

ومع بدء النشاط التجاري في السودان هذا الشهر بدأت أزمة خبز تلوح في الأفق، حيث أعلن اتحاد أصحاب المحالين بالخرطوم عن أنهم تسلموا عبوات طحين 50 كيلو غراما بسعر 440 جنيه للعبوة، بعد أن كان السعر بنحو 170 جنيهها، وهو ما سيؤدي لمضاعفة أسعار الخبز.

ويدافع حسن حسين شريف، نائب رئيس غرفة الدقيق بإتحاد الغرف التجارية والصناعية، عن سياسات الفصح في موازنة 2018، مشيرا إلى أن الدعم يسبب في فارق كبير بين سعر جوار الفصح المدعوم، نحو 7,5 دولار، وسعره في أسواق عالية، بنحو 30 دولارا، وهو ما يعطي دافعا قويا لتهربيه وإهدار المال العام الموجه لهذا الدعم والذي لا يقل عن 500 مليون



مصطفى الأغا

التنافس على الرجب

من محاسن مبادرة «ادعم ناديك» التي أطلقها تركي آل الشيخ رئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة أنها تربيته الحب الحقيقي الذي يكنه المشجعون لناديتهم قولا وفعلا.

ومن محاسنها أيضاً أننا نتابع يومياً تطورات الأعداد والأرقام (مثل البورصة تماماً)، فاليوم الهلال طالع وغداً النصر وبينهما الاتحاد سهمه أخضر وسط منافسة على الحب بين عشاق هذه الأندية.

بالتأكيد لا يحتاج العاشق إلى تأكيد، فنحن نعرف أن كرة القدم تسري في العروق كالدماغ، ولكن الحب وحده لن ينتقل نادياً مثل الاتحاد مثلاً من كيوته المالية التي أثرت فيه وفي عشاقه وفي مستواه الفني وفي عدد بطولاته، وليس من المفيد الآن أن نلقي اللوم على هذه الإدارة أو تلك لأننا بذلك سندخل في حلقة مفرغة لها أول وليس لها آخر فما هي الفائدة التي ستجنيها من تحديد الفاعل والمجنّي عليه (وهو نادي الاتحاد) ما زال يقبع في مشكلاته؟ لهذا وجب القفز إلى الإنقاذ على أن تتم محاسبة كل المتسببين (بشكل متعمد لاحقاً، وهذا حق النادي الذي لا ينتهي بمرور الوقت أو انقضاء المدد الزمنية.

وما دمت أتحدث عن الحب فلا بد من توجيه تحية كبيرة للجماهير الكويتية التي أثبتت أنها المتضرر الأول من خلافات (أشخاص) لم يفكروا في مدى الحزن الذي يسببه إيقاف الرياضة الكويتية وكرة القدم على مئات الآلاف الذين جاءوا بكل أعمارهم وفئاتهم، وحتى سنون بلغوا الثمانين، كلهم جاءوا وصدقوا وساندوا منتخبهم، والأهم أنهم وجدوا له العذر بعد خروجه قداماً لنا نموذجاً رائعاً في الحب والإخلاص والوفاء والولاء لقميص المنتخب الوطني.

«خليجي 23» انتهى بحلوه ومره ولكن هل انتهت تبعاته وهزاته الارتدادية التي أراها من الأقل في كل بطولات الخليج السابقة منذ 1970؟ فالحل مفتوح أنه قدم أفضل ما عنده وحتى اللحظة لا ضحايا للبطولة (على غير العادة) وإن كنت اعتقد أن مدرب العراق ياسم قاسم سيدفع ثمن تصريحاته وخلافاته العلنية مع اتحاد اللعبة الذي يتحمل هو الآخر المسؤولية لدخوله في تصريحات شوشنت على اللاعبين والجماهير، والمدرّب الذي أعلن أساساً أنه لن يستمر وتبقى معضلة اختيار مدرب لاسود الراقدين يبقى دون أن يدفع ثمن السوشيال ميديا عن منصبه بوصفه مشرفاً عاماً على كرة القدم بالنادي في الفترة الأخيرة.



من مباراة القادسية أول من أمس أمام جدة في كأس الملك (تصوير: عيسى الديبسي)

المالية مع وفرة المتطلبات، عادت الأحاديث حول وجود خيارات لدى الإدارة للتنازل عن الظهير الأيسر البارز عبد الرحمن العبيد لأحد الأندية الغنية مالياً، والاستفادة من قيمة الصفقة للإيفاء بكثير من الالتزامات والمتطلبات الأنية، ورغم أن هناك من ينتقد الإدارة بشدة في كثير من القرارات، فإن الدعم المالي يبقى هو الأضعف حتى من خلال التفاعل مع مبادرة «ادعم ناديك» التي أطلقتها الهيئة العامة للرياضة، حيث يعتبر نادي القادسية من أقل الأندية التي نالت الدعم من خلال هذه المبادرة، حيث يقع في الترتيب الأخير، مما يمنح مبرراً للإدارة للتأكيد على أن ضعف الدعم من أسباب التراجع. وفي ظل تراجع الدعم والموارد

يستطع الفريق سوى تحقيق فوز وحيد على النصر 3:1 أهدافاً، والتعادل في مباراتين، مما أبقاه بعيداً عن دائرة المنافسين على مراكز المقدمة.

ويعد أن جمع القادسية 17 نقطة حتى الجولة الـ 16 من الدوري السعودي للمحترفين، يبدو أن الجولتين المقبلتين له أمام الفيصل والهلال ستكونان حاسمتين في تحديد المسار، إذ إن فقدان النقاط في تلك المواجهات يعني أن الفريق سيضارع على الابتعاد عن خطر الهبوط، وليس المنافسة على مركز متقدم كما تطمح الإدارة بشكل خاص، والقدساويين بشكل عام.

وتمثل المواجهتين المقبلتين

الذين يرون أن كثيراً من القرارات التي أصدرتها الإدارة كانت خاطئة ولم تستفد من الدروس التي مرت بها طوال السنوات الأربع الماضية، بل إنها تواصل الأخطاء نفس في موسمها الخامس الذي تقوده بالتكليف من قبل الهيئة العامة للرياضة.

وتتركز الضغوط على لوم الإدارة لفسخ عقد المدرب التونسي ناصيف البياوي بعد 10 جولات فقط، وبعد أن كان قد وضع الفريق في وضع جيد جداً تقنياً، حيث كانت إقالته بعد الفوز الثالث الذي تحقق أمام التعاون، أحد أبرز فرق الوسط في الدوري.

وكان قرار إقالة البياوي مفاجئاً جداً، حتى للقيدين جدا

الدمام: علي القطان

تنتظر إدارة القادسية «دعماً استثنائياً» من أحد الشخصيات القدساوية الكبيرة من أجل التعاقد بالمفاجأة الكبيرة، حيث يتوقع أن تتضح الصورة خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن انطلقت أول من أمس فترة التسجيل الشتوية، على أن يكون عقد المهاجم حتى نهاية الموسم الحالي.

ووقفت الأزمة المالية التي يعاني منها نادي القادسية عقبة رئيسية أمام محاولة الإدارة إنهاء عدد من الصفقات المحلية والأجنبية لدعم صفوف الفريق الأول لكرة القدم في الجولات الحاسمة المتبقية من الدوري السعودي للمحترفين.

وبلغ الفريق الكروي الأول دور الـ 16 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، عقب فوزه على فريق جدة 3:0 أهداف مقابل هدف أول من أمس، حيث تقرر أن يلتقي الهلال في دور الـ 16 يوم الـ 25 من الشهر الحالي.

وتتوسع الإدارة إلى تلبية كثير من المتطلبات الفنية، بناء على التقرير المرفوع من قبل المرزباني باولو بونامبيغو مدرب الفريق الأول، وفي مقدمتها التعاقد مع مهاجم بارز قادر على ترجمة الفرص السانحة التي يتحصل عليها الفريق أمام مرعى منافسيه، حيث كان ضياع وفره من الفرص السانحة في مباريات المباريات سبباً في ضياع كثير من النقاط، مما جعل وضع الفريق محرجاً جداً لإدارة التي أعلنت في وقت سابق أنها صرفت قرابة 50 مليوناً لنيل مركز متقدم جداً في جدول الترتيب.

ويبدو أن الضغوط على الإدارة لا تقتصر على التفكير في كيفية تحقيق هدف حصص مركز متقدم في جدول الترتيب، بل في كيفية التخلص من أصوات المعارضين

دشن صفقاته بـ«شيفو»... والجبال يفكر في تغيير نصف «الأجانب»

الفتح يبحث عن قفاز «مصري» لحماية عرينه

وسبحوض الفتح، الجمعة المقبلة، مباراة ضد الحزم ضمن مباريات كأس خادم الحرمين الشريفين، إلا أن هذه المباراة لا تمثل أهمية كبيرة للفتحاويين قياساً بما تواجهه أحد الفرق في الجولة السابعة عشرة من الدوري السعودي للمحترفين، على اعتبار أن الفارق النقطي بين الفريقين لا يتجاوز 4 نقاط وكون فريق أحد في المركز قبل الأخير وبحث عن التقدم خطوة إلى الأمام من خلال الفوز في هذه المباراة، وهذا ما يرفع درجة أهميتها، خصوصاً أن الفوز وحده هو المطلوب للفتحاويين للتقدم مجدداً والعودة لسكة الانتصارات التي غابت طويلاً.

من جانبه أكد رئيس النادي المهندس سعد العفالق، أن الفريق قادر على العودة القوية للانتصارات بعد أن أمضى (6) جولات مقاتلة دون أي انتصار، وخرج بحصص ضعيف تمثل في الحصول على 3 نقاط من 3 تعادلات ومثلها خسائر.



لاعبو الفتح يحتفلون بهدف الفوز على الحزم في كأس الملك أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

وأشار إلى أن العمل الكبير الذي يقوم به الجهاز الفني بقيادة المدرب الخبير فتحي الجبال سيكون له الأثر في تطور النتائج، مشيراً إلى أن هناك بيئة صحية موجودة في نادي الفتح، حيث التعاون كبير بين الجهازين الإداري والفني واللاعبين، وخلفهم الإدارة وأعضاء الشرف الداعمون، وكذلك الجمهور الوفي، وكل هذه المعطيات ستثمر عن تحقيق الفريق مراده بمرکز متقدم في جدول الترتيب يليق به كواحد من أبرز الأندية التي حققت لقب الدوري السعودي للمحترفين بنظامه الجديد، وسيضرب به المثل في كيفية تجاوز كل المعطيات السلبية والمخاطر، وتأكيد أن كرة القدم لا يمكن أن تعتمد على الأسماء والتاريخ بل على الحاضر وما يقدم داخل الملعب.

وشدد على أن أعضاء شرف النادي ما زالوا كما عهدهم، الجميع أوفياء مع ناديتهم، يقدمون كل الدعم المادي المطلوب من أجل أن تتحقق النتائج المرجوة، مبيّناً أن كل المعطيات تدعو للتفاؤل بالأفضل للفتح في المستقبل.

أكبر في بقية الجولات، وكل الاحتمالات ستكون ممكنة ولذا يتوجب العمل المضاعف لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وأبدى الجبال ثقة بقدرة فريقه على أن يظهر بشكل أفضل في بقية المشوار في الدوري ويعود لمسار الانتصارات بعد التراجع الكبير في النتائج في الجولات الست الأخيرة، مبيّناً أن هناك عملاً على تصحيح الأخطاء وتجاوزها من أجل أن يكون الفتح على قدر التطلعات ويحقق مركزاً أفضل مما حققه

على أشدها بين الفرق سواء المنافسة على اللقب، خصوصاً مع التعثرات التي يمر بها الهلال، وإقتراب المنافسين منه، وأيضاً فيما يتعلق بالمنافسة على الهروب من مراكز المؤخرة.

وشدد على أن الجولات العشر الأخيرة ستكون حافلة بكل تأكيد بالإثارة والندية، وجميع المباريات لن تكون سهلة على أي فريق، مبيّناً أن كل فريق له طموح أن يحسن من وضعه في جدول الترتيب سواء بالمنافسة على المركز المتقدم أو الهروب

من خلال الخسارة أمام التعاون برعاية مقابل هدف، ثم أمام الأهلي برعاية نظيفة، فإنه نهض وحقق نتائج جيدة حتى بها من وضعه في جدول الترتيب قبل أن يعود إلى دوامة الخسائر وفقدان النقاط التي جعلته في المركز العاشر برصيد 18 نقطة.

ويصر التونسي فتحي الجبال وهو مدرب الفريق الذي يعتبر حالياً الأكثر تجربة في الدوري السعودي للمحترفين، أن الدوري سيكون أكثر صعوبة في الجولات المتبقية، حيث المنافسة

خسر الفريق على أرضه ووسط جماهيره بنتيجة كبيرة ضد الفيصلي بخمسة نظيفة، قبل أن يخسر أمام الهلال، وينفخ التنجيجة عاد من مباراته أمام التعاون في بريدة، إلا أن الفريق عاد مجدداً للخسائر بثلاثة أمام الأهلي، قبل التعادل في المباراة الأخيرة ضد الرائد، متذلل جدول الترتيب، بهدفين لكل فريق.

ومع أن الفتح بدأ مشواره هذا الموسم بداية متواضعة جداً

بعد صفقة استقطاب المصري محمد عبد الشافي من فريق الأهلي، تتجه إدارة الفتح إلى إبرام صفقات أخرى في سوق الانتقالات الشتوية التي بدأت قبل أيام، حيث يعمل المسؤولون على إتمام التعاقد مع حارس مرمى مصري لتعويض الخلل الكبير الذي يعاني منه الفريق في حراسة المرمى، إذ تلقت شباهة 27 هدفاً في الدوري حتى الآن.

وتأهل فريق الفتح أمس، لدور الـ 16 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، عقب فوزه على الحزم بهدف دون مقابل.

وتفاوض الإدارة أكثر من اسم من بينهم أحد المواهب، من أجل الاستفادة من القرار الجديد بمعاملة اللاعب الموالي «موطن» وليس محترفاً اجنئياً مع فترة التسجيل الشتوية التي تستمر حتى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويأتي التركيز على جلب حارس مرمى مستويين الحارسين عبد الله العويشير وعلي المزيدي، حيث تلقت شباهة الفريق عدداً كبيراً من الأهداف وصلت إلى 27 هدفاً، قرابة النصف منها في الجولات الست الأخيرة، التي حصدها الفريق فيها حصصاً متواضعة جداً من الناحية النقطية أيضاً، وهي 3 نقاط فقط.

سابقاً للتعاقد مع مدافع بنظام الإعارة برز في مقدمتهم المنقل إلى الهلال في الصيف الماضي علي البليهي، يبدو أن نصف اللاعبين الأجانب بفريق الفتح سيتم الاستعانة عنهم في الفترة الشتوية والتعاقد مع بدلاء عنهم، حيث يتوقف ذلك على حجم الدعم الشرفي الذي سيستلها النادي من أعضاء الشرف والمدائل المالية الرئيسية من الرعاة للنادي بشكل خاص والدوري السعودي بشكل عام، إذ يعاني النادي من تراجع واضح في الدعم رغم التزام عدد من كبار الشرفيين بمواصلة الدعم لكنه دون الأرقام المالية التي كانت تدفع سابقاً.

وتراجعت نتائج الفتح بدايةً من الجولة الحادية عشرة، حيث

الدمام: علي القطان

فوز النجم المصري كان منطقياً بعد تألق لاف في عام 2017

محمد صلاح: جائزة أفضل لاعب أفريقي حلم تحقق وأتطلع لتكراره

التصفيات أمام الكونغو (2) - به، والأمر يسير بشكل جيد بالنسبة إلى حالياً».

وعن المنتخب، قال: «أعتقد أن لدينا منتخباً وطنياً جيداً، وقمنا بعمل جيد جداً في كأس الأمم الأفريقية وتصفيات كأس العالم، وأنا سعيد جداً ومتحمس جداً لكأس العالم، وأنا واثق جداً من أننا سنحقق نتيجة مميزة في كأس العالم». وفي الحفل الذي استمر نحو ثلاث ساعات، اختير «الفرعانة» أفضل منتخب في أفريقيا، ومدربهم الأرجنتيني هكتور كوبر أفضل مدرب.

وقاد كوبر المنتخب المصري عام 2017 إلى تحقيق إنجاز طال انتظاره، بالتأهل إلى المونديال للمرة الثالثة في تاريخهم، والأولى منذ 1990، وذلك بعد أشهر من بلوغ نهائي كأس الأمم الأفريقية.

وقال كوبر في تصريحات مقتضبة بعد تسلمه الجائزة، إنه «سعيد لكل الناس والأعين في مصر»، علماً بأن المنتخب سيخوض منافسات المجموعة الأولى مع روسيا المضيفة والسعودية والأوروغواي.

وتكريماً لإنجاز آخر طال انتظاره، منح الاتحاد الأفريقي جائزة أفضل نادٍ لعام 2017 إلى الوداد البيضاوي المغربي، الذي توج بلقب دوري أبطال أفريقيا على حساب الأهلي المصري، ليحرز اللقب للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ عام 1992.



صلاح خلال تتويجه بجائزة أفضل لاعب أفريقي (أ.ف.ب)

في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والتأهل للمشاركة في المونديال للمرة الأولى منذ 1990، وسجل صلاح بشكل كبير في مباراة حاسمة ضمن

هدفاً، كما قاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في الغابون (خسر أمام الكامبيون مطلع سنة 2017، وساهم صلاح بشكل كبير في قيادة منتخب «الفرعانة»

لمليون جنيه إسترليني، ما جعل منه أعلى لاعب عربي. وتالت صلاح الموسم الماضي أيضاً مع روما وساهم في قيادته إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري بتسجيله 15

لغولتهما هوسبر هاري كين. وكان صلاح قد اختير أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لثلاث سنوات متتالية (تشرين) بعد أشهر على انضمامه إلى ليفربول مقابل 39

يصدق بالنسبة إلى. صعب جداً أن أشرح شعور التأهل إلى كأس العالم بعد 28 عاماً»، في إشارة إلى غياب مصر عن مونديال كرة القدم منذ عام 1990. وقال صلاح «أشكر عائلتي وكل من جعل هذا ممكناً، إنها جائزة كبيرة وتقدير مميز بالنسبة إلي في مسيرتي، وسأعمل على مواصلة التقدم وتكرار الفوز بها مرات قادمة». وكان 2017 عاماً استثنائياً بالنسبة إلى صلاح، أكان في الموسم الماضي مع نادي روما الإيطالي، أم في الموسم الحالي مع ناديه الجديد ليفربول، أم مع المنتخب المصري في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، أم كأس الأمم الأفريقية.

ومع الجائزة الأهم على الصعيد الفردي أفريقياً، أكمل صلاح «ثلاثية» جوائز منوهة بادائه في 2017؛ إن سبق له أن نال جائزة هيئة الإذاعة البريطانية والذى توج بالجائزة العام الماضي، والذي لم يرد اسمه بين لائحة المرشحين لهذا العام بعد تراجع مستواه خلال الموسم الماضي.

وقال صلاح بتأثر بعد تسلمه الجائزة من رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد: «إنه لشرف أن أرتفع وأكون بين هذين اللاعبين الكبارين... الفوز بالجائزة حلم تحقق». وأضاف: «2017 كان عاماً لا

أكرا، «الشرق الأوسط»

وعد المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي المتوج بجائزة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم لأفضل لاعب لعام 2017، بتكرار هذا الإنجاز مرات جديدة مقبله بعد أن حقق الحلم بعد عام لا يصدق.

وكان تتويج صلاح (25 عاماً) بالجائزة في الاحتفال الذي أقيم في العاصمة الغانية أكرا مساء أول من أمس، منطقياً وليس مفاجئاً للمراقبين ليصبح أول مصري يتأهل لهذا العام 1983.

وتقدم صلاح على زميله في نادي ليفربول السنغالي ساديو ماني، بينما حل ثالثاً الغابوني بيار - إيمريك أوباميانغ، لاعب بوروسيا دورتموند الألماني، الذي كان أفضل لاعب أفريقي لعام 2015، ويخلف الدولي المصري الجزائري رياض محرز، لاعب ليستر سيتي الإنجليزي، والذي توج بالجائزة العام الماضي، والذي لم يرد اسمه بين لائحة المرشحين لهذا العام بعد تراجع مستواه خلال الموسم الماضي.

وقال صلاح بتأثر بعد تسلمه الجائزة من رئيس الاتحاد الأفريقي أحمد أحمد: «إنه لشرف أن أرتفع وأكون بين هذين اللاعبين الكبارين... الفوز بالجائزة حلم تحقق». وأضاف: «2017 كان عاماً لا

هدفان رائعان من أوبيانغ وسون يفرضان التعادل بين توتنهام وستهام بالدوري

سيتي يواجه بيرنلي وتشيلسي يلتقي نوريتش في كأس إنجلترا اليوم



تسديدة أوبيانغ لاعب وستهام الرائعة من 28 متراً تسكن شبك حارس توتنهام (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

يلتقي مانشستر سيتي مع بيرنلي وتشيلسي مع نوريتش بالدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بينما يبدأ أرسنال حملة الدفاع عن لقبه في المسابقة بمواجهة توتنهام فورست غداً.

ويدخل مانشستر سيتي، متصدر الدوري الإنجليزي، مباراته مع بيرنلي وهو أبرز المرشحين للفوز باللقب وفقاً للعرض والتناجز التي يفدها هذا الموسم. من المرجح ألا يدافع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بجميع عناصره الأساسية، في مباراة اليوم، حيث

يميل إلى منح نجومه البارزين الفرصة للانقطاع الأنفاس بعد المباريات الصعبة التي خاضها في فترة أعياد الميلاد (كريسماس)، لكنه سيحاول بكل تأكيد الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم هذا الموسم.

يعتبر الجناح الإسباني ديفيد سيلفا أحد أولئك النجوم الذين سيغيبون عن المباراة، مما سيمنح له قضاء المزيد من الوقت مع أسرته بعد ولادة طفله مبكراً عن موعده وفي حالة خطرة.

قال غوارديولا: «ديفيد له مطلق الحرية في البقاء مع الفريق أو الذهاب إلى أسرته.. إنه يريد البقاء من أجل مساعدتنا لأنه يجب اللعب مع الفريق، لكن الأسرة هي أهم شيء في الحياة».

وتسعى الفرق التي تلعب في الدرجات الأدنى بالدوري لتحقيق المفاجأة والإطاحة بعدد من فرق الدوري الممتاز، لذا سيكون على تشيلسي الحذر عند الخروج لملاقاة مضيعة نوريتش سيتي.

ويدخل تشيلسي مباراة نوريتش بعد 3 أيام من مباراة المديرية المثيرة في الدوري أمام جاره أرسنال التي أنهت بالتعادل 2-2، وسيكون جيمي فاردي مهاجم ليستر على موعد مع مواجهة

فريقه السابق فليثوود تاون، الذي يتولى تدريبه الألماني أوفي روبرتس، وسيكون فاردي حريصاً على الاستمتاع بيوميه، حال تعافيه من الإصابة التي يعاني منها في الفخذ، غير أن اليكسندر دراغوفيتش مدافع ليستر يتوقع تحدياً صعباً من الفريق الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية.

وقال دراغوفيتش: «لا يمكننا الذهاب للمباراة ونقول إننا سوف ننصر بكل تأكيد، يتعين علينا أن نحترم فليثوود. كل مباراة تبدو صعبة للغاية. نذكر أن مباريات كأس تقسم بالصعوبة، ويعتبر هذا اللقاء بمثابة مباراة العام لنا». وأضاف: «إنهم سيقاتلون على مدار التسعين دقيقة ولهمذا السبب ينبغي علينا بذل أقصى الجهد حتى نحقق الفوز».

ويلتقي غداً توتنهام هوتسبير مع ضيفه ويمبلدون على ملعب ويمبلي. وستمتد مباريات الدور الثالث على مدار أربعة أيام وتنتهي الاثنين المقبل بمباراة برايتون أند هوف البيون وكريستال بالاس.

وكان توتنهام قد عانى من ليلة محبطة ضد غريمه اللندني وستهام يونايتد مساء أول من

أسس في الدوري وثفادي هزيمة مفاجئة بفضل هدف رائع متأخر من لاعبه سون هونغ من منحه تعادلاً 1 - 1 على استاد ويمبلي. وجاء هدف سون قبل سبع دقائق من النهاية، لكنه لم يكن الهدف الأفضل في الليلة إذ افتتح بيدرو أوبيانغ التسجيل لوستهام بتسديدة مذهلة في الدقيقة 70.

وقضى توتنهام، الذي سعى أن يكون الفريق الوحيد في دوري الأضواء الذي يفوز بجميع مبارياته في فترة الأعياد المزدحمة والأقرب من المربع الذهبي، أغلب المباراة وهو يحاول اختراق دفاع وستهام. وحصل صاحب الأرض على 31 فرصة على المرعى مقابل

ثلاث لوستهام لكنه كان يواجه هزيمة ربما ستكلفه الكثير عندما افتتح أوبيانغ التسجيل من الفرصة الأولى للفريق الزائر على المرعى. وفي هجمة نادرة وجد لاعب الوسط نفسه في مساحة خالية

ليسد داخل المرعى. وانطلق توتنهام في الهجوم في محاولة لإنقاذ الأضيق وسدد الكوري سون كرة في شبك الحارس أندريان من 25 متراً ليكسر مقاومة وستهام. وعلق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام عقب اللقاء: «حصلنا على 31 فرصة على

المرعى وكنا بحاجة لهدف منهل من سون للحصول على نقطة. لكنها كرة القدم. كنا نستحق النقاط الثلاث لكن يجب أن نكون سعداء لأن عندما تهتز شباك من الفرصة الأولى للمنافس تصبح الأمور معقدة. كان يجب أن نحافظ على هدونا».

وأضاف بوكيتينو: «الفريق كان منعشاً ومركزاً لم يكن يملك سوى خوض مباراتين في 48 ساعة. لدينا حلول مختلفة للتسجيل وحاولنا طرقاً مختلفة. سيطرنا لكن في بعض الأحيان لا تحصل على ما تستحق. أنت بحاجة للحظ للتسجيل. وستهام دافع بشكل جيد».

في المقابل بدأ ديفيد موزين مدرب وستهام غير مصدق عندما أحرز أوبيانغ هدف لفرقة الذي كان إذ يحقق فوزاً مهماً في صراعه للهروب عن منطقة الخطر.

وقال: «أشعر بالحماس لحصولنا على نقطة من هذه المباراة. توتنهام يملك مجموعة شابة لديها موهبة كبيرة. شاهدت فوزاً على ريال مدريد هنا وانتصاره بأربعة وخمسة أهداف على فرق أخرى». وأضاف: «توتنهام حصل على الكثير من الفرص لكن هناك وجهاً آخر لكرة القدم عندما لا

تملك أفضل اللاعبين». وتابع موزين: «دافع بشكل جيد، وهو ما يمنحنا فرصة أمام الفرق الكبيرة. أريد من اللاعبين التطلع لمكان أفضل في قائمة الترتيب».

وقال مدرب إيفرتون وماشنستر يونايتد السابق: «نحن بحاجة للكثير في فترة الانتقالات لكن لو نجحنا في التعاقد مع لاعب أو اثنين ساكون سعيداً».

ومنذ مجيئه بدلاً من سلافن بيليتش في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما كان وستهام في منطقة الهبوط تحسنت نتائج وستهام بشكل واضح ولم يخسر موزين سوى مرة واحدة في آخر سبع مباريات.

وتركت النتيجة توتنهام في المركز الخامس متأخراً بثلاث نقاط عن ليفربول صاحب المركز الرابع في سياق التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، فيما تقدم وستهام إلى المركز 15 فوق منطقة الهبوط بتخطي.



هوجسون مدير كريستال بالاس (رويترز)

هوجسون يحذر من «فوضى» تقنية الفيديو

هناك... لم تعمل التقنية بشكل جيد على الإطلاق لأن التواصل بين الحكم والمساعد الجالس على الجهاز لم يتم بشكل جيد». وأضاف: «هناك الكثير من التساؤلات يتعين الإجابة عليها حول كيفية تنسيق هذه الأمور معاً. ولكن إذا تم هذا التنسيق بالفعل وساعد على وقف المظالم الكبيرة فإننا من جانبنا سنكون مؤيدين لهذه التقنية». وتعتمد التقنية على وجود مساعدين للحكم لمشاهدة المباراة عن بعد ومن ثم لفت انتباه

هناك... لم تعمل التقنية بشكل جيد على الإطلاق لأن التواصل بين الحكم والمساعد الجالس على الجهاز لم يتم بشكل جيد». وأضاف: «هناك الكثير من التساؤلات يتعين الإجابة عليها حول كيفية تنسيق هذه الأمور معاً. ولكن إذا تم هذا التنسيق بالفعل وساعد على وقف المظالم الكبيرة فإننا من جانبنا سنكون مؤيدين لهذه التقنية». وتعتمد التقنية على وجود مساعدين للحكم لمشاهدة المباراة عن بعد ومن ثم لفت انتباه

هناك... لم تعمل التقنية بشكل جيد على الإطلاق لأن التواصل بين الحكم والمساعد الجالس على الجهاز لم يتم بشكل جيد». وأضاف: «هناك الكثير من التساؤلات يتعين الإجابة عليها حول كيفية تنسيق هذه الأمور معاً. ولكن إذا تم هذا التنسيق بالفعل وساعد على وقف المظالم الكبيرة فإننا من جانبنا سنكون مؤيدين لهذه التقنية». وتعتمد التقنية على وجود مساعدين للحكم لمشاهدة المباراة عن بعد ومن ثم لفت انتباه

هناك... لم تعمل التقنية بشكل جيد على الإطلاق لأن التواصل بين الحكم والمساعد الجالس على الجهاز لم يتم بشكل جيد». وأضاف: «هناك الكثير من التساؤلات يتعين الإجابة عليها حول كيفية تنسيق هذه الأمور معاً. ولكن إذا تم هذا التنسيق بالفعل وساعد على وقف المظالم الكبيرة فإننا من جانبنا سنكون مؤيدين لهذه التقنية». وتعتمد التقنية على وجود مساعدين للحكم لمشاهدة المباراة عن بعد ومن ثم لفت انتباه

الدوري الإسباني يعود اليوم وأتلتيكو مدريد يتسلح بهماجه كوستا مهمة سهلة لبرشلونة وريال مدريد أمام ليفانتي وسلتا فيغو غداً



ديمبلي عاد للمشاركة مع برشلونة (أ.ف.ب)

مديره، «الشرق الأوسط»

تعود عجلة الدوران الإسباني لكرة القدم للدوران بعد توقف أسبوعين وحسم برشلونة المتصدر كلاسيكو الليغا في عقر غريمه ريال مدريد حامل اللقب، فيستقبل الأول ليفانتي المتواضع ويحل الثاني على سلتا فيغو الحادي عشر غداً في المرحلة الثامنة عشرة.

وكان برشلونة، الوحيد الذي لم يخسر بعد، أنهي مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي سنته بفوز كبير على أرض ريال حامل اللقب بثلاثية نظيفة، فرفع رصيده إلى 45 نقطة من 17 مباراة، بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد و14 نقطة عن ريال مدريد الرابع الذي يملك مباراة مؤجلة لمشاركته في كأس العالم للأندية التي أحرز لقبها. واستعدت أندية الليغا لعودة الدوري بخوض مباريات الكاس الأربعاء والخميس ضمن ذهاب دور ال16.

وتعادل برشلونة مع ضيفه سلتا فيغو 1 - 1 حيث خاض المواجهة بتشكيلة شبيهة احتياطية، إذ أراح المدرب إرنستو فالقردي متصدراً ترتيب هدافي الدوري ميسي، وكذلك الأوروغوياني لويس سواريز، وأندريس أنيبستا والكرواتي أيفان راكيتيتش (دخل بدلاً في الشوط الثاني)، كما لعب الحارس الهولندي ياسبر سيليسين أساسياً على حساب الألماني مارك - أندريه ترشتيغن.

وشهد اللقاء مشاركة الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي، 20 عاماً، في الشوط الثاني بعد تعافيه من إصابة إبعده عن فريقه الجديد منذ 16 سبتمبر (أيلول) وأجبرته على الاكتفاء بخوض ثلاث مباريات مع النادي الكتالوني الذي ضمه السيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني في صفقة قد تصل قيمتها إلى 147 مليون يورو (باحتساب الحوافز والمكافآت).

وشهد اللقاء مشاركة الجناح الفرنسي عثمان ديمبلي، 20 عاماً، في الشوط الثاني بعد تعافيه من إصابة إبعده عن فريقه الجديد منذ 16 سبتمبر (أيلول) وأجبرته على الاكتفاء بخوض ثلاث مباريات مع النادي الكتالوني الذي ضمه السيف المنصرم من بوروسيا دورتموند الألماني في صفقة قد تصل قيمتها إلى 147 مليون يورو (باحتساب الحوافز والمكافآت).

وعلق فالقردي بعد التعادل: «في مباريات الكاس لا يوجد مرسخ، هناك عمل كثير أمامنا ويجب أن نبقي حذرين في مباراة الإياب». وستكون مواجهة برشلونة سهلة على الورق ضد ليفانتي، إذ يحتل الأخير المركز السادس عشر على باب منطقة الهبوط ولم يفز في آخر خمس مباريات.

وعلى غرار برشلونة، تخطف ريال مدريد ضيفه المتواضع نومانسيا بثلاثية نظيفة وضعته نظرياً في ربع النهائي، بتشكيلة رديفة شارك فيها الويلزي غاريت بيل ودانيال كارفاخال، وغاب عنها سيرخيو راموس، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الفرنسي كريم بنزيمة، البرازيلي مارسيلو والحارس الكوستاريكي كيلور نافاس.

وعلق مديره الفرنسي زين الدين زيدان على أداء فريقه: «واجهنا بعض الصعوبات في الشوط الثاني، لكن النتيجة جيدة لنا». ويبحث ريال مدريد، بطل ثنائية نادرة الموسم الماضي في الليغا ودوري أبطال أوروبا، عن نفض غبار الكلاسيكو والمثالي الهوة مع برشلونة الذي استفاد في المرحلة الماضية بخسارة مطاردته الأربعة.

وتلقى ريال مدريد ضربة لإصابة قائده سيرجيو راموس بتمزق في ريلة الساق، ما قد يؤدي إلى إبعاده عن الملاعب ما بين أسبوعين وثلاثة أسابيع.

ما يعني أنه سيغيب عن مباراة الإياب من المحلي. لكنه سيكون جاهزاً لخوض المباراة المرتقبة ضد باريس سان جيرمان في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في 14 فبراير (شباط) المقبل.

وعلى غرار برشلونة، تخطف ريال مدريد ضيفه المتواضع نومانسيا بثلاثية نظيفة وضعته نظرياً في ربع النهائي، بتشكيلة رديفة شارك فيها الويلزي غاريت بيل ودانيال كارفاخال، وغاب عنها سيرخيو راموس، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الفرنسي كريم بنزيمة، البرازيلي مارسيلو والحارس الكوستاريكي كيلور نافاس.

الشكوى من ضعف الإنفاق تبدو مثيرة للسخرية لكن لا بد من الاعتراف أن النادي يدفع ثمن تغيير مدريه هل كان مورينيو محقاً عندما قال إن مانشستر يونايتد ليس فريقاً كبيراً؟

لندن، بول ويلسون

تبدو شكواي جوزيه مورينيو، مدرب «مانشستر يونايتد»، إزاء ضعف الإنفاق مثيرة للسخرية، لكن الأمر الذي لا يرقى إليه شك أن صعود «مانشستر سيتي» زاد صعوبة تحقيق النجاح داخل «أولد ترافورد».

بالنظر إلى قدرته على الاستحواذ على تصدر العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام وفرض صورته على نطاق واسع بينما يحمل وجهه أمارات عدم الرضا، يبدو مدرب «مانشستر يونايتد» بحق أشبه بهدية لا ينضب معينها. ورغم أنه بدأ من المضحك حقاً أن نسمع مدرب «مانشستر يونايتد» يشكو من أن ناديه لم ينفق بعد ما يكفي من أموال ليتمكن من منافسة أندية أخرى مثل «بيرنلي» و«ليستر سيتي»، فإنه يتعين علينا الإقرار بأن مورينيو وجهة نظر وجهة عندما يتحدث عن الاختلاف ما بين الأندية الكبيرة والفرق الكبيرة.

كان مورينيو قد لمح إلى أن «مانشستر يونايتد» ناد كبير، لكنه لم يصبح فريقاً كبيراً بعد. وأشار إلى أن الفريق يسعى في الوقت الراهن لأن يصبح فريقاً كبيراً، وإن كان هذا الأمر ينطوي على صعوبة كبيرة عندما تكون قد سبق وأن كنت بالفعل فريقاً كبيراً في وقت مضى واليوم تحاول إعادة تجميع القطع المتناثرة للفريق لاستعادة مجد الماضي بعد رحيل اثنين من المدربين.

وتشير الأرقام إلى أن مورينيو أنفق ما يقرب من 260 مليون جنيه إسترليني منذ توليه مهمة التدريب داخل «أولد ترافورد»، ما يعادل نحو أربعة أو خمسة أضعاف كامل تكلفة فريق «بيرنلي»، لكن هذا هو الحال وما على مستوى الدوري الممتاز وأنديته الثرية والأخرى الفقيرة، وتكمن واحدة من الاختلافات الجوهرية بين الأندية في أن «بيرنلي» لم يكن لديه قط أي أموال، ناهيك عن خطط أو طموحات لتسديد أوروبا أو المنافسة والوقوف على قدم المساواة في مواجهة أفضل أندية إسبانيا وإيطاليا. وعليه، فإنه عندما يخرج المدرب شون دايك للتسوق، فإنه بالتاكيد لا يرتاد ذات النوعية من المتاجر التي يزورها مورينيو، بل وربما ليس ذات الشارع أو حتى المدينة كلها. بمعنى آخر، فإنه ليس ثمة فرصة أمام «بيرنلي» لإفناق 90 مليون جنيه إسترليني لإفناقها على أي لاعب فرد - وإن كان من الطبيعي أن هذا هو الحال بالفعل - وإنما لأن النادي لم يكن ليتمكن من تحمل الأعباء في المقام الأول يمثل هذا المقابل الزهيد في الواقع، مدير «بيرنلي» شؤونه التجارية مثلما تديرها غالبية الأندية. أما ما حدث مع مورينيو، فلا يمكن حدوثه سوى داخل ناد كبير مثل «مانشستر يونايتد»، فيما يخص مسالتي تركه برحل بالجان وشراؤه من جديد بمبلغ قياسي.

ولا يمكن النظر إلى هذا الأمر باعتباره دليلاً على الإدارة المالية الحكيمة، سواء في ظل قيادة سير أليكس فيرغسون أو مورينيو، وإن كان الإنصاف يقتضي الإشارة إلى أن لاعبي خط الوسط الذين ورثهما المدرب البرتغالي عن أسلافه هما مروان فيليني وبياستيان شفاينشتاينجر. وفي ظل حاجته لطبع بصمته المميزة على الفريق والشروع في بناء فريق لديه القدرة مرة أخيرة على المنافسة على كبريات المسابقات في الداخل والخارج، وجد مورينيو نفسه مضطراً للنضال من أجل استعادة بوعبا من جديد. وفي الصيف التالي، ضم إلى النادي نيمانيا ماتيتش، إحدى الصفقات الأخرى مرتفعة التكلفة، والتي جرت الإشادة بها حتى أسابيع قليلة مضت باعتبارها واحدة من الصفقات الكبرى.

وبالفعل، نجح ماتيتش في تحقيق تحسن في أداء «مانشستر يونايتد»، والمؤكد أنه كان يقدم أداءً رائعاً في أي فريق يشارك به - إلا أنه فجأة بدت جميع الإشادات موجهة حصراً إلى «مانشستر



مورينيو قاد يونايتد للفوز بالدوري الأوروبي الموسم الماضي (أ.ف.ب)

الدوري الممتاز ذاتها، وإنما تحت سماء المدينة نفسها. الملاحظ أنه منذ عهد الفريق الذي نال أول بطولة دوري ممتاز تحت قيادة سير أليكس فيرغسون، ساد دوماً افتراض بأنه حال وجود فريق لـ«مانشستر يونايتد» يحظى

الإعلام انحاز لجانب غوارديولا ولم يقس عليه عندما خرج في موسمه الأول مع سيتي من دون ألقاب

بتمويل جيد وقيادة حكيمة، فإنه بطبيعة الحال سيصبح الفريق الأقوى على مستوى إنجلترا. ومع هذا، فإنه على أرض الواقع نجد أنه حتى فيرغسون نفسه اضطر لقبول المركز الثاني بعد إرسنال أو تشيلسي بعض الأحيان، وإن كانت مثل هذه الفترات استمرت بقصرها وسرعان ما كان مانشستر يونايتد يستعيد قوته.

وكان هذا بوجه عام السيناريو المتخيل عندما انتقل مورينيو إلى «مانشستر يونايتد». ورغم أن مورينيو ربما لا يبدو المرشح المثالي لهذه المهمة من بعض الجوانب، وربما لا يبقى مع النادي لفترة طويلة، ويكاد يكون في حكم المؤكد أنه

بتمويل جيد وقيادة حكيمة، فإنه بطبيعة الحال سيصبح الفريق الأقوى على مستوى إنجلترا. ومع هذا، فإنه على أرض الواقع نجد أنه حتى فيرغسون نفسه اضطر لقبول المركز الثاني بعد إرسنال أو تشيلسي بعض الأحيان، وإن كانت مثل هذه الفترات استمرت بقصرها وسرعان ما كان مانشستر يونايتد يستعيد قوته. وكان هذا بوجه عام السيناريو المتخيل عندما انتقل مورينيو إلى «مانشستر يونايتد». ورغم أن مورينيو ربما لا يبدو المرشح المثالي لهذه المهمة من بعض الجوانب، وربما لا يبقى مع النادي لفترة طويلة، ويكاد يكون في حكم المؤكد أنه

وبغض النظر عن وجهة النظر في مورينيو، فإن المؤكد أنه شخص اعتاد الفوز وقادر على تحقيقه، وإذا كانت أصوات الشكوى تتعالى منه هذه الأيام، فإن هذا يعود إلى أن «مانشستر سيتي» يعوق الطريق أمامه ويجبر الجميع على النظر إلى الأعلى عندما يتطلع نحوه.

مع مانشستر يونايتد، نافيا الشائعات التي أشارت إلى رغبته في الرحيل عن النادي، ووصفها بـ«النفايات». وقال مورينيو: «إنني أقول إنها نفايات، لا أجد كلمة أفضل من ذلك لوصف هذا الأمر.. أسوأ شيء أن يأتي شخص ما ليضع ذرة من الشك فيما يتعلق بعملتي، وعن كل التفاصيل المتعلقة بوظيفتي، لذلك فإنني أصف هذه الأنباء بالنفايات لأنني لا أعترف بها».

لقد قضى مورينيو عاماً ونصف العام في عقده مع مانشستر يونايتد، الذي يمتد ثلاثة أعوام. أوضح مورينيو: «أكرر مرة أخرى بأنني في منتصف عقدي مع مانشستر يونايتد، وإذا كنت في طريقي لتمديد التعاقد مع الفريق، فإن هذا يتوقف على مسؤولي النادي، ولكن التزامي يبدو كاملاً وأرغب في البقاء... أرى نفسي هنا بعد ثلاثة أعوام، إنها مجرد مسألة خاصة بالنادي، ومجلس المالكن.. (إذا كانوا سعداء بمساهمتي ويريدون مني البقاء بعد انتهاء عقدي الحالي)».

هذا التصريح هو بمثابة رد على من لمحا إلى احتمالات هروب مورينيو في ظل معاناته للحاق بغريمه غوارديولا.

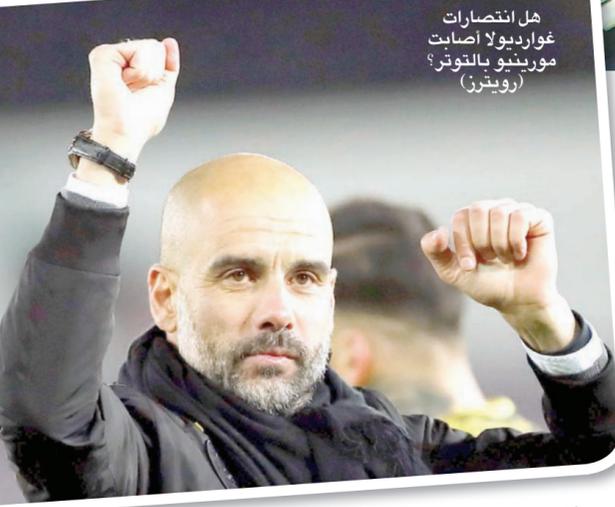
وربما يوجه اهتمامه نحو دوري أبطال أوروبا ليثبت نفسه مجدداً بعدما أصبح فريقه صاحب المركز الثاني في الدوري بعيداً عن سيتي المتصدر بـ15 نقطة.

لقد كان دخول مورينيو في ثورة غضب على تعليقات بول سكولز نجم مانشستر يونايتد المتحد بخط المدرب البرتغالي، بالإضافة إلى ثورته على نويل غالاغر عازف الجيتار السابق لفريق أوسينس واحد مشجعي سيتي (سخر من شكوى مورينيو لضعف الإنفاق) إشارة إلى تعزيز الانطباع بأنه اعترف بجزء من ممرته أمام الإسباني غوارديولا.

لا بد من الاعتراف أن مورينيو لا يلقي معاملة عادلة من الإعلام وكان محققاً في أن تشكيلة يونايتد التي تسلمها تبدو ضعيفة إذا ما قورنت بتلك التي تسلمها غوارديولا في سيتي والتي كانت تضم بديد سيراو وسيرجيو أغويرو وكيفن دي بروين. وسائل إعلام كانت من اليوم الأول تشيخ بتأثير المدرب غوارديولا على فريق سيتي ونجحت في إخراج مورينيو من الموسم الأول دون كرتز على فشل مورينيو في إظهار برنامج إعادة بناء الفريق أم مجرد تكثيف لتفادي اللوم، لكن المؤكد أن «مانشستر يونايتد» بحاجة لإقرار خطة واضحة المعالم في الوقت الراهن تعينه على خوض المرحلة المقبلة بنجاح.

لقد أعرب مورينيو عن أنه رجل لا يهرب من المهمة وأكد التزامه الكامل بالاستمرار في موندنال روسيا.

كذلك لم ينظر الكثيرون إلى معاناة يونايتد من إصابات الكثير من ركائزه مثل زلاتان إبراهيموفيتش ورباعي خط ظهره بالكامل، ومحاولة تقريب الخطوط بما هو متاح من لاعبين. لقد أظهر مورينيو في مباراة إيفرتون الأخيرة وفي غياب هدف يونايتد، وميلو لوكاكو للإصابة أنه مدرب يعي كيف يحرك لاعبيه واختار بطريقة صفر وبهدفين رائعين لمارسيل



هل انتصارات غوارديولا أصابت مورينيو بالتوتر؟ (رويتزر)

يتعذر على الأندية الكبرى القيام به أن تتحرك في الظل دون أن يلحظها أحد. في المقابل نجد أنه رغم الواهن في مواجهة فرق صغيرة على أرضه. إذن، ماذا يتعين على مسؤولي «مانشستر يونايتد» فعله الآن، خاصة مع فتح موسم الانتقالات يناير (كانون الثاني)؟ هل ينبغي ترك مطلق الحرية لمورينيو للتحرك خلال موسم الانتقالات أم يتعين عليهم وضوضاء نجاحات جيرانهم لسنوات قليلة مقبلة؟ من الواضح أن كلا الخيارين لا يروق إلى أي شخص داخل النادي، ومع هذا ربما يضطرون نهاية الأمر للرضوخ لأحد هذه الخيارات. في الواقع الأمر الوحيد الذي



مورينيو حصد كأس الرابطة في موسمه الأول مع يونايتد

للمرة الأولى في تاريخها

بيل غيتس رئيساً لتحرير «تايم» لعدد واحد... ورسالته نشر التفاؤل

إلى جانب الواقع المعزز، يضم العدد أيضاً عدداً من الموضوعات التي تستكشف عالم بيل غيتس واهتماماته، مثل: ستة مخترعات ستغير العالم، أربع طرق للتعلم ينصح بها.

يستعين العدد أيضاً بالفيديو لتعزيز المحتوى الورقي، فعلى سبيل المثال تجري مسؤولية التحرير السابقة في «تايم» نانسي غيب خوراً مع غيتس، تسالته فيه عما إذا كان متفائلاً بالدور الذي يلعبه الذكاء الصناعي في مجالات العمل، وهو سؤال يجمع أكثر من اهتمام لدى الملياردير. يجيبها قائلاً: «بالتأكيد سيغير الذكاء الاصطناعي سوق العمل».

وهو لا يرى خطراً في اعتماد الأطفال والشباب على شاشات الهواتف، ويرشخ أن يقوم الآباء والأمهات بالنصيحة والإرشاد، وفي رايه «يتمسك الناس عادة لكل الوسائل التقنية الجديدة، لكنهم يستطيعون التحكم في ذلك». اعتقد أن التأثير السيء يمكن إيقافه مع القليل من الرقابة العائلية.

تحرير عدد من مجلة «تايم»، التي ظهر بيل غيتس على غلافها عشر مرات من قبل، كان أمراً «ممتعاً» كما يقول: «أمر ممتع أن أستطيع تسلط الضوء على الموضوعات التي أراها مهمة، وأن أعرض للقراء الأشياء التي قد لا يرونها عادة».



الملياردير الأمريكي وارين بافيت

التعليم والمساواة والصحة، لا يغيب بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» عن العدد. فالعدد مبدئياً ضم ليستخدم تقنية الواقع المعزز، فيستطيع القارئ الحصول على محتوى أكبر وإضافات لكل موضوع بالرسومات والخرافات عبر تنزيل تطبيق معين على الهاتف وبتشغيله وتوجيه عدسة الكاميرا على مربعات معينة على غلاف المجلة يفتح التطبيق صفحات من المحتوى الذي يعزز المعلومات على المجلة الورقية.



بيل غيتس



من مقاله لتتنسج تماماً مع فكرة العدد وهي «التفاؤل»، حيث كتب: «الذي أخبار أميركا، وجاءت الفقرة الأولى

السابقة نانسي غيب، أن الإعلام يركز على الأخبار الكارثية والمفجعة بشكل أكبر؛ لأنها تتميز بـ«الدراما»؛ فهي تحدث فجأة وبصورة صادمة، أما الأخبار الجيدة فهي، على حد قوله، تأتي على «دفعات» ولا يراها الإعلام جديرة بالنشر. إنها الطبيعة البشرية التي تدفع الإنسان إلى التركيز على التهديدات؛ فالتطور الإنساني علمنا أن نقلق من خطر الحيوانات التي تترد في اجتماعه مع طاقم

الماسي، وحتى بالنسبة لهؤلاء المحظوظين الذين لم يتأثروا بها؛ فالإحساس العام كان بان العالم في حالة انهيار. لكن كل تلك الأحداث السيئة حدثت ضمن إطار أكبر وتيار إيجابي. فالعالم (بشكل عام) في تحسن».

ليس مجرد تفاؤل فارغ، فيل غيتس دائماً محفل بالأدلة الإيجابية تبداً بغلاف المجلة الشهيرة الذي يعكس طريقة تفكير الملياردير بيل غيتس ونظرياته في الحياة. الغلاف يحمل صورة الطفل الإثيوبي محمد ناصر، الذي يحتفل بعامه الخامس بفضل حملة اللقاح التي نفذتها مؤسسة «بيل وميليندا غيتس»، (وكان غيتس قد قابله للمرة الأولى في عام 2012)، ومع ابتسامة الطفل العريضة والعنوان الضخم إلى جانبها «المتفائلون» تتضح رؤية بيل غيتس لهذا العدد الاستثنائي.

يشرح غيتس في مقاله في بداية العدد، السبب الذي دعاه لتحرير هذا العدد من مجلة المفضلة، فهو يريد أن يسلط الضوء على الإيجابيات، وأن يقدم نظرة متفائلة لمستقبل العالم بدلاً من التركيز على أخبار الكوارث والمصائب. يبدأ مقاله بذلك، ويشير للعام الماضي، وما حفلت به وسائل الإعلام من أخبار حول أعاصير وفيضانات وحروب وتوتر نووي، لكنه يضيف: «ينكسر قلبك لكل إنسان تأثر بكل تلك

تناول الآثار الكارثية للنفايات البلاستيكية في المحيطات

البريطاني ديفيد آتينبره يخاطب حكومات العالم من خلال برنامج «بلو بلاانيت 2»

كبيرة جداً. ومن ثم انتقل إلى الكتابة وتقديم الكثير من الأفلام الوثائقية حول التاريخ الطبيعي التي نالت الجوائز، إلى جانب إلهامه للكثير من الأجيال من عشاق العلوم صناع أفلام الحياة البرية، بما في ذلك جيمس هونيورن المنتج التنفيذي لبرنامج «بلو بلاانيت 2».

ويصف هونيورن، الذي عمل مع آتينبره لمدة 25 عاماً، أسلوب عمله بأنه «دقيق للغاية وعلمي للغاية، لكنه يرغب في الوقت نفسه في أن يحكي لك قصة ما؛ ولذلك سوف يصورها في كلمات تساعد أسلوب رواية القصص الذي يتقنه».

وقال: «إن المشاهدين يجدون ذلك الأسلوب تفاعلياً ومشوقاً للغاية».

لم يعد سير آتينبره يرافق كل فريق تصوير في الميدان. وفي «بلو بلاانيت 2»، يظهر فقط على الشاشة في حلقتين اثنتين فقط من السلسلة، بما في ذلك المقدمة التي صورت على متن سفينة قبالة سواحل فلوريدا - وهو يصف هذا المشهد ساخراً بقوله «مشهد السفينة تايغانك». أما بالنسبة للتعليق على الفيلم، الذي تم تسجيله في الاستوديوهات في بريطانيا، فهو يحصل على الفيلم على النص الذي يعيد صياغته بأسلوبه وكلماته الخاصة.

يعيش آتينبره في ضاحية ريتشموند المورقة في لندن، بصحبة كريمة سوزان؛ إذ توفيت قريبته حين عام 1997، وهو يعاني من عرج خفيف في مشيته، ورغم ذلك طاف العالم من أجل العمل، ويقول: إنه لا يخطط أبداً للتقاعد.

ويجرب ذلك بقوله: «لماذا اتقاعد؟ إنني أستمتع بعملتي كثيراً، إنه ميزة عظيمة للغاية».

كما أنه يستمتع أيضاً بلحظات حياته الجميلة، وباعتلائه الزروة في مجال عمله. وقال أيضاً: «كان بعضنا يستمرون في ذلك دونما توقف، ويقولون إن الطريقة التي تعاملنا بها مع المحيطات تنقسم بالكثير من الإجماع. لقد ظللنا نخرنر حول هذا الأمر لعقود ممتدة من دون أي نتيجة تذكر. لكنها جريمة ذات أثر تراكمي خطير، ولقد جاءت لحظة النتيجة الحاسمة».

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ «الشرق الأوسط»

في الولايات المتحدة الأمريكية. ظل سير آتينبره يعمل لدى هيئة الإذاعة البريطانية منذ عام 1950، من بينهما 8 أعوام في وظيفة مراقب لشبكة «بي بي سي 2»، وفي حين أنه يُعرض تماماً عن اقتراح وصفه بالكنز الوطني البريطاني - قائلاً: «من قال بذلك؟ لم يصوت أحد على هذا المقترح» - فمن الحقائق الراسخة أنه اضطلع بدور كبير للغاية في تشجيع المشاهدين حول العالم للاهتمام بالعلوم الطبيعية. (ومن الحقائق المعروفة أيضاً أن الناس صوّتوا فعلاً لآتينبره: عندما سئل المواطنون البريطانيون مؤخراً: أي «الرموز الأخلاقية» يرغبون في رؤيته على ورقة التكنوت كجنينة استرلينيياً... فكان اسم سير آتينبره أول الأسماء المختارة).



البرنامج تناول الآثار الكارثية للنفايات البلاستيكية في المحيطات

وفي سنين طفولته، كان يحب جمع الحفريات، ثم درس علوم الحيوان في جامعة كامبريدج، ثم التحق بهيئة الإذاعة البريطانية عندما بلغ 24 عاماً من عمره، على الرغم من أن ظهوره الأول على شاشات التلفزيون لم يلق نجاحاً كبيراً. وفي مذكراته التي هي بعنوان «الحياة على الهواء»، يذكر المذيع المخضرم اكتشافه مذكرة خطها أحد المنتجين بعد إذاعة أول برنامج له، قال فيها: «يتميز آتينبره بالذكاء وهو فني واعد، لكن لا يجب أن يظهر مرة أخرى على الهواء؛ لأن أسنانه



السير ديفيد آتينبره

التلوث البلاستيكي. ويقول: «إن كنا أذكيا بدرجة كافية تمكننا من اختراعه، فينبغي أن نكون أذكيا أيضاً للتفكير في سبل للتخلص منه»، فأصداً البلاستيك. وإذا كان جزءاً من الحل، كما يقول الفيلم الوثائقي، هو الجهود العالمية المتضافرة، فما الذي يمكن للسير آتينبره أن يفعله إزاء قرار الرئيس دونالد ترامب الانسحاب من اتفاقية باريس المناخية؟ يقول سير آتينبره: «من السخيف القول إن القرار ليس له تأثير. إنها أقوى دولة على الأرض، وبالتالي فإن قرارها مهم للغاية». لكن في الوقت نفسه، كما قال أيضاً: «إن ذلك القرار يأتي مضاداً للمصالح الإنسانية. وأعني الصين والهند تؤيدان الاتفاقية. بل إن العالم بأسره يدرك أهمية ذلك».

حقق «بلو بلاانيت 2» نجاحاً مبهرًا لدى النقاد الذين وصفوه بالمذهل، والرائع للغاية، والفيلم الذي يضرب على وتر حساس يختلف اختلافاً كبيراً عما يُعرض على شاشات التلفزيون

ويشعر سير آتينبره، الذي يقول إنه استبدل شخصياً استخدام زجاجات المياه البلاستيكية بالقاورة الحافظة (Thermos)، بالتفاؤل بشأن إمكانية الوصول إلى حل مشكلة

المشاهدين البريطانيين لعقود. وهو أيضاً مذيع بالسياسة؛ إذ يصطحب صوتته المخملية عبر لقطات للأسماك الرأسية وأسماك تريغالي العملاقة التي تصيد الطيور من خارج الماء. ولقد جذبت بعض من برامج سير آتينبره السابقة الانتقادات لتوجيه الكلمات القاسية حول التهديدات البشرية على البيئة. وقال مارتن هيوون غيمس، وهو منتج آخر في هيئة الإذاعة البريطانية، إنه في إحدى السلاسل السابقة، كان الفيلم مثيراً للذهول بشكل كبير، حتى أنه دفع المشاهدين إلى «حس زائف بالأمن».

غير أن سلسلة «بلو بلاانيت 2»، وهي تكلمة للسلسلة الأولى التي ظهرت عام 2001، وهي تعرض أسماء برؤوس شغافة ومشهداً ظريفاً لمطاردة ممتعة بين سرطان البحر وتعبان البحر والأخطبوط تلك التي تجعلك تفكر مرتين قبل تجربتك للمقلبة في البحار الضحلة. لكنها تعالج كذلك وبصورة مباشرة قضايا مهمة، مثل التلوث البلاستيكي والصيد المفرط وتغير المناخ.

ويصن سير آتينبره على أن هيئة الإذاعة البريطانية لم يكن رأيها راسخاً ومستقراً بشأن البرنامج الوثائقي. لكنها، كما قال: «إذا صادقت موقفاً كالذي واجهناه، لا يمكن القول، حسناً، إننا لا يجبنا ذلك لأنه لا يوجد بالارتياح أو بالحقيقة المجردة المحرجة».

إن هذا الأسلوب شديد اللهجة يبدو وأنه قد لمس وترأ حساساً في بريطانيا، حيث تُطلق الكثير من وسائل الإعلام الحملات الرامية إلى الحد من التلوث البلاستيكي البحري؛ إذ يقدر إلقاء نحو 9 ملايين طن من البلاستيك في البحار سنوياً. كما أن القضية قد ارتقت إلى قمة جدول الأعمال العالمي. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقعت 193 دولة على قرار الأمم المتحدة الذي تعهدت فيه بوقف النفايات البلاستيكية التي تلتقي في البحر.

وقال مايكل غوف، وزير البيئة البريطاني، إنه تأثر كثيراً ببرنامج «بلو بلاانيت 2»، وإن وزارته تبحث الآن في إمكانات خطط استعادة الزجاجات البلاستيكية، وزيادة إمكانية الوصول لنوافير المياه، ووضع حوافز لتشجيع استخدام أقداح

لندن، كارلا آدم *

لم يكن البرنامج الأكثر مشاهدة في بريطانيا العام الماضي من برامج المسابقات الغنائية الشهيرة، أو أحد المسلسلات التاريخية، أو حتى برنامجاً من برامج الطهي. وإنما كان برنامجاً وثائقياً عن الطبيعة يدور حول الأسماك التي تغير جنسها، والدلافين التي تحب التزلج على الأمواج. والبرنامج الوثائقي ذو الأجزاء السبعة الذي قدمته هيئة الإذاعة البريطانية، كان من تقديم عالم الطبيعة المحبوب الذي بلغ العقد التاسع من عمره. وركز البرنامج على الآثار الكارثية للنفايات البلاستيكية في محيطات العالم، وحض الحكومات على التعهد باتخاذ التدابير العلاجية.

جذب برنامج «بلو بلاانيت 2» الكثير من المشاهدين في بريطانيا، وكان يشعل الحماس عبر وسائل التواصل الاجتماعي مساء الأحد من كل أسبوع مع اللحظات المفضلة من الحلقات الحديثة. وكانت السلسلة التي تم تصويرها بكل فخامة قد استغرقت 4 أعوام كاملة من العمل، مع رحلات صناع الفيلم إلى كل قارة ومحيط حول العالم.

وقال السير ديفيد آتينبره، نجم البرنامج الكبير، في مقابلة أجريت مؤخراً في مكتب هيئة الإذاعة البريطانية في وسط لندن: «لا بد أن اللحظة مواتية للغاية لتصوير فيلم وثائقي عن حالة المحيطات. فهناك أناس يتحدثون حول العالم بشأن ما نقوم به في البحار».

وربما يكون السير الوقور ديفيد آتينبره هو الرجل المناسب لنقل هذه الرسالة المهمة. فهو يعتبر، في عامه الـ 91 من الآن، من الكنوز الوطنية البريطانية - كمثل ما كان جاك كوستو، وكارل ساغان، وجين غودال من قبل.

وعلى نحو شخصي، فإن السيد آتينبره، الذي مُنح لقب فارس في عام 1985 وصار يُدعى سير ديفيد من قبل الزملاء في هيئة الإذاعة البريطانية، هو من كبار روائي القصص. وهو يحظى بلحمة باهرة من الشعر الأبيض والعيون الزرقاء، ويتحدث بنفس الإقاع المميز والثقة العظيمة بالنفس - سواء كان متحدثاً عن الغواصات المسرية أم زواحف السمندر العجيبة - تلك التي أذهلت

لقطة من برنامج «بلو بلاانيت 2»

القهوة القابلة لإعادة الاستخدام. وتعمل بريطانيا على إعادة تدوير كميات من البلاستيك أقل بكثير من الكثير من الدول الأوروبية الأخرى، بما في ذلك النرويج وألمانيا.

في ظل التحول الدولي ليحل الدفع الرقمي محل العملة الورقية والمعدنية الألمان يفضلون الدفع النقدي ويرفضون التعامل باستخدام الهاتف الذكي



الدفع الرقمي محل الدفع بالعملة

في غرف نومهم أصبحت ضرباً من الماضي، حيث أصبح الأطفال يتلقون مصروفهم اليومي على حسابهم البنكي.

بل إن كثيراً من السويديين أصبحوا يسددون قيمة مشترياتهم في سوق الضامع المستخدمة بشكل غير نقدي باستخدام الهاتف الذكي.

وحسب دراسة حديثة لشركة «ديلويت»، فإن واحداً من بين كل 3 أشخاص في الدنمارك، وواحداً من بين كل 4

أشخاص في السويد، يدفعون قيمة مشترياتهم باستخدام الهاتف المحمول. كما تستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لتحويل نقود للأصدقاء والمعارف، أو لتسديد قيمة المشتريات التي تتم إلكترونياً.

وقال فريدريك بينك، الخبير التقني بشركة «ديلويت» إن الدنماركيين قطعوا أشواطاً كبيرة في طريق المجتمع الخالي من النقود. ورأى الخبير أن الدنمارك يمكن أن تصبح فعلاً لتسديد قيمة المشتريات التي لا تستخدم النقود.

ومن الناحية الفنية، لا يكاد يكون هناك شخص في ألمانيا يحتاج الدفع النقدي، حيث يستطيع المستهلكون تسديد المبالغ الصغيرة في محلات السوبر ماركت باستخدام بطاقات ائتمانية من دون أرقام سرية ومن دون توقيع.

كما أن هناك شركات مالية ناشئة تعرض على عملائها، بالتعاون مع البنوك، إرسال نقود للأصدقاء عبر الإنترنت دون رقم سري.

ولكن عدم شيوع الدفع غير النقدي ليس سببه المستهلك فقط، إذ إن كثيراً من المطاعم أو المحلات لا تقبل سوى الدفع النقدي، وهناك الآن نقص في منافذ الدفع الإلكتروني في ألمانيا، مقارنةً ببلد مثل السويد.

النقدية عن كل فرد، وذلك حسبما أظهرت دراسة حديثة لشركة «بي سي جي».

وبذلك فإن ألمانيا تعتبر حتى ضمن مجموعة «الأوفياء للدفع النقدي» من بين الدول التي تلحق بقطار الدفع غير النقدي، خلف دول مثل البرتغال التي ارتفعت فيها نسبة التحويلات البنكية بواقع 8,9 في المائة والنمسا (2,8 في المائة)، وليس بعد ألمانيا سوى إيطاليا وإسبانيا.

ويقول هولجر زاكسه، خبير شركة «بي سي جي» إن المحاسبة النقدية على الأطلعة في المطاعم ومحلات الأغذية تزيد عن ضعف المتوسط الأوروبي، بالإضافة إلى أن كثيراً من المستهلكين لا يزال لديهم تحفظ على وسائل الدفع الجديدة «إذ إن ربع المستهلكين فقط يعتقدون أن عمليات الدفع غير النقدي آمنة».

وإضافة إلى ذلك، فإن البطاقات الائتمانية أصبحت معتمدة في الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الإسكندنافية، حتى عند تسديد مبالغ صغيرة.

وبدلاً من حمل حافظة نقود، فإن الناس في هذه الدول يتكفون بحافظة مسطحة ليس بها سوى رخصة القيادة وبطاقة النقود. وفي السويد، لم يدفع سوى واحد من بين كل 5 أشخاص قيمة مشترياته من المحلات نقداً عام 2015، رداً على سؤال: «كيف سددت قيمة مشترياتك أخيراً؟».

ضمن استطلاع لتراي أجراه البنك المركزي السويدي، أجاب 70 في المائة ممن شملهم الاستطلاع بـ «بالبطاقة»، في حين أجاب 15 في المائة فقط بالقول «نقداً».

ويضع المطاعم في السويد لم تعد تقبل الدفع نقداً، وذلك على عكس مدن مثل برلين التي بها كثير من المقاهي والخانات التي تشترط الدفع نقداً فقط.

كما أن حصالة النقود التي يحتفظ بها الأطفال في السويد

دفع ثمن البضاعة الموجودة في سلة التسوق في السوبر ماركت باستخدام الهاتف الذكي، ودفع حساب الكابوتشينو التطبيقات، ومطاعم أصبحت منذ وقت طويل تحظر الدفع النقدي، أصبح ما يراه كثير من المواطنين الألمان موسيقى الغد، أو يرفضونه بضراً، وأقعا في كثير من الأماكن.

هناك تسارع في وتيرة انتشار الدفع غير النقدي، خصوصاً في الدول الإسكندنافية والدول الأنجلو-سكسونية أو الدول الناشئة.

ففي الهند على سبيل المثال، سيحل الدفع الرقمي محل الدفع بالعملة الورقية والمعدنية بحلول عام 2022، حسبما تنبأت

بنه شركة «بي سي جي» للخدمات الاستشارية، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

كما وضع رئيس مصرف «دويتشه بنك» الألماني جون كريان «مدة دفع» أخرى نصب عينيه، حيث توقع أن يختفي الدفع النقدي في غضون 10 سنوات لأنه «مكلف بشكل مخيف، وغير فعال»، ولكن الألمان يحدون الدفع النقدي.

عندما طرح وزير المالية الألماني السابق فولفغانج شوبله فكرة وضع حد أقصى للعملة النقدية لمواجهة الجريمة، حيث كان البعض يخشون إلغاء العملة

النقدية، رغم كل ما صدر من نفي، ولا تكاد تكون هناك أمة أخرى تفضل الدفع بالعملة المعدنية والورقية مثل ألمانيا، حيث يقتصر الدفع بالبطاقات الائتمانية على نحو 20 في المائة من عمليات الدفع، وذلك حسب بيانات شركة «باركوف كونسالتنج» للخدمات الاستشارية.

من الناحية الإحصائية، فإن كل مواطن ألماني يحتفظ في منزله بـ 2200 يورو، حسبما أوضح بيتر باركوف مؤسس الشركة، ويبدو أن الخوف من اللصوص لم يعد يردع أحداً.

وحسب دراسة للبنك المركزي الأوروبي، فإن الألمان كانوا يحملون 103 يورو في المتوسط في حافظة نفوذهم عام 2016، مقابل 65 يورو في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، واليورو.

وبسبب تفضيل الدفع النقدي الفوري، فإن ألمانيا لا تزال تحبو وراء دول اليورو، فيما يتعلق بالدفع غير النقدي، حيث لم ترتفع عمليات الدفع غير النقدي في ألمانيا في الفترة بين عام 2010 و2016 سوى بنسبة 7 في المائة فقط من التحويلات

وصلت إلى 13 درجة تحت الصفر وشتت حركة المطارات وتسببت في انقطاع التيار الكهربائي نيويورك تعلن حالة الطوارئ بسبب عاصفة ثلجية تضرب الشمال الأمريكي

وفي نيويورك وبوسطن وفيلادلفيا وواشنطن أغلقت المدارس وقائياً. وكثير منها سيفتح الجمعة، وإن كان سيبقى مغلقاً في بوسطن لتسهيل عمليات إعادة فتح الطرق خصوصاً. وتأثرت بعض مناطق الجنوب الشرقي التي لا تهطل فيها ثلوج عادة بهذه العاصفة.

فقد وضع شواطئ فلوريدا هذا الأسبوع تساقط ثلوج للمرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً. ولقي 3 أشخاص حتفهم الخميس في حادث تسبب به الجليد في كارولينا الجنوبية.

وفي كارولينا الشمالية وفرجينيا، حرم أكثر من 30 ألف شخص من التيار الكهربائي مساء الخميس، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن». ويبلغ عدد هؤلاء 3 آلاف في نيويورك ونحو 10 آلاف في بوسطن، حيث يتوقع إعادة التيار الكهربائي جزئياً في المساء.

وحشدت سلطات عدد من المناطق بينها حاكم نيويورك، وسائل إضافية عبر إعلان حالة الطوارئ. وقال الحرس الوطني في بيان إنه نشر نحو 500 رجل في ولايات نيويورك وماساتشوستيس ورواد آيلاند وكونتكت ونيو هامشير وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية، خصوصاً لمهام مرتبطة بتأمين سلامة الطرق والولايات.

وفي واشنطن، كان مجلس الشيوخ اختصر أسبوعه للعمل الأربعاء، ليتمكن أعضاءه من العودة إلى بيوتهم قبل العاصفة.

والعاصفة التي وصفت بأنها «قنبلة مناخية» بسبب الانخفاض السريع في الضغط، يتوقع أن تجلب موجة صقيع جديدة في الأيام المقبلة مع كتلة من الهواء الجليدي المقبل من الشمال.

وبعدما استقرت لفترة قصيرة الأربعاء، انخفضت درجات الحرارة من جديد ويفترض الارتفاع قبل مطلع الأسبوع المقبل.

مياه جليدية، بينما تم تأخير أو إلغاء رحلات قطارات بين المدن الكبرى في شمال شرقي البلاد. ورافقت العاصفة أمواج هائلة في منطقة بوسطن أدت الكبيرة الأولى في الموسم المناطق المتدنة من الحدود الكندية، حيث تجمدت مياه بوتوماك الذي يغطيه الجليد شلالات نياغارا جزئياً، إلى نهر

قصيرة الأربعاء، انخفضت درجات الحرارة من جديد ويفترض الارتفاع قبل مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت مساعداة الحاكم إن شوارع مكتظة عادة في الأحياء الشرقية لبوسطن اجتاحتها

مطار كينيدي فتح من جديد أمس الجمعة، لكن سلطات ماساتشوستيس حذرت من أن الاضطرابات يمكن أن تستمر في بوسطن.

وذكر موقع «فلايتاوير» الإلكتروني أن نحو 4200 رحلة ألغيت وأكثر من 2200 رحلة تم تأخيرها.

وقال كومو إن «عددًا من الحوادث الخطيرة» وقعت على الطرق، دون أن يذكر أرقامًا

مطار كينيدي طائرة «إيرباس إيه 380» تابعة لشركة طيران سنغافورة، على الهبوط في مطار ستوبارت الصغير الذي يبعد نحو مائة كيلومتر شمال نيويورك، ولم يستقبل من قبل أي طائرة بهذا الحجم، كما قال في تغريدة على «تويتر».

والذي أكثر من 3 أرباع الرحلات إلى مطار نيوآرك بولاية نيوجيرسي ولوغان وبوسطن. ويفترض أن يكون



رجل يمشي بجوار تمثال واشنطن في حديقة عامة وسط بوسطن التي تغطيها الثلوج (أ.ف.ب)



امرأة تحاول إزالة الثلوج من حول سيارتها في شمال أميركا (رويترز)

مياه جليدية، بينما تم تأخير أو إلغاء رحلات قطارات بين المدن الكبرى في شمال شرقي البلاد. ورافقت العاصفة أمواج هائلة في منطقة بوسطن أدت الكبيرة الأولى في الموسم المناطق المتدنة من الحدود الكندية، حيث تجمدت مياه بوتوماك الذي يغطيه الجليد شلالات نياغارا جزئياً، إلى نهر

قصيرة الأربعاء، انخفضت درجات الحرارة من جديد ويفترض الارتفاع قبل مطلع الأسبوع المقبل.

وقالت مساعداة الحاكم إن شوارع مكتظة عادة في الأحياء الشرقية لبوسطن اجتاحتها

مطار كينيدي فتح من جديد أمس الجمعة، لكن سلطات ماساتشوستيس حذرت من أن الاضطرابات يمكن أن تستمر في بوسطن.

وذكر موقع «فلايتاوير» الإلكتروني أن نحو 4200 رحلة ألغيت وأكثر من 2200 رحلة تم تأخيرها.

وقال كومو إن «عددًا من الحوادث الخطيرة» وقعت على الطرق، دون أن يذكر أرقامًا

مطار كينيدي طائرة «إيرباس إيه 380» تابعة لشركة طيران سنغافورة، على الهبوط في مطار ستوبارت الصغير الذي يبعد نحو مائة كيلومتر شمال نيويورك، ولم يستقبل من قبل أي طائرة بهذا الحجم، كما قال في تغريدة على «تويتر».

والذي أكثر من 3 أرباع الرحلات إلى مطار نيوآرك بولاية نيوجيرسي ولوغان وبوسطن. ويفترض أن يكون

متعة التحليق فوق الآثار الفرعونية تتحول إلى «كابوس»

مقتل سائحة وإصابة 12 في تحطم بالون بالأقصر

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

اشتعلت النيران في منطاد خلال تحليقه فوق الأقصر. وفي عام 2009 أصيب 13 سائحا بجروح عندما اصطدم المنطاد الذي كان يقبله بعمود للاتصالات وتحطم بعدها. وغالبا ما تتوقف رحلات «البالون الطائر» على نتائج الأرصاد الجوية، التي تتم متابعتها من قبل شركات البالون، التي تجمع تقارير من هيئة الأرصاد.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يستمر ظهور السحب المتفرقة بسبب المنخفض الجوي السائد عبر المنطقة مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

بسبب المنخفض الجوي في انتشار السحب المتفرقة عبر أجواء المنطقة. وتتساقط الأمطار الغزيرة على فلسطين ولبنان والأردن وجنوب سوريا وتقل الأمطار في فترات ما بعد الظهيرة. ويتوقع هطول الأمطار الغزيرة عبر أجواء العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

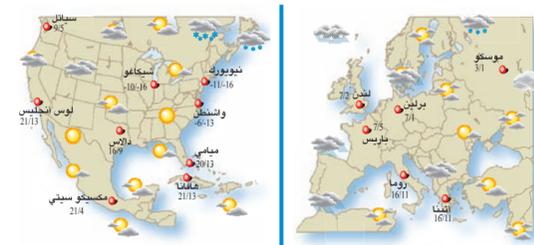
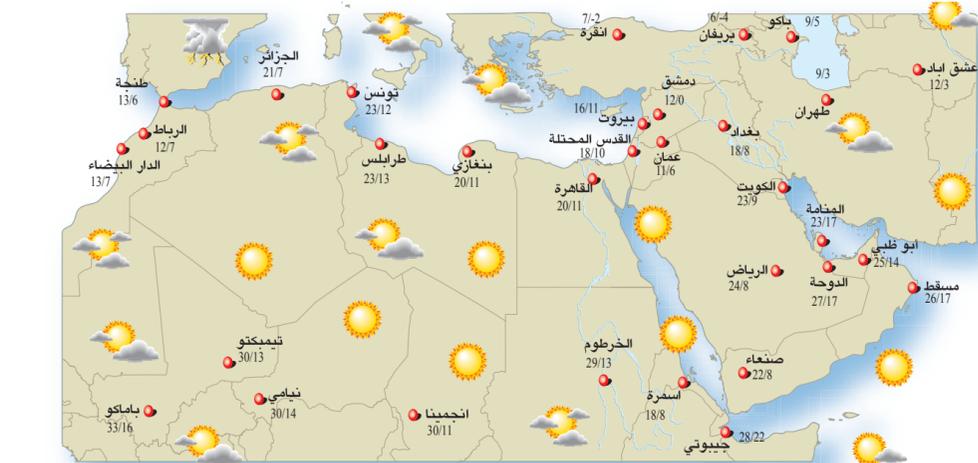
يؤدي تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على شرق البحر الأبيض المتوسط إلى تكاثف السحب، وتتساقط بعض الأمطار على مصر خصوصا شبه جزيرة سيناء. على الجانب الآخر، من المتوقع أن تشهد باقي أنحاء منطقة شمال أفريقيا طقسا جافا مع تكاثف بعض السحب.

أوروبا

تجلب جبهة المنخفض الجوي العميقة الأمطار والجليد الجلي عبر أجواء فرنسا وشرق إسبانيا. مع الأمطار الغزيرة المستمرة على بريطانيا وأغلب الدول الإسكندنافية. وفي حين تتساقط الأمطار على شمال فرنسا تكون الأجواء جافة في غالب أجواء دول البلقان.

أميركا الشمالية

ينهمر الجليد وتهب الرياح العاصفة إلى جانب الظروف الجوية شديدة البرودة عبر الأجزاء الشرقية من كندا. وتستمر الظروف الجوية الشديدة البرودة عبر شرق الولايات المتحدة كذلك. وفي أواسط وشمال أميركا يعدل الهواء في اتجاه الشمال عبر السهول البراري الكندية. وتحرك الأمطار الغزيرة والجليد المنهمر نحو غرب البلاد.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

سودوكو

	5	3		1				
	6	9	8	4				7
7					6			
8				5				2
			1	6				
				8				4
				7	9	1	6	
	3							
	9		5		6			

الحل السابق

7	4	6	9	5	8	3	1	2
8	1	2	6	7	3	5	9	4
9	3	5	2	1	4	6	7	8
5	9	8	7	6	2	1	4	3
1	6	4	8	3	5	7	2	9
2	7	3	1	4	9	8	5	6
4	8	7	3	2	1	9	6	5
3	2	1	5	9	6	4	8	7
6	5	9	4	8	7	2	3	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

أكثر من 100 معتمر وزائر من مسلمي عدة دول «متحف مكة للتراث والآثار» يحكي عراقة تاريخ الكعبة المشرفة لزائريه



زوار حضروا للتعرف على قصة المدينة المقدسة «الشرق الأوسط»

التي تسعى المملكة لتوثيقها وحمايتها والحفاظ عليها. وأضاف قائلاً: متحف مكة المكرمة للآثار والتراث التابع للهيئة يستقبل الزوار والمعتمرين على فترتين صباحية ومسائية ويتولى تقديم الشرح للمعرض وقاعته ومحتوياتها مسؤولي الهيئة المتخصصين في الآثار وكذلك المرشدين السياحيين المرخصين من الهيئة. وأشار الدكتور الشريف أن مثل هذه الزيارات بالغ الأثر في نفوس الزوار والمعتمرين، الذين تجولوا في المتحف وأبدوا إعجابهم بمقتنياته الأثرية والتراثية والتقطوا الصور التذكارية مع نوافر المتحف، كما قدم لهم المتحف العديد من المنشورات السياحية وخريطة دليل مكة.

ذكية راقية، فضلاً عن الريادة في صناعة الضيافة والارتقاء بها التي تؤكدتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وفق خططها التنموية. وأكد مدير عام الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في العاصمة المقدسة الدكتور فيصل الشريف، أنه في ظل توجيهات رئيس الهيئة الأمير سلطان بن سلمان، بفتح المتاحف العامة والخاصة ضمن المسارات السياحية لزوار العاصمة المقدسة بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة عبر شركات العمرة ومنظمي الرحلات السياحية بشكل تفاعلي منظم لتستقبل الزوار والمعتمرين الراغبين في التعرف على كنوز هذه الحضارة الإسلامية العريقة والإنسانية التراثية السعودية الأصيلة

والنساء على متحف مكة للتراث والآثار، الواقع بحي الزاهر في مكة المكرمة، واستمعوا وشاهدوا قصة هذا المتحف الذي أمر بإنشائه الملك المؤسس -رحمه الله- كقصر للضيافة الملكية، وكيف تحولت وأحتوى على تراث مكة وكيف تبلورت القيم والأعراف الدينية والثقافية وانصهرت وتمازجت عبر حقب تاريخية وكيف تجسدت الرسالة الحميدة في كل أجزاء مكة المكرمة لتعلاو كلمة التوحيد، وكيف تفتانت الدول الإسلامية سابقا والدولة السعودية واقعا معاصرا لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديه توسعة وبناء وخدمات ارتقاء على مدار الساعة وامتداد المشاريع التنموية لتشمل المشاعر المقدسة والبنية التحتية لإعمار مكة المكرمة لتكون مدينة عريقة

من كل أنحاء العالم قدموا معتمرين وزوارا بعد أن أدوا مناسك العمرة، لينهلوا من أصالة تراث هذه الدولة العريقة ويتعرفوا على قصة هذه المدينة المقدسة التي اختارها الله عز وجل قبل أربعة عشر قرناً لتكون كعبتها المشرفة للمسلمين مهوى أفئدة كافة أنحاء المعمورة خمسة مرات باليوم. ينعم الحجاج والمعتمرين وقاصدو مكة بعناية خاصة تحت مظلة دولة وحكومة التي بذلت الجهود والأموال لخدمة هذه المدينة المكرمة وقاصديها من الحجاج والمعتمرين والزوار. حيث وقف عصر أسس أكثر من 100 معتمر وزائر من مسلمي ألمانيا وتركيا وأوروبا من الرجال

كان من رواده عبد الحليم حافظ وسامية جمال وتحية كاريوكا وعمره يعود لأكثر من 100 عام شارع الشواربي... مركز تسوق للمشاهير وعشاق «الجزينز»

فيه دخان «الشيبة» يقول الرجل الفصالح للحصول على ما نرغب يسرع مناسب، وفي الوقت نفسه إرضاء الأطفال، ولغقت قائلة: «عادة الرجال لا يمتلكون براعة الفصالح... الفصالح فن تفقته السيدات». بالحديث لأهل الشارع عن تاريخ «الشواربي» فإن أغلبهم لا يعلمون لماذا سمي بها الاسم خاصة الشباب، لكن الغالبية يدركون أنه سمي باسم أحد المشاهير، الشارع اسم محمد الشواربي باشا، الذي ينحدر من أصول حجازية حيث جاء جده الأكبر إلى مصر في زمن الظاهر بيبرس البندقداري. ولد محمد باشا الشواربي في عام 1841 وتقلد وظيفة وكيل مديرية الفيوم، ثم مديراً لمديرية الجيزة والمنوفية، ثم عُيِّن عضواً بمجلس النواب سنة 1882، ثم عضواً لمجلس الشورى ثم وكيلاً للمجلس. وعرف عنه اهتمامه بالأعمال الخيرية وأشهرها مستشفى قلوب.



شارع «الشواربي» في قلب منطقة وسط البلد التجارية الشهيرة بالقاهرة «الشرق الأوسط»

سياسة النفس الطويل في عملية الفصل للحصول على ما نرغب في الوقت نفسه إرضاء الأطفال، ولغقت قائلة: «عادة الرجال لا يمتلكون براعة الفصالح... الفصالح فن تفقته السيدات». بالحديث لأهل الشارع عن تاريخ «الشواربي» فإن أغلبهم لا يعلمون لماذا سمي بها الاسم خاصة الشباب، لكن الغالبية يدركون أنه سمي باسم أحد المشاهير، الشارع اسم محمد الشواربي باشا، الذي ينحدر من أصول حجازية حيث جاء جده الأكبر إلى مصر في زمن الظاهر بيبرس البندقداري. ولد محمد باشا الشواربي في عام 1841 وتقلد وظيفة وكيل مديرية الفيوم، ثم مديراً لمديرية الجيزة والمنوفية، ثم عُيِّن عضواً بمجلس النواب سنة 1882، ثم عضواً لمجلس الشورى ثم وكيلاً للمجلس. وعرف عنه اهتمامه بالأعمال الخيرية وأشهرها مستشفى قلوب.

تجذب الأسر المصرية لما تحمله من ترفيه وراحة تفوق ما توفره مناطق التسوق المفتوحة بين شوارع القاهرة. على الرغم من تطوير شارع الشواربي ومرمته الجانبية ضمن مشروع تطوير القاهرة التاريخية الكبير، الذي أضفى جمالا وسحرا على كل شوارع وعماير وسط القاهرة وجعل التجول فيها متعة للامة ومنهم من بحث عن مصدر رزق آخر واتجه ليبحث عن رزقه بين محال مراكز التسوق الكبرى التي باتت تناسب الطبقة المتوسطة والأقل منها، خاصة لو أن رب الأسرة لديه أكثر من طفلين.

أحوال أهل «الشواربي» سواء من الباعة أو المستهلكين تأثرت كثيرا بالسياسات الاقتصادية للحكومة المصرية، فما بين سياسة الانفتاح وما بين الخصخصة ومؤخرا تعويم الجنيه، تراجعت مقاديرهم وأحوالهم منهم من صمد ومنهم من بحث عن مصدر رزق آخر واتجه ليبحث عن رزقه بين محال مراكز التسوق الكبرى التي باتت تناسب الطبقة المتوسطة والأقل منها، خاصة لو أن رب الأسرة لديه أكثر من طفلين.

أحوال أهل «الشواربي» سواء من الباعة أو المستهلكين تأثرت كثيرا بالسياسات الاقتصادية للحكومة المصرية، فما بين سياسة الانفتاح وما بين الخصخصة ومؤخرا تعويم الجنيه، تراجعت مقاديرهم وأحوالهم منهم من صمد ومنهم من بحث عن مصدر رزق آخر واتجه ليبحث عن رزقه بين محال مراكز التسوق الكبرى التي باتت تناسب الطبقة المتوسطة والأقل منها، خاصة لو أن رب الأسرة لديه أكثر من طفلين.

هنا يأتي الزبون لشراء قطعة من الملابس تقضي الغرض وتفي به، وقد يضيف إليها قطعة أصلية من الماركات العالمية، وبذلك يكون المظهر اكتمل سواء للمناسبات العادية أو لأيام الأعياد الإسلامية أو المسيحية. بات الشارع الآن سوقا للبضائع والملابس الصينية المقلدة لأشهر الماركات العالمية التي تناسب الطبقة المتوسطة مع ارتفاع الأسعار، الذي تشهده الأسواق المصرية بعد ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه. ولكن البضائع مكدسة لا تجد من يقنتها... تماثيل العرض والبضائع واللافقات المثيرة بوجود أسعار مخفضة لم تنجح في اجتذاب المارة. «في هذا الوقت من العام لم تكن تغلق محلا» هكذا يفسر الشباب سعد عبد المعطي، الذي يدير أحد محال الملابس «الكاجوال»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «في موسم تسوق رأس السنة لم يكن هناك موضع للقدم، وكذلك أيام الأعياد، وبين تغير الفصول ما بين الصيف والشتاء، كان شارع الشواربي قبلة للطبقات الراقية حيث كانت العطور الفرنسية والملابس الأوروبية، وكان المصريون يتفاحرون بأن ما يرتدونه من شارع الشواربي، بالتدريج بدأت المحلات تحفظ الزبائن لكن ظل أبناء الطبقة المتوسطة زبائن دائمين». يضيف عبد المعطي: «زبون الطبقة الوسطى كان يجد هنا كل ما يرغب فيه خاصة طلبه الجامعات الباحثين عن ملابس تشبه الماركات العالمية وبأسعار زهيدة، لكن مع زيادة الأسعار العام الماضي، والتي لا تزال ترتفع كل يوم، لم تعد الأسعار

القاهرة، داليا عاصم «هو دا شارع الشواربي» هكذا عبر أحد المارة عن اندهاشه من حالة الفراغ والهدوء التي تسود شارع الشواربي الشهير، الذي كان قبلة الطبقات الراقية للتسوق وشراء الملابس والعطور المستوردة. هذا الشارع تحديدا تكمن أهميته في كونه مقياسا، أو «ترمومترا» للحالة الاقتصادية والاجتماعية للمصريين؛ إذ يمكنك عبر التجول فيه أن تقرأ على الوضع الاقتصادي وتلمس أحوال عامة الشعب. يقع شارع «الشواربي» في قلب منطقة وسط البلد التجارية الشهيرة بالقاهرة، تحفة من الجانبين محال متناسخة تعرض الملابس والأحذية والإكسسوارات الحریمی والرجالي، يعود عمره لأكثر من 100 عام وذاع صيته في حقبة سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وتحديدا في المرحلة التي عرفت في عهد الرئيس محمد أنور السادات بـ«عصر الانفتاح»، إنها تلك الفترة التي شهدت بزور مرحلة العولمة حيث ساهم الاستيراد والتصدير دون قيود على دخول أمشاط استهلاكية جديدة مع انتشار مصانع «الجزينز» في مصر، والتي كان شارع الشواربي ومتاجره منفذا رئيسيا لها حتى أنه عرف آنذاك بـ«مملكة الجزينز».

مواقف الصلوة

البلدية	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:59	12:27	03:32	05:53	07:23
المدينة المنورة	05:44	12:28	03:28	05:48	07:18
القدس	05:15	06:40	02:33	04:51	06:13
الرياض	05:16	06:38	03:00	05:20	06:50
القاهرة	05:20	12:01	02:51	05:10	06:33
الخرطوم	05:56	07:18	04:09	06:33	07:47
الرباط	06:05	07:33	03:15	05:33	06:57
تونس	06:01	07:32	03:00	05:18	06:45
الكويت	05:17	06:43	02:46	05:05	06:35
أنطون	05:45	07:07	03:29	05:49	07:19
النامية	05:03	06:26	02:41	05:01	06:31
الدوحة	04:57	06:20	02:39	04:59	06:29
مسقط	05:27	06:49	03:14	05:34	07:04
بيروت	05:15	06:43	02:26	04:44	06:08
صغاء	05:13	06:31	03:23	05:47	07:17
عمان	05:09	06:37	02:29	04:47	06:17
بغداد	05:39	07:06	02:52	05:10	06:33
اسطنبول	05:51	07:29	02:33	04:51	06:24
أثينا	05:26	06:55	02:31	04:50	06:15
أفيشا	06:08	07:41	03:03	05:21	06:49
لندن	06:03	08:05	01:51	04:08	06:04
باريس	06:49	08:43	02:52	05:10	06:59
نيس	06:22	08:04	02:51	05:10	06:47
روما	05:58	07:37	02:36	04:54	06:29
بروكسل	06:44	08:44	02:36	04:53	06:47
مدريد	07:01	08:37	03:45	06:04	07:36
جنيف	06:30	08:17	02:47	05:05	06:48
فيينا	05:52	07:44	01:59	04:17	06:04
برلين	06:10	08:15	02:01	04:09	06:08
فراانكفورت	06:17	08:14	02:16	04:34	06:25
استوكهولم	06:26	09:22	02:58	03:00	05:48
كوبنهاغن	06:19	08:36	02:16	03:55	06:06
استرنام	06:44	08:49	02:27	04:44	06:43
نيويورك	05:59	07:20	02:26	04:44	06:06
واشنطن	06:08	07:27	02:43	05:01	06:21
لوس أنجليس	05:46	06:59	02:41	04:59	06:13

كلمات دنقاطمة

البلدية	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:59	12:27	03:32	05:53	07:23
المدينة المنورة	05:44	12:28	03:28	05:48	07:18
القدس	05:15	06:40	02:33	04:51	06:13
الرياض	05:16	06:38	03:00	05:20	06:50
القاهرة	05:20	12:01	02:51	05:10	06:33
الخرطوم	05:56	07:18	04:09	06:33	07:47
الرباط	06:05	07:33	03:15	05:33	06:57
تونس	06:01	07:32	03:00	05:18	06:45
الكويت	05:17	06:43	02:46	05:05	06:35
أنطون	05:45	07:07	03:29	05:49	07:19
النامية	05:03	06:26	02:41	05:01	06:31
الدوحة	04:57	06:20	02:39	04:59	06:29
مسقط	05:27	06:49	03:14	05:34	07:04
بيروت	05:15	06:43	02:26	04:44	06:08
صغاء	05:13	06:31	03:23	05:47	07:17
عمان	05:09	06:37	02:29	04:47	06:17
بغداد	05:39	07:06	02:52	05:10	06:33
اسطنبول	05:51	07:29	02:33	04:51	06:24
أثينا	05:26	06:55	02:31	04:50	06:15
أفيشا	06:08	07:41	03:03	05:21	06:49
لندن	06:03	08:05	01:51	04:08	06:04
باريس	06:49	08:43	02:52	05:10	06:59
نيس	06:22	08:04	02:51	05:10	06:47
روما	05:58	07:37	02:36	04:54	06:29
بروكسل	06:44	08:44	02:36	04:53	06:47
مدريد	07:01	08:37	03:45	06:04	07:36
جنيف	06:30	08:17	02:47	05:05	06:48
فيينا	05:52	07:44	01:59	04:17	06:04
برلين	06:10	08:15	02:01	04:09	06:08
فراانكفورت	06:17	08:14	02:16	04:34	06:25
استوكهولم	06:26	09:22	02:58	03:00	05:48
كوبنهاغن	06:19	08:36	02:16	03:55	06:06
استرنام	06:44	08:49	02:27	04:44	06:43
نيويورك	05:59	07:20	02:26	04:44	06:06
واشنطن	06:08	07:27	02:43	05:01	06:21
لوس أنجليس	05:46	06:59	02:41	04:59	06:13

الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصنعاني، وزير العدل السعودي، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، دشّن مجموعة المبادئ والقرارات القضائية المؤكّدة من كتاب يحوي 2323 مبدءاً وقراراتاً قضائياً ومجموعة من ثمانية أجزاء لأصول القرائات والأحكام القضائية التي استمدت منها المبادئ، وقال الوزير، خلال الحفل المقام بهذه المناسبة بمركز التدريب العدلي، إن مجموعة المبادئ التي أعدتها المحكمة العليا بعد الاطلاع على أكثر من 20 ألف حكم قضائي صدرت على مدى 47 عاماً تعكس خلاصة تطور الاجتهاد القضائي الذي يبرز أسس معالم العدالة بالملكة.

الشيخية مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت جاستين سيبيريل، سفير الولايات المتحدة في النامية، وذلك بمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية كسفير جديد لبلادها لدى المملكة. ورحبت الشيخية مي بالسفير، مؤكدة أهمية الحفاظ على جسور التواصل الحضاري والإنساني ما بين البلدين، مشيدة بالعلاقات الثقافية بين البلدين، من جهته، أبدى السفير استعداداه الدائم للتعاون مع هيئة الثقافة لتحقيق المنجز الثقافي بما يلي طموحات شعبي البلدين الصديقين.

عن الدين ميهوبي، وزير الثقافة الجزائري، حضر حفل تتويج مرزاق بقطاش ومصطفى زعروري والراحل نور الدين سعدي بالجائزة الكبرى للرواية آسيا جبار في طبعته الثالثة، والتي تمنح لأحسن عمل روائي في اللغات العربية والأمازيغية والفرنسية. وعادت الجائزة في الرواية المكتوبة العربية لمرزاق بقطاش عن عمله «المطر يكتب سيرته»، فيما عادت جائزة الأمازيغية لمصطفى زعروري عن «ذواغي

مفرد القباب - قاعدة العدد.
 حرف نصب «مكوسة» - أخبار.
 جنون - منتج فرنسي - عاصفة بحرية «مكوسة».
 لون مظهر.
 نصل الريح «مكوسة» - اعلان لامة.
 ضد جزر - واضح للفتي.

الزمن السابق:

1- ممثل ومنتج استرالي.
 2- غاية - نجية.
 3- ميعونين «مكوسة» - عيد - صدك البين.
 4- من الأشخاب.
 5- مدينة عمالية - المنانقة.
 6- صوت النمل - حيوان مفترس.
 7- قرية لبنانية - قهوة.
 8- عملة إسبوية - مدينة إيطالية.
 9- مدينة فلسطينية - أحد الدوليين.
 10- عاصمة لبنان - ضمير المتكلم.

مفرد القباب:

1- مثلة نصرية.
 2- ضد غني «مكوسة» - بالغ للين.
 3- يكسو العمل - ظرف مكان - شتم «مكوسة».
 4- من دول البلقان.



هل كان مورينيو محقاً عندما قال إن مانشستر يونايتد ليس فريقاً كبيراً!



مستغل السديري

الزوجة والقرود

علمت أن الإنسان الذي يتناول وجبات طعامه مع الآخرين، تزيد كميته على 40 في المائة فيما لو أنه أكل لوحده، وقد لاحظت ذلك شخصياً - خصوصاً إذا كانت كمية الأكل الجماعية محدودة، والعدد كبيراً - فكل واحد وقتها يريد أن يملأ طبقه بأكبر كمية ممكنة. لهذا قصرتها أنا من أولها، ف90 في المائة من وجباتي الثلاث أتناولها في منزلي منفرداً، أولاً لكي يقل أكلي، وثانياً: لتقل مصاريفي، ثالثاً: لأحافظ على البقية الباقية من رشاقتي. وقد تجبرني الظروف أو المناسبات أو المجاملات أحياناً، على تناول الطعام الجماعي، وهذا هو ما حصل لي قبل عدة أيام، عندما كنت واحداً من ضمن 20 رجلاً متحلقين حول طاولة مستطيلة.

ورماني حظي العاثر أن أكون مجاوراً لصديق لا بأس به، لو أنه تخلص من لسانه الطويل الذي لا يتعب من كثرة الرغي - أي الكلام. وأخذ أخونا بالله يغرب وينسرق، ويعطينا دروساً في الغذاء الصحي دون أن نطلب منه ذلك. ومن ضمن ما قاله اختصاراً: خففوا من تناول اللحم الأحمر، اشحنوا أجسادكم بالكربوهيدرات، لا تنسوا المعادن، حاذروا من الكوليسترول، راقبوا المغنيسيوم، تناولوا الحار. والحمد لله أن أحدهم قاطع استرساله شاكرًا له على ما ذكره، ومن حسن الحظ أنه توقف عن التصائح، غير أنه قال من دون أي مناسبة ومقدمات: سبحان الله، فإذا كنت لا تحب شخصاً، فإن حتى مجرد التقاطه لشوكة الطعام قد تستفرك، أما إذا كنت تحبه، فلو أنه حتى سكب ما في صحنه على ثيابك فلن يرفك لك رمش.

وما إن سمعت منه ذلك حتى انحنيت عليه وسألته هامساً: هل تحبني؟! قال: طبعاً، قلت له: لو أنني سكبت الآن ما في صحني على ثيابك هل يرفك في عينك رمش؟!!

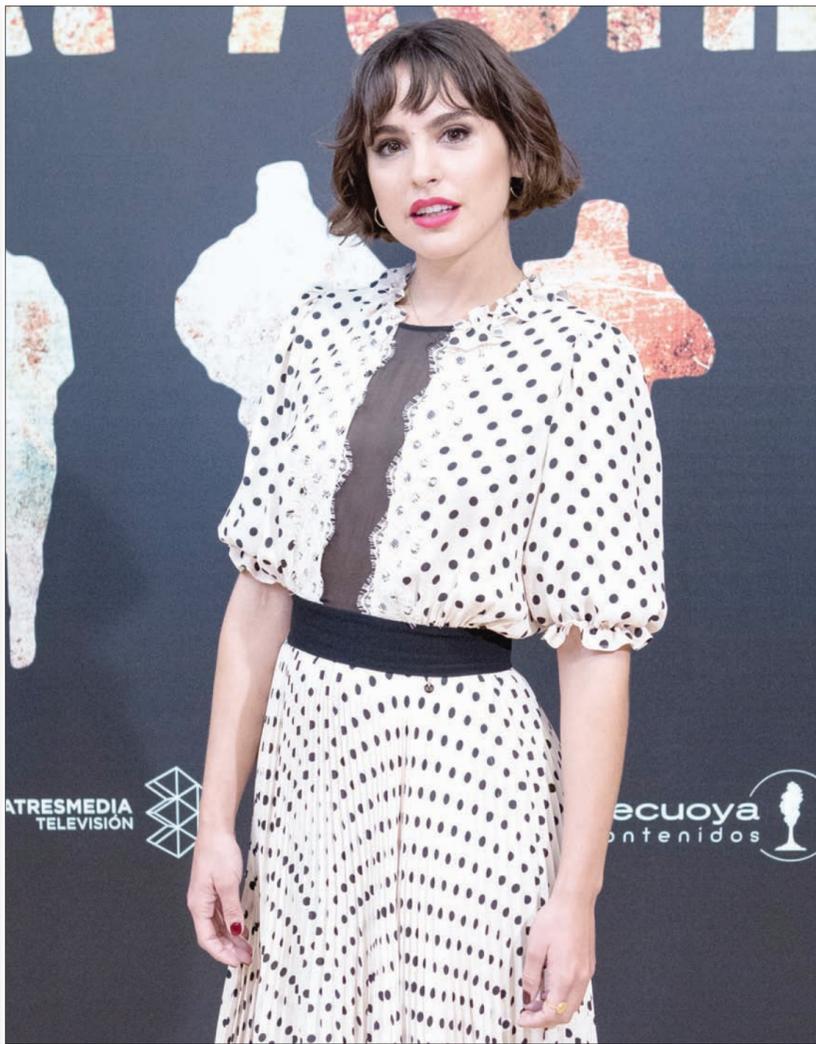
وبدلاً من أن يجيب عن سؤالتي بالهمس قال لي بصوت مرتفع بسمعه الجميع: لو أنك فعلت ذلك لسوف أعطيك (ملطام) - أي أضعفك كفاً على وجهك.

عينت ولاية ماديا براديش الهندية السيد لال سينغ أربا وزيراً (للسعادة والتسامح)، وتهدف وزارته إلى تقديم التفاوض والاسترخاء والتامل للمواطنين. غير أن ذلك الوزير اتهم بجرم قتل مؤبدة، وعندما ذهبت الشرطة لإلقاء القبض عليه، كان (فص ملح وذاب)، واختفى عن الأنظار، وما زالوا يبحثون عنه ولم يجدوه حتى الآن.

وعنها ما كانت من (سعادة)، إذا كان حاميتها هو حراميتها.

كم هو سخيف ذلك الذي قال: من يحتفظ بزوجة، كمن يحتفظ بقر، فهو مسؤول عن أذائها.

ملاحظة: ذلك الشخص لا يمت لي بصلة، لا من قريب أو بعيد.



الممثلة الإسبانية فيرونكا إشيغي تحضر فيلم «أباتشي» في استوديوهات أترسمديا في مدريد بإسبانيا أمس (غيتي)



سمير عطالله

شكراً للأخوين نيرن

كل ريادة فكرة، أو رؤية. هذه الفكرة لم تخاطر للبريطانيين أو الفرنسيين الذين خبروا الشرق الأوسط ورسموا خرائطه، بل لشقيقين من آخر الأرض في نيوزيلندا: نورمان وجيرالد نيرن. وبعد نهاية الحرب الأولى، قررا الاستثمار في الصحراء السورية بدل العودة إلى أكبر مرمع في العالم. وسوف يحاولان بدء عصر جديد في دنيا النقل؛ بدل قوافل الإبل، سيارات حديثة تعبر الطريق من دمشق إلى بغداد، أو العكس. ولكن كيف؟ على أي طرق والرمال تملأ الدنيا في كل اتجاه؟ دُع هذه السيارة الغربية تفعل ما تفعله الناقة العاقلة: ترسم هي طريقها وتحفظها غيباً. عام 1923 بدأ الأخوان نيرن شركة النقل الأولى من نوعها في العالم العربي: تحمل الناس والبريد والذهب بأسرع كثيراً من قوافل مئات السنين السابقة. بدأت نيرن في سيارات أميركية عادية (كاديلاك وبويك)، وتطورت إلى باصات خاصة بالشركة، مزودة بخزانات المياه والمؤن والوقود. وكانت القوافل السيارة تعاني ما عانته القوافل الحادية من قبل: قطاع طرق وضباباً وطقساً رديئاً. وسرعان ما أصبح من مسافري الشركة عدد من مشاهير المرحلة: غيرترو بل، وجون فيليبي، والرحالة فريا ستارك. وتوسعت أعمال الشركة وخطوطها، وامتدت إلى بيروت. وصدرت إعلانات تخبر الإنجليز أن الرحلة من لندن إلى بغداد ودمشق أصبحت تستغرق عشرة أيام بدل عشرة أشهر الكامل. واجتذبت الإعلانات الكاتبة الشهيرة أغاثا كريستي، فقامت بالرحلة لتدونها في سيرتها. وبدأت شركات منافسة في الظهور، ومنها شركة الفرد وفرنسيس كنانة (وكلاء فيولسفاغن وأودي الآن). وعرضت شركة كنانة جاذباً إضافياً: المروء في تدمر وتامل آثارها المبهجة.

على خط الصحراء، لم يعد يمر الناس والبريد فقط، صار يمر أيضاً السلاح والمؤامرات. وما إن خرج الاستعمار البريطاني من العراق، والفرنسي من سوريا، حتى طمح البلدان إلى الوحدة، طبعاً وحدة يحكم فيها أحدهما الآخر. دامت الوحدة السورية - العراقية عبر الحدود أقل بكثير مما دامت الوحدة المصرية - السورية من فوق الحدود.

جوا وبراً تبادل الوجوديون الانقلابات والانتهاكات والمحاکمات والإعدامات. وأغلقت الطرقات والحدود إلا في وجه السلاح والإرهاب والمتفجرين والمفجرين. غطت خريطة النقل في نيرن نصف المدن العربية على الأقل، وبينها القدس وحيفا. وشكراً للأخوين النيوزيلنديين، فقد كان مشروعهما أهم خريطة وحدة عربية عملية، يربح فيها الجميع.

نجم البحر يهدد الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا بالانقراض



نجم البحر يهدد الحاجز المرجاني

شعاب سوينز في ديسمبر (كانون الأول)، وستقوم بمهمة أخرى هذا الشهر.

وظهرت درجة حرارة المحيطات في البحر ذي الأشواك أربع مرات في الحاجز المرجاني العظيم منذ الستينات، لكنها تراجعت في كل مرة، لوجود أعداد كبيرة من الأسماك آكلة العشب. وقال سويتمان إن هذه الظاهرة عادة ما تحدث بسبب وجود مواد غذائية إضافية في المياه، لكن السبب هذه المرة غير واضح.

ولا تزال الشعاب المرجانية تتعافى من الضرر الناجم عن أسوأ حالة تبيض سجلت على الإطلاق، التي أتت على ثلثي الشعاب الممتدة الأرضية.

سوينز عند الطرف الجنوبي من الحاجز المرجاني العظيم. وتبعد شعاب سوينز النائية نحو 200 كيلومتر عن ساحل بلدة يابون، وهي مقصد لقضاء العطلات والصيد على مسافة 500 كيلومتر تقريباً شمال برزبين عاصمة ولاية كوينزلاند. وتقع إلى الجنوب من الأجزاء الأكثر جذباً للسياح من الحاجز المرجاني، حيث تجري معظم عمليات إعدام نجم البحر.

وقال فريد نوسيفورا المدير بإدارة المختبرات البحرية لهيئة الإذاعة الأسترالية إن الإدارة التابعة للحكومة أعدت بالفعل بعض حيوانات نجم البحر في مدار عامين متتاليين. وقال هيو سويتمان كبير الباحثين في المعهد الأسترالي للعلوم البحرية لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) «يلتهم كل حيوان مساحة تعادل قطره تقريباً كل ليلة، ومن ثم ستصبح المساحة المفقودة كبيرة جداً بمرور الوقت».

وتابع: «سنفقد الكثير من الشعاب المرجانية»، ويمثل هذا ضربة للنظام البيئي، وأيضاً لقطاع السياحة في أستراليا.

وقالت متحدثة باسم إدارة المختبرات البحرية لـ«رويترز» عبر الهاتف، إن باحثين من الإدارة عثروا على نجم البحر بأعداد هائلة الشهر الماضي في شعاب

سويتمان كبير الباحثين في المعهد الأسترالي للعلوم البحرية لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) «يلتهم كل حيوان مساحة تعادل قطره تقريباً كل ليلة، ومن ثم ستصبح المساحة المفقودة كبيرة جداً بمرور الوقت».

وتابع: «سنفقد الكثير من الشعاب المرجانية»، ويمثل هذا ضربة للنظام البيئي، وأيضاً لقطاع السياحة في أستراليا.

وقالت متحدثة باسم إدارة المختبرات البحرية لـ«رويترز» عبر الهاتف، إن باحثين من الإدارة عثروا على نجم البحر بأعداد هائلة الشهر الماضي في شعاب

سويتمان كبير الباحثين في المعهد الأسترالي للعلوم البحرية لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) «يلتهم كل حيوان مساحة تعادل قطره تقريباً كل ليلة، ومن ثم ستصبح المساحة المفقودة كبيرة جداً بمرور الوقت».

وتابع: «سنفقد الكثير من الشعاب المرجانية»، ويمثل هذا ضربة للنظام البيئي، وأيضاً لقطاع السياحة في أستراليا.

وقالت متحدثة باسم إدارة المختبرات البحرية لـ«رويترز» عبر الهاتف، إن باحثين من الإدارة عثروا على نجم البحر بأعداد هائلة الشهر الماضي في شعاب

سويتمان كبير الباحثين في المعهد الأسترالي للعلوم البحرية لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه.بي.سي) «يلتهم كل حيوان مساحة تعادل قطره تقريباً كل ليلة، ومن ثم ستصبح المساحة المفقودة كبيرة جداً بمرور الوقت».

وتابع: «سنفقد الكثير من الشعاب المرجانية»، ويمثل هذا ضربة للنظام البيئي، وأيضاً لقطاع السياحة في أستراليا.

وقالت متحدثة باسم إدارة المختبرات البحرية لـ«رويترز» عبر الهاتف، إن باحثين من الإدارة عثروا على نجم البحر بأعداد هائلة الشهر الماضي في شعاب

موسيقى «الهييب هوب» تتفوق على الروك

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

لأول مرة في عام 2017، تفوقت موسيقى «الهييب هوب» و«الآر أند بي» على الروك بوصفها أكثر الأشكال الموسيقية انتشاراً في الولايات المتحدة، لكن اليوم (ديفياي) لمغني البوب إيد شيرمان كان الأكثر نجاحاً خلال العام بأكمله. وذكر تقرير شركة «نيلسن ميوزيك» التي تتابع سوق الموسيقى العالمية، إنه كانت هناك زيادة بنسبة 72 في المائة في الاستماع عبر الإنترنت لموسيقى الراب أو «الآر أند بي»، بينما كان ثمانية من بين أهم عشرة البومات موسيقية تنتمي إلى هاتين الفئتين، ومن بينها «دام» لكندريك لامار و«مور لايف» لدريك و«24 كيه. ماجيك» لبرونو مارس.

كما تهيمن موسيقى الراب و«الآر أند بي» على الترشحات لجوائز «غرامي» التي تعلن هذا الشهر، حيث تصدر مغنيا الراب جاي - زد، وإلمار الترشحات. وفي دلالة على أفول نجم الروك بين الشباب، لم يكن ضمن المشاركين في مهرجان كوتشيبلا للموسيقى الأسبوع الحالي أي من نجوم الروك لأول مرة في تاريخ المهرجان الممتد منذ 19 عاماً.

ويقام هذا المهرجان على مدى ثلاثة أيام في جنوب كاليفورنيا. وحصل اليوم «ريبيوتيشن» لنجمة موسيقى البوب تايلور سويتف على المركز الأول في عام 2017 من حيث حجم المبيعات، حيث بيع منه 1,9 مليون نسخة. وهذا هو أول البوم تصدره سويتف منذ ثلاثة أعوام، ولم يكن متاحاً للاستماع عبر الإنترنت خلال أول ثلاثة أسابيع من صدوره في نوفمبر (تشرين الثاني). لكن أغنيات شيرمان هيمنت على محطات الإذاعة ومواقع الاستماع عبر الإنترنت في عام 2017، وظلت الأغنية الفردية للمغني الذي يبلغ من العمر 26 عاماً «شيب أوف يو» في قائمة بيلبورد لأفضل مائة أغنية على مدى 33 أسبوعاً، وجرى تشغيلها أكثر من مليار مرة على الإنترنت.

مهرجان لنحت الثلج والجليد في الصين



زوار يتجولون بين تماثيل الجليد في «هاربين» في الصين (أ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

افتتح أمس، مهرجان «هاربين» الدولي للثلج في الصين، حيث تم استخدام نحو 180 ألف متر مكعب من الجليد و150 ألف متر مكعب من الثلج لبناء 80 ألف متر مربع في المهرجان الذي سوف يستمر لمدة 3 أشهر. وقد تم تشييد مبانٍ تضيء بأضواء ملونة مبهرة تجذب السياح لزيارة المهرجان.

يذكر أن الصينيين ينتهزون فصل الشتاء بتلوجهم وجليدهم لإقامة مهرجان النحت على الثلج والجليد ليخرج لنا لوحات فنية وتصاميم قمة في الإبداع.

ودرجات الحرارة في هذه المدينة غالباً ما تكون 40 درجة مئوية تحت الصفر. وتبقى تقريباً لمدة 3 أشهر تحت درجة التجمد. ويقام في هذه الفترة من كل عام مهرجان الثلج والجليد، وتكون مباراة بين سكان المدينة للفرز بأجمل تصميم وأجمل مبنى من الجليد وصناعة التماثيل.

تماسيح تقتل عجوزاً في منزله بزمبابوي

رفاقهما الموقف وتوجهوا لطلب المساعدة... عندما وصل حراس المنزلة عند السد كانت التماسيح لا تزال تهاجم بومان وميتشل. وتعد هجمات التماسيح في مناطق ريفية في أفريقيا إلى الجنوب من خط الاستواء أمراً شائعاً. وتزداد الهجمات في هذا الوقت من العام عندما يخرج صغار التماسيح من البيض وتترك

إدارة المتنزهات والحياة البرية، قد قال لـ«رويترز»: إن جون بومان وروزماري ميتشل (65 عاماً)، كانا يجدفان عند سد مبابوما الواقع داخل المتنزه، وهي منطقة معروفة بانتشار التماسيح فيها، عندما تعرض قاربهما للهجوم. وبومان وميتشل من مواطني زيمبابوي. وأوضح فاراو: «هاجمت التماسيح قاربهما المطاطي حتى تقبته. لاحظ

هاراري - لندن، «الشرق الأوسط» لقي رجل يبلغ من العمر 90 عاماً حتفه، وأصبحت امرأة بجراح بالغة إثر تعرضهما لهجوم تماسيح أثناء ركوبهما قارباً مطاطياً داخل متنزه ماتوبوس الوطني في زيمبابوي أمس (الجمعة).

وكان تيناشي فاراو، المتحدث باسم